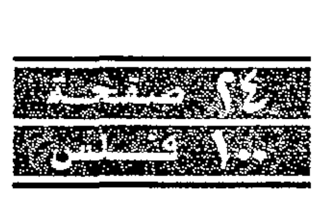
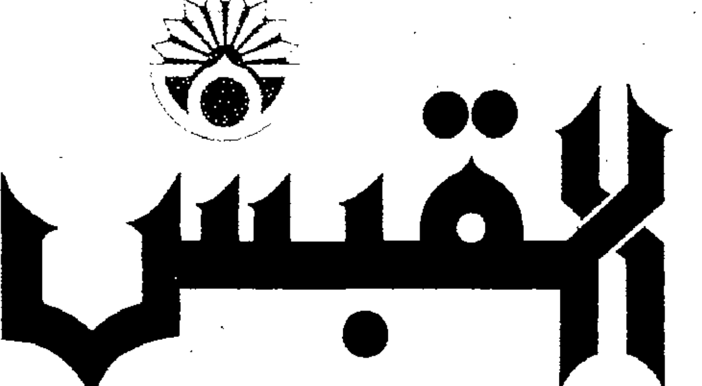






رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٧ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٦٧ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 29 November, 1985 — 14th Year, No. 4867 — Kuwait.



القبس تحصل على التصورات الحكومية النهائية التي سيعلنها وزير المالية في مجلس الأمة

استمرار الرغبة في استخدام «المال العام» وشراء «المقفلات» و«الخليجيات» الجيدة

■ «الكويتيات»: تصفية ٤ شركات ودمج ٤ غيرها واصلاح مجالس الادارة للباقي

■ «المقفلات»: استمرار ٣ شركات وتصفية ٢٥ ودمج ٥ وافلاس ٣

■ الخليجيات: تصفية ٩ ودمج أو استمرار ١٥ وافلاس شركتين تماما

■ الاستعانة بشخصيات دولية وكويتية لاعادة دراسة هيكل الاقتصاد الكويتي

كتب محمد جاسم الصقر:

يستمع مجلس الامة خلال جلسته المقبلة الى تقرير لوزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي يتضمن البرنامج الحكومي لمعالجة الازمة الاقتصادية بصيغته النهائية المعدلة بعد مناقشته واقراره من قبل مجلس الوزراء.

ويحمل البرنامج تصورات رسمية محددة حصلت عليها القبس لحل الازمة التي تعاني منها البلاد في مختلف تشعباتها.

خصوصا بالنسبة لاوضاع الشركات التي امكن تحديد مصيرها بشكل واضح سواء الشركات الكويتية المساهمة العامة، او الكويتية المقفلة او الخليجية.

وفيما ابقى التقرير على مشكلة المديونية دون تصور لحلها تبنى التقرير بصيغته النهائية اسلوب المعالجة نفسه والمبادىء العامة التي استند لها التقرير السابق.

كما يحمل نفس «الروح» للتقرير الذي سبقه من حيث ربطه بين المشاكل طويلة المدى والانية منها، وهي مشكلة ديون الجهاز المصرفي (غير المخدومة) .. وكذلك مشكلة اوضاع الشركات المساهمة العامة والمقفلة والخليجية ومشكلة تعديل المسار الاقتصادي.

وتاكد لـ القبس بان التقرير لايزال يطلب تدخل المال العام على شكل ودائع ذات عائد سنوي منخفض.

الشركات العامة

اما بخصوص الشركات المساهمة العامة فقد علمت القبس ان التقرير استند في تصوراته الى تحليل لاوضاع هذه الشركات باستثناء المصارف وشركات الاستثمار منها .. ويقترح في هذا الموضوع تصفية اربع شركات لعدم جدوى استمراريتها كما يوصي التقرير بدمج اربع شركات اخرى، وباجراء اصلاح اداري شامل لمجالس الادارة والادارات التنفيذية لمعظم الشركات الباقية!

الشركات المقفلة

اما بالنسبة للشركات المقفلة فيظهر من التقرير ان حقوق المساهمين في ثلاث شركات قد ضاعت بالكامل فيما يوصي بدمج خمس شركات اخرى مع بعضها البعض، ويسمح باستمرار ٣ شركات ذات اوضاع جيدة مقابل العمل على تصفية كل الشركات الباقية وعددها (٢٥) شركة.

ويقترح التقرير ان تشتري الحكومة اسهم الشركات المقفلة من حامليها بقيمتها الحقيقية التي اوضحها التقييم الجديد لهذه الشركات .. مع اعطاء حامل الاسهم خيار الاشتراك في الشركات المستمرة مقابل قيمة اسهمه .. او الحصول على قيمة اسهمه بواقع ٥٠٪ نقدا و٥٠٪ بواسطة سندات مؤجلة الدفع لفترات لاحقة.

الشركات الخليجية

وبالنسبة للشركات الخليجية علمت القبس ان التقرير يوصي بتصفية (٩) منها ودمج او استمرار (١٥) شركة، علما بان هناك شركتين ضاعت حقوق المساهمين فيها بالكامل .. وسيطبق على الشركات الخليجية مايطبق على الشركات المقفلة، من حيث شراء الحكومة للاسهم بقيمتها الحقيقية التي اوضحها التقييم.

اما موضوع هيكل الاقتصاد الكويتي ككل فستبدأ دراسته من قبل لجنة تضم متخصصين من مؤسسات دولية، ومتخصصين كويتيين ذوي خبرة.

واشنطن رفضت تزويده بـ «اف - ٢٠»

الحسن طلب من ميتران طائرات ميراج - ٢٠٠٠

باريس - من مكتب القبس:

علمت القبس من مصادر فرنسية مطلعة ان الملك الحسن الثاني اتخذ قرارا بشراء طائرات ميراج ٢٠٠٠ وهي احدى احدث المقاتلات في العالم، بعدما تراجعت الولايات المتحدة عن وعد اعطته للمغرب ويقضي ببيعه طائرات مقاتلة اميركية من نوع «اف ٢٠».

وكشفت هذه المصادر ان العاهل المغربي كان ينوي في الاساس تزويد قواته المسلحة بمقاتلات اميركية من نوع «اف ٢٠»، وكانت ادارة ريغن مهتمة بتزويد المغرب بها. لكن اثر قيام الاتحاد المغربي الليبي، والفتور الذي انتاب العلاقات بين الرباط وواشنطن، ابلغت ادارة ريغن المسؤولين المغاربة انها لا تستطيع الالتزام بوعدها واقناع الكونغرس بالموافقة على مثل هذه الصفقة.

وهكذا مال المغرب نحو شراء مقاتلات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية وهي المقاتلات التي كانت المملكة العربية السعودية تنوي شراءها قبل ان تختار طائرات «التورنادو» البريطانية.

واكدت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس ان مفاوضات سرية جرت خلال الشهرين الماضيين بين شركة «داسو» الفرنسية التي تنتج طائرات «الميراج» والمسؤولين المغاربة، وان العقبة الرئيسية التي برزت خلال هذه المفاوضات هي مسألة تمويل هذه الصفقة المهمة.

وقد ابدى المغرب رغبة في شراء ٢٤ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» تبلغ قيمتها نحو ٨ بلايين فرنك فرنسي، لكن الجانب المغربي تقدم خلال هذه المفاوضات بطلب بينما تقدم الجانب الفرنسي بطلب آخر:

● الطلب المغربي يدعو الجانب الفرنسي الى الموافقة على تخفيض قيمة هذه الصفقة. وقد اشار الملك الحسن الثاني الى هذه النقطة حين ابلغ بعض الصحافيين الفرنسيين انه سيحاول

البقية على الصفحة ٢١

قوات مصرية اعترضت ٢٢ لنشا اسرائيليا

القاهرة - ق.ن.ا - اعترضت القوات المصرية اثنين وعشرين لنشا اسرائيليا تواجدت داخل المياه الاقليمية امام شرم الشيخ جنوب سيناء. وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس نقلا عن مصادر وزارة الداخلية ان هذه اللنشات ابحرت في المياه الاقليمية المصرية دون تصريح مسبق من السلطات المختصة. واضافت ان وزارة الخارجية المصرية ابلغت قيادة القوات متعددة الجنسيات في سيناء بهذه الانتهاكات الاسرائيلية التي وقعت في الفترة من يوليو ١٩٨٤ وحتى يونيو عام ١٩٨٥.

في القبس اليوم

نافيا تورط بلاده في فاجعة مطار لوقا

القذافي: نرحب بغزو ليبيا فالجنود المصريون أشقاؤنا

■ لا حشود ليبية والهجوم يصيب المدنيين

واشنطن - الوكالات - نفى الزعيم الليبي معمر القذافي ان تكون لبلاده علاقة بخطف الطائرة المصرية، وقال ان بلاده لاتنوي الدخول في حرب مع مصر، ولم تحشد قوات مقابلة للحشود المصرية. واوضح في حديث بثته احدى محطات التلفزيون الاميركية الليلة قبل الماضية ان القوات المصرية اذا هاجمت الحدود الليبية فلن تجد امامها الا اهدافا مدنية.

واشار في الحديث الى انه لن يحارب مصر «لان الجيش المصري جيش عربي، والجنود المصريون اخواننا.

ونعرف ان هذا الجيش وهؤلاء الجنود سيستخدمون في يوم من الايام ضد عدونا المشترك».

غير ان انباء صحفية في القاهرة ذكرت ان القذافي يشرف بنفسه على حشد الجيش الليبي بمواجهة الحشود المصرية.

وابلغ العقيد القذافي محطة التلفزيون الاميركية ضمن برنامج «مكنيل ليرر نيوز اور» اثناء المقابلة التي اجريت معه وبثت مباشرة من طرابلس «ان سياستنا تقف ضد خطف الطائرات .. فنحن ضد مثل هذا العمل او هذا الكفاح. ولقد شعرنا باسف عميق لدى سماعنا هذا النبأ الدامي والمحزن في مالطا».

وكان الزعيم الليبي يتحدث باللغة الانكليزية خلال المقابلة.

واستنادا الى ماقاله فان «الرئيس المصري حسني مبارك مسؤول عن هذا الحادث المحزن لانه هو الذي تسبب في

البقية على الصفحة ٢١

لندن: ارتباك كبير في حي المال

لندن - القبس - تعرض صباح امس حي المال والمصارف في لندن «السيتي» لانقطاع لفترة طويلة من الوقت للتيار الكهربائي مما ادى الى تعطل اجهزة التدفئة وعدد كبير اخر من الخدمات المهمة في فصل الشتاء من بينها الاضاءة والمصاعد في عدد كبير من المصارف والمؤسسات المالية الموجودة في هذه المنطقة المهمة.

وقد ادى ذلك الى حالة كبيرة من الفوضى وتعرض الكثيرون لموجة باردة حادة اثناء سقوط الثلوج في العاصمة بسبب تعطل اجهزة التدفئة في درجة حرارة تحت الصفر.

كما تاخرت عدة قطارات وارتبكت الحركة في المنطقة نتيجة لذلك وقد وقع هذا الخلل في الاجهزة المولدة للكهرباء في الحي في ساعة مبكرة وقد استمر العطل حتى فترة الظهر.

بغداد: غارة جديدة على خرج
طهران: هجوم «موجات» قريبا

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت غارة عنيفة على جزيرة خرج النفطية الايرانية قبل ظهر امس.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الغارة تمت في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٧ قبل ظهر امس بالتوقيت المحلي وان الطائرات المغيرة التي اشعلت قذائفها جزيرة خرج عادت الى قواعدها سالمة.

واضاف ان ضرب هذه الجزيرة باستمرار ياتي تنفيذا لقرار العراق العادل والمشروع في سد كل منافذ التمويل العدواني للنظام الايراني وتدمير وسائله التي تساعده في مواصلة الحرب.

وفي تطور اخر اعلن ناطق رسمي عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان هذه القوات حملت القوات الايرانية امس ٣٥ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى في القاطع الاوسط من ساحة العمليات.

واضاف الناطق في تصريح بثته وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية شنت غارة موفقة على القوات الايرانية في القاطع المذكور واستولت على كميات من المعدات الايرانية الصالحة للاستعمال.

من جهة ثانية نسب امس الى وزير الحرس الثوري الايراني ان القوات الايرانية ستشن قريبا هجوما جديدا على العراق.

وكان وزير الدفاع العراقي الفريق اول عدنان خيرالله قد صرح قبل ٥ ايام ان ايران تخطط لشن هجوم «موجات بشرية» واسع النطاق ضد العراق وان القوات العراقية ستتصدى لاي محاولة من هذا القبيل.

واعلن العراق الليلة الماضية انه مستعد لسحق هجوم ايراني متوقع وذلك ردا على ما قاله وزير ايراني من ان بلاده ستشن هجوما واسع النطاق على العراق قريبا.

بوسة «لبوسي» التي بيعت بـ ٨ آلاف دينار

مزاد للحمام أعاد أمجاد «المناخ» البائد

«بوسي» بيعت بـ ٨ آلاف دينار!

كتب احمد شمس الدين:

شهدت منطقة «الفنيطيس» امس مزادا غريبا احيا امجاد «المناخ» البائد.

المزاد جرى في منتزه «ابوفارس» في الفنيطيس، بحضور اكثر من الف شخص من «المطيرجية» والمهتمين بتربية الحمام. وقد بيعت خلاله الحمامة «بوسي» بثمانية الاف دينار .. و«المسكتي» بثلاثة الاف و٦٠٠ دينار .. وبيعت حمامات اخرى باسعار عالية.

القبس شهدت المزاد وسجلت تفاصيله.

(طالع ص ٤)

عائدا من بغداد .. علي الخليفة:

خط انابيب النفط العراقي يفتتح بالكويت في مايو

اعلن وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي انه سيقوم ووزير النفط العراقي السيد قاسم تقي العريبي معا بافتتاح خط انابيب لنقل الغاز العراقي الطبيعي الى الكويت في شهر مايو من العام المقبل في الكويت،

وكان الشيخ علي الخليفة والوزير العريبي قد وقعا في بغداد امس اتفاقية مهمة نيابة عن البلدين يتم بمقتضاها نقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي العراقي المصاحب للنفط الى الكويت على مرحلتين اعتبارا من شهر مايو من العام المقبل.

وابلغ الشيخ علي الخليفة وكالة الانباء الكويتية اثر عودته من بغداد امس ان البلدين سيحاولان انجاز مد خط الانابيب من حقل الرميلة العراقي الى المنشآت النفطية الكويتية اوائل شهر مايو المقبل.

وقال انه اتفق مع الوزير العراقي على افتتاح خط الانابيب معا في الكويت قبيل او اثناء انعقاد مؤتمر وزراء نفط منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الذي سيعقد في السابع من شهر مايو المقبل.

واوضح انه سيتم نقل الغاز الطبيعي العراقي الى الكويت على مرحلتين الاولى عقب افتتاح خط انابيب الغاز المشترك في شهر مايو المقبل حيث سينقل ٢٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا ثم بعد ذلك بفترة وجيزة سيتم نقل كامل الكمية المتفق عليها وهي ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز العراقي يوميا.

واشار الشيخ علي الخليفة الى ان خط انابيب الغاز الذي سيمتد بين البلدين عبارة عن اجزاء مختلفة ويبلغ طوله حوالي ١٠٠ كلم وهو يصل ما بين حقل الرميلة النفطي جنوب العراق الى منطقة الشعيبة بجنوب الكويت.

البقية على الصفحة ٢١

في تحد لتحذيرات دمشق

غارات اسرائيلية وهمية على المواقع السورية في البقاع

بيروت - ا.ب. - ي.ب - حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق المواقع السورية في البقاع بشرق لبنان وفوق بيروت لليوم الثاني على التوالي رغم تهديدات سوريا باعتراضها.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان هذه الطائرات شنت ٤ غارات وهمية فوق البقاع حيث توجد المواقع السورية قبل ان تشن غارات مماثلة على بيروت.

وذكرت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية لم تلق اي تحد من قبل الطائرات السورية، او المقاومات الارضية.

واضافت المصادر العسكرية اللبنانية ان الطائرات الاسرائيلية كثفت من طلعاتها فوق لبنان منذ ان حذرت الحكومة السورية قبل بضعة ايام من انها لن تسمح باستمرار الطلعات الجوية الاسرائيلية فوق لبنان.

وذكرت صحيفة «البعث» السورية مجددا امس ان اسرائيل تعمل على زيادة حدة التوتر في المنطقة لشن حرب على سوريا من لبنان.

وقالت الصحيفة «ان ما يهمنا في الوقت الحاضر هو التاكيد على ان الاجواء اللبنانية لن تكون منطقة امنية اسرائيلية».

انباء الخرطوم: سوار الذهب نصح نميري باللجوء الى القاهرة

الخرطوم - الوكالات - ذكرت انباء صحفية في الخرطوم ان رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب تلقى رسالتين من الرئيس المخلوع نميري يشير فيهما الى التدهور التام للاقتصاد والامن منذ الاطاحة به وذكرت هذه الانباء انه تم الافراج عن ٩ معتقلين اتهموا بالمشاركة في محاولة الانقلاب في سبتمبر الماضي.

قالت صحيفة «الميدان» السودانية ان الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري قال انه اختار اللجوء الى مصر بناء على نصيحة رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب.

وقالت ان الرئيس المخلوع نميري بعث برسالة بهذا المعنى الى الفريق اول سوار الذهب والاعضاء الـ ١٤ الاخرين في المجلس العكسري الانتقالي الذي يحكم البلاد بالتعاون مع المجلس المدني الذي يضم ١٥ وزيرا لفترة انتقالية تمتد سنة بانتظار اجراء انتخابات عامة في ابريل المقبل.

ووصف الرئيس المخلوع الضباط المشاركين في المجلس الانتقالي والذين اعلنوا وقوفهم الى جانب الانتفاضة الشعبية التي اطاحت به في السادس من ابريل الماضي بانهم «رفاق واخوة».

وكان الضباط الـ ١٥ قادة في الجيش عندما اعلنوا وقوف الجيش الى جانب الشعب في الانتفاضة التي اطاحت بنميري.

البقية على الصفحة ٢١

تحقيق مع دبلوماسي بريطاني كبير

لندن - القبس - تحقق سكوتلانديارد مع دبلوماسي بريطاني كبير في السفارة البريطانية في ريو دي جانيرو بتهمة اختلاسات وتزوير كبيرة.

وقد تم استدعاء هذا الدبلوماسي الذي لم يكشف النقاب عن اسمه الى بريطانيا من البرازيل حيث كان يعمل هناك في القنصلية البريطانية.

وقد تم استجوابه بالفعل ووجه له المحققون تهمة الفساد بناء على تعليمات المدعي العام البريطاني.

وقد جاء ذلك بعد ان اكتشف كبار المسؤولين الاداريين في الخارجية البريطانية وجود تباين في حسابات البعثة البريطانية في العاصمة البرازيلية وكان هذا الدبلوماسي مسؤولا عنها.

ولم تعرف قيمة المبالغ المختلسة او اي مزيد من التفاصيل الاخرى.

الجاسوس بولارد قدم لاسرائيل خرائط عن مقر المنظمة وتحركات عرفات ومعلومات عن القدرات العسكرية وجميع القواعد العربية

واشنطن - القبس:

علمت القبس من مصادر على اتصال بالتحقيق الجاري مع الجاسوس الاميركي جوناثان بولارد الذي كان يعمل لحساب اسرائيل انه قدم لاسرائيل خرائط ومعلومات دقيقة عن مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وعن تحركات ياسر عرفات وكبار زعماء المنظمة وهي المعلومات التي ساعدت اسرائيل على قصف المقر من الجو. كذلك حصلت اسرائيل بواسطة بولارد على تقييمات سرية عن مناورات النجم الساطع بين مصر والولايات المتحدة وخاصة ما يتعلق بقدرات القوات المصرية وامكاناتها وذلك بالاضافة الى معلومات عن القدرات العسكرية العربية وخاصة سوريا والسعودية. ومعلومات مفصلة عن جميع القواعد العربية البحرية والجوية.

وتلقت واشنطن معلومات من السفير الاسرائيلي في واشنطن تتناقض مع معلومات تلقتها من بيريز رئيس حكومة اسرائيل حول دبلوماسيين اثنين احدهما يعمل كملحق في الشؤون التكنولوجية في سفارة واشنطن والثاني يعمل في قنصلية اسرائيل في نيويورك ففي حين اكد السفير مائير روزين ان الدبلوماسيين لم يغادرا الولايات المتحدة اكدت اسرائيل عكس ذلك وقد طلبت واشنطن الان مرة اخرى من السفير ابراز الدبلوماسيين للاستجواب.

وعلمت القبس ان المندوب الاسرائيلي الدائم لدى الامم المتحدة بنيامين نتنياهو كان متورطا مع هذا الجاسوس عندما كان نتنياهو مساعدا للسفير الاسرائيلي السابق في واشنطن موشيه ارينز وان ارينز كان ايضا متورطا رغم انه نفى ذلك خلال لقاء تم اخيرا مع شولتز وقال ارينز ان شولتز اثار معه هذه القضية بصورة جدية وفيما يلي بعض التطورات المتعلقة بهذه القضية.

● كان الجاسوس بولارد مرشحا ليصبح رئيس قسم الشرق الاوسط في مكتب الاستخبارات التابع للبحرية الاميركية.

● حصلت اسرائيل عن طريق بولارد على معلومات عن دول غير عربية ايضا.

● وليم كوانت الخبير بشؤون الشرق الاوسط قال ان اسرائيل اخلت بذلك باتفاق جنتلمان تم التفاهم عليه منذ عهد الرئيس ايزنهاور بان لا تتجسس الدولتان على بعضهما البعض.

● قال مسؤول اميركي ليس من المعقول ان تعتمد اسرائيل على جاسوس واحد فقط ويجب البحث عن الاخرين واخراجهم من اوكارهم.

● يخشى الزعماء الصهاينة واليهود في اميركا بان تنتشر حركة اللاسامية نتيجة هذا التطور.

● طلبت اميركا من السفير الاسرائيلي في واشنطن ان يخضع هو ايضا للاستجواب.

● تريد اميركا ارسال بعثة من المحققين الى اسرائيل لاستجواب شخصيات كبيرة جدا.

● طلب بيريز من شارون الموجود في اميركا الجنوبية قطع رحلته والعودة فورا الى اسرائيل. ويعتقد المطلعون ان شارون متورط ايضا في العملية.

● ان الذي استخدم خدمات الجاسوس هو رافي ايتان وهو غير رفائيل ايتان. وخدم رافي مستشارا لجميع الحكومات الاسرائيلية السابقة وفي المدة الاخيرة عمل مع بيغن مستشارا لشؤون مكافحة الارهاب.

● لدى واشنطن معلومات عن وجود تسرب خطير من الموساد الى كي.جي.بي في موسكو.

● تخشى واشنطن ان تكون اسرائيل قد زودتها بمعلومات مضللة.

● قبل ان يتوجه ريغن الى منتجعه في سانتا باربرا لقضاء عطلة عيد الشكر سال شولتز لماذا فعلت اسرائيل ذلك؟

● اتصلت شخصيات يهودية* كبيرة بشمعون بيريز مصرة على ان تتعاون حكومته مع الحكومة الاميركية.

● محاولات حثيثة تشترك فيها شخصيات يهودية كبيرة لاحتواء الاضرار التي قد تنجم بالنسبة للعلاقات الاميركية الاسرائيلية.

● قال احد المسؤولين الاميركيين اذا توسع التحقيق واخذ العدل مجراه فان العلاقات بين اميركا واسرائيل قد تصل الى الحضيض.

● يقول بعض المحللين السياسيين انه اذا تطورت المضاعفات فقد تسقط حكومة اسرائيل الحالية.

وعلمت القبس ان وزير الدفاع واينبيرغر يريد ان يعرف اذا تمكنت اسرائيل عن طريق هذا الجاسوس من الحصول على تكنولوجيا تتعلق بالطائرة المتخفية التي تستطيع التملص من الرادارات.

والجدير بالذكر ان موشيه ارينز سفير اسرائيل السابق في واشنطن وهو مهندس تكنولوجي في علم الطيران ومبتكر مشروع الطائرة لافي طلب في الماضي الحصول على تكنولوجيا الطائرة المتخفية لكنه لم يحصل عليها بالطرق المشروعة.

اللجنة العليا المصرية - الاردنية

السماح لرعايا البلدين بالتجارة

القاهرة - القبس:

اذيع في القاهرة امس بيان عن اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة في دورتها الثالثة بالقاهرة برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن.

وقال البيان: ان اجتماعات هذه اللجنة تتم انطلاقا من اواصر التعاون بين البلدين التي ارسى قواعدها الملك حسين والرئيس حسني مبارك. وتاكيدا للروابط القومية التي تجمع ابناء الامة العربية الواحدة في كل اقطارها.

واستعرضت اللجنة ما تم تنفيذه من اتفاقات في دورتها الثانية التي عقدت في عمان في شهر ابريل الماضي. وقررت اللجنة العليا اعفاء السلع الوطنية المتبادلة بين البلدين من العرض على لجان الترشيد او طلب اذون استيراد او الاجراءات التي تشكل اية عوائق امام زيادة التبادل التجاري. وفي اطار التكافؤ بين الصادرات والواردات.

كما قررت افساح المجال امام القطاع الخاص في البلدين للتعامل في التبادل التجاري خارج الحصص المقررة ودعوة اللجنة الوزارية المشتركة لتنظيم التبادل التجاري للاجتماع في عمان للتوقيع على البروتوكول التجاري بينهما قبل نهاية هذا العام واعفاء المركز التجاري الاردني في مصر

البقية على الصفحة ٢١

عزيز التقى عرفات

اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في بغداد حاليا لحضور اجتماعات للقيادات الفلسطينية. وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين العراق ومنظمة التحرير واستعراض الاوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية.

المزيدي يترأس اجتماعاً للجنة التخطيط ويتلقى دعوة لزيارة ألمانيا الديمقراطية

ترأس وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي الاجتماع الاسبوعي للجنة التخطيط بالوزارة بحضور الوكيل والوكلاء المساعدين.

وصرح الوزير المزيدي بان الاجتماع تابع موضوع جولات الوكلاء المساعدين لمواقع الاعمال ومتابعة سير المقاولين في تنفيذ اعمالهم المسندة اليهم. واعتماد ارسال مختلف المعلومات الخاصة بالكمبيوتر لنظام الكودماس التابع لبلدية الكويت لتسهيل الحصول على المعلومات والبيانات واماكن تمديد خدمات الوزارة لتفادي تقاطع هذه الخدمات مع الخدمات التي تقدمها الدولة والتنسيق بشانها.

من جانب اخر فقد استقبل الوزير المزيدي بمكتبه رئيس وفد جمهورية المانيا الديمقراطية ادولف دايك الذي يزور البلاد حاليا لاجراء مباحثات رسمية لدراسة مشروع اتفاقية ثنائية بين الكويت والمانيا الديمقراطية للملاحة التجارية البحرية.

وقد تم خلال المقابلة بحث تطور مجرى المباحثات بين الوفدين الكويتي والالماني وتبين من خلالها توافق الاراء على معظم اسس الاتفاقية والتي سيتم التوقيع عليها بالاحرف الاولى عقب انتهاء المباحثات التي يجريها الوفد خلال الاسبوع المقبل.

وسلم رئيس الوفد الالماني المزيدي دعوة من وزير النقل والمواصلات الالماني لزيارة المانيا خلال الربع الاول من العام المقبل للتوقيع على الاتفاقية بصورتها النهائية وتم قبول الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

البلدية تدرس السماح للحمالين بالعمل في الأسواق

تدرس البلدية مشروع قرار المواد الخاصة بموضوع الحمالين في الاسواق من حيث ترتيبهم واصدار رخص خاصة بهم.

وكانت اللجنة المالية والقانونية قد بحثت الموضوع بحضور مندوب عن وزارة الداخلية ومندوب عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ورأت الطلب من الادارة اجراء دراسة شاملة حول امكانية السماح لعمال البلدية بالعمل كحمالين بحيث يسمح لاصحاب الدوام الصباحي بمزاولة العمل بعد الظهر ويسمح لاصحاب الدوام المسائي بالعمل صباحا. ورفع تقرير واف عن ذلك للجنة متضمنا حصر الاعداد الراغبة في ذلك ورأي الادارة في هذا الشان، وقد وصل رأي ادارة شؤون الموظفين والمتضمن بانه لا يوجد ما يمنع من السماح لهؤلاء الفئة من العمال بالعمل في مهنة التحميل مع تقيد ذلك بالشروط التالية:

ـ ان يحصل العامل على اذن مسبق ومكتوب من الادارة.

ـ ان لا يتعارض عمله في التحميل خارج البلدية مع عمله في البلدية.

ـ ان يحدد وقت العمل الخارجي في غير اوقات دوام العامل سواء كانت صباحية او مسائية.

ـ ان يحدد التصريح بمدة معينة تتجدد بشرط موافقة الجهة التي يعمل لديها في البلدية.

كما وصل رد ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق بشان هذا الموضوع المتضمن انه لا مانع من السماح للعمال وغيرهم من الراغبين في العمل خارج اوقات الدوام وكذلك الحال بالنسبة للموظفين اذا لم يتعارض ذلك مع طبيعة اعمالهم في البلدية.

كما وصل رد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المتضمن بانه على ضوء نص المادة (٢٥) من المرسوم بقانون رقم (١٥) لسنة ٧٩ بشان نظام وقانون الخدمة المدنية ليس ثمة ما يمنع قانونا من ذلك.

تعديل مواد نظام جمعية القلب

صدر في وزارة الشؤون قرار باشهار تعديل المواد ٤ ـ ٢١ من النظام الاساسي لجمعية القلب الكويتية، لتصبح كالتالي:

● مادة ٤ : لمجلس الادارة الحق في منح العضوية الكاملة للاطباء واخصائيي القلب مع اعفائهم من رسوم الالتحاق والاشتراك ويمنح هؤلاء صفة العضو العامل.

● مادة ٢١ : تحدد رسوم الالتحاق والاشتراك السنوي على النحو التالي: رسم الالتحاق ١٠٠ دينار. رسم الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار.

اختتام ندوة التخطيط الصحي وإعلان التوصيات

الظروف الراهنة تستوجب مشاركة المواطنين بالتكاليف نظام مستقل للتأمين الصحي لا يهدف إلى الربح

■ مراعاة التكامل بين الطب في القطاعين العام والخاص

■ دعم الابحاث الصحية في اطار جهة مسؤولة محددة

اختتمت ندوة التخطيط الصحي للدول العربية الخليجية اعمالها بعد ستة ايام من المناقشات تركزت حول ثلاثة مفاهيم رئيسية في مجال اقتصاديات الصحة واستمرت لتصبح شبه مبادىء اساسية في صناعة تقديم الخدمات الصحية. وهذه المفاهيم هي:

١ ـ ان الصحة والخدمات الصحية لم تعد خدمة فردية او اختيارية تحكمها بعض العناصر الانسانية والمهنية بين المنتفع ومقدم الخدمة ولكنها اصبحت خدمة مكلفة ذات حجم كبير تستهلك نسبة عالية من الدخل القومي وتوظف قوة لا يستهان بها من العمالة مع الاخذ في الاعتبار ان الانفاق الصحي هو استثمار امثل في مجال رفع الكفاية الانتاجية للفرد والمجتمع.

٢ ـ ان الرعاية الصحية هي لكل مواطن بغض النظر عن قدرته المالية ومستواه الاجتماعي.

٣ ـ ان صناعة الصحة واقتصادياتها تختلف تماما عن الصناعات النمطية في كثير من المجالات لاسباب عديدة منها: ان مجال الاختيار فيها محدود بالنسبة للمستهلك، وكذلك وجود طرف ثالث في اقتصاديات الصحة بين مقدم الخدمة والمستفيد منها وهو الوزارة او الهيئة التي تدفع معظم التكاليف بالاضافة الى وجود اختيار واسع بين الحكم والجودة في الخدمة الصحية مع صعوبة البدائل وعدم دراية المستهلكين بها وغياب القياسات المحددة لهذه الخدمة والاضطرار للخروج عن مبادىء الجدوى الاقتصادية لاسباب اجتماعية او انسانية او سياسية وعدم انطباق الخدمات الصحية من الناحية الاقتصادية لنظرية العرض والطلب او لنظرية العلاقة بين حجم الموارد وعائد الصحة.

واكدت الندوة على ان طبيعة الرعاية الصحية وان استخدمت المعايير والمقاييس الاقتصادية فانها يجب ان تاخذ في الاعتبار طبيعة المشكلة الصحية واهميتها لدى المواطنين.

التوصيات

وانطلاقا من هذه المفاهيم وبدراسة الخصائص الاقتصادية للرعاية الصحية وممارستها بالدول الاعضاء فقد اصدرت الندوة التوصيات التالية:

● اولا بالنسبة للتطبيق العملي لاقتصاديات الخدمات الصحية بالدول الاعضاء: اوصت اللجنة بانشاء وتطوير نظم المعلومات في الخدمات الصحية بما يمكنها من استخدام معايير التقييم الاقتصادي واستخدام مقاييس التكلفة مقارنة بالمنافع والفعالية والكفاءة واستخدام دراسات الجدوى الاقتصادية وتجديد الاولويات واختيار البدائل في التخطيط الصحي وادخال انشطة الجودة ومراقبة الاستخدام في المنشآت الصحية وبصفة خاصة في المستشفيات.

بالاضافة الى رفع الوعي الصحي للمواطنين لترشيد استخدام الخدمات الصحية والحفاظ عليها وتنمية استخدام القوى البشرية ورفع قدرة ادائها حيث انها تشكل العبء الاكبر من تكاليف الرعاية الصحية وخصوصا وان هذه التنمية هي الوسيلة الفعالة لرفع جودة الخدمات الصحية وفاعليتها والاستخدام المستمر لبحوث الخدمات الصحية لاستنباط البدائل في تخطيط وتقديم الخدمات الصحية وقياس الوعي ورضاء المنتفعين واعطاء الاولويات في الخدمات الصحية لتلك الخدمات التي تهدف الى المحافظة على الصحة ومنع المرض حيث انها الخدمات الاكثر عائدا والاقل تكلفة واهمها خدمات الصحة العامة والرعاية الصحية الاولية واتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق مبدأ اعداد الموازنة بالاهداف وذلك عن طريق تحديد المشاكل وترتيب الاحتياجات والاولويات وتوزيع الموارد المالية المتاحة على الخطط والمشروعات والبرامج المعدة وفقا للاحتياجات والاولويات.

الظروف تتطلب المشاركة

● ثانيا : بالنسبة لفرض رسوم على المنتفعين من الخدمات الصحية: نوهت الندوة الى ان الانتفاع بالخدمات الصحية هي حق لكل مواطن ولكن ليس بالضرورة ان يكون هذا الحق مجانيا ولكن في حدود قدرته وطاقته المالية وتقضتي الحاجة في الظروف الراهنة الى وجوب مشاركة المواطنين في تحمل جزء من تكاليف العلاج بهدف ترشيد استخدام الخدمات الصحية من قبل المواطنين وكذلك تعزيز المصادر التمويلية للخدمات الصحية على ان يسبق هذا النظام تهيئة المناخ المناسب والتوعية اللازمة للمنتفعين.

نظام مستقل للتامين الصحي

● ثانيا : بالنسبة لتطبيق نظام التامين الصحي بالدول الاعضاء: رأت الندوة انشاء نظام مستقل للتامين الصحي يكون له شخصية اعتبارية مستقلة بموازنة مستقلة ومجلس ادارة برئاسة وزير الصحة وان تخضع المؤسسة المقترحة للنظم المحاسبية والملائمة بما يسمح بتكوين المخصصات والاحتياطيات اللازمة التي يمكنها من تجديد اصولها والتوسع فيها اعتمادا على مواردها الذاتية وان تدار اعمالها على الاساس التجاري غير الهادف للربح تمول من حصيلة يدفعها المنتفع وصاحب العمل وتدعمها ميزانية الدولة ويترك الشكل القانوني والاداري لنظام التامين الصحي طبقا لتقدير كل دولة وبحيث يكون الهدف النهائي لوزارات الصحة هو تقديم خدمات الصحة العامة والتخطيط والبحوث والتدريب وتترك خدمات الصحة الشخصية للتامين الصحي وبحيث يكون دور وزارة الصحة في ذلك هو دور تخطيطي وتنظيمي ورقابي على ان يتم تطبيق النظام بطريقة مدروسة وتدريجية.

فحص الوافدين

● رابعا : بالنسبة لعلاج الوافدين: اوصت الندوة بضرورة فحص الوافد قبل دخوله للبلد للتاكد من لياقته الصحية وتقديمه شهادة صحية معتمدة للسفارة قبل حصوله على تاشيرة الدخول مع اعادة الكشف الطبي قبل كل تجديد للعقد.

وضرورة تحمل الوافد او كفيله كافة مصاريف العلاج او ايجاد نظام للتامين الصحي يتكفل بتغطية نفقات علاج الوافدين.

وضرورة تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية لحالات الامراض المعدية وسريعة الانتشار وفي حالات الطوارىء بالمجان.

السجلات الطبية بالمستشفيات

● خامسا : في مجال ترشيد الانفاق بالمستشفيات: اوصت الندوة بتعميم نظام السجلات الطبية بالمستشفيات.

وتنسيق وربط مستويات الخدمة الطبية مع بعضها البعض وايجاد نظم محكمة لتحويل المرضى من مراكز الرعاية الصحية الاولية الى المستويات الاعلى والعمل على فتح العيادات الخارجية للرعاية الصحية الثانوية في مراكز تقديم الخدمات الصحية الاولية.

وتبسيط اجراءات العمل بالمستشفيات وانسياب حركة المرضى بين الاقسام.

والنظر في ادخال نظم للرعاية الصحية للمسنين والمرضى بامراض مزمنة والناقهين مثل دور الرعاية المنزلية او دور الرعاية الطبية الاساسية «المحدوة» وتشجيع برامج الرعاية الطبية المنزلية.

والنظر في انشاء وحدات الادخال اليومي لاجراء العمليات البسيطة والحالات التي لا تحتاج لاقامة طويلة.

وترشيد استخدام عيادات الطوارىء والاسعاف.

وتوفير الامكانات لاجراء التحاليل والفحوص الطبية للحالات غير العاجلة بالعيادات الخارجية لتخفيض شغل الاسرة بقدر الامكان.

ووضع نظام رقابي محكم لمنع العدوى بالمستشفيات لتقليل مدة شغل الاسرة.

والاسراع في ادخال نظام مراقبة الجودة واستخدام الخدمات في ادارة، وتشغيل المستشفيات.

والعمل على استخدام اجهزة موحدة وانشاء جهاز للصيانة الوقائية والدورية للاجهزة والمعدات والمنشآت وتوفير الكوادر اللازمة لذلك.

وتحسين نظام وتخزين وصرف الادوية وترشيد استعمالها.

القوى البشرية

● سادسا : في مجال ترشيد استخدام القوى البشرية: اوصت الندوة بدراسة الوضع الحالي لمعرفة الاحتياجات الفعلية للقوى البشرية والاعتماد عليها للتعيينات المستقبلية ووضع معدلات ومعايير لها مع الالتزام المطلق بهذه المعدلات.

ووجوب التنسيق وتحديد الاحتياجات من القوى البشرية في المجال الصحي بين المؤسسات التعليمية وجهة الاحتياج.

وادخال نظام الدوام الجزئي في العمل لاسيما بالنسبة للمرأة العاملة.

والاستغلال الامثل لساعات الدوام الرسمي والتقليل من الاعمال الاضافية كلما امكن ذلك.

وضرورة ايجاد الوصف الوظيفي لكل وظيفة وتحديد المتطلبات اللازمة لشغلها.

واعتماد اسلوب التدريب المستمر لما له من اثر في رفع الكفاية الانتاجية للعاملين ولامكانية الاستفادة من المتدربين في سد الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة.

دراسة اوجه الانفاق

● سابعا : في مجال ترشيد الانفاق الرأسمالي والاساسي: اوصت الندوة بعمل دراسة شاملة لمعرفة اوجه الانفاق الرأسمالي والاساسي، وتحديد اولويات الترشيد واخضاعه لخطط تلتزم بها الجهات المنفذة، والتنسيق بين الجهات التي تقدم خدمات مشتركة للاستفادة من الخدمات المتاحة لدى كل جهة ومنع الازدواجية.

وتدعيم وتوسيع برنامج الرعاية الصحية الاولية للتقليل من الصرف على الخدمات الثانوية والثالثة، وعدم الاستمرار بالتوسعة غير المبرمجة للمباني والاجهزة المكلفة وتدريب العاملين والمواطنين وخلق كفاءات محلية قادرة على تفهم الدور المطلوب في هذه المرحلة.

والتوعية باهمية الترشيد من قبل العاملين في المؤسسات والمواطنين بهدف تحقيق الترشيد.

واخضاع المساهمات الخيرية للخطط الموضوعة من قبل الوزارة والتنسيق بين الدول الاعضاء في خدمات المستوى الثالث، وفرض الرسوم على بعض اوجه الخدمات المقدمة والذي ينعكس بشكل غير مباشرة على تقليل الاستهلاك وبالتالي الترشيد.

ووضع معايير وتصاميم اقتصادية وملائمة للبيئة وللصيانة مشتركة من قبل الدول الاعضاء وتشجيع استعمال الموارد المحلية ما امكن.

والتخطيط طويل المدى للمراكز والمستشفيات بما يسمح لتوسعتها في المستقبل.

العلاج بالخارج

● ثامنا : في مجال ترشيد تكلفة العلاج بالخارج: اوصت الندوة بالعمل على زيادة الثقة بين المواطن والخدمات الطبية المتاحة له في المنطقة.

وتطوير الخدمات الطبية وخاصة المستوى الثالث والعمل على ايجاد مراكز طبية متخصصة وتلافي الازدواجية في انشائها بين دول المنطقة وتشجيع ارسال مرضى هذه الدول الى بعضها بدلا من ارسالهم الى المراكز الاخرى.

وتقليص الملحقيات الصحية وضم اعمالها الى ملحقية واحدة تقوم بخدمة مواطني الدول الاعضاء بدلا من فتح ملحقية واحدة تقوم بخدمة مواطني الدول الاعضاء بدلا من فتح ملحقية لكل دولة.

وعدم السماح بالعلاج في الخارج على حساب الدولة الا بعد موافقة لجنة متخصصة وبعد التاكد من عدم توفر العلاج في دول المنطقة.

والعمل على عدم ارسال الحالات الميؤوس من علاجها للعلاج بالخارج والعمل على دراسة وتجديد وتوحيد المراكز التخصصية التي يمكن ان ترسل لها الدول الاعضاء مرضاها في مختلف دول العالم.

وتشجيع جلب الاستشاريين لمدد محدودة لفحص الحالات الدقيقة بين حين واخر بدلا من ارسال هذه الحالات بالخارج. والعمل على نشر معلومات خاصة بالعلاج المتوفر في الخارج للمرضى الذين يرغبون في الحصول عليه على نفقاتهم الخاصة.

الطب بالقطاع الخاص

● تاسعا : في مجال تكلفة الخدمات الطبية بالقطاع الخاص ودور الدول في الرقابة عليه: اوصت الندوة ان يكون للدولة دور فعال في الرقابة على الخدمات الطبية بالقطاع الخاص ووضع المعايير اللازمة لاداء الخدمة وجودتها واسعارها.

ومراعاة التكامل بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص عند طلب التصريح باقامة منشآت خاصة جديدة.

واحتساب الموارد والانفاق في القطاع الخاص كجزء من الانفاق العام على المجال الصحي في الدولة.

والنظر في امكانية مشاركة الدولة في بعض الخدمات للقطاع الخاص بهدف تحسين الاداء.

البحث الصحي

● عاشرا : في مجال بحوث الخدمات الصحية: فقد رأت الندوة انه ادراكا لاهمية البحوث في مجال التخطيط الصحي السليم باعتبارها السبيل الصحيح للتعرف على المشاكل والمعوقات وتقدير احتياجات ومشاكل المجتمع الصحية ووضع التصورات المستقبلية لتطوير الخدمات الصحية طبقا لاولوياتها باستخدام الموارد المتاحة رأت ضرورة ايجاد وتدعيم جهة مسؤولة ذات صلاحية للقيام بالبحوث الصحية والاشراف عليها في كل وزارة من وزارات الصحة بالدول الاعضاء.

وتشجيع البحث في مجال الخدمات الصحية ومنح الحوافز للباحثين الذين يقومون بابحاث في اطار احتياجات تخطيط وادارة الخدمات الصحية الذي تحدده الدولة.

وتبادل المعلومات والدراسات والخبرات في مجال البحوث الصحية.

واجراء الدراسات المقارنة بالدول وتنظيم الندوات والاجتماعات الدورية.

وانشاء مركز بحوث مشترك للتنسيق وتوفير المعلومات ضمن البرامج المقررة بالدول الاعضاء.

من المخافر

تقدم المدعو عيسى.ر كويتي لمخفر ميناء عبدالله مدعيا ضد المدعو صالح.ع سوداني لقيامه بخيانة الامانة حيث انه قام باستلام باص لبيعه في السودان على ان يقسم الربح بينهما ولكنه عاد الى الكويت دون ان يدفع له اي مبلغ من المال حسب الاتفاق.

شباكة

سيجارة الطبيب!

دخلت على طبيب وزارة الصحة.. بحثا عن دواء نسكت به ألم تغيير المواسم.. من «كحة الى نشلة الى برد» والى ما هنالك من امراض دخول وخروج فصل جديد من فصول السنة.. القينا بالتحية على «الدختر» فبادر من جانبه بالرد ايضا، ثم راح يسال عن «الداء» الذي جئنا نبحث له عن دواء لدى نطاسي الحكومة، فشرحنا له العوارض ثم «سالني الجرح فين» هنا تذكرت اغنية المأسوف على شبابه عبدالحليم حافظ في اغنيته.. ظلموه. مرة اخرى راح طبيبنا يسال عن عوارض المرض فاجبناه بالتمام والكمال ثم راح ايضا يضع جهاز الضغط وجهاز السماعة بعدها ضحك وهو يقول «مافيش حاجة» هذا برد بسيط واليك بعض الادوية.. قلنا و.. الونآسة.. تغمر نفوسنا شكرا يا طبيب فقد ارحتنا اراحك الله..

الى هنا والمسالة عادية لا شيء فيها، لكن الذي استوقفنا هو كثرة سؤال الطبيب عن المرض او «لفحة البرد» التي جئنا من اجلها.. وتكرار السؤال جاء لسبب واحد ساقوله يا من تقرأ هذه السطور.. والسبب ان طبيب الحكومة «بارك الله فيه» كان مشغولا في سيجارته، يتابع دخانها المتطاير في الغرفة التي تحولت الى «مخبن» تطايرت منه الادخنة، ولو ان الامر وقف عند هذا الحد لهان الامر لكن الادهى والامر في هذه القضية ان غرفة «الدختر» قد انتشرت فيها روائح الدخان والسجاير وكانها احد مقاهي «حي الموسكي» في مصر الخالدة.. والواحد اعتاد ان يشم روائح الديتول والادوية في غرف الاطباء لكن ان تستقبل غرفة الطبيب المرضى في.. بخور السجائر.. فهذا الذي لم نتوقعه..

نعرف جميعا ان وزارة الصحة وعلى رأسها صديقنا العزيز «ابوعبدالله» اعني وزير الصحة والتخطيط، الوزارة تحرص على مكافحة التدخين بزعامة الوزير الدكتور العوضي، ندوات ومحاضرات وارشادات عبر اجهزة الاعلام تقدم للمواطنين بعضها يحمل طابع الارشاد والبعض الاخر يحمل طابع التهديد و.. التخريع.. من امراض التدخين، وفوق هذا كله يرى المواطن المريض طبيب الوزارة وقد وضع علبة سيجارته فوق الطاولة وكانه يقول للمريض «ما عليك من كلام الوزارة» ودخن كما تشاء..

نحن لا نقول للاطباء بعدم التدخين حتى لا يفسر ذلك بالتدخل «السريع» في حرية الاشخاص لكننا نعترض على تحويل غرفة الطبيب الى «مدخنة» امام المرضى وحينها يصبح الحال ان الاطباء ينهون الناس بعدم التدخين وينسون انفسهم ـ وتلك قضية يصبح فيها تدخل الوزارة مطلوب لوضع حد لتدخين الاطباء في العيادات.. صحيح ـ شيء مضحك رغم ان كاتب هذه السطور لا يعرف ولله الحمد كيفية اشعال السيجارة.. طال عمرك..

يوسف الشهاب

العدساني والطاهر يغادران إلى الرباط للاشتراك بدورة منظمة المدن العربية

غادر البلاد امس الاول امين عام منظمة المدن العربية، عبدالعزيز العدساني، ومديرها العام طالب الطاهر متوجهين الى الرباط للمشاركة في اعمال المكتب الدائم للمنظمة الذي سيعقد دورته الرابعة والعشرين في العاصمة المغربية خلال الفترة من ٢ ـ ٤ ديسمبر ١٩٨٥.

وتتسم هذه الدورة للمكتب الدائم باهمية خاصة لانها تاتي قبيل انعقاد المؤتمر العام الثامن للمنظمة الذي سيجتمع في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في مطلع العام المقبل. ومن المنتظر ان يناقش المكتب الدائم في هذه الدورة مشروع جدول اعمال المؤتمر العام لوضعه في صورته النهائية. كما سيدرس مختلف القضايا المتعلقة بانشطة المنظمة كجائزة منظمة المدن العربية ـ الجوائز المعمارية ـ وانتاج الافلام الوثائقية عن المدن العربية. كذلك ستعرض على المكتب الدائم طلبات القروض المقدمة من المدن العربية الى صندوق تنمية المدن العربية التابع للمنظمة لاتخاذ قرار بشانها. وسيدرس المكتب الدائم ايضا تقرير مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن وخطط عمله المستقبلية وخاصة في مجالات التدريب والندوات العلمية والتوثيق. ومن الامور

● عبدالعزيز العدساني

التي سيبحثها المكتب الدائم ايضا العلاقات الدولية للمنظمة وتحركها الاعلامي. اضافة الى القضايا الادارية والمالية المتعلقة بتسيير شؤون المنظمة. والجدير بالذكر ان المكتب الدائم يتالف من رؤساء بلديات جميع العواصم العربيةورؤساءبلديات احدى عشرة مدينة عربية رئيسية ينتخبهم المؤتمر العام.

جهاز البلدية الفني تخلى عن الإشراف الأجنبي على دورات التدريب

قال مدير بلدية الكويت ان الرقابة الغذائية عملية معقدة ترتبط فيها النواحي الادارية بالنواحي الفنية بغرض اظهار نقاط الضعف واخطاء الممارسة اليومية، وقال ان نجاحنا يكمن في دراسة وتحليل واختبار النتائج ومقارنتها بالمعايير والمقاييس والمواصفات المحددة كاهداف من اجل اكتشاف اوجه القصور والسعي لتصحيحها.

واضاف : لقد بدأ برنامج بلدية الكويت لرفع قدرات المعاونين الصحيين العاملين في حقل الرقابة الغذائية في صيف عام ١٩٧٩، وذلك بموجب اتفاقية وقعتها وزارة التخطيط ـ الادارة العامة للتعاون الفني ـ مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية بغرض انجاز اربع دورات تدريبية تحت اشراف المنظمة الدولية، الا اننا سعدنا كثيرا عندما تخلى جهازنا الفني عن الاشراف الاجنبي، وعزم على اكمال الدورات كلها بجهوده الذاتية محققا اعلى درجات النجاح، بل تعدى هذا الجهاز طموحاتنا عندما شرع في الاعداد لكتاب عن الرقابة الغذائية (اصولها وقواعدها) يكون مرجعا ودليلا لمفتشي الاغذية في البلدية، كما سوف يستفيد منه كل معني بصحة الغذاء لما يحويه من مادة علمية تم اختيارها بدقة لتتفق والهدف الذي وضع من اجله الكتاب.

تشكيل لجنة بالشؤون لاعداد مشروع ميزانية الوزارة لعام ٨٧/٨٦

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل لجنة رئيسية لاعداد مشروع ميزانية الوزارة للسنة المالية ٨٦ ـ ٨٧.

وقد ضمت اللجنة السادة: عبدالرحمن الحويل وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بالنيابة، وجاسم سالم امان مدير الشؤون المالية، واحمد نعمة الله عبدالرحمن مدير الشؤون الادارية، وممدوح عبدالحميد الحكيم مراقب الميزانية، ومندوب وزارة المالية، ومندوب وزارة التخطيط.

وتباشر اللجنة اعمالها بدراسة التقديرات المالية المقترحة لمختلف الادارات ومرافق الوزارة في مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ واعدادها بصفة نهائية طبقا للتعليمات الصادرة بتعميم وزارة المالية رقم (١٩) لسنة ١٩٨٥ بهذا الشان، على ان تستعين بكل من تراه من الموظفين العاملين بالوزارة لترتيب وتبويب البيانات التفصيلية لمشروع الميزانية.

النائب منيزل العنزي في ديوانية جمعية السلامة غدا

تستضيف جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المرورية، النائب المحامي منيزل العنزي رئيس لجنة الداخلية والدفاع بمجلس الامة في ديوانيتها الاسبوعية مساء يوم غد السبت وذلك لمناقشة موضوع (دور المشرعين في سد النقص في رجال الشرطة والامن عن طريق الحوافز).

الغاء وردية العاقول

اعلنت ادارة البريد بانها قررت الغاء الوردية المسائية بمكتب بريد العاقول اعتبارا من يوم غد السبت.

وزير الداخلية السوداني يواصل محادثاته مع المسؤولين.. ويتفقد المراكز الأمنية بالبلاد

زار وزير داخلية السودان الفريق اول عباس مدني صباح امس مركز المعلومات الالي بوزارة الداخلية حيث استقبله وكيل وزارة الداخلية بالنيابة العميد محمد أحمد القبندي بحضور مدير الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح ومدير المركز المقدم فهد خالد المخلد الذي رحب بالوزير الضيف ومرافقيه، وقام بشرح مهام الادارة في توفير المعلومات الامنية لاجهزة وزارة الداخلية واثر ذلك في اختصار الجهد والوقت وتيسير معاملات المواطنين والمقيمين. وقد قام الوزير السوداني الذي يزور الكويت حاليا والوفد المرافق بجولة داخل المركز اطلع خلالها على النظم المعمول بها في نطاق المعلومات. وقد ابدى اعجابه بما شاهده من نظم العمل وما توفره من دقة عالية.

من جهة ثانية زار مدير عام كلية الشرطة ومعاهد التدريب بجمهورية السودان اللواء الدكتور سر الختم عثمان الادارة العامة لكلية الشرطة حيث استقبله مدير عام الادارة العقيد عبدالله حمزة الرومي ومساعد المدير العقيد علي يعقوب العبدالله ومدراء الادارات.

وقد قام الضيف بجولة داخل الادارة اطلع خلالها على النظم المعمول بها في معهد تدريب الشرطة كما شاهد فيلما ثقافيا بعنوان: يوم طالب في كلية الشرطة، وزار ادارة الوسائل التعليمية حيث استمع الى شرح واف حول مهامها.

وفي ختام الزيارة قدم العقيد الرومي للضيف درع الكلية كهدية تذكارية.


● الوزير السوداني يصافح ضباط الامن

● اللواء سر الختم عثمان في لقطة تذكارية مع أركان كلية الشرطة

الامير وولي العهد يهنئان الرئيس الموريتاني بالعيد الوطني

بعث امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس معاوية ولد سيدي احمد ولد طايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة والحكومة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية بمناسبة عيد استقلال موريتانيا الشقيقة.

الجميعان يستقبل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية

● وزير الشؤون لدى استقباله حسين الكامل

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان بمكتبه صباح امس حسين الكامل رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية لدى الكويت وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء مهمته بالكويت وقرب عودته الى بلده كما تطرق البحث الى بعض الموضوعات التي تهم البلدين.

تخريج الدفعتين السابعة والثامنة للامن وحماية الشخصيات بلواء الحرس الاميري

● اللواء التناك يوزع الشهادات

● الخريجون

● بيان عملي

احتفل صباح امس بتخريج الدفعتين السابعة والثامنة للامن وحماية الشخصيات في لواء الحرس الاميري بحضور امر اللواء العميد ناصر التناك.

وقد قام منتسبو الدورة بعرض تشكيلات الحماية الراجلة «المشاة» والحماية بالسيارات والقى امر اللواء كلمة حث فيها افراد الدورة على المزيد من العمل والتدريب المستمر وبذل كل ما يستطيعون من اجل عزة هذا الوطن المعطاء ورجاله الاوفياء.

وقد حضر الحفل امر جناح التدريب ومنظم الدورة الرائد سعد الهاجري.

في لقائهما مع أهالي منطقة الأندلس
وزيرا الأشغال والكهرباء يعدان "بالترياق" بعد عرض "أوجاع" المنطقة ومشاكل المقاولين

كتب سعد الخلف:

تفهم وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي ووزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي مطالب مواطني منطقة الاندلس ووعد بتلبيتها.

وكان الوزيران قد التقيا مع مواطني الاندلس مساء امس في ديوانية العجيل تلبية لدعوة من عضوي مجلس الامة مبارك الدويلة وبراك النون. وقد حضر اللقاء عضو المجلس البلدي فهد العلاج ومختار المنطقة جاعد سعود.

في البداية رحب النائب مبارك الدويلة بالوزيرين وقال انها لظاهرة جديدة ان ياتي وزير ليتفقد احوال المواطنين والاستماع للمشاكل التي يعانون منها.

بعدها استعرض المواطنون مشاكلهم التي تتركز بالمرافق والخدمات داخل المنطقة حيث اشتكى الاهالي من نقص المدارس داخل المنطقة الامر الذي جعلهم يرسلون اولادهم الى مناطق الشامية وكيفان والخالدية ليدرسوا هناك بالاضافة الى انهم يعانون من البطء في تنفيذالمشاريع في المنطقة حيث يستغرق المشروع ما لا يقل عن سبعة اشهر نتيجة لغياب الرقابة على المقاولين المتعهدين للمشاريع الانشائية وقال اهالي المنطقة انهم ذهبوا لاحد المقاولين يستفسرون عن سبب هذا التاخير في انجاز المشاريع فقال لهم بان وزارة الاشغال لا تعطيه العدد المطلوب من المعدات اللازمة لانهاء المشاريع لانها تلزم المقاول باخذ هذه المعدات من شركة واحدة وهي شركة الصناعات الوطنية، كذلك اشتكى اهالي المنطقة من كثرة الروائح الكريهة التي تسببها مناهيل المياه في المنطقة.

وقد اجاب وزير الاشغال عن كل الشكاوى وقال: في البداية اشكر العضوين على هذه البادرة الطيبة وان اهتمامهما بالمنطقة يدل على سعيهما المتواصل لايصال كافة الخدمات لاهالي المنطقة.

وقال انني اقدر معاناة اهالي الاندلس لان لها ظرفا خاصا بها حيث اننا بدأنا بتوصيل الخدمات لها بعدما سكن الناس في بيوتهم بعكس المناطق الاخرى التي نقوم بانهاء الخدمات العامة مع تسليم البيوت للسكان واقترح وزير الاشغال بأن يقوم مختار المنطقة بكتابة كافة هذه الطلبات وتدوينها حسب اولويتها ليقوم بدوره بالعمل على حلها حسب الاحتياجات التي تحتاج اليها المنطقة.

واضاف وزير الاشغال بان الوزارة اعطت شركة الصناعات الوطنية حق القيام بالمشاريع الانشائية لايمانها العميق بتشجيع الصناعات المحلية خاصة وانها تضاهي في جودتها الصناعات العالمية بالاضافة الى ان البلد يمر بمشكلة اقتصادية ووجود صناعة محلية تساهم في حل هذه المشكلة واكد وزير الاشغال انه سوف يتابع موضوع المقاول الذي يشتكي من قلة المعدات الانشائية التي يطلبها من شركة الصناعات الوطنية وقال انه سوف يحقق في هذا الموضوع مع المسؤولين والمقاول نفسه.

وحول الروائح الكريهة في المنطقة قال وزير الاشغال: ان هذا ناتج من غطاء المنهولات التي تبعث الروائح نتيجة للغبار الذي يلحق بها لانها تحتاج الى تهوية مستمرة حتى لا تتاكل الانابيب وقال ان هذه الروائح سوف تزول عندما ينتهي المشروع الذي تقوم الوزارة حاليا بالاعداد لانشائه وهو ربط المحطات الرئيسية للمجاري مع بعضها البعض بحيث تصل مياه المجاري مباشرة الى المحطة الرئيسية لها.

وحول شكوى اهالي المنطقة من وجود كيبلات الضغط العالي التي تسبب تاخير المشاريع في المنطقة قال وزير الكهرباء والماء بان وزارة الكهرباء تنسق مع كافة الوزارات الاخرى عند تنفيذ اي مشروع تحت كيبلات الضغط العالي وقال ان الوزارة سوف تقوم بنفسها بفتح الكيبلات ذات الضغط العالي ولن تسمح لاية جهة بفتح هذه الكيبلات لان الوزارة قد عانت كثيرا من «تكسير» بعض المقاولين لكيبلات الضغط العالي.

● النائبان الدويلة والنون الى اليمين.. والوزيران الحوطي والرفاعي

٨ أسئلة جديدة من النائب المخلد لوزراء الخدمات واقتراح بتحويل معهد التدريب النفطي إلى تطبيقي

قدم النائب يوسف المخلد ثلاثة اسئلة الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء..

قال في الاول:

جاء في الخطاب الاميري ان لجنة تطوير الجهاز الاداري اتخذت بعض القرارات العاجلة التي اقتضاها التطوير الاداري. ارجو الافادة بهذه القرارات وتزويدي بنسخة منها.

وقال في الثاني:

جاء في المادة الثالثة من دستور دولة الكويت ان لغة الدولة الرسمية هي اللغة العربية.

ارجو الافادة عن مدى تطبيق هذه المادة نصا وعملا في وزارات الدولة ومؤسساتها والشركات المساهمة والخاصة والبنوك التجارية.

وقال المخلد في السؤال الثالث:

نظرا للظروف السياسية والدولية الراهنة، وما يحيط بدولة الكويت من اخطار نتيجة لتلك الظروف.

ارجو الافادة عما اذا كانت بلدية الكويت قد طلبت من اصحاب العمارات المنشاة حديثا بناء ملاجىء لحماية الساكنين او مازال الوضع كما كان عليه

وقدم المخلد سؤالين الى وزير الاشغال العامة:

مضت فترة طويلة من الزمن على بدء العمل في انشاء روضة اطفال في منطقة العارضية السكنية .. ارجو افادتي عن اسم المقاول الاول الذي رست عليه مناقصة الانشاء، واسباب التاخر في انجاز العمل، وما هي الجزاءات التي وقعت عليه نظير ذلك التاخير وكذلك ارجو افادتي عن اسم المقاول الجديد، والتاريخ المحدد لانجاز هذا المشروع.

وقال في الثاني:

لما كانت الدولة تقوم بانشاء منطقة سكنية في العارضية الجديدة مكونة من بيوت ذوي الدخل المحدود، ونظرا لقرب انتهاء العمل في هذا المشروع السكني، ولحاجة هذه المنطقة الماسة لبناء جمعية تعاونية، علما بان مساحة الارض قد حددت مسبقا لانشاء الجمعية. لذا ارجو افادتي عن التاريخ المحدد للبدء في تنفيذ مشروع انشاء مباني الجمعية التعاونية في هذه المنطقة.

وقدم سؤالين الى وزير الكهرباء والماء جاء في الاول:

ماهي التكلفة الاجمالية لمحطة الزور الكهربائية، وما اسم الشركة المناقصة التي نفذت العمل بهذه المحطة، وهل تم اتخاذ اوامر تغييرية اثناء العمل، وما قيمتها ان وجدت.

وجاء في الثاني:

ما هي التكلفة الاجمالية لمحطة الدوحة الكهربائية، وما اسم الشركة المناقصة التي نفذت العمل لهذه المحطة، وهل تم اتخاذ اوامر تغييرية اثناء العمل، وما قيمتها ان وجدت.

وقدم المخلد السؤال التالي الى وزير المواصلات:

رغم مضي ثلاث سنوات على انشاء مبنى البريد في ضاحية العارضية، الا انه لم تبدأ الخدمة لاستقبال الجمهور، لذا ارجو الافادة بالتاريخ المحدد لبدء العمل في هذا المبنى وما هي الاسباب التي حالت دون ذلك.

من جهة اخرى قدم النائب المخلد اقتراحا بتحويل معهد التدريب في الاحمدي التابع لشركة نفط الكويت الى معهد يتبع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وكيل الخارجية بالنيابة يستقبل السفير السوفيتي

اجتمع وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خالد محمد جعفر امس مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت بوغوس اكوبوف.

وصرح جعفر بانه بحث مع السفير العلاقات بين البلدين وتطورات القضايا العربية والدولية الراهنة.

وقال ان السفير قدم اليه شرحا مفصلا عن نتائج قمة جنيف.

في مذكرة من رئيس مجلس حي فيلكا لوزير التربية
المطالبة بفصل المرحلة المتوسطة عن الثانوية في مدارس الجزيرة وزيادة عدد حافلات الطلبة

خلال زيارة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم، واعضاء اللجنة التعليمية البرلمانية لجزيرة فيلكا مؤخرا، تقدم رئيس مجلس حي الجزيرة، نيابة عن مواطنيها بمذكرة الى الوزير تضمنت عددا من المطالب المتعلقة بالاوضاع التعليمية بشكل عام..

«القبس» تنشر مضمون المذكرة الذي جاء فيه:

من منطلق حرص مجلس حي جزيرة فيلكا على تقدم وازدهار كويتنا الحبيبة وحرصه الدائم على تقدم الحركة التعليمية فيها، فانه من دواعي سرور وارتياح المجلس ان يتقدم اليكم بالنيابة عن اهالي الجزيرة بهذه المذكرة مضمنا اياها المشاكل والعوائق التي تقف وتعرقل هذه الحركة داخل الجزيرة — آملا منكم ان تضعوا الحلول المناسبة لهذه المشاكل وان تعملوا على ازالة هذه العوائق حتى نكمل على طريق الخير مسيرتنا نحو العلم والنور من اجل خدمة ورفعة بلدنا.

كما لا يفوتنا في هذه المناسبة ان نضمن مذكرتنا هذه بالمطالب الضرورية التربوية والتي لا تزال تفتقر اليها الجزيرة منذ بداية العملية التعليمية والتربوية فيها، ومن ابرز هذه المطالب: ١ — بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، واسوة بمدارس وزارة التربية بمدينة الكويت، فقد اصبح الامر ضروريا لتشييد مدارس حديثة البناء وجديدة في الجزيرة — حيث ان معظم المدارس الحالية بالجزيرة قد مضى على بنائها اكثر من خمسة وعشرين سنة — أي منذ ظهور الحركة التعليمية بالجزيرة، بالاضافة الى ان هذه المدارس تفتقر الى المختبرات والمرافق العلمية الجديثة المتوفرة في مدارس مدينة الكويت والتي يجب توافرها بالفعل في المؤسسات التعليمية لتساعد على النهوض بالعملية التربوية والتعليمية لاعلى المستويات.

٢ — حرصا على مصلحة الطلاب فان الحاجة اصبحت ماسة جدا لفصل المرحلة المتوسطة عن المرحلة الثانوية — حيث لا يعقل ان يدرس طالب في المرحلة المتوسطة لا يتجاوز عمره العشر سنوات مع طالب في المرحلة الثانوية يتجاوز من العمر العشرين سنة في مبنى واحد مما يكون له الاثر السيء على كافة الاوجه بالنسبة لطالب المرحلة المتوسطة من حيث تقليده لطالب المرحلة الثانوية في التصرفات، كما ان طبيعة العمل في المرحلة المتوسطة تختلف عن طبيعة العمل في المرحلة الثانوية. ٣ — زيادة عدد الباصات المخصصة لنقل طلبة وطالبات مدارس الجزيرة، حيث ان العدد الحالي لهذه الباصات غير كاف، كما ان حالتها الفنية تشكل خطورة على سلامة الطلاب والطالبات، كما ان نوعيتها غير مناسبة. ٤ — تشجيع الكفاءات والكوادر الكويتية لتولي المناصب القيادية في مراكز عمل وزارة التربية بالجزيرة، وذلك عن طريق خلق فرص عمل جديدة وقيادية كانشاء قسم للتوجيه الفني لكل مادة مقيم بالجزيرة والتوجيه الاداري، وتوجيه النشاط الحر والانشطة الاخرى. ٥ — توفير حوافز ومكافآت مالية للعاملين في مجال التربية بالجزيرة. ٦ — الغاء دوام يوم الخميس من الاسبوع الاول من كل شهر نظرا لظروف المواطن في الجزيرة وتردده بصفة مستمرة الى مدينة الكويت لانهاء معاملاته هناك مع العلم بان جميع العاملين في قطاع التربية في الجزيرة كانوا يتمتعون بهذا اليوم حتى وقت قريب. ٧ — عملا بمبدأ اللامركزية في العمل — فالرجاء توسيع صلاحيات المراقبة التعليمية بالجزيرة في مجال الخدمات العامة والصيانة وانشاء المرافق الضرورية والملحة التي لا تحتمل التاجيل او الانتظار والتي تحتاج اليها مدارس الجزيرة من الحين للاخر، وذلك بالتعاون مع مكتب وزارة الاشغال العامة في الجزيرة. ٨ — انشاء مخزون عام متكامل — وليكن مقره في المراقبة التعليمية بالجزيرة — على ان تتوفر فيه جميع متطلبات المدارس من مواد وقرطاسية واثاث وغيره من المستلزمات. ٩ — بناء حمام سباحة يخدم طلاب مدارس الجزيرة واعضاء الاندية الصيفية. ١٠ — نظرا لعدم وجود مساكن استثمارية او خاصة للتاجير ولظروف الجزيرة الخاصة — فالرجاء حل مشكلة السكن الحكومي العائلي للمدرسين والموظفين التابعين لوزارة التربية بالجزيرة — حيث ان هذه المشكلة تقف عائقا امام القدرات الانتاجية للمدرس والموظف لكون اسرته تقيم في مكان بينما يقيم هو في مكان اخر بعيدا عنها.

ونعتقد بان حل هذه المشكلة من السهل جدا، حيث ان لدى شركة المشروعات السياحية ما يزيد عن الـ ١٥٠ شاليها في الجزيرة خالية على مدار السنة، هذا بخلاف شاليهاتها التي تؤجرها موسميا (في الثلاثة اشهر الوسطى من الصيف فقط)، ويمكن الاستفادة من هذه الشاليهات في توفير موارد مالية شهرية للدولة من ناحية، وتوفير الاستقرار العائلي لمدرسي وموظفي وزارة التربية بالجزيرة من ناحية اخرى مما يساعد على زيادة انتاجهم في العمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

ينعي آل عبدالباقي في لبنان والكويت
المرحوم الشيخ
مجيد عبدالباقي
والد كل من رياض والمهندس رضا عبدالباقي
تقبل التعازي في بيت ولده المهندس رضا الكائن بالسالمية
شارع بغداد / عمارات الحمد / عمارة رقم ٢ شقة ٩١
وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من يوم الجمعة ٨٥/١١/٢٩
بعد الخامسة مساءً.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

نايف حمد الدبوس وأولاده
وجميع العاملين في
شركة نايف حمد الدبوس وأولاده
يتقدمون بخالص العزاء من السيد المهندس /
رضا مجيد عبد الباقي
بوفاة والده المغفور له المرحوم
الشيخ مجيد عبد الباقي
ويتقدمون من آل عبد الباقي بخالص العزاء
سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم
آله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بحضور أكثر من ألف عاشق!
مع "المطيرجية" في أغرب مهرجان للحمام
"بوسي" بيعت في المزاد العلني بـ ٨ آلاف دينار و"المسكتي" ٣٦٠٠ دينار



● بوسي في المزاد ـ خفة ورشاقة



● المسكتي ٣٦٠٠ دينار

تحقيق وعدسة احمد شمس الدين:

من قال ان المناخ انتهى؟! ان كان مناخ المدينة قد «ناخ» الى اجل غير مسمى .. فمناخ القنيطيس موجود .. حي يرزق يطير بجناحين من الريش. حيث شهد ليلة شبيهة بليالي الف ليلة وليلة .. والحكاية بدأت عندما تلقت القبس بان «بوسي» و«المسكتي» والعائلة الكريمة من كبار وصغار سيتسيدون مهرجان الحمام سيكتمون انفاس الحضور وياخذون بالباب العشاق حتى سهر الجمع الذي قدر بالف عاشق حتى الساعة الثانية من فجر الخميس.

قلم وكاميرا القبس كانا ضمن الحضور والحكاية ببساطة نرويها لك وبسلاسة ورشاقة «بوسي» و«عنفوان» و«قوة» «المسكتي» تقول ان صاحبة قصتنا وموضوعنا «السيدة بوسي» ذات المقام الرفيع والاصل العريق والنسل الكثير قد نالت من الاعجاب الكثير وصار حظها من الدنانير وفيرا بلغت من الالاف ثمانية وكادت تزيد لولا تدخل الدلال وباعها على العاشق بالحلال ... وغادر الجمع الغفير..

ففي منتزه السيد ابو فارس «بحروه» اجتمع جمع غفير منذ الساعة السابعة مساء بانتظار المزاد الكبير الذي امتد على مدى ٧ ساعات حيث بيعت ١١٣ حمامة تعود لصاحبها السيد بدر الخضر الذي اشتراها قبل عشرة ايام بخمسة وثلاثين الف دينار .. كل دينار ينطح الدينار..

وبدأ المزاد في الساعة السابعة والنصف مع الدلال سليمان الدريعي «ابو احمد» حيث استطاع بخفة دمه ولباقته ودرايته بالحمام التي تعود الى ما قبل عشرين عاما ان يعرض مواصفات ومميزات كل حمامة باسلوب يفهمه عشاق الحمام .. ووضح الاصول والجدود والخال والخالات .. العم والعمات.

اما كيف اشترى السيد الخضر الحمام بـ ٣٥ الف دينار .. يقول: في مزاد بالجملة رسا عليه قام بالشراء واملا في الربح عاود بيعهم بالمفرق حيث بيعت ارخص حمامة بخمسة وثلاثين دينارا اما بوسي فقد بيعت بثمانية آلاف دينار يليها المسكتي بـ ٣٦٠٠ دينار فالماش ١٦٥٠ دينارا وهكذا.



● عشاق ومعجبو بوسي يحيطون بها من كل مكان



● ابو علي اشكناني اشترى اخت بوسي بـ ٤٠٠ دينار

من هي بوسي ..؟

حمامة كسائر الحمام في نظري «شخصيا» اما في نظر العشاق فهي تنحدر من سلالة عريقة تفخر بابويها اللذين بيعا قبل مدة بسبعة آلاف دينار فبوسي من سلالة العميد وهي حمامة معروفة في اوساط «المطيرجية» ذكر فحل له من النسل الكثير ودرت من الارباح الشيء الكبير ... و«لبوسي» بالمناسبة اخت وخالة .. اما الاخت فقد اشتراها السيد ابو علي اشكناني باربعمائة دينار قبل اعوام.

وعلمنا انها سميت ببوسي لحلاوتها وخفة دمها ورشاقتها «صدقوا العشاق» اما ابو سامي وهو رجل كبير في السن فله مع بوسي حكاية حيث يقول انه صادها من الجو كعادة «المطيرجية» في صيد الحمام اثناء تطيير الحمام ولم يكن يعلم انه عثر على ثروة وبعد ان افقس بسرها باعها بارخص الاثمان دونما ان يعرف بما سيكون وما كان البارحة باعها باربعين دينارا وعندما نزلت في الحل والترحال عن صاحبها الجديد بالصليبية اشتراها الدلال «الدريعي» بـ ٨٠٠ دينار وكانت ايامها حكاية الحكايات ورواية الروايات لارتفاع ثمنها آنذاك .. وبالتحديد قبل ٣ اعوام .. وفازت بالدوري «بسيارة مرسيدس» بعد الدوري بيعت بالفين واشتراها «ابوحمد» الذي باعها ضمن بيعة الجملة على السيد بدر والذي عاد واشتراها بثمانية آلاف دينار .. دينار.. دينار .. اما افراخها فقد بيع منها العدد الكثير وبدنانير كبيرة.. بقي ان نعرف ان اولاد بوسي الذين لم يروا النور بعد قد تم حجزهم منذ الان ولمدة عام على الاقل .. «يا هناك يا بوسي» اما المدعو طيب الذكر والسيرة «المسكتي» الذي بيع بـ ٣٦٠٠ فينحدر من سلالة عريقة له اصول يعود الى الجد الرابع .. زيجاته عديدة واحفاده يتفاخرون بانتمائهم للمسكتي «الاول» الذي ما زال يطير ومنذ ثلاث سنوات ـ رشيق القوام يتلوى كغصن بان يواجه الرياح وينحدر بسرعة البرق نحو صاحبه.

ما رأيكم لو تعرفنا بالحمامة اشعلة ام عشر اخت ام «المقفلات» .. اما لماذا سميت «بالمقفلات» فيقال والعهدة على الراوي ان صيتها ورصيدها ارتفع ايام عز المقفلات ... وهبطت المقفلات .. اما الاشعلة فقد حافظت على وضعها ورفعت من قدرها وكثر عشاقها.

يا قارئنا العزيز .. حكايتنا طويلة .. ابطالها «الحمام» وقد لاحظنا اثناء وجودنا بالمزاد حزنا واسى واضحين في عيون الاسود عم الخمبي طير بوباسل ويعود سبب حزن الفحل الى كونه قد بيع بابخس الاثمان «٣٠» دينارا فقط .. بسيطة يا اسود لا تحزن فان بوسي بيعت قبل سنوات باربعين دينارا.

بقي ان نعرف شيئا واحدا .. ان صاحب المزاد لم يقبض فلسا واحدا من سعر الحمام الذي تم بيعه في المزاد الا دنانير قليلة لا تذكر لان مبدأ الثقة وارد والصدق هو شعار الجميع وكلمة يستاهل تشرح القلوب وتريح النفوس وتزرع الابتسامة .. على الشفاه .. ومبروك لبوسي ولشاريها السيد «ابو حمد» وللجميع.



● جمهور المزاد

د. الشراح: الدورات التدريبية مستمرة في مختلف المواد الدراسية

● د. يعقوب الشراح

قال وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية د. يعقوب الشراح ان مركز التدريب التابع للوزارة نظم العديد من الدورات التدريبية واشرف عليها بالتعاون مع ادارة تنمية القوى البشرية بالوزارة والجهات المعنية الاخرى بالدورات التدريبية واضاف د. الشراح ان مركز التدريب بحولي قد استقبل الدورات التالية:

الدورة التدريبية في الطلاقة الشفوية والتعبير اللغوي السليم، وهي واحدة في سلسلة الدورات التي تنظمها الوزارة في هذا المجال، وتستهدف بعض مدرسي ومدرسات اللغة الانكليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وذلك بهدف رفع مستوى الكفاية في الطلاقة الشفوية والتعبير اللغوي السليم للمشمولين بالتدريب وقد صمم منهج الدورة بالاشتراك بين التوجيه الفني للغة الانكليزية وبعض اجهزة الوزارة المعنية ليحقق هذا الهدف ويتضمن دراسات عن قواعد اللغة الانكليزية وصوتيات اللغة، ويتم التدريب في المختبر اللغوي بواسطة بعض المدربين المتخصصين علاوة على الدراسات النظرية والتطبيقية حسب ما تقتضيه ظروف موضوعات الدورة.

وتعقد الدورة في كل من مركز التدريب، ومدرسة الفرزدق المتوسطة بنين، ويقوم المركز بتزويد المقر بكافة الوسائل المعنية بالتنسيق مع هيئة الاشراف الفني الاداري في المقر، كما يقوم المركز بمتابعة سير الدورة وتقديم العون لها عن طريق الزيارات التي يقوم بها جهاز متابعة الدورات التي تعقد في خارجه حسب برنامج ينتظم لهذا الغرض، وتستمر الدورة حتى الثامن عشر من شهر ديسمبر المقبل.

ويتم تقويم المتدربين في الدورة عن طريق التقويم المستمر ويخصص له ٥٠٪ من الدرجة وعقد امتحان تحريري وسمعي ويخصص له ٥٠٪ من الدرجة، ويشترك في اعداده ومتابعته المشرف الفني على الدورة والمحاضرون بالتنسيق والتعاون مع مركز التدريب. وقد بلغ عدد المشاركين في الدورة ١٥١ متدربا ومتدربة موزعين على ٥ مجموعات، يستضيف المركز منها ثلاث مجموعات وهناك مجموعتان في مدرسة الفرزدق، توزع عليهم استبانة اعدها المركز لتقويم الدورة.

دورة في الرياضيات

الدورة التدريبية في الرياضيات للمرحلة الثانوية، وتستهدف هذه الدورة مدرسي ومدرسات الرياضيات الجدد في المرحلة الثانوية، بهدف رفع مستوى الاداء والتعرف على مفاهيم ومصطلحات المادة بالنسبة لمنهجي الصفين الاول والثاني من المرحلة، وطرق تدريسها والوسائل المعينة، مع علاج المشكلات الميدانية التي تواجه الدارسين الجدد في اثناء تنفيذ المنهج، وقد صمم المنهج ليلبي الاحتياجات الفعلية للدارسين، وقد تضمن الموضوعات الرئيسية (العلاقات والتطبيق، المنطق، التحويلات، الانظمة الرياضية، المثلثات، هندسة الفضاء، المتباينات) هذا علاوة على الموضوعات التي تتناولها ورش العمل وهي «مشكلات التحصيل، والتاخر الدراسي في مجال الرياضيات، وطرق تحضير الدروس، وكيفية اعداد الاختبارات المقالية والموضوعية، وكيفية الافادة من التقنيات التربوية المتوافرة في المدارس».

ويتنوع اسلوب التدريب بين المحاضرات والمناقشات وورش العمل التي ستقدم دراسات ونماذج وحلولا ومقترحات بشأن الموضوعات التي ستتناولها الورش، ويقوم بالتدريب في الدورة مجموعة من موجهي الرياضيات المتخصصين، ويتم تقويم الدارسين في الدورة بواسطة الاعمال اليومية، والمناقشات الفعالة، واعداد نماذج من الاختبارات او تحضير درس، او اعداد بحث في مشكلات التحصيل والتاخر الدراسي للمادة، كما يعقد امتحان تحريري في منتصف الدورة، وامتحان آخر في نهايتها، وتقوم الدورة عن طريق استبانة يوزعها المركز على المدربين والمتدربين.

مسابقة في المهارات المكتبية بالمدارس المتوسطة

أصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن ناصر السعيد نشرة وزعت على جميع المدارس المتوسطة بنين وبنات بشأن اشتراك الطلاب والطالبات في مسابقة المهارات المكتبية التي تنظمها الوزارة بهدف تنمية قدرة ومهارة الطالب في المرحلة المتوسطة في الاستخدام المثمر لمصادر المكتبة المدرسية، وتعلم مهارات مكتبية تفتح له ابوابا من المعرفة وتفيده في تدعيم محصلته من المناهج والمقررات، وتستنده في اثراء فكره وتقويم نشاطه.

العدساني ينسب مخالفتين لرئيس البلدية ومديرها لاغفالهما دور المجلس البلدي

قدم عضو المجلس البلدي عبد العزيز العدساني مذكرة الى المجلس طالب فيها بضرورة اخذ رأي المجلس بموضوعين قبل المضي في تنفيذهما.

وقال العدساني في مذكرته: لقد سبق وان تقدمت باقتراح باستصدار قانون لمعالجة صيغ الاستملاك المتراكمة في ادارة نزع الملكية على نحو اصدار سندات قابلة للخصم لدى البنوك على ان تدفع خلال اربع او خمس سنوات وقد احيل الاقتراح للجنة المالية والقانونية وقد علمت في وقتها ان الرئيس مهتم بالموضوع وان هناك قناعة لدى المختصين في وزارة المالية وكذلك الحكومة ومنذ ذلك الوقت وانا اتابع الموضوع حتى اطلعني الرئيس قبل اسبوعين على صورة من القانون وقد ابديت رأيي بذلك وكنت اعتقد ان الرئيس سيعرض مشروع القانون على المجلس البلدي لياخذ رأيه حيث ان هناك مادة في القانون المقترح تقضي الا يصدر المجلس البلدي صيغ استملاك الا بحدود الميزانية المعتمدة. غير اني علمت وبصفة مؤكدة ان مشروع القانون قد اعتمد من الحكومة واحيل لمجلس الامة بصفة الاستعجال دون علم وموافقة المجلس البلدي.

واضاف: لقد سبق للرئيس ان تقدم للمجلس البلدي بان تقوم البلدية بتنظيم عمل الحمالين في الاسواق التابعة للبلدية واحيل الموضوع الى اللجنة المالية والقانونية لدراسته وقد قامت اللجنة بواجبها وقد فوجئت كما فوجيء غيري من الاخوان في اللجنة وكذلك جميع الاعضاء ان الادارة طرحت عملية التحميل والتنزيل في ممارسة بين عدة شركات وارست الممارسة على احدى الشركات علما بان هذه الممارسة تحدث لاول مرة في تاريخ البلدية لانها تمثل احتكارا وبما ان المادة ٢٠ من قانون البلدية (اختصاصات المجلس البلدي) الفقرة ٨ تنص: ابداء الرأي مقدما في كل التزام او احتكار موضوعه استغلال مرفق عام في حدود اختصاص البلدية.

وعليه فان الرئيس والمدير العام بصفته مقرر المجلس البلدي اغفلا دور المجلس البلدي بعدم اطلاعه واخذ موافقته على الموضوعين لاهميتهما فارجو من اخواني اعضاء المجلس البلدي اتخاذ القرار المناسب في اول جلسة للمجلس البلدي ليصار الى عدم تكرار ما حدث وان يعرض الموضوعان على المجلس ليتخذ حيالهما القرار المناسب.

مجلس الوكلاء بالتربية يوافق على انشاء صندوق للمناسبات

عقد مجلس وكلاء وزارة التربية اجتماعا صباح امس برئاسة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم حيث ناقش المجلس مذكرة بناء الاطالس وناقش الصعوبات التي واجهت الوزارة في تاليف أطلس محلي وتكلفته ومدى الحاجة الضرورية لهذا الاطلس وأوصى المجلس بايقاف توزيع الاطالس اعتبارا من بداية العام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦، وتوفير بدائل عنها ضمن الكتاب المدرسي مع توفير الكمية الكافية من الاطلس المدرسي داخل مكتبة الفصل ومكتبة المدرسة.

كما ناقش المجلس مذكرة بشأن تكريم الخريجين من الجامعات الخارجية وارجأ البت فيها لاستكمال دراستها في الجلسة المقبلة، كما بحث مجلس الوكلاء موضوع انشاء صندوق للمناسبات بالوزارة ووافق على انشائه.

مهرجان الطفل والسوق الخيرية لجمعية بيادر السلام يفتتح اليوم

يفتتح في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان مهرجان الطفل والسوق الخيرية الذي تقيمه جمعية بيادر السلام النسائية في مقرها الكائن في بيان ويشتمل المهرجان على سوق خيرية ومعرض لكتاب المرأة والطفل وطبق الخير، بالاضافة الى ركن للاطفال يتم فيه بيع الالعاب والكتب والقرطاسية، وهناك مسرحية للعرائس ومسابقات متنوعة وجوائز وهدايا تقدم للاطفال.

تنظيم مسابقة التقنيات التربوية للاجتماعيات بمنطقة الاحمدي التعليمية

تنظم منطقة الاحمدي التعليمية مسابقة التقنيات التربوية للاجتماعيات هذا العام ١٩٨٦/٨٥ بين مدرسي ومدرسات المرحلة الابتدائية باشراف قسم النشاط المدرسي وبالتعاون مع التوجيه الفني للاجتماعيات بالمنطقة، وتهدف هذه المسابقة الى ما يلي:

ـ حث المعلم على انتاج بدائل مناسبة لتعويض النقص في التقنيات التربوية ان وجد، وتوجيه المعلم نحو التفكير الابتكاري في مجال انتاج التقنيات التربوية، وتبادل الخبرات بين المعلمين في مجال تصميم واخراج التقنيات التربوية، تدريب المعلمين على استحداث تقنيات تربوية تتناسب مع المناهج المطورة، توجيه المعلم نحو استثمار الخامات البسيطة المتوفرة في البيئة في انتاج التقنيات، اتاحة الفرصة أمام المعلمين للتعبير عن امكاناتهم وقدراتهم، وتنمية احساس المعلم بدوره الايجابي في العملية التربوية وحث المعلمين على التنافس الشريف في مجالات ابتكار واخراج وانتاج التقنيات التربوية المناسبة.

قضايا ومحاكم

اعداد: عباس ناظم

"ايفاكو" البولندية تحاول تهريب "الماريجوانا" عبر مطار الكويت

حكمت محكمة الجنايات على المتهمة «ايفاكو» من الجنسية البولندية بتقرير الامتناع عن النطق بعقابها على ان تتعهد بغير كفالة الالتزام بحسن السلوك لمدة ستة اشهر والزامها بغرامة جمركية قدرها ديناران عن تهمة جلب مادة مخدرة هي «الماريجوانا» بقصد التعاطي وارتكابها تهريبا جمركيا.

وتتلخص القضية ان المتهمة قدمت على الطائرة البولندية من وارسو وكان بحوزتها حقيبة سفر كبيرة وحقيبة يد اخرى ولم يعثر في حقيبة السفر على شيء ممنوع وبتفتيش الحقيبة الصغيرة عثر ضمنها على علبة معدنية تحتوي على علبة سجاير بينها سيجارتان غريبتا الشكل تحتويات على مادة داكنة لهما رائحة نفاذه فاشتبه بهما ان تكونا لمادة مخدرة ولما سئلت ادعت ان شخصا بولنديا اعطاها اياهما في الطائرة فتم ضبطها.

وبسؤال المتهمة اجابت بانها قدمت للكويت على متن طائرة بولندية لزيارة اختها الطبيبة وقد اعطاها شخص بولندي التقت به على الطائرة السيجارتين المضبوطتين فوضعتهما في علبة سجايرها على انهما مادة مسكرة ولا تعلم انهما تحتويان المخدرات ولا تتعاطى المخدر ولا تتجر به.

وبمطالعة تقرير الادلة الجنائية تبين ان السيجارتين تحتويان على نبات الحشيش المخدر (الماريجوانا) وتزنان ٠,٨٤ جراما قائما.

وطلبت الادارة العامة للجمارك اقامة الدعوى العامة على المتهمة بجرم التهريب الجمركي ودفع الرسوم الجمركية المستحقة وهي ديناران.

وانكرت المتهمة التهمة المسندة اليها امام المحكمة وادعت ان شخصا قدم لها السيجارتين فاخذتهما على انهما سجاير دخان ولا تعلم انهما تحتويات المادة المخدرة وهي لا تتعاطى المخدر وانها حضرت لزيارة اختها في الكويت وهي موظفة بجامعة بولندا وطلب الدفاع عنها براءتها لانتفاء علمها بنوع المضبوطات واحتياطيا استعمال منتهى الرأفة.

وقالت المحكمة انه ثبت بما تقدم من شهادة للمفتش الجمركي ومن ضبط للمواد المخدرة بحيازة المتهمة ومن اعترافها بالحيازة اقدامها على جلب المادة المخدرة وادخالها البلاد تهريبا للتعاطي وادعاء تقديمهما لها من قبل شخص في الطائرة هو محاولة للدفاع واقوال مجردة لا تقوم على اساس سليم.

ومن حيث انه يثبت التهمة المسندة للمتهمة فقد تعين عقابها وفق مادتي الاتهام سندا لاحكام المادة ١٧٢ اجراءات جزائية.

ومن حيث التهمتين المنسوبتين للمتهمة ترتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا فقد وجب انزال عقوبة الجرم الاشد عملا بالمادة ٨٤ من قانون الجزاء اضافة للرسوم الجمركية التي تعتبر عقوبة تكميلية لا تشملها احكام المادة المذكورة.

ومن حيث ان ظروف المتهمة وملابساتها ارتكاب الجرم وكونها قادمة لزيارة الكويت ولعدم وجود سوابق لها كل ذلك يدعو المحكمة للاعتقاد بانها لن تعود لارتكاب مثل هذا الجرم لذلك وسندا للصلاحية الممنوحة للمحكمة بالمادة ٨١ من قانون الجزاء فانها تقرر الامتناع عن النطق بعقابها وفق المنطوق.

ولان المادة المضبوطة من المواد الممنوع تداولها وحيازتها لذلك فان المحكمة تامر بمصادرتها وفقا لاحكام المادة ٧٨ من قانون الجزاء.

وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة فاروق علي الدين وعضوية القاضيين يوسف جانكيه ومحمد المطيري وبحضور بدر الفهد ممثل النيابة ووليد الزغل سكرتير المحكمة.

براءة ٣ من رجال المال من قضية مالية ساحتها الكويت وباكستان وكاليفورنيا

في قضية مصرفية كانت ساحتها الكويت وكاليفورنيا وباكستان برأت محكمة الجنايات كلا من: «محمد» و«كي بي» و«سمير» من تهمة اصدارهم شيكا بمبلغ ١١ الف دولار مسحوبا على بنك فيرست انترستات انتر ناشيونال بكاليفورنيا لصالح «محفوظ».

وتتلخص القضية ان «محفوظ» قام بتحويل مبلغ (٣٣٧٣) دينارا كويتيا الى دولارات اميركية «بمبلغ ١١٥٠٠ دولار»، بموجب شيك صادر لامره من شركة الكويت ودبي للصيرفة لصاحبها سمير مسحوب على بنك بي.س.س. اي انتر ناشيونال في باكستان وعند تقديم الشيك الى البنك المتعامل معه، قام بارساله الى البنك بكاليفورنيا واعيد دون صرفه لعدم وجود رصيد، وبمراجعة الساحب مما اضطره اثر عودته الى البلاد بمراجعة المتهم الثالث لسداد قيمة الشيك فاخذ في المماطلة، فتقدم مبلغا فقال المتهم بسداد قيمة الشيك.

وبسؤال المتهم الثالث سمير بتحقيقات النيابة اعترف بصدور الشيك عن الشركة كما اعترف بمسؤوليته عن الشيك وارجع سبب عدم صرفه الى اختلاسات بالشركة بواسطة مدير الشركة، وانه قام بسداد قيمة الشيك الى المجني عليه.

وبمطالعة الصك موضوع الاتهام تبين انه ورقة تجارية من نماذج مطبوعات شركة الكويت ودبي الدولية للصيرفة لا تحمل لفظ شيك محررة باللغة الاجنبية من قبل المتهمين الاول والثاني لامر المجني عليه محفوظ بمبلغ (١١٥٠٠) دولار اميركي وقد اشر على السند لمراجعة الساحب وبجلسة المحاكمة مثل المتهم وانكر ما نسب اليه وطلب الحاضر معه اصليا البراءة تاسيسا على ان الشيك في حقيقته ليس اداء وفاء ولكنه اداء ائتمان، اذ انه لا يحمل لفظ شيك ففقد احد بياناته الجوهرية وعن التهمة المسندة الى موكله فان جريمة الاشتراك يفترض وجود جريمة اصلية، وحيث انه انعدمت الجريمة الاصلية المسندة للمتهمين الاول والثاني فقد قرر بان جريمة الاشتراك اصبحت غير ذي معنى.

وحيث ان النيابة العامة تنسب للمتهم جريمة اصدار شيك دون رصيد المعاقب عليها وفقا للمادة ٢٣٧/١ـأ من قانون الجزاء والتي تنص على ما يلي: «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسمائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين، من اقدم بسوء نية على اصدار شيك ليس له مقابل وفاء قائم وقابل التصرف فيه».

ومن حيث ان الركن الاساسي في الجريمة موضوع الاتهام والمسندة للمتهمين الاول والثاني هي اصدار الشيك المقصود.

لذا قررت المحكمة برئاسة فاروق علي الدين وعضوية القاضيين يوسف جانكية ومحمد المطيري وبحضور بدر الفهد ووليد صبحي الزغل سكرتير المحكمة اصدار حكمها المشار اليه.

صبغ شقتها.. وحاول الاعتداء على جارتها

حكمت محكمة الجنايات على المتهم فتحي بالحبس خمس سنوات مع الشغل والنفاذ عن تهمة هتك عرض (أ) بالاكراه عندما باغتها اثناء سيرها ولامس مناطق معينة من جسمها كما هو مبين بالتحقيقات.

وتتلخص القضية من ان المجني عليها (أ) كانت تسير بالشارع مساء يوم الحادث واثناء عودتها من مسكنها شاهدت المتهم يقف بساحة المنزل في مواجهة شقة جارتها المدعوة (ف) التي سبق ان صبغ لها شقتها وسمعته في هذه الاثناء يهمس بكلام لم تتنبه له فاسرعت بالدخول الى المسكن وهو ملحق بالدور الارضي ثم تناولت مفاتيح الحقائب الخاصة بشقيقها وخرجت من مسكنها ثانية لتوصيلها الى شقيقها بالبناية المجاورة ففوجئت بالمتهم يقف في مواجهة باب مسكنها ولما سالته عن سبب وقوفه سالها عن بناية الدشتي فطلبت منه سؤال الحارس وانصرفت ثم فوجئت به ثانية يلاحقها وسالها عن غرفة الحارس وفيما كانت تشير الى غرفة الحارس فوجئت به يدفع يده بقوة اسفل جسمها ولاذ بالفرار فصرخت مستغيثة بالحارس (ح) الذي حضر وابلغته بما حدث وحاول اللحاق بالمتهم دون جدوى واضافت انها تعرفت على اسم المتهم من المدعو عبد الستار الذي كان قد احضره لصبغ شقة جارتها «ف».

بسؤال الحارس حسن ردد ما قررته الشاهدة السابقة، وبسؤال عبد الستار قرر انه اثناء وجوده مع الحارس حسن في غرفته طرقت عليهما المجني عليها الباب واخبرته بما حدث وحاولا اللحاق بالمتهم لكنه اختفى عنهما واضاف بانه هو الذي احضر المتهم لصبغ شقة المدعوة فردوس وانه عرف اسم المتهم من زملائه المقيمين معه بالمسكن.

وحيث انه بالاطلاع على كتاب المباحث ينبيء ان المتهم هارب.

واذ كان ما تقدم فيكون المتهم قد هتك عرض المجني عليها بالاكراه وقد تايد ذلك بشهادة المجني عليها وحارس العمارة وزميله وبكتاب المباحث الذي يفيد هروبه بعد الحادث وحتى كان ذلك فيكون قد توافرت في حقه الاركان القانونية للجناية المسندة اليه وقامت في شانه الادلة الكافية التي اطمانت معها المحكمة الى صحة نسبتها اليه مما يتعين معه الحكم بمجازاته طبقا لمادة الاتهام وعملا بالمادة ١/١٧٢ اجراءات.

هدد المارة بمسدس غير مرخص.. فأودع السجن

حكمت محكمة الجنايات على المتهم «عايض» بحبسه سنتين مع الشغل وبغرامة قدرها ١٠ دنانير وبمصادرة المضبوطات عن تهم منها حيازته لسلاح ناري «مسدس» ولذخائر ولارتكابه تهريبا جمركيا وبتغريمه ٥٠ دينارا لاقلاقه راحة الناس بسبب تناوله الخمر.

وتتلخص القضية من ان المتهم تناول الخمر مع شخصين آخرين في منزله لم يكشف التحقيق عن اسميهما ثم اختلفوا فاخرج المتهم مسدسه وأطلق عيارين ناريين في الشارع أمام منزله.

وبسؤال المتهم أجاب بان شخصين حضرا لمنزله وجلسا معه ثم اختلف معهما وكان بحوزته مسدس حربي فابلغا الشرطة التي حضرت وسلمها السلاح والذخيرة وكان قد اشترى السلاح والذخيرة قبل اربع سنوات ولم يقم بترخيصها من وزارة الداخلية.

وبسؤال الشاهد بدر قائد القوات الخاصة شهد انه أبلغ بوجود شخص يحوز مسدسا ويشهره على المارة فتوجه لمنزله وحاصره فاستجاب وسلم السلاح.

وبسؤال الشاهد حربي (رئيس مخفر الفردوس) شهد ان احد المواطنين ابلغ باطلاق عيارات نارية في منطقة الفردوس تحت بيت المتهم ثم احضرت النجدة شخصين قررا أنهما كانا معزومين عند المتهم في بيته وكانوا سكارى ثم حصل خلاف بينهم فاخرج مسدسا من منزله وراح يطلق النار في الشارع أمام منزله فاتصل الشاهد بالمحافظة والتحق بمكان الحادث فشاهد المتهم واقفا امام بيته وبيده سلاح وهو بحالة السكر وفي اليوم التالي تم القبض على المتهم وضبط السلاح.

وبمطالعة كتاب الادارة العامة للجمارك تبين ان الادارة تطلب اقامة دعوى تهريب جمركي ضد المتهم وان الرسوم الجمركية للمسدس والذخيرة ٤,٢٤٠ دنانير.

وبالاطلاع على تقرير الادلة الجنائية تبين ان المسدس والذخيرة المضبوطة قد ثبتت صلاحيتها للاستعمال وتعتبر من الاسلحة النارية.

وثبت من اعتراف المتهم وشهادات الشهود وضبط للسلاح والعيارات النارية أن المتهم يحوز السلاح والذخيرة ودون ترخيص وانه كان في حالة السكر يوم الحادث وقد اطلق عيارات نارية مقلقا راحة الجيران وبالتالي فيكون مرتكبا جرم التهريب الجمركي لانه لم يستطع تقديم ما يثبت استيراد السلاح والذخيرة بصورة نظامية.

وقد اقتنعت المحكمة بارتكاب المتهم للجريمة فاصدرت حكمها سالف الذكر.

المحكمة تقرر ايداع حشاش مستشفى الطب النفسي!

حكمت محكمة الجنايات بايداع «غانم» مستشفى الطب النفسي لعلاجه من ادمانه على تعاطي المخدرات وذلك لمدة ستة اشهر وعلى النيابة العامة عرض الاوراق قبل انتهاء تلك المدة لتحديد جلسة للنظر باستمرار الايداع من عدمه.

وتتلخص القضية من ان النيابة العامة قد طلبت وعلى سند من نص المادة ٣٥ من القانون رقم ٧٤ سنة ٨٣ في شان مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها ومن شكوى خليفة من ادمان شقيقه غانم على تعاطي المواد المخدرة منذ عشر سنوات غدا معه مؤذيا لاهله ومن تقرير مستشفى الطب النفسي المؤرخ ١٩٨٥/٩/٣ من سابقة دخوله لها اثنتي عشرة مرة في خلال الفترة بين يومي ١٩٧٢/٣/٧ وحتى ١٩٨٥/٨/١٢ للعلاج من ادمانه على تعاطي المشروبات الروحية والمواد المخدرة ومن تحريات الشرطة المؤكدة لذلك الادمان ـ الحكم بايداعه مستشفى الطب النفسي لعلاجه من ذلك الادمان.

واذ سئل المشكو في حقه انكر تعاطيه للمواد المخدرة وقرر بسابقة دخوله مستشفى الطب النفسي لعلاجه من قلق نفسي وذلك باقواله بتحقيقات النيابة العامة وتخلف عن الحضور بجلسة المحاكمة وعن دفع تلك الشكوى باي دفاع.

وتقضي المحكمة من خلال ما سلف ذكره واخذا بشهادة الشاكي والمؤيدة بتقرير مستشفى الطب النفسي وتحريات الشرطة وعملا بنص المادة ٣٥ من القانون رقم ٧٤ لسنة ٨٣ بايداع المشكو في حقه مستشفى الطب النفسي للعلاج من ادمانه على تعاطي المواد المخدرة وفقا لحكم المادة ٣٣ من ذات القانون وذلك على النحو الموضح بالمنطوق.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة فاروق علي الدين وعضوية القاضيين يوسف جانكيه ومحمد المطيري وبحضور عبيد العجمي ممثل النيابة ووليد صبحي الزغل سكرتير المحكمة.

كلمة السر

اعداد : سمر السباعي

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٩ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة فلسطينية.

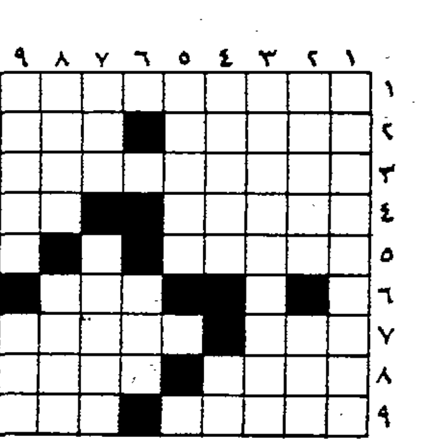
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	د	ق	ب	ه	ى	ع	م	د	و	م	ا	ل	س
٢	د	ق	ر	ا	ى	د	ر	ب	ا	ب	ص	م	ن	ط
٣	م	ر	ا	ي	ب	و	ف	ا	ف	ع	ي	ا	ل	ي
٤	ا	ي	ف	ا	و	ق	ل	ا	و	ق	ش	م	د	ا
٥	ف	و	م	ع	ذ	ر	ة	ا	ل	ي	ر	ا	ع	ة
٦	ج	ل	ا	ل	ا	ل	ر	ز	ء	ع	ن	و	ص	ف
٧	ر	م	ت	ك	ا	ل	ل	ي	ا	ل	ي	ل	ه	ا
٨	ج	ر	ا	ح	ا	ت	و	ب	ل	ق	ل	ا	ي	ف
٩	ع	م	ق	ت	ص	ح	ت	و	ن	ح	ن	غ	ي	ر
١٠	م	خ	ت	ل	ف	و	ن	د	ا	ر	ا	س	ر	ق
١١	ن	و	ل	ك	ن	ك	ل	ن	ا	ف	ي	ا	ن	ا
١٢	ا	ل	ه	م	و	ي	ج	م	ع	ن	ا	ه	ل	غ
١٣	ق	ا	غ	ت	ل	ف	ت	ب	ي	ا	ن	ك	ا	ت
١٤	ح	د	و	د	م	خ	ت	ل	ف	و	ق	ط	ن	و

سلام ـ من ـ صبا بردى ـ أرق ـ ودمع ـ لا ـ يكفكف ـ يا ـ دمشق ـ ومعذرة اليراعة ـ والقوافي ـ جلال الرزء ـ عن ـ وصف ـ يئق ـ وبي ـ مما ـ رمتك ـ به ـ الليالي ـ جراحات ـ لها ـ في ـ القلب ـ عمق ـ تصحت ـ ونحن ـ مختلفون ـ دارا ـ ولكن ـ كلنا ـ في ـ الهم ـ شرق ـ ويجمعنا ـ ان ـ اختلفت ـ حدود ـ بيان ـ غير ـ مختلف ـ ونطق ـ يا أخت ـ هل ـ

كانت كلمة السر في عدد أمس : «معروف الرصافي».

كلمات متقاطعة

اعداد : مازن أبوستة



أفقيا وعموديا :

١ ـ دولة لاتينية ٢ ـ ماركة سيارات ـ جاهل ٣ ـ دولة آسيوية ٤ ـ مبعوثا ـ فعل الأمر من نام ٥ ـ جريدة ٦ ـ قحط ٧ ـ وكالة أنباء عالمية ـ تمرين ٨ ـ قسم ـ دولة لاتينية ٩ ـ عاصمة افريقية ـ عاصمة غربية.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ ـ حياة الفهد ٢ ـ يوسف ـ عريف ٣ ـ استراليا ٤ ـ معرفة ٥ ـ أم ـ م ب ٦ ـ لعل ـ يناير ٧ ـ فريق ـ ١١١١ ٨ ـ هيا ـ ميامي ٩ ـ دف ـ فبراير.

و القبس ترحب بشبكات القراء.

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
تواجه صعوبة بتركيز ذهنك على موضوعات معينة، مشاعرك وافكارك مبهمة وليس بامكانك التعبير عنها.

* * *

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
اعمل للحصول على مساعدة العائلة في تنفيذ مشروع تسر الجميع بانجازه.

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
يتركز ذهنك على القضايا الشخصية والروحية .. والوقت مناسب للتفكير باعمال الماضي والمستقبل.

* * *

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
يصعب عليك التحدث عن المستقبل، ذهنك مركز هنا الان ولاتستطيع ان تتصور ماسيحدث فيما بعد. تجنب الانزلاق في قضايا مالية للمستقبل.

* * *

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
من الصعب عليك ان تقيم وضعك .. انت شديد التعلق بالتفاصيل.

* * *

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
لديك بعض التحفظات بشأن اوضاع حصلت لك في الماضي تشعر بتحسن بادخالك بعض التغيرات الى أوضاعك.

* * *

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
انت عرضة الى التبجح والمكابرة اليوم، كذلك فانك ثرثار وتحب ان تجادل لمجرد الازعاج.

* * *

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
يتحسن دخلك، ولذلك عليك ان تعامل نفسك بقليل من البذخ.

* * *

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
استرح وطالع كتابا او احضر فيلما او قم باي شيء من شأنه ان يساعدك على الراحة جسديا ويبعدك عن محيطك.

* * *

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
امض قسما من النهار اليوم في انهاء المشاريع التي لم تتمكن من انجازها في السابق.

* * *

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
تجد صعوبة في التركيز على اي موضوع كان. اليوم عقلك يشرد من موضوع الى اخر. اهدأ.

* * *

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
يوم رائع بالنسبة لك، ذهنك مركز للاستفادة الى اقصى حد من طاقاتك.



● عبدالله الهديب وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون المالية والادارية وعضو مجلس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين عاد الى البلاد بعد ان شارك في اعمال المؤتمر العربي الدولي الاول لتطوير مهنة المحاسبة واجتماعات مجلس ادارة المجمع التي عقدت في العاصمة التونسية.



● محمد سعود الزايد، مدير ادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة بوزارة التربية تقرر ان يقوم باعمال مدير مركز المعلومات الالي احمد الشمروخ لحين عودته من مهمة رسمية.

● السيدة فاطمة حسين اهدت القراء باكورة انتاجها الادبي كتابا عنوانه «نقطة» يتضمن عدة مقالات وموضوعات اعلامية سبق ونشرتها في الصحف.

● الانسة عايدة عباس احتفلت بعيد ميلادها وقد دعت مجموعة من الصديقات لمشاركتها فرحتها.

● السيدة وسمية المسلم اقامت حفل استقبال كبير دعت اليه الصديقات لمناسبة انتقالها الى منزلها الجديد.

* * *

● السيدة شيخة المهنا مشرفة مركز ثانوية الصباحية للنساء استأنفت عملها امس بعد ان من الله عليها بالشفاء اثر وعكة صحية المت بها مؤخرا.

* * *

● الانسة ليلى معتوق المدرسة بمدرسة سمية الابتدائية للبنات احتفلت بعقد قرانها على السيد فرج صالح فرج سالم وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● عائشة سمير مدبولي احتفلت بخطبتها على المهندس عبد المنعم عطيه محيضي في القاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● نظيرة سالم العوضي تلقت تهاني الزميلات من اسرة المصارف لحصولها على ترقية.

* * *

● وفاء محمد عبدالله الجراح اقامت حفلة للاهل والصديقات لمناسبة عودة زوجها الى البلاد بعد اجازة عمل بالقاهرة.

* * *

● وفاء الاطرش من اسرة المركز الالي للمعلومات تغادر الى عمان في زيارة عمل.

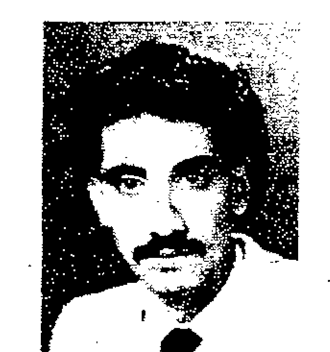
* * *

● عبير احمد سعيد غادرت البلاد الى الاردن لمواصلة دراستها في جامعة اليرموك بعد ان امضت اجازتها السنوية بين الاهل والصديقات.



● عبد الله تركي العنزي يستعد لمغادرة البلاد متوجها الى اوروبا لقضاء اجازته السنوية.

● حسن ياسين غادر البلاد متوجها الى عدد من العواصم الاوروبية لقضاء اجازته السنوية في الراحة والاستجمام.



● قائد حمدان غادر البلاد متوجها الى الاردن لمتابعة دراسته الجامعية.

* * *

● وليد عبد المحسن ابراهيم احتفل بعقد قرانه على الانسة عهود الابراهيم وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● جاسم الجاسم والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه ابراهيم وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● فرج سالم احتفل بعقد قرانه على الانسة ليلى المعتوق وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● د. موسى خُداده والسيدة حرمه ناهدة ميرزا رزقا بمولود اسمياه سليمان وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.



عاد من القاهرة السيد/محمد مصطفى السبعاوي بعد ان حصل على درجة الدكتوراه في التامين وكانت الرسالة بعنوان: دور التامين في حماية الصناعات البتروكيماوية في دول الخليج العربي وخاصة الكويت.
وسيقيم له شقيقه سعيد السبعاوي حفلة بهذه المناسبة.

مبروك



احمد الشريف احتفل في فندق شيراتون بزفافه الى الانسة ايمان الدندشي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.





● ماجد زكريا الحريري احتفل بعقد قرانه على الانسة حنان عرفات وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

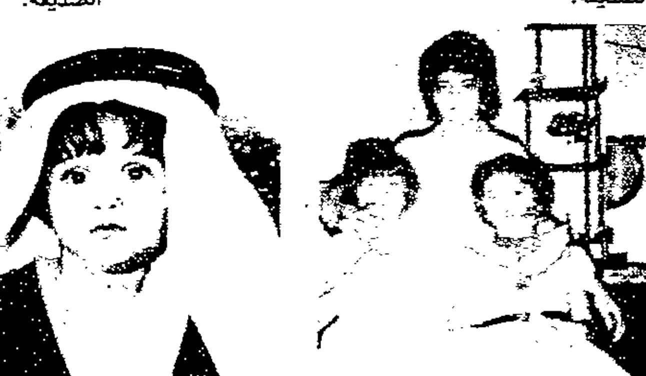


● خضر محمد علي المسلم احتفل بخطبته على الانسة ايمان ابراهيم الشاعر وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.





● المهندس صدقي ابو فرسخ احتفل بخطبته على الانسة غصون الشايب وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● اماني وتهاني وبشائر اسماعيل احتفلن بعيد ميلادهن وسط فرحة الاهل واترابهن الصغار.





● طلال طلاق العتيبي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار.



● وحيد محمد فادي احتفل بعيد ميلاده الاول وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.





● محمد فتوح محمد اطفأ الشمعة الثامنة من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار.



● رعد بندر الخفاجي، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● ايناس كريمة المهندس اسامة حسين علي، حصلت على المركز الاول في تصفيات بطولة جمهورية مصر للناشئات ١٩٨٥ (١٢ سنة).

عرض لتنسيق الزهور بدعوة من السفير الياباني وعقيلته

.. شهدت قاعة الجهراء بفندق الميريديان جمهورا كبيرا من محبي الجمال ومؤيدي الصفاء لارق لغة، لغة الزهور، الذين لبوا دعوة السفير الياباني وحرمه السيدة جيروايكو لحضور عرض الايكيبانا «تنسيق الزهور» والذي قدمته السيدة «شوكوكانو» المدرسة الاخصائية في مدرسة سوجتسو في اليابان، بمشاركة المدرس المساعد السيد «ماسايا ناجاهاتا».

وعلى مدى ساعتين استمتع الحضور من سيدات المجتمع الكويتي والاسر الدبلوماسية العربية والاجنبية بالعرض الشيق الذي قدمته انامل الفنانة الاخصائية السيدة شوكوكانو والتي تهدف من خلال عرضها هذا الى تنمية الذوق وكيفية التعامل مع الزهور المختلفة وحفظها وتنسيقها وهي دعوة مقدمة للجميع، للصغار والكبار.



● سفير اليابان يتوسط الحضور

● السيدة شوكوكانو



● باقة من سيدات المجتمع

ندوة حول متطلبات الدفاع المدني في مركز اليرموك للنساء

● اقيمت في مركز اليرموك للنساء محاضرة أمنية بعنوان مفاهيم ومتطلبات الدفاع المدني بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية، وحاضر فيها الرائد مطلق عباس مناور من وزارة الداخلية.

وتاتي هذه الندوة ضمن خطة النشاط الثقافي للمركز الذي تشرف عليه السيدة انتصار العويش والوكيلة والمشرفة الثقافية والجهاز الاداري بالمركز.. وقد تناول الرائد مناور الدفاع المدني معناه وخطواته ومتطلباته ودور المواطن وتعاونه مع اجهزة الداخلية من اجل حماية الارواح، كما اشار الى دور ربة البيت والمرأة بصفة خاصة ازاء اية متطلبات تواجه الدفاع المدني.

● الرائد مناور يتحدث في الندوة



● جانب من الحضور

حفل لقائدات الزهرات

تقرر ان تشارك فرق الزهرات والمرشدات بالمدارس في حفل افتتاح الدورة التدريبية في التنظيم والادارة التي ستقام لقائدات الزهرات والمرشدات بدول مجلس التعاون الخليجية في الفترة من ١١/٣٠ ـ ١٩٨٥/١٢/٥ بمقر جمعية المرشدات الكويتية.

١١١ مشرفا ومشرفة للتربية الاسلامية حضروا دورة تدريبية

اعلنت وزارة التربية اسماء الدارسين والدارسات الذين حصلوا على النسبة المقررة لحضور الدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة للمشرفين والمشرفات الفنيين للتربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية في المنهج المطور للمادة ويبلغ عددهم ١١١ مشرفا ومشرفة منهم ٥٤ مشرفا و ٥٧ مشرفة.

خدمة عامة في مركز شباب الفيحاء



● اعضاء مركز شباب الفيحاء ينظفون الحديقة

ضمن الخطة العامة للنشاط الاجتماعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، قام اعضاء الخدمة العامة بالمركز بتنظيفه من المخلفات الموجودة به لاضفاء الصورة الجمالية عليه ولتعويد الشباب على النظافة بوجه عام.

وذلك باشراف موجهي النشاط الاجتماعي بقسم التوجيه والمتابعة ومشرف النشاط بالمركز.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول)

■ السبت: قضايا وردود .. يعرض الجزء الثاني من حلقة الرياضة

■ الاحد: اسمهان توفيق وعلي البريكي في تمثيلية: نشمي

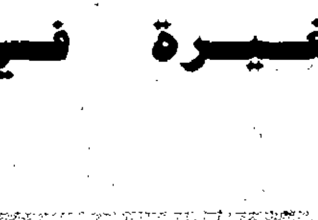
■ الاثنين: المسلسل الخليجي الجديد: الهارب

■ الثلاثاء: سهرة مشتركة عبر قمر عربسات

■ الاربعاء: سهرة مع المطرب السعودي طارق عبدالحكيم

■ الخميس: السهرة مع الفيلم العراقي: فايق يتزوج

■ الجمعة : الفيلم الهندي : التحدي


● الشيخ فهد الاحمد


● يوسف السميط


● اسمهان توفيق


● علي البريكي


● هدى حمادة


● حياة الفهد


● فاتن حمامة


● مريم الغضبان

(البرنامج الثاني)

■ عودة برنامج نادي السينما.. واول افلامه رائعة تولستوي (انا كارنينا)

■ برامج: الظواهر الطبيعية ● وجهة نظر ● الافق

■ مسلسلات: ويستر ● لهيب الليل ● العدالة ● بين الحربين ● النوايا القاتلة ● المنبوذان

■ سهرة الخميس مع شارلز برونسون في فيلم (ملاكم الشوارع)


● عمر الشريف


● عبدالحليم حافظ


● احمد رمزي


● ابراهيم الصلال

على البرنامج الثاني، يعود هذا الاسبوع الى المشاهدين برنامج (نادي السينما) الذي يعده ويقدمه فاروق عبدالعزيز. وعلى البرنامج الاول تتواصل العروض المعلن عنها وابرزها فيلم الاثنين العربي القديم وفيلم الخميس الجديد، بالاضافة الى الفيلم الهندي في ظهيرة الجمعة.

وهذه اضواء على بعض برامج وسهرات الاسبوع:

● السبت:

برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

البرنامج الديني (نور الاسلام)

الموضوع: الاعجاز الطبي في القرآن الكريم الجزء الثاني.

اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر ـ اخراج محمد ذياب

ضيوف الحلقة: الشيخ شبلي عبدالجليل عويس ود. احمد شوقي الفنجري.

البرنامج المحلي (قضايا وردود)

اعداد: جمعية الخريجين الكويتية ـ تقديم: يوسف عبدالحميد الجاسم.

اخراج: عبدالله احمد ـ الموضوع (الرياضة) الجزء الثاني.

ضيوف الحلقة: الشيخ فهد الاحمد السيد، يوسف السميط، سامي الغريللي، وعبدالعزيز الرومي.

● الاحد:

التمثيلية المحلية «نشمي»

تمثيل: اسمهان توفيق، علي البريكي، هدى حمادة

تاليف: شاكر معتوق، اخراج : عبدالامير مطر.

الملخص: حالة من المعوقين تتتبع تاريخ حياتها منذ الغلطة الاولى التي ارتكبها الابوان عندما منعهما الدكتور المختص من الانجاب وذلك لاختلاف العامل الرئيسي حيث يعيش الابوان كابوس هذه الحالة بعد ولادتها وتشتد المعاناة في تربيته ويقرران ايداعه دور الرعاية الاجتماعية ومن ثم اهملا زيارته ونسياه.

وتؤكد هذه السهرة على ضرورة الفحص قبل الزواج والانصياع لنصائح الاطباء.

● الاثنين:

المسلسل الخليجي (الهارب) الحلقة الثانية اخراج امين الطريفي

تمثيل: حياة الفهد، عبدالعزيز جاسم، سيار الكواري، هدية سعيد.

برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

القرآن والعلم.

الموضوع: (وما تحت الثرى) الجزء الرابع

اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم ـ اخراج جاسم النجدي.

تتحدث الحلقة عن بعض اسرار الخلق تحت الارض ومن ذلك الماء الجوفي وكذلك حياة المملكة النباتية وكيف بين القرآن الكريم الحقائق العلمية المتعلقة بذلك.

الفيلم العربي (ايامنا الحلوة)

تمثيل: فاتن حمامة، عمر الشريف، عبدالحليم حافظ، احمد رمزي.

الملخص: قصة تضحية ووفاء من ثلاثة شبان في الجامعة تجاه فتاة فقيرة اضطرتهم الظروف للسكن معها. وعندما تمرض الفتاة تجد هؤلاء الشباب بجانبها كل يضحي بما يملك لتوفير المال لعلاجها... الفيلم من انتاج عام ١٩٥٥.

● الثلاثاء:

حيوانات العالم: تربية الاسماك في الاحواض والتعرف على مختلف انواع اسماك الزينة في الاحواض المنزلية ذات المياه العذبة وكيفية تكاثرها مع مقابلات مفيدة مع بعض مربي هذه الاسماك.

برنامج في خدمة الجمهور (المجلة الزراعية)

اعداد: جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية.

تقديم: مهدي بهبهاني ـ اخراج: صالح العجيري

سهرة عربية مشتركة عبر القمر الصناعي العربي عربسات.

● الاربعاء:

البرنامج الثقافي (المصادر الطبيعية) حلقة بعنوان: امطار من رماد وارض تبتهج.

المسلسل المحلي الاسبوعي (بوصالح يريد حلا) الحلقة العاشرة.

تمثيل: ابراهيم الصلال، مريم الغضبان، علي المفيدي، داوود حسين ـ اخراج: محمد السيد عيسى.

سهرة منوعة مع المطرب طارق عبد الحكيم لقاء تجريه امل عبدالله مع المطرب السعودي طارق عبدالحكيم، تلقي فيه الضوء على مشواره الفني.

الخميس:

فوازير الف ليلة وليلة ـ تقديم: شريهان

الرياضة في العالم

اعداد: علي جاد ـ تقديم: محمد الزامل ـ اخراج: زكريا سالم، المسلسل الخليجي (مغامرات جاسم) الحلقة العاشرة

تمثيل: امام مصطفى، غازي حسين، هدية سعيد

البرنامج الثقافي (ارشيف الزمن) وموضوع الحلقة: الصيد بالسم.

الفيلم العراقي (فايق يتزوج)

تمثيل: قاسم الملاك، سناء عبدالرحمن ـ اخراج: ابراهيم عبد الجليل.

الملخص: موظف شاب يقرر الزواج. وبعد جهد وتعب وزمن طويل من البحث، ينجح في العثور على شريكة حياته فتبدأ من جديد رحلة الشقاء في البحث عن السكن المناسب له ولزوجته.. الفيلم /من انتاج عام ١٩٨٥.

● الجمعة:

الانتقال الى مسجد عبدالعزيز المشاري لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة

المسلسل العربي التاريخي الاسبوعي (الكتابة على لحم يحترق) الحلقة ـ ١٠

تمثيل: عبدالله غيث، حمدي غيث، محسنة توفيق وامينة رزق.

البرنامج الرياضي المحلي (الرياضة في اسبوع)

اعداد وتقديم: اسرة البرنامج الرياضية بالتلفزيون.

اخراج: حبيب دشتي

الفيلم الهندي (التحدي)

تمثيل: جريش كراند، محمود، ليل امشير

المخلص: فتاة تقابل موسيقارا وتطلب منه ان يعلمها الغناء فيوافق، حيث يتطور مستوى الفتاة ويقدمها الى الوسط الفني فتكون النتيجة ان تنقلب عليه، ولكن في النهاية تندم وتحاول ان تعود اليه.

البرنامج المحلي (افاق الفن) ـ اعداد وتقديم: عبدالرسول سلمان ـ اخراج: حسن سراب

يتضمن البرنامج عرض لوحات الفنانة ثريا البقصمي، ولقاء حول اسلوبها الفني ـ جانب من تاثير الحضارة العربية الاسلامية على جنوب ايطاليا ـ ورحلة مع بعض الفنانين القطريين في العالم ومناظر من ابها وعرض لوحات سعودية وعلاقتها بالطبيعة الخلابة في السعودية.

البرنامج الرياضي (الكورة اجوال)

اعداد وتقديم: احمد عفت

البرنامج المحلي الاسبوعي (الشباب يقول)

الموضوع: الاسرة والشباب، نمط العلاقة واحتياجات الطرفين.

اعداد وتقديم: كامل العبد الجليل ـ اخراج: مشاري العمر

ضيوف الحلقة: د. ليلى عبداللطيف القزيع، وعبداللطيف عبدالله الروضان ـ اضافة الى مدرسين وطلبة من وزارة التربية.

المسلسل البدوي الاسبوعي (عذاب) الحلقة الاخيرة

تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد.

(البرنامج الثاني)

السبت:

المسلسل الثقافي (الظواهر الطبيعية)

الطاقة الشمسية وامكانية الاستفادة منها كمصدر بديل للنفط باعتباره مادة ناضبة.

البرنامج الثقافي العلمي (وجهة نظر)

من خلال خبرة طويلة في مجال تشريح المومياء «المصرية» في بريطانيا، تم التوصل الى وسائل لمساعدة الاطباء سواء في اكتشاف الجرائم، او في عمليات التجميل.

المسلسل الكوميدي (ويستر)

نظرا لان (ويستر) حقق نتائج جيدة في صفه، يقترح الناظر نقله الى صف جديد للموهوبين.. الطفل لا يريد هذه الميزة حتى لا يفقد اصدقاءه، ولكن جورج يضغط عليه ليقبل.. فماذا تكون النتيجة ولصالح من..؟

السهرة وتقضيها مع المسلسل البوليسي (لهيب الليل)

لصان يسطوان على محل ويسرقان تمثالا صغيرا لطائر برونزي قيمته مليون دولار لانه اثري. ويتمكن اوبريان من تحديد هوية احدهما من خلال بصمات اصابعه ولكنه يصطدم بزميلة سابقة له تلاحق اللصين بصفتها مندوبة تامين.. فكيف تحقق العدالة مجراها..؟

الاحد:

مسلسل الاطفال الثقافي (عالم الاطفال)

الجزء الاول في بريطانيا: زيارة استطلاعية الى بلدة ـ لوفبورو ـ المشهورة بانتشار ظاهرة التوائم وذلك للالتقاء بعدد منهم وبعائلاتهم... الجزء الثاني في اسبانيا: مع اخوين يحبان الموسيقى الشعبية والغناء ويتقنان العزف على الجيتار المصاحب للايقاع الاسباني الراقص المعروف.

المسلسل البوليسي (العدالة).

علم مساعد القاضي ان صديقته التي دفنت منذ اسبوع ما زالت حية.. وكانت قتلت كما ادعى بالحرق... وكانت قد شاهدت عضو كونغرس في حالة سكر يدهس رجلا فماذا يحصل؟

المسلسل الوثائقي (بين الحربين)

عن علاقات اميركا بجيرانها من الدول اللاتينية في بداية القرن العشرين وتدخلاتها العسكرية في المنطقة.

السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص (النوايا القاتلة)

تمثيل: مايكل، مادلين سميث، كلينت دي ينغ.

بعد ثلاث سنوات من فرار الزوجة يعود الزوج للظهور في حياتها في مواقف تهدف الى دفعها نحو الجنون متنحلا شخصية اخرى. فتعتقله المباحث الفيدرالية، ولكنها تطلق سراحة وتستمر في التحقيق، وتعتقله مرة اخرى ويبدأ المدعي العام في بذل جهود حثيثة لاثبات تهمة محاولة القتل على الزوج... فهل ينجح في ذلك..؟

● الاثنين:

مسلسل الاطفال (بنجي)

في صالة التزلج، يتعرف الفتى الفضائي (هوبي) على فتاة صغيرة من عمره، يتضح انها هي ايضا من الفضاء، مرسلة من قبل اعداء اسرة هوبي، للمساعدة في القبض عليه لكنها تتركه يذهب.. فما السر وراء ذلك..؟

المسلسل الكوميدي الاجنبي (بيل كوسبي)

تتولى ـ كلير ـ الام المحامية قضية غش تعرضت لها ابنتها الصبية امام القضاء، في هذه الاثناء يتولى الجميع مسؤوليات البيت ويتولى الاب مسؤولية «الطبخ» فلنرى ماذا تكون النتيجة؟

المسلسل الثقافي (الافق)

حلقة من الالوان وتسلسها وجمعها وتاثيرها على الاجهزة البصرية وعلى الدماغ، واثر الالوان على الادراك والوضوح.

السهرة ونقضيها مع البرنامج الاسبوعي (نادي السينما)

يعود نادي السينما بعد غيبة طويلة استمرت ثمانية اشهر بسبب عدم توفر افلام عالية القيمة وهي المادة الرئيسية التي يعتمد عليها البرنامج... وقد اعتمدت خطة تزويد البرنامج بالافلام خلال الاشهر المقبلة على توفير مجموعة من احدث الافلام المطعمة بافلام كلاسيكية يصعب على المشاهد ان يجدها، ومثلا سيقدم البرنامج في اولى حلقاته احدث نسخة سينمائية من رواية الكاتب الروسي الكبير (ليوتولستوي) الخالدة (انا كارنينا) والتي لم يمض على انتاجها اكثر من خمسة اشهر.. وهي انتاج بريطاني، مجري من تمثيل: جاكلين وكريستوفر ريف، وفي الدورة رائعة تولستوي الاخرى (الحرب والسلام) ولكن بالنسخة الاميركية التي اخرجها ـ كنج فيدور ـ ومثلها (هنري فوندا) و(اودري هوبورون) عام ١٩٥٦ وقد سبق للبرنامج ان عرض النسخة الروسية من اخراج: سيرجي بوند ارتشوك ولكن هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها النسخة الاميركية في اي تلفزيون عربي.. وتعتمد سياسة البرنامج في الدورة المقبلة على تقديم افلام عالية القيمة فنيا وتجاريا.. ملحمية الطابع مثل (الدكتور زيفاغو) او تجريبية مثل (لقاءات قريبة من النوع الثالث) في الوقت الذي يقدم فيه نوعيات قليلة العرض في البرنامج مثل ـ الوسترن ـ (افلام الغرب) ومثال ذلك فيلم: عض على الرصاصة الماخوذ من قصة حقيقية وقعت سنة ١٩٠٦.

● الثلاثاء:

مسلسل المغامرات (المنبوذان)

يقتل احد المغامرين فتاة بعد ان ظن انها من الخارجين على القانون، ويعذبه ضميره ويعود ليسلم نفسه لاهل المدينة.

المسلسل الثقافي (السيارات)

كيف يمكن تفادي خطر السيارات ...؟ تزايد عدد ضحايا السيارات، الاسباب وراء ذلك... سبل حماية الناس، استخدام المخدات الهوائية لحماية الركاب عند وقوع الحوادث.

السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (جيسي)

شرطي عجوز يمر بازمة بسبب سنه ولا يزال يصر على الخدمة في الشوارع، ينتهي به الامر الى التوقيف عن العمل بعد مخالفته للاوامر عندما ينفجر غاضبا ويبدأ في اطلاق النار في الشارع.

● الاربعاء:

البرنامج الثقافي (الطبيعة الهشة) حلقة عن الغابات الاستوائية والساحلية الخاضعة للمد والجزر وعرض لما فيها من حشرات وطيور وحيوانات ونباتات وخصائص كل منها.

السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص (سر التنين الاسود)

تستمر القافلة في مهمتها عبر سيبيريا دون ان تجد نهاية لرحلتها وتتوقف لاكثر من سبب حيث تهب عليها العواصف الثلجية، تقع ناديا في اسر القوقاز ويعرض وولتر الذهب على رئيس القوقاز ويفتدي ناديا، وفي احدى القرى تتعرض لهجوم من القوقاز وتموت ناديا، ثم تتحرك القافلة باتجاه بكين بعد اكتشاف طريق لحدود منشوريا.

● الخميس:

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (ملاكم الشوارع)

تمثيل: شارلز برونسون، جيمس كوبورن، جيل آيرلند.

ملاكم شوارع ينضم الى منظم لهذا النوع من المباريات التي تقام في الازقة بعد ان يفلس، لكي يحقق معه انتصارات عديد ينتشله معها من الافلاس من مراب يهدده بالقتل ولكن المنظم يواصل انغماسه في القمار ليتعرض الى التهديد مجددا فيوجه اهانات الى الملاكم الذي يتركه ويقرر اعتزال قتال الشوارع ولكن هل يكون هناك تعاون اخر بينهما... وكيف؟

نوعية الفيلم: مغامرات واثارة، المدة: ٩٥ دقيقة.

● الجمعة:

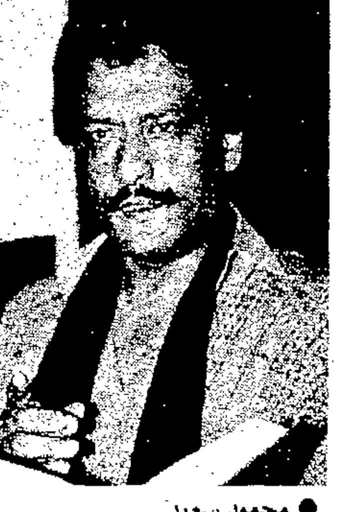
السهرة نقضيها مع الفيلم الاجتماعي الكوميدي (الخدمة المزدوجة)

تمثيل: جودي لويس، روبرت دينيسون.

شركة تجارية تجري قرعة بين متسابقين وترسل الفائزين في رحلة الى المكسيك وكان الفائزان شاب وفتاة، وذهبت معهما مشرفة ... وتبين انها تتعامل بالتهريب. ولما ضيق عليها الخناق سلمت المهربات الى الشاب لايصالها الى البلاد.. وهذا عمل على تحقيق ذلك.. فما هي الاسباب التي دفعته لتحمل تلك المشاكل والمخاطر..؟

مدة الفيلم: ١١٠ دقائق.


● منى واصف


● محمود سعيد


● علي المفيدي


● داود حسين

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,١٥ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ يا وردتي لطلاب وطالبات معهد الموسيقي، يا اعز الحبايب لنجاح سلام، احبابنا ياعين لفريد الاطرش، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ بسم الله اول ما نبدأ لسناء الخراز، ١٠,٤٠ حديث تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ١١,٠٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من مسجد عمر بن الخطاب، ١٢,١٠ ابتهال، ١٢,١٧ قراءة البرنامج، ١٢,٢٢ صوت ريم البوادي لعوض دوخي، ١٢,٣٠ مسلسل الشيبهتان، ١٢,٤٤ يا راعي الملحة للمجموعة القطرية، نسمة عطر لفيصل عبدالله، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ لوحة شعبية يا ديرتي لطالبات مدرسة الفيحاء المتوسطة، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ ردي منديلك لفيروز، ٢,٢١ ابتهال، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث ينابيع الاسلام، ٢,٤٤ ساعيد للدنيا لشادي الخليج، النار القايدة لفايزة احمد، على الله تعود لوديع الصافي، كرمتنه لسيتا، ٣,٣٠ برنامج العلم والقرآن الكريم، ٣,٤٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ وضح المعنى لزينة التونسية، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٦ ابتهال، ٥,٠٣ يا ريح الشمال لغريد الشاطىء، غني لي شوي شوي لام كلثوم، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ وحدية لنجاة الصغيرة، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٨ مشتاق اغني لرباب، يا هل الركايب لعبد الكريم عبد القادر، حكايتنا احنا الاثنين لليلى مراد، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ قال المغني لمحمد البناي، ٧,٣٥ قصة الاسبوع، ٧,٤٧ طولي يا ليلة للمجموعة العراقية، نحت انا لو ابرى لفرقة الغناء الكويتي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ الله يعين العاشق لاحمد عبد الكريم، جاني وطلب السماح لصباح، يا صلاة الزين لزكريا احمد، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٣ يا حلو لفتاته لعبد اللطيف المنصور، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة : كرامة المرأة في احتشامها وعفتها، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٦ برنامج على طريق الهدى، ٧,٠١ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٥ برنامج امة الهداية، ٧,٢٠ الحديث الديني الموعظة الحسنة، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٥٩
الشروق	:	٦,٢٣
الظهر	:	١١,٣٧
العصر	:	٢,٣١
المغرب	:	٤,٥١
العشاء	:	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فشعار تلفزيون الكويت والقرآن الكريم، ٩,١٩ عرض برامج اليوم، ٩,٢١ فيلم كارتوني للاطفال، ١٠,١١ رسوم متحركة، ١٠,٢٢ المسلسل الكارتوني: كاسبر، ١٠,٤٤ على نهج الرسول، ١٠,٥٤ البرنامج الديني: اسماء الله الحسنى، ١١,٠٥ الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ رسوم متحركة، ١٢,٠٥ افتح يا سمسم، ١٢,٥٢ المسلسل التاريخي الاسبوعي: الكتابة على لحم يحترق، ١,٤٧ أهم الانباء، ٢,٠٢ الرياضة في اسبوع، ٣,١٠ الانتقال الى مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية الشقيقة لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة بين فريقي منتخب العراق ومنتخب سوريا ضمن تصفيات كاس العالم لقارة آسيا في كرة القدم، ٦,١٩ الكويت في اسبوع، ٦,٤٦ البرنامج الرياضي الاسبوعي: الكورة اجوال، ٧,٣٤ آفاق الفن، ٨,٢٨ الشباب يقول، ٨,٠٧ برنامج خاص لمناسبة ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٨ المصارعة الحرة، ١٠,٤٢ المسلسل البدوي الاسبوعي: عذاب، ١١,٣٥ أهم الانباء، ١١,٤٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني، ٦,٤٧ رسوم متحركة، ٦,٤٧ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧,١٠ مسلسل الاطفال الاجنبي: دكتاري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ الفيلم الاجتماعي الاجنبي «الملاحقة»، ١١,٥٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.


● منى واصف


● محمود سعيد

السهرة الليلة

«عذاب» و «الملاحقة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البدوي الاسبوعي: «عذاب»، تمثيل: منى واصف ومحمود سعيد.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «الملاحقة».

السينما

الاندلس : فيلم :
رمضان فوق البركان ـ عربي

السالمية : فيلم :
مطاردة في الغروب ـ عربي

الحمراء : فيلم :
غضب النمر ـ أجنبي

السيارات : فيلم :
رمضان فوق البركان ـ عربي

الفردوس : فيلم :
المارد ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
مهاجورو ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
راجني جاندها ـ بنغالي

الجهرة : فيلم :
مهمة جنونية (ج٢) ـ أجنبي

غرناطة : فيلم :
المعلم ـ هندي

الصليبخات : فيلم:
مهمة خاصة ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
ثمن الواجب ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
الانس والجن ـ عربي

«القبس» في معرض الكويت الحادي عشر للكتاب العربي

محمد هاشم ناجي مدير دائرة الكتاب في مؤسسة ١٤ اكتوبر اليمنية الجنوبية:

الكتاب اليمني أمانة في أعناق المثقفين العرب

■ معرض الكويت يعتبر من أكثر المعارض العربية نجاحا

■ مطلوب تطبيق أحكام صارمة ضد الذين يحترفون التزوير

من ضمن فاعليات المعرض الحادي عشر للكتاب العربي المقام في الكويت من ٢٧ ديسمبر ١٩٨٥ ولمدة عشرة ايام، كان لـ القبس جولة في اروقة المعرض، حيث التقت عددا من أصحاب دور النشر، ومدراء مديريات الكتب في العالم العربي. وكان لنا حوار معهم حول قضايا صناعة الكتاب العربي، وهموم الناشر والموزع، وهموم المستهلك. وقد حاولت القبس ان تقيم حوارات مع صناع الكتاب العربي في الدول الغربية التي لا تجد كتبها سوقا لها في اسواق العالم العربي، وهي صناعة نادرا ما تصل الى ايدي المستهلك لسبب او لآخر، ومن بين هذه اللقاءات، كان لنا حوار مع محمد هاشم ناجي مدير دائرة الكتاب في الجمهورية اليمنية الديمقراطية في مؤسسة ١٤ اكتوبر بعدن. ومحمد هاشم يشارك في معرض الكويت للمرة الثانية حيث سبق له ان شارك في المعرض العاشر في العام الماضي ١٩٨٤. وله بعض الانطباعات الخاصة عن معرض الكويت. ومحمد هاشم ناجي بدأ يتعامل مع صناعة الكتاب منذ خمس سنوات، وخلال هذه الفترة بدأ يُساهم مع زملائه في مديرية الكتب في مؤسسة ١٤ اكتوبر اليمنية بتطوير نتاج الكتاب اليمني سواء من الناحية الفنية او من الناحية التسويقية. ومؤسسة ١٤ اكتوبر اليمنية للكتاب تعتبر من اكبر المؤسسات في اليمن المهتمة بشؤون الكتاب ونشره، حيث تأسست بعد الاستقلال مباشرة، وهي بطبيعة الحال مؤسسة حكومية تقوم بعملية الاستيراد وتوزع المطبوعات من صحف وكتب ومجلات.

مقارنة

● ما الجديد في المعرض الحادي عشر للكتاب العربي في الكويت من وجهة نظرك. مقارنة بالعام الماضي؟

ـ مما لا شك فيه ان معرض الكويت بصفة عامة يبحث عن الجديد وعن التطور في كل دورة تنظيمية له، وذلك حتى يظهر بالمظهر اللائق امام المعارض الاخرى التي تقام على الارض العربية سواء ما كان منها دوليا او اقليميا او عربيا.

ومعرض الكويت في هذا العام يحمل بين طياته الجديد كل الجديد خاصة في اسلوب التنظيم والادارة. وباعتقادي ان اهم ما يمتاز به معرض الكويت هو ملاحقته لكل كتاب يصدر حديثا في العالم العربي في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية. وأرى ان اقامة المعرض كل عام من شأنه ان يساهم في اتساع رقعة الجماهير المتصلة بالثقافة العربية والعالمية ولكن هذا التنظيم السنوي اراه اسلوبا قد يقتل فرصة الابداع في التنظيم الجديد والابتكار في مجال الادارة. خاصة وان كل معرض من هذه المعارض بحاجة الى شكل تنظيمي يختلف عما سبقه من معارض، ويختلف عما سيأتي من بعده حتى يبقى المعرض العربي في الكويت محافظا على نسق التطوير والتجديد.

معرض ناجح

● اين يقف معرض الكويت العربي فيما بين صفوف المعارض العربية والاقليمية للكتاب العربي؟

ـ باعتقادي، وهذا رأيي الخاص ان معرض الكويت العربي الخاص للكتاب العربي يُعتبر من انجح المعارض العربية التي تهتم بشؤون الكتاب العربي، وتنادي بضرورات تطويره. وكما اسلفت فان هناك جملة من الاسباب تجعل معرض الكويت يتبوأ هذه المكانة، من تلك الاسباب ان الكويت سوق جيد لتسويق الكتاب العربي، بالاضافة الى امكانات التنظيم، والدقة في المواعيد، والحرص الشديد على تطبيق كافة القوانين والاصدارات التي تصدر مسبقا عن ادارة المعرض، وعن الجهة المنظمة له وهو المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

بالاضافة الى الدقة في تنفيذ وتحديد مواعيده، دون تأجيل او ارباك. ومما لا شك فيه ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب يعطي هذه المناسبة وهذه التظاهرة اهمية كبيرة تتناسب مع اهمية الكتاب ذاته وما يمتاز به الكتاب العربي من عوائد ثقافية تعود على الفرد والمجتمع. ويكفي ان اقول ان من اهم مبررات نجاح معرض الكويت هو تعريف القارىء العربي باحدث الاصدارات العربية في مجال النشر والتوزيع.

الكتاب اليمني

● الى اي حد استطاع الكتاب اليمني الجنوبي التعبير عن واقع الجماهير اليمنية بشتى قضاياها؟

ـ من خلال اتصالي بعالم الكتاب وقضايا نشره وتوزيعه يمكنني القول بان الكتاب اليمني قد استطاع اجتياز الحدود اليمنية، حيث انطلق خارج الاطر الاقليمية ودور النشر والتوزيع، واحتل لنفسه مكانة جيدة في المعارض العربية والاقليمية، كما استطاع ان يقفز بصورة نحن مقتنعون بها ليجد له مكانة في المعارض الدولية.

وفي كل هذه الامكنة، استطيع القول ان الكتاب اليمني كان يعرض الصورة الحضارية لليمن العربي، وكان يُقدم الثقافة العربية، والواقع الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي ويقدم الانسان اليمني في بيئة حضارية حتى غدا من ركائز الكتاب العربي.

من هنا نقول ان الكتاب اليمني اجتاز اليمن ليعبر عن واقع الجماهير الشعبية في اليمن، وليعبر عن امال وطموحات الفرد اليمني.

وانا شخصيا انادي واقول من خلال معرض الكويت، انني اتمنى من جميع الاخوة والاشقاء العرب في الكويت وفي الدول العربية الاطلاع على الكتاب اليمني، وان يلقى هذا الكتاب جانبا من اهتماماتهم الثقافية. واننا على استعداد تام لاستقبال اية ملاحظات ترى من شأنها ان تعود بالفائدة على نشر وتطوير الكتاب اليمني، لتنمية تجربتنا في مجال النشر والتوزيع، فالكتاب اليمني هو امانة في اعناق المثقفين العرب، وعليهم المساهمة في تطويره وتنميته.

المعوقات

● ما اهم المعوقات التي تقف حائلا امام نشر الكتاب اليمني في العالم العربي؟

ـ هناك معوقات كثيرة تقف حائلا امام نشر الكتاب اليمني في العالم العربي، نذكر منها. اتساع رقعة المساحة الجغرافية بين اليمن واطراف هذا العالم، مما يُساعد على ارتفاع نفقات الشحن وبالتالي فان هذه النفقات تعتبر قيمة مادية مضافة على ثمن الكتاب. من هنا يصل الكتاب الى المستهلك بسعر اكثر مما هو متوقع، ومما هو مدون عليه.

ومن المعوقات الاخرى.. ان الكتاب اليمني الجنوبي حديث العهد بالاسواق العربية فهو بحاجة الى دعم وعملية تسويقية واعلامية من بعض دور النشر العربية الكبيرة.

● محمد هاشم ناجي

● الى اي حد استطاع الكتاب اليمني الجنوبي ان يتطور؟

ـ خلال الفترة الاخيرة استطاع الكتاب اليمني ان يُسجل تطوره في سماء صناعة الكتب العربية وذلك من خلال احتكاكه ومشاركته في المعارض العربية، ومن خلال اهتمام المواطن اليمني بهذا الكتاب وتشجيعه.

ومن جانب اخر فان الدولة ساهمت وما زالت تُساهم في تشجيع عملية نشر هذا الكتاب ليصل الى القارىء العربي في كل مكان. ومن اهم انجازات الدولة في مجال تطوير صناعة الكتاب ونشره، العمل على بناء دار الهمداني التي ستضطلع بدور اكبر في مجال النهضة بمشروع تطوير الكتاب اليمني. ونحن نشعر في اليمن، ومن خلال بعض اصداراتنا التي حققت نجاحا واضحا في اسواق الكتب العربية اننا حققنا جزءا من طموحاتنا في مجال تطوير الكتاب اليمني، ولكن الجزء الاكبر من هذا الطموح لم يتحقق بعد، لان المسالة مرتبطة بالزمن والنشاة. وباعتقادي ان الشوط الذي قطعناه في مجال صناعة الكتاب يعتبر مقبولا قياسا على نتاج هذه السلعة في دول العالم الثالث.

تزوير الكتاب

● ما اهم السبل الكفيلة للقضاء على عملية تزوير الكتاب عربيا؟

ـ في اعتقادي الخاص ان تعزيز دور اتحاد الناشرين العرب يعتبر من اهم الوسائل الكفيلة بالقضاء على عمليات التزوير الخاصة بشؤون الكتاب. بالاضافة الى فرض نوع من الضوابط والروابط على استيراد وتصدير بعض الكتب العربية التي تحوم حولها الشكوك من حيث التزوير او التغيير.

وباستطاعة بعض الدول فرض احكام صارمة بحق الذين يحترفون هذه المهنة من الذين انحدروا بها نحو القاع بحيث ضيقوا خناق الثقة فيما بين المواطن وبين دور النشر العربية.

وتستطيع كل دولة وضع قوانين خاصة بحيث تختلف عن الدول الاخرى فيما يتمشى مع طبيعة عملية التزوير القائمة.

اجرى اللقاء:
نادر القنة

لقطات من المعرض

● للمرة الاولى يفتتح معرض الكويت للكتاب العربي في الفترة الصباحية، حيث كان يتم افتتاحه خلال السنوات العشر في الفترة المسائية.

● سجلت شركة فرج الله للمطبوعات الرقم القياسي في عدد عناوين الكتب المباعة في الجناح الخاص للشركة، وذلك في معرض الكويت الحادي عشر للكتاب العربي.

● حفل افتتاح المعرض الحادي عشر في الفترة الصباحية اقتصر على الشخصيات المدعوة، وعلى رجال الصحافة والاعلام. ورجال السلك الدبلوماسي، وقد لوحظ ان الجمهور لم يكن له حضور في حفل افتتاح المعرض مثلما كان في السنوات الماضية.

● كالعادة .. توافد الجمهور في الفترة المسائية منذ اول يوم لافتتاح المعرض على الدار الوطنية العراقية لشراء الكتب والمطبوعات العراقية نظرا لرمزية ثمن هذه الكتب، ذلك لانها مدعومة من قبل الحكومة العراقية.

● سجل المعرض الحادي عشر للكتاب العربي تراجعا واضحا للكتاب اللبناني، حيث لم تسجل اصدارات ١٩٨٥ الا نسبة قليلة من اصدارات السنوات الماضية. وقد برر البعض ذلك بانه نتيجة لظروف الحرب، والحالة التي يعيشها لبنان في الوقت الحالي.

● ما زالت الشركة المتحدة من الكويت تتصدر قائمة دور النشر المحلية والعربية بعدد التوكيلات التي حصلت عليها من دور النشر والتوزيع في البلدان العربية المختلفة.

● المستشار الصحفي للجماهيرية الليبية حسونة الشاوش بذل جهودا كبيرة من اجل اظهار الجناح الليبي بالصورة المشرقة. حيث تواجد منذ الفترة الصباحية وحتى مساء اليوم الاول.

● لاول مرة تغيب الدار العربية للكتاب وهي مؤسسة ليبية تونسية مشتركة عن الاشتراك في معرض الكويت للكتاب العربي. وفي سؤال لـ «القبس» عن سبب هذا الغياب ... كانت الاجابة ان ظروف العلاقة فيما بين البلدين ادت الى ذلك .. وقد تؤدي الى فصل الشراكة الثقافية في هذه المؤسسة التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم العربي.

● لاول مرة تشارك ارتريا في معرض الكويت للكتاب العربي... حيث افرد لها جناح خاص في المعرض. وقد حرصت الدار الارترية على توصيل التاريخ والثقافة الارترية الى الجماهير العربية في الكويت باسعار رمزية.

● يعتبر جناح وزارة الاعلام التابع لدولة الامارات العربية المتحدة المشارك في معرض الكويت اول جناح عربي يقدم كتبه ونتاجه الى الجماهير بالمجان .. وذلك بغية ايصال الثقافة الخليجية الى عموم الجماهير العربية. فان لم تتوفر الكتب لديهم فانهم على استعداد لتقديم عناوين المراسلة مع جهات الاختصاص للحصول على هذه الكتب.

● المعرض سجل حضورا ملحوظا لدور النشر المصرية، حيث اشتركت بصورة مباشرة وبدون وسيط وذلك بعد فترة مقاطعة ثقافية طويلة.

الفكرة الثقافية

قابلية التزوير!

صدر في الولايات المتحدة كتاب يدعي استقصاء الحقيقة التاريخية، حول الشعب الفلسطيني. صاحبة الكتاب هي (جوان بيترز). وقد اثار هذا الكتاب اهتماما واسعا كما يقال، ووجد ترحيبا شعبيا واسعا. والسبب هو ان الباحثة «العبقرية» اكتشفت ان الشعب الفلسطيني هو مجموعة من المهاجرين العرب الى فلسطين دخلوا اليها في العام ١٩٤٦ ـ ثم غادروا في العام ١٩٤٨!

وقد صفقت اوساط واسعة في الولايات المتحدة لهذا النوع الرديء من الخيال الادبي وشعر عدد من العرب هنالك، بالاسف لقدرة وقابلية اوساط واسعة من الاميركيين للانخداع بسهولة. وعندنا ان القضية في اطارها الصحيح ليست في سهولة الانخداع، ولا في انتشار وسائط الاعلام التي تروج لمثل هذه الرداءة. بل هي في القابلية، للانخداع بكل ما كتبته اجهزة الدعاية الصهيونية. هذه القابلية لم تولد مع هذا الكتاب ولا مع ما سبقه من كتب. بل من ارضية الثقافة العامة التي ينشأ عليها الانسان الغربي عموما، فهو ينشأ وفي ذهنه اعتقاد راسخ منذ الطفولة ان (فلسطين) هي ارض التوراة، وبالتالي فهي ارض شعب التوراة شعب اسرائيل. وبما ان معتنقي الديانة اليهودية من مختلف القوميات قد وصفوا في الماضي بانهم من عرق متميز، ومن هوية قومية واحدة في عصور الصراع الديني حين كانت القومية تعني الدين والعكس صحيح، فان من السهل ان يتقبل الانسان كل ما يدعم هذه الارضية. ومن الصعب ان يتقبل نقيضها.

وقد يقول قائل.. واين علمانية الغرب؟ واين اطراحه لمخلفات المفاهيم الماضية حول العروق والاجناس.. وتلازم الدين بالهوية القومية.. وما الى ذلك؟ وجوابنا هو ان هذا الغرب يجد مصلحة حيوية في المصادقة على هذه الخرافة، بل هو مستعد لنشر اشد الخرافات ضلالا، اذا كانت تخدم تغلغل جيوشه وشركاته وهيمنة سلعه المصنعة. وهكذا ان الخرافة الصهيونية حول فلسطين تجد صدى واسعا في الغرب ومطاوعة من قبل انظمته، ليس بسبب الخلفية التوراتية بل بسبب رئيسي اكثر اهمية، هو الخلفية الاستعمارية لهذه الانظمة.

محمد الاسعد

مهرجان نانت يكرم يوسف شاهين

يفتتح في مدينة نانت غربي فرنسا المهرجان السابع للقارات الثلاث (اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا) في اضخم احتفال للسينما في الدول النامية.

وقد تم اختيار ١١ فيلما للاشتراك في المسابقة.. فيلمان من اميركا اللاتينية من الارجنتين والبرازيل، وتسعة افلام شرقية من الصين وهونغ كونغ والهند واندونيسيا وايران وجمهورية قيرقيزيا السوفيتية وتايوان وفيتنام وتركيا. ولم يقع اختيار مؤسسي المهرجان الاخوان فيليب والان جالادو، على اي فيلم من انتاج اميركي.

وسيمثل افريقيا في القسم الاعلامي للمهرجان فيلم للنيجر، وهذا القسم مخصص لالقاء نظرة على السينما التايلاندية واساتذة السينما الهندية منذ الخمسينات.

ومن جهة اخرى سيعرض اكثر من عشرين فيلما في اطار عرض تاريخ السينما الارجنتينية منذ بدايتها.

وسيوجه المهرجان تحية خاصة الى يوسف شاهين كممثل ومخرج وخبير سينمائي.

وتتكون لجنة التحكيم من خمسة اعضاء من بينهم الممثلة الالمانية الغربية هانا شيغولا، وسينتهي المهرجان يوم الثلاثاء الثالث من ديسمبر المقبل.

عصفور من الشرق

رأيت «حسونا» في قفص، وقيل لي إنّه من بلدي، فكانت هذه القصيدة.

أَعَرَفْتَ حقّاً مَنْ أكونُ!
أَعَرَفْتَ فيَّ أخاكَ في الوطنِ المُمَزَّقِ والشُّجونْ!
أتُراكَ باللّحْنِ الحَنونْ!
فَرِحًا تُحيّيني وتُطْرِبُني بفَيضٍ منْ فُنونْ!
إنْ كُنْتَ لَمْ تَعرِفْ أخاكَ وقد نَظَرْتَ الى طَليقْ
فانا الأخُ الحاني الرّفيقْ
قد جِئْتُ من وطنٍ غريقْ
حُرُّ الخُطَى، لكنّ رُوحي في الملاجىء والشّجونْ
عَجَباً أتَصْدَحُ مِنْ جديدْ!
بالعَبْقَرِي الفَذِّ مِنْ نَغَمٍ، وبالصّوتِ الفريدْ
هل شاقَكَ الماضي البعيدْ!
فَذَكَرْتَ جنّاتِ الرّبَى، وذكَرْتَ حبّاتِ الحَصيدْ
أَمْ غَرّكَ القَفَصُ المُنَضّدُ بالاناقةِ والجَمالْ!
والحَبُّ والماءُ الزُّلالْ
وحَنانُ صَحْبِكَ والدّلالْ
فَطَفِقْتَ مَفْتونًا تَبُثُّ الكَوْنَ آياتِ النّشيدْ
قُلْ لي بِرَبّكَ يا غريبْ
أتُرى حَطَطْتَ على مَغانِي الرّوْضِ والمَرْجِ الخصيبْ!
ورأيتَ وادِينا الرّحيبْ
ورأيتَ ماءَ النّهرِ يَسْتَلْقِي على الشّطِّ القَريبْ
إنّي لأرْضَى نَظْرَةً كاللّمْحِ من وطنِي النّفيسْ
لأكُونَ مِثْلَكَ كالحَبيسْ
مِنْ غيرِ شَكْوَى أوْ أنيسْ
فَلَعَلَّ شَوْقِي يَسْتَرِيحُ اذا نَظَرْتُ الى الحبيبْ
إنْ كُنْتَ تَسْتَمْرِي الشّرابْ
والنّاعِمَ المَوْفورَ مِمّا لَذَّ مِنْ حَبٍ، وطابْ
أوْ كُنْتَ لا تَهْوَى الإيابْ
فَلِمَ الوثوبُ وَطَرْفُكَ المَلْهوفُ يَرْنو للسّحابْ!
أو كُنْتَ تَعْتَزِمُ الهُروبْ
لتَلوذَ بالوَكْرِ المَنيعِ بِرَبْوَةٍ عِنْدَ الغُروبْ
وتَرُودَ آلافَ الدُّروبْ
فَإذا تراخَى بابُ سِجْنِكَ، هل تَفِرُّ من العذابْ!
بي مِثْلُ ما بِكَ مِنْ حَنينْ
لِلأرضِ، للأنسامِ، للأدْواحِ، للرّوْضِ الحَزينْ
للصّابِرينَ السّاكِنينْ
في القدسِ، في نَابُلُسَ، في يافا وغَزّةَ، في جِنينْ
لا تَخْدَعَنِي بالغِناءْ
لِتُميتَ بالشّدْوِ والمُرَتّلِ ما تُحِسُّ مِن الشّقاءْ
فَغِناءُ محزونٍ بُكاءْ
وَرَنينُهُ الصَّخّابُ في أعْماقِ محزونٍ، أنينْ
هذا مصيرُكَ لا مَناصْ
فَكأنّ حُسْنَكَ كان ذَنْباً سوف يَسْتأدِي القِصاصْ
لَكِنْ سَتَحلُمُ بالخَلاصْ
فَتَزُجُّ بالمِنْقارِ والأظْفارِ مِنْ بَيْنِ الخِصاصْ
قد يُفْتَحُ البابُ الكَؤُودْ
فَتَطيرُ للوطَنِ المُعَذّبِ عَبْرَ آفاقِ الحُدودْ
وأنا المُكَبّلُ بالقُيودْ
لا أستطيعُ، فَفِي حدود الأرض يَرْصُدُني الرّصاصْ!!

خالد فوزي عبده

كتاب تعريفي بأهداف ونشاطات معهد المخطوطات العربية



● غلاف الكتاب

صدر عن معهد المخطوطات العربية كتاب تعريفي يبين اهدافه ونشاطاته.

صدر الكتاب بكلمة من الاستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحدث فيها عن انتقال المعهد الى الكويت في خدمة التراث العربي.

الكتاب التعريفي قدم موجزا لنشاطات المعهد المختلفة بصفته احد الاجهزة المهمة التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

يتألف المعهد من اربعة اقسام اساسية وهي:

■ قسم التوثيق والفهرسة: الذي يهتم بالكشف عن واقع المخطوطات العربية في العالم وفهرستها بعد اقتناء المهم منها. وقد صدر عنه فهرس التاريخ، وهو الان مستمر في استكمال طبع فهارسه.

■ قسم المكتبة: ويعني بخدمة العاملين في التراث وارشادهم ودعم الهيئات العلمية وتنسيق حركة التحقيق في العالم.

هذا وقد عمل المعهد منذ ان استقر في الكويت الى تاسيس مكتبة جديدة وافية باغراضه حتى تعينه على تنفيذ مشروعاته العلمية وخططه التدريبية ضمت حتى الان خمسة آلاف كتاب ومجموعة من فهارس المخطوطات والدوريات المتخصصة بالاضافة الى خمسة آلاف مصورة على ميكروفيلم.

■ قسم الاعلام التراثي: ويهتم باصدار «نشرة اخبار التراث العربي» و«مجلة معهد المخطوطات العربية»، اضافة الى اصدار مجموعة منتقاة من كتب التراث العربي وفهارس المكتبات التي لم تفهرس من قبل.

فقد اظهرت التجارب ان اهمية المعاهد العلمية والاكاديمية تقاس بقيمة منشوراتها ومطبوعاتها لذا فقد كان المعهد ولا يزال يولي هذه القضية جل اهتمامه.

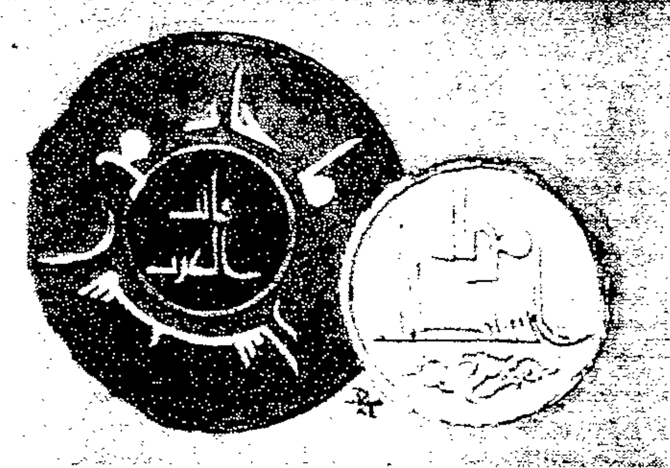
■ القسم الفني: ويتولى شؤون التصوير والمحافظة على الافلام والصيانة الدورية لها، والقسم يخدم الباحثين بتصوير المخطوطات على ميكروفيلم او ورق.

هذا ويتطلع المعهد بعد انتقاله الى الكويت الى ان يصبح جهازا اكاديميا يعنى بالاهداف التي انشىء من اجلها والتي تهتم بتصوير اكبر عدد من المخطوطات ذات القيمة العلمية ومساعدة المحققين والباحثين في الحصول على نسخ من المخطوطات المصورة وتقديم المعلومات لهم، اضافة الى التعاون مع المؤسسات المهتمة بالتراث لتنسيق حركة التحقيق في العالم.

معرض الفنان العراقي الصكار الحادي عشر للخط والزخرفة العربية

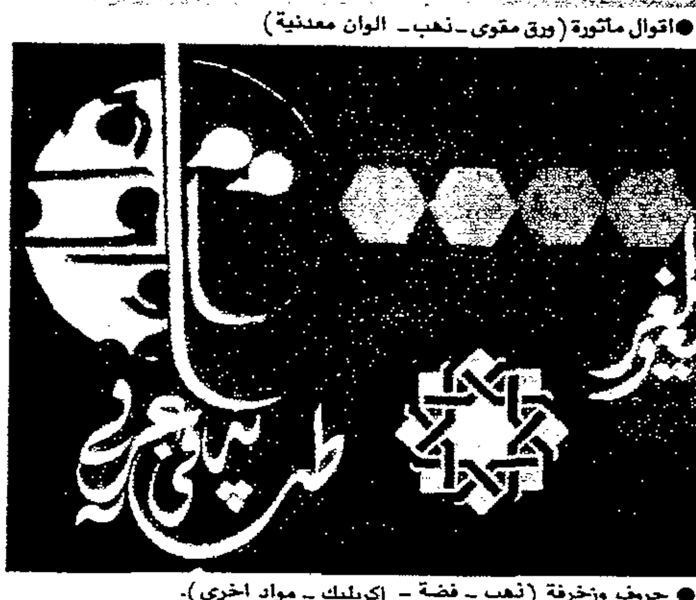
الاتباعية الصارمة وحرية الابداع





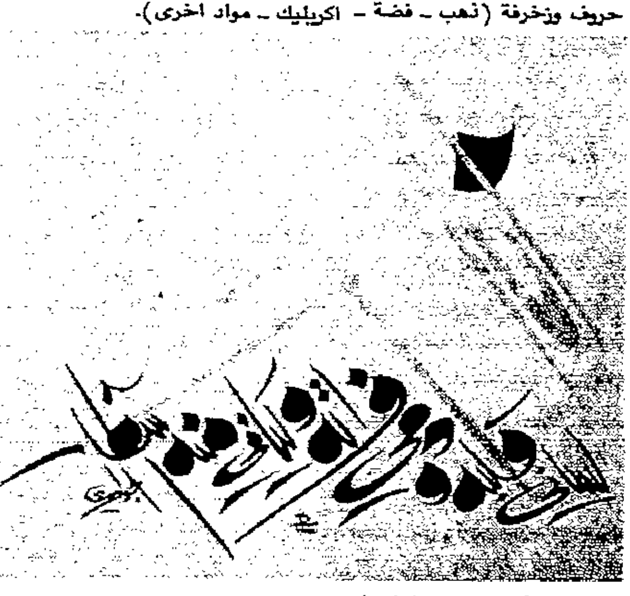
● اقوال ماثورة (ورق مقوى ـ ذهب ـ الوان معدنية)





● حروف وزخرفة (ذهب ـ فضة ـ اكريليك ـ مواد اخرى)





● انا العراق (ورق مقوى ـ غواش)

● الفنان محمد سعيد الصكار

في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم افتتح مساء السبت (٢٣ تشرين الثاني ـ نوفمبر) معرض الفنان العراقي محمد سعيد الصكار الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. ضم المعرض (٤٢) عملا فنيا (خط وزخرفة) استخدم فيها الفنان مواد مختلفة (حبر، غواش، ذهب، فضة الوان معدنية ومواد اخرى) ويستمر المعرض لغاية (٢ كانون الاول ديسمبر).

حين التفت الفنان العربي المعاصر الى تراثه لم يبهره شيء قدر انبهاره بالحرف العربي، ربما لقدرته البلاستيكية على التشكل، وربما لعمق امكاناته التعبيرية، الا ان اي فنان حروفي (حسب تعبير الفنان شاكر حسن آل سعيد ـ صاحب نظرية البعد الواحد) لم ينس ان الاولين اجادوا في رسم الحرف وتشكيله وذهبوا في فهم معانيه ورصد دلالاته وايحاءاته مذاهب شتى حتى انهم لم يتركوا انتناءة لحرف لم يعطوا فيها رأيا، او يعتبروها دلالة او صورة، ويكفي ان نعرف ان للخط الكوفي اكثر من اثني عشر نوعا.

ومع هذا نجد الفنان العربي المعاصر يسير في نهجه الحروفي بثقة مكتشفا في توغله مصادر جديدة للابداع تعتمد الحرف منطلقا وتنتهي الى نتائج شكلية وتعبيرية قد تتصل بالحرف وقد لا تتصل به إلا انها لا تنتهي عنده، فالحرف ليس وحدة تشكيلية جامدة، ولعل هذه الحقيقة اهم المنطلقات التي ساهم في تاسيسها الفنان محمد سعيد الصكار، فهو عنده سواء كان مفردا او ملحقا بمجموعة من الحروف في كلمة او جملة، له مضمونه الخاص الى جانب مضمونه في بناء الكلمة، وما تسلسله الابجدي الا جزء يسير من من هذا المضمون.

والفنان الصكار استوعب الطاقة التعبيرية للحرف منذ البداية، وربما اكتشفها قبل اكتشاف قدراته البلاستيكية فهو لا يغالي في تاويل شكل الحرف على الرغم من قدرته الحرفية باعتباره «خطاطا» اتباعيا صارما وبالمقابل نجده حذرا في استبطان المضامين الفلسفية، للحرف فهو لا يتورط في مشاكلات غيبية تبدأ من النقطة (علم الحرف) بل نجده يجمع بتوافق وانسجام بين شكل الحرف ودلالته الوظيفية للوصول الى فهم دقيق للحرف مقتربا به من اصوله.

والصكار، حين يعود الى الاصول (شكلا وتاريخا وفلسفة) يعي جيدا انه لا يتعامل مع موضوع اسقطه التاريخ من متاعه، فالحرف العربي عنصر اساسي من عناصر الحضارة العربية والاسلامية واذا ما حرر من اساره الوظيفي المحدود فسوف يكون وسيلة ناجحة للحوار مع معطيات العصر.

هاني مظهر

محمد سعيد الصكار

● ولد في قضاء المقدادية (العراق) سنة ١٩٣٤.

● صمم العديد من اغلفة الكتب والملصقات.

● اصدر مجموعتين شعريتين في (بغداد ١٩٦٢) و(بيروت ١٩٦٨).

● عضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، واتحاد الادباء العراقيين، ونقابة الصحافيين العراقيين.

● اقام العديد من المعارض الخاصة والمشتركة في (بغداد، باريس، لندن، الولايات المتحدة، النمسا. موسكو، القاهرة. ايسلندا).

● اصدر المجموعة الفنية الاولى من تسع لوحات مطبوعة (سلك سكرين ١٩٨١ باريس).

● اصدر المجموعة الفنية الثانية من خمس لوحات مطبوعة (سلك سكرين) ١٩٨٤ باريس.

● مقيم في باريس منذ سنة ١٩٧٨ ومتفرغ للعمل الفني.



المكتبة الإسلامية

الاديان المعاصرة

ان الدراسات المقارنة من اصعب الموضوعات التي يتطرق اليها كاتب او باحث ، وتزداد صعوبتها اذا كانت تلك المقارنة بين اديان او مذاهب معينة .. لما في ذلك من الحساسيات ووجوب تحري الدقة في العبارات .. وفي فهم المقاصد المختلفة .. واتساع مناهج البحث والتفسير وتعدد الاراء في اكثر المسائل ، وان كان هذا الاختلاف والتعدد غالبا ما يضيق في مجال العقائد .

ولقد تجشم راشد الفرحان خوض هذا ، الميدان ، وخرج منه بكتاب « الاديان المعاصرة » الذي كان احدى ثمرات الدرس القرآني الذي يواظب عليه الشيخ راشد اسبوعيا حيث يقعد في منزله ويحضر معه بعض محبي العلم والقرآن فيتدارسون التفسير وبعض ما يثيره من قضايا .. فقد سبق ان خرج علينا بكتاب « تفسير مشكل القرآن » وها هو يقدم كتابه الجديد « الاديان المعاصرة » لاعطاء فكرة عن هذه الاديان والجواب على التساؤلات المطروحة حولها ، ليقدم ذلك زادا للدعاة المسلمين يستعينون به على محاجة اهل الكتاب ، الذين هم احوج من المسلمين للتعرف على حقيقة دينهم .

وقد جاء الكتاب في نحو ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط اغترف فيها من اكثر من خمسين مرجعا مختلفا ليلخص لنا نبذا مقارنة عن الاديان السماوية الثلاثة : الاسلام ، واليهودية ، والنصرانية .

ولقد اعترض البعض على كلمة « الاديان » على اساس انه ليس هنالك دين شرعي صحيح الا واحدا « ان الدين عند الله الاسلام » مما دفع المؤلف ليوضح هذه النقطة في الطبعة الثانية التي يزمع اخراجها لحيز الوجود قريبا .

كما ود البعض الاخر انه لو كان الكتاب احتوى معلومات عن الاديان الاخرى المعاصرة كالبوذية والهندوكية وغيرهما .. خصوصا ان لتلك الاديان ملايين من الاتباع لو وجدوا دعاة نشطين متجردين متحمسين مثابرين لدخل كثير منهم الاسلام ، غير ان هذه الاديان ليست لها احكام وتفريعات كغيرها . ولكن يبدو ان المؤلف تعمد ان يقصر كتابه على الاديان السماوية الثلاثة على اعتبار انها الاكثر شيوعا في العالم .

اليهود مزيفون

لقد بدأ المؤلف بحثه بالتعريف باصحاب الديانات الثلاث موضوع البحث : فعن اليهود ذكر انهم ينتمون للاصل السامي وبين معنى كلمة يهود وعبرانيين وذكر الاسباط وعددهم .. ثم فاجا القارىء بان اليهود الموجودين حاليا في فلسطين ليسوا هم يهود « العهد القديم » التوراة ، لكن غالبتهم من اصل خزري من دولة الخزر التي كانت في اوروبا الشرقية قرب بحر قزوين ، ثم زالت من الوجود كدولة ، وقد ورد مثل هذا الرأي في الطبعات الاصلية من « الموسوعة اليهودية » الصادرة عام ١٩٠٣ ويوجد منها نسخ في مكتبة الكونغرس والمكتبة العامة بنيويورك ، وفي مراجع اخرى كثيرة معتمدة .

وفي تعريفه بالنصارى تحدث عن المسيح وحوارييه الاثني عشر واتباعه وكيف ابتدعوا اهمية دعوته وعالمية رسالته بينما كان هو « رسولا الى بني اسرائيل » ﴿ يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم ﴾ .

وهذا في حد ذاته هو بداية الانحراف والتحريف في الديانة المسيحية ، وهذا يعني ان كل ما يمارسونه من تبشير وجهود للتنصير ونشر النصرانية .. ليس مشروعا وما انزل الله به من سلطان .. انما هو غطاء لاهداف توسعية واطماع استعمارية .

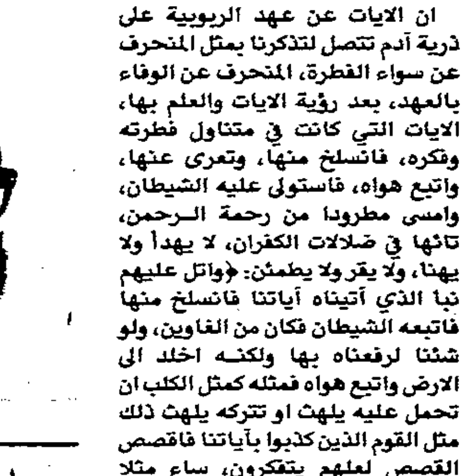
الايمان

ثم يمضي المؤلف ليتحدث عن الايمان عند اليهود والنصارى وكيف انه بدأ صحيحا .. ثم يوضح كيف انحرفت كل من الديانتين عن حقيقة الايمان الى عقائد زائفة .. وحبذا لو فصل اكثر في توضيح افتراءاتهم على الله كما هو وارد في القرآن وغيره .

ويتحدث عن اختلاف النصارى في طبيعة المسيح عليه السلام ثم يوضح رأي الاسلام فيه ، ويميل المؤلف للرأي الاكثر عقلانية في قضية رفع المسيح فيرى ان ذلك الرفع معنوي « رفع مكانه » وبالروح فقط لا بالجسم .. ويؤيد رأيه باقوال بعض العلماء ويرى ان المسيح قد توفاه الله بعد ان نجاه من الصلب على ايدي الكفار ، ولكنه يرى مع ذلك ان المسيح سيعود للارض ثانية لدلالة الاحاديث الصحيحة على ذلك واشارة القرآن اليه .

ويعرض المؤلف رأي الديانة اليهودية في قضية عودة المسيح علما بان اليهود يعتبرون تلك العودة من اهم عقائدهم وينتظرونها .. فاليهود يدعون ان المسيح لم يات بعد ، وسياتي فيهم لتعزيز رأيهم ولكنهم كفروا به حين جاءهم وصبوا الاتهامات عليه وعلى امه .. ولم يتعرض المؤلف لرأي النصارى في عودة المسيح مع ان النصارى يرون أن المسيح عائد فيهم ليوافقهم على ضلالاتهم لا ليكسر الصليب ويقتل الخنزير كما ورد في الحديث الصحيح .

وما زال النصارى ينتظرون ، وقد اعدوا للمسيح في القدس رهطا من الراهبات اللاتي لا تراهن الشمس ليختار واحدة منهن زوجة حين يعود .. ويستعرض المؤلف بعض الادعياء من اليهود على مختلف العصور الذين ادعى كل منهم انه المسيح المنتظر .. وكيف قمعت الدول الاسلامية « العباسية ثم العثمانية » ضلالاتهم .



● غلاف الكتاب

ونرى انه كان من الافضل ان يتقدم فصل « المسيح المنتظر عند اليهود » وما تلاه وما سبقه لياتي في الصفحة العشرين بعد كلامه عن نزول عيسى عليه السلام .. قبل ان يقطع تسلسل الموضوع ليتحدث عن بولص ثم عن الايمان بالله عند المسلمين .

حرَّف النصرانية وألّه المسيح

وفي الفصل الذي عقده المؤلف عن (بولص الرسول) واضع علم اللاهوت المسيحي يبين كيف زيف هذا اليهودي (بولص) الديانة النصرانية وحرفها ، وابتدع الوهية المسيح وبنوته لله (جل وتعالى) مع انه لم يعاصر المسيح ولم يره وكان من اشد اعداء اتباعه وحوارييه الذين نفروا منه اي من بولص حتى حين ادعى ان المسيح اتصل به روحانيا فلم ينطل دجله عليهم ، ويبدو انه تعمد ذلك ـ كعادة اليهود ـ ليخرب النصرانية .. وقد فعل .. وتابعه احد التلامذه « لوقا » صاحب الانجيل المشهور المسمى باسمه .. والذي لم ير المسيح هو الاخر قط .. والذي لا يعدو انجيله ان يكون عرضا لافكار استاذه اليهودي بولص او شاؤول كما كان اسمه من قبل .. وكان ظهور بولص عام ٣٨ ميلادية بعد وفاة المسيح .

البعث

وفي عرض المؤلف لقضية البعث واليوم الاخر لدى الاديان الثلاثة يوضح العقيدة اليهودية العجيبة في هذا الجانب ، ويلاحظ مادية اليهودية وعدم اهتمام « ادبياتها » باليوم الاخر الذي لا يرد ذكره في كتبهم وكانهم يرون الثواب والعقاب يتم في الدنيا فقط ، لكن احتكاكهم بالفرس في الاسر والشتات اثر في عقيدتهم فابتدعوا يوما اخر خاصا بهم ، وكونوا عقيدة او (عقدة) الشعب المختار .. ولم يذكر المؤلف انهم يرون ان الجنة ضيقة لا تتسع في نظرهم الا لاثني عشر الفا او لسبعين الفا على اكثر تقدير لديهم ، ولذا فهم لا يدعون الناس للدخول في اليهودية لئلا ينافسونهم على الجنة ويضيقونها عليهم ! اما النصارى فيرون ان المسيح ارتفع الى السماء ليجلس بجوار ابيه على الكرسي ، استعدادا لاستقبال الناس يوم الحشر لمحاسبتهم .

الدعوة المتسامحة

يبين المؤلف في هذا الفصل اسباب قصر اليهود الدعوة على جنسهم فقط ومنها نظرية « الشعب المختار » ويعرض المؤلف خلال ذلك ظروف نشاة الصهيونية .

اما النصرانية فيبين المؤلف كيف انحرف بها اليهود الذين دخلوها رياء لتخريبها ، كما فعل شاؤول (بولص) ـ وكما اعتادوا ـ فانحرفوا بها من الخصوصية لبني اسرائيل الى جعلها دعوة عالمية مما ترتب عليه كثير من الحروب والمصائب واراقة الدماء والانقسامات ومحاربة الاسلام .

اما الاسلام فهو اصلا دين عالمي .. وقد احتوى الاسلام منهجا كاملا مرنا يصلح لكل زمان ومكان وانسان .

وعدا عن ذلك فقد بين المؤلف تسامح الاسلام مع الديانات الاخرى .. ووضح حقيقة الجهاد ومهمته . وماهية الجزية وانها بدل بسيط للاعفاء من القتال وهو ما يتمناه الكثيرون الان من المكلفين بالخدمة العسكرية الاجبارية .

رجال الدين

ثم تحدث المؤلف عن رجال الدين عند الديانات الثلاث، فوضح كيف ان رجال الكهنوت اليهود والنصارى جعلوا لانفسهم منزلة تقارب التاليه وتمنحهم كثيرا من حقوق الاله. كالنطق باسمه، والعصمة من الخطا وممارسة الغفران والحرمان وغير ذلك بينما لايوجد في الاسلام رجال دين وانما علماء متواضعون وخلفاء ولايملك احد تغيير النص او رفضه.. بينما تلاعب رجال الدين اليهود والنصارى بكتبهم المقدسة «التوراة» و«الانجيل» واشبعوها تحريفا .

الشعائر والعبادات ونظام الاسرة

ثم يستعرض المؤلف الشعائر والعبادات عند اليهود والنصارى، فيتحدث عن القرابين وبعض الاباطيل عند اليهود.. ويعرض من عقائدهم:

الختان، والاعياد، والسبت، والتكفير، والصلاة، والتابوت، والهيكل حيث يستعرض قصة «حائط المبكى».

واما عند النصارى فيتحدث عن: التعميد، والاعياد، والعشاء الرباني، والاعتراف، والصوم، والصلاة، والصليب.

ثم يستعرض باختصار نظام الاسرة لدى الديانات الثلاث ويوضح حكمة مشروعية الطلاق وتعدد الزوجات في الاسلام.

الفرق والطوائف:

ثم يستعرض المؤلف الفرق والطوائف في الديانات الثلاث: فيذكر من طوائف اليهود وفرقهم: الفريسيين المتظاهرين بالزهد، والقرائين، والصدوقيين وهم يكفرون بالبعث والحساب والاخرة والجن والشياطين والقضاء والقدر. ومن فرقهم كذلك المتعصبون، والسامريون، ومن فرق النصارى يذكر: فرقة مقدونيوس، والنسطوريين، ثم الفرق المستحدثة التي برزت بعد الخلافات حول طبيعة المسيح عليه السلام، وحول سلطة الكنيسة ومنهم البروتستانت والكاثوليك والارثوذكس والمارون.

ثم تحدث عن الفرق الاسلامية فقسمها الى ظاهرة وهي الاكثر كالسنة والشيعة لكنه لم يذكر الخوارج مطلقا مع ان منهم بقايا من الاباضية في عمان وقطر والجزائر ولهم فقهم واصولهم وعقائدهم ونظرياتهم الخاصة بهم.

وذكر الفرق الباطنية ومنها ما هو مستور لم تذع معتقداته غير ان اتباعها ينطقون بالشهادتين ولم يمثل لهذا النوع وربما قصد طوائف كالدروز والنصيرية مثلا: فهؤلاء وامثالهم اكتشفت افكارهم المناقضة للاسلام وان لم يذيعوها هم .

ولكن المؤلف لم يكن دقيقا تماما في نظرنا ـ حين الحق بعض الصوفية بالفرق الباطنية من غير ان يكلف نفسه عناء التحقق من اقوالهم ومقاصدهم ومن غير الرجوع الى مرجع صوفي معتمد فليس في مراجع بحثه التي فاقت الخمسين مرجع صوفي واحد !..

لقد تحدث المؤلف عن الشيعة الامامية الاثني عشرية وعرض افكارهم بايجاز وسجل اسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام.. وتحدث عن نائب الامام وصلاحياته.. ثم ذكر نظريتهم في المهدي الامام الثاني عشر الغائب في سرداب سامراء، ويعرض كذلك رأي اهل السنة في المهدي، ولبعض من استغل هذه العقيدة فادعى انه المهدي، وقد كان منهم نماذج على طول التاريخ الاسلامي.

ثم يتكلم المؤلف عن القاديانية الكافرة صنيعة الانكليز، وينقل قول مؤسسها وزعيمها غلام احمد في كتابه ترياق القلوب «لقد قضيت معظم عمري في تاييد الحكومة الانكليزية ونصرتها، وقد الفت في منع الجهاد ووجوب طاعة اولي الامر (الانكليز في القارة الهندية) من الكتب والاعلانات والنشرات ما لو جمع لملأ خمسين خزانة، ونشرت جميع هذه الكتب في البلاد العربية ومصر والشام وتركيا، وكان هدفي دائما ان يصبح المسلمون مخلصين لهذه الحكومة (اي الانكليزية) » ص١٠٤ .

وقد عقد المؤلف فصلا عن ابن سبا اليهودي (ابن السوداء) وأصل ورأي الشيعة فيه وكيف افسد في الارض والدين واخذ مبدأ الوصاية من دينه القديم اليهودية ومبدأ الحق الالهي من الفرس الذين كانوا يحتلون اليمن زمن نشاته.

الكتاب والسنة

ثم استعرض المؤلف الكتب المقدسة لدى الطوائف الثلاث.. فتكلم عن التوراة اليهودية واقسامها واسفارها الخمسة، وذكر ان بقية الاسفار موضوعة فيما بعد. ولا ينسى ان يورد نبذة عن «التلمود اليهودي الحاقد». ثم يشير الى بعض التناقضات والخرافات في التوراة والعقيدة اليهودية ثم تكلم عن الاناجيل الاربعة والتي سميت بأسماء واضعيها، ثم يتحدث عن انجيل برنابا الذي يحتوي على البشارة بسيدنا محمد ﷺ ثم يناقش المؤلف مدى صحة الاناجيل ويورد امثلة اربعة تبين بطلان وتناقض الاناجيل الاربعة، ولم ينس ان يتحدث عن انجيل برنابا ويشير الى غيره من الاسفار.

ويختم المؤلف كتابه بمسك الختام. بالحديث عن القرآن والسنة وكيف جمع القرآن ووحدت نسخه.. ثم يتحدث عن السنة وتعريفها وسبب تاخر تدوينها ويشير الى بعض انواع الاحاديث كالصحيح والموضوع والمتواتر. وتنتهي جولة القارىء مع المحامي الاستاذ راشد الفرحان في كتابه حول الاديان.. ليخرج بحصيلة جيدة حول ما يحسن معرفته من عقائد واديان اهل هذه المنطقة التي تتكون اغلبيتهم من المسلمين. وفيهم بعض النصارى واليهود الذين عاشوا كل مئات السنين الماضية موفورين محفوظي الحقوق مصونين في ظل الحضارة الاسلامية الحقة والعدل الاسلامي.

لقد قدم لنا كتاب «الاديان المعاصرة» جملة من الافكار والحقائق عن اليهودية والنصرانية قلما نجدها مجموعة في كتاب واحد.. وبذلك بذل المؤلف جهدا مضنيا مشكورا ليوفر علينا اعباء البحث في الكتب والمراجع وليعرف المسلم وخصوصا الداعية افكار من يواجههم ان كانوا من اهل الكتاب ويعرف كيف يرد عليهم. ولذا فان هذا الكتاب لازم كمرجع لكل من يريد ان يعرف مجمل عقائد اليهود والنصارى ...وحتى المسلمين.

وحبذا لو فصل المؤلف في بعض الموضوعات اكثر، واعاد ترتيب كتابه بشكل افضل. ونامل ان يبذل المؤلف مزيدا من العناية في الطبعة الثانية للكتاب ليصفيها من الاخطاء المطبعية والنحوية والاملائية التي تلاحظ بكثرة في هذا الكتاب.

عبدخليل شبيب

أخبار إسلامية

مغني الروك السابق ستيفنز يتزعم حملة لانشاء مدارس اسلامية في بريطانيا

يتصدر كات ستيفنز الذي ادار ظهره لاضواء عالم موسيقى الروك اند رول ليعتنق الاسلام حملة لاقامة مدارس اسلامية في بريطانيا.

وقد اوشك النجم الذي يدعى الان يوسف اسلام على تحقيق حلمه الذي شرع في تنفيذه منذ خمس سنوات.

وقد وعد المسؤولون في منطقة برنت التعليمية في شمال لندن بتقديم الدعم الحكومي لمدرسة خاصة صغيرة يديرها «اسلام» على المنهج الاسلامي فور ظهور نتائج دراسة عن المقررات التعليمية للمدرسة.

وكان اسلام ـ ٣٨ عاما ـ يعد من انجح المغنين وكتاب الاغاني في بريطانيا في اوائل السبعينات وحصل على ثماني اسطوانات ذهبية تقديرا للمبيعات الضخمة لتسجيلاته.

ولكن في عام ١٩٧٧ هجر «اسلام» غيتاره واعتنق الاسلام وقنع بحياة التواضع التي تمثلها سجادة الصلاة.

ويعد المغني السابق اليوم مصدر الالهام لعديد من المسلمين البريطانيين الذين ينشدون نظاما دينيا للتعليم.

وقال اسلام في مقابلة مع رويتر «على المسلمين على وجه التحديد ان يعلموا انفسهم وفق مبادىء الاسلام ان الاطفال بحاجة الى التمثل بنهج اخلاقي ونحن نتعاطف مع الاباء الذين يرغبون في تنشئة اولادهم في اطار التعاليم الدينية».

وافتتح اسلام المدرسة الاسلامية منذ ثلاثة اعوام والتحق بها في ذلك الوقت ١٣ طفلا واصبح عدد التلاميذ الان ٧٠ طفلا من الجنسين وتوجد قائمة انتظار تشمل ٥٠٠ اسم.

افتتاح بنك اسلامي للمعلومات في المغرب

جرى افتتاح البنك الاسلامي للمعلومات المتاح لكل المسلمين في انحاء العالم هنا في المقر الرئيسي لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية.

وقال مسؤولون ان البنك سيكون مفتوحا امام جميع الاعضاء الخمس والاربعين في منظمة المؤتمر الاسلامي سواء كانوا ينتمون الى منظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية ام لا وامام دول اخرى لديها اقليات مسلمة.

ولدى بنك المعلومات نبذات واحصاءات عن دول اسلامية ومعلومات عن التربية والعلوم والثقافة بالعربية والفرنسية والانكليزية.

وذكر المسؤولون ان الوصول الى المعلومات سيتم عبر القمر الاصطناعي عربسات المخصص للاتصالات وسيكون البنك متصلا بشبكة المجموعة الاوروبية (يورونت).

منع الاذان في مساجد الارض المحتلة

● اشتبك المصلون الفلسطينيون في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل يوم الجمعة قبل الماضية مع مستوطنين صهاينة، وذلك عندما حاول المستوطنون منع المصلين من الدخول لاداء صلاة الجمعة في الحرم.

وقام المستوطنون بقطع الكهرباء والماء عن المساجد كما استعانوا بالكلاب في مهاجمة المصلين اثناء تادية الصلاة.

واشار تقرير نشر في عمان الى ان رئيس ما يسمى بمجلس منع الضوضاء وتلوث البيئة في الكيان الصهيوني بعث بمذكرة احتجاج الى المدير العام للشرطة في مدينة القدس يطلب فيها باسم المستوطنين الصهاينة منع اقامة الاذان في الجوامع داخل الارض المحتلة، واكدت المذكرة على ضرورة وقف المؤذنين المسلمين عن اقامة الاذان فورا.

ونظرا لازدياد الحملات التعسفية ضد الاماكن الاسلامية في الارض المحتلة فقد رد المسلمون على ذلك بتصعيد الانتفاضة المسلحة ضد قوات الاحتلال، ففي قرية (نحالين) بقضاء بيت لحم استشهد امام المسجد الشيخ ابراهيم شعبان عندما كان يقوم بزرع عبوة ناسفة.

نظرات في القرآن

جوانب من قصة آدم

عبدالعزيز المطوع

عندما اصبحت ايجابية الملائكة الكرام ايجابية تامة.. وامست سلبية الشيطان سلبية تامة، وحصل التنافر بين الايجاب التام والسلب التام حسب القاعدة العلمية ـ تمت بذلك المهمة التي خلق الله ادم من اجلها. وعليه فلم يبق مجال لسلبيات ابليس الا في آدم وذريته، علما بانه لايستطيع الوصول اليهم فيما اذا كانوا ملتزمين بالحياد الايجابي الذي فطرهم الله سبحانه عليه، فلا سبيل اذن لابليس وحزبه الا بطريق الاغراء والاغواء واستغلال الغرائز لاختلاق نقط ضعف ومواطن حرمان يدخلون منها لمحاولة زيادة السلبيات على الايجابيات في ادم وذريته ليكون كل من يستجيب لهم من ذرية ادم من حزبهم، نساله سبحانه الحماية والوقاية .

وقد كان لدى ادم كانسان ـ ما يمليه عليه طموحه ـ من تساؤلات فلسفية تدفعه الى استعمال كلمات مثل: لماذا كذا وكذا، واين ومتى ؟ واذا كان الامر كذلك فكيف تكون النتائج ؟ وقد يكون في هذه التساؤلات الفلسفية ـ اذا خرجت عن الممكن والمستطاع ـ مدخل لابليس ؟ وقد حذرنا المولى من ذلك بقوله سبحانه ﴿ يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لاتفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالاتفعلون ﴾. وقد قيل ان اصل الفلسفة شيطاني. فنتج عن هذه التساؤلات عند ادم وزوجه ثلاث نقاط ضعف ومواطن حرمان دخل عليهما الشيطان من خلالها ونماها عندهما حتى انتهت مهمته باخراجهما من الجنة الا وهي:

ـ محاولة معرفة السر في تحريم شجرة واحدة عليهما.

ـ ولماذا لم يكتب لهما الخلود ؟

ـ ولماذا لم تكن لهما طاقة ملائكية تكون خيرا لهما من دبيبهما على الارض في طينة احتقرها الشيطان، وفي ملأ كله طاقات ؟

وقد استغل ابليس ذلك فاغراهما بالاكل من الشجرة المحرمة لتتحقق لهما الطاقة الملائكية والخلود الدائم. ويتبين ذلك من محاورة بين آدم وزوجه وابليس، وذلك في قوله سبحانه حكاية عن ابليس: ﴿ فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لايبلى ﴾، وقوله سبحانه ايضا: ﴿فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ﴾ . ويتبين من ذلك ايضا انه اخترق لهما حرمانا رابعا.. وذلك انه حالما استسلما لتغريره نزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما. وقد ارتاحا لذلك في باديء الأمر شان اولادهما اليوم مصداقا لقوله جل شانه: ﴿ يا بني آدم لايفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما ﴾ . وقد كان العري محرما عليهما لقوله سبحانه مخاطبا آدم: ﴿ ان لك الا تجوع فيها ولاتعرى. ولاتظما فيها ولاتضحى ﴾. ولم يكن لادم وحواء غير هذه الهنات الاربع التي فكرا فيها، وصور لهما الشيطان انها نواقص عن الكمال التام والحرية المطلقة اللتين يصبوان اليهما. على ان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يكون الانسان سعيدا فيما اذا تمرد على الاخلاق والقيم والضمير الحي والفهم السليم والمنطق القويم ؟

على ان آدم لو استعمل ما وهبه الله سبحانه من مواهب ـ لتوصل الى ان تحريم شجرة واحدة ما هو الا قانون وضعه المولى سبحانه ليعلمه ان هناك مباحات ومحظورات، وحلالا وحراما، وان لدى الانسان نوازع تتطلب روادع. ولو فكر في الخلود لعلم ان الخلود الدائم لايكون الا لله سبحانه وحده. ولو فكر في الطاقة الملائكية لعرف ان لديه من الطاقات العلمية ما يمكن ان يوصله الى طاقة تفوق طاقة ابليس، كما حصل في عهد نبي الله سليمان عندما طلب احضار عرش بلقيس ـ كما اخبرنا به سبحانه بقوله جل شانه: ﴿ قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين . قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك ﴾ .

ومعلوم ان الذي عنده علم من الكتاب هو من ذرية آدم. وقد قيل انه ايليا بن ملكان الخضر عليه السلام. وبالفعل تم احضار العرش بطاقة علمية اخرجه بها من القصور المغلقة وجاء به امام سليمان قبل ان يرتد اليه طرفه، وذلك عن طريق فراغات القصر دون فتحه، كما يسمع احدنا الكلام المذاع من امكنة بعيدة.. عندما يحول الكلام الى طاقة ترسل ثم تستقبل.

وهذا امر معروف علميا. واذا كان العلم قد توصل الى تحويل الاجسام الى ذرات. وارسالها.. فانه يحاول التوصل الى استقبالها كاستقباله للكلمات والصور، وانه لابد وان يصل يوما ما كما تقدم في عهد نبي الله سليمان عليه السلام .

وعندما انتهى ابليس من استغلال جميع نقاط الضعف الوهمية ومواطن الحرمان الفلسفية عند آدم وزوجه.. تركهما ونكص على عقبيه قائلا لهما كعادته: اني بريء منكما.. اني اخاف الله رب العالمين . علما بان شياطين الانس والجن لاتستطيع السيطرة على الانسان الا عن طريق نقاط ضعف عنده او مواطن حرمان يصورونها له . اما اذا كان الانسان ملتزما بالايمان الصادق والعمل الصالح.. وكان أمره بين تقوى الله واستغفاره سبحانه من ذنب الم به، فانه لاسلطان لشياطين الانس والجن عليه. ولقد بين المولى سبحانه ذلك في قوله جل شانه في الايتين ٩٩ و١٠٠ من سورة النحل: ﴿ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ﴾. وقد علمنا المولى سبحانه في ختام سورة المدثر انه جل شانه اهل للتقوى كلما اتقاه عبده، وانه اهل للمغفرة كلما استغفره من ذنب الم به.

ادم والخطيئة الخالدة

وعليه فلا خطيئة خالدة على آدم لقوله سبحانه: ﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ﴾ ـ ولا على ذريته لقوله سبحانه ﴿ ولا تزر وازرة وزر اخرى ﴾.

وان العبد المجرد من الخير الذي لايتقي ربه ولايستغفره ـ شيطان وعاثورة من الخشب في الطريق ليس لها الا الاحراق في النار. وقد وصف سبحانه امثاله ـ والفارق الكبير بين من يعمل الخير ومن لايعمله ـ وذلك قبل ختام سورة المدثر بقوله جل شانه: ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة. الا اصحاب اليمين. في جنات يتساءلون. عن المجرمين. ما سلككم في سقر ﴾ اي اننا كنا معا في الدنيا، فكيف كنا من اصحاب اليمين في الجنة وانتم في النار ؟ ويتبين من جوابهم : انكم عملتم عملا صالحا واخر سيئا فعفا سبحانه عن سيئاتكم وادخلكم الجنة بحسناتكم. اما هم فكانوا محرومين من الخير كله كما اخبرنا سبحانه بقوله جل شانه: ﴿ قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين. حتى اتانا اليقين ﴾. ويتبين من ذلك انهم لم يعملوا ذرة من الخير تنقذهم من العذاب كما جاء في ختام سورة الزلزلة: ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾، وقوله ﷺ : «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يستطع فبكلمة طيبة» ـ او تشفع لهم كما جاء في قوله سبحانه في سياق الايات باخر سورة المدثر ﴿ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾.

وان الشيطان لايترك الانسان طالما يجد مدخلا لاغوائه حتى يجعله في الدرك الاسفل من النار ان استطاع، وان الشيطان لم يجد عند ادم الا الهنات الاربع المتقدمة. وقد غفر المولى سبحانه لادم واعاده وابليس الى الارض التي خلقا منها. فلقد خلق المولى جل شانه ابليس من نار قبل القشرة الترابية، وخلق آدم من طينة الارض بعد القشرة الترابية مصداقا لقوله سبحانه: ﴿ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون. والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾.

وان الارض تحرص على الاحتفاظ بكل ما عليها سواء اكان ذلك اكبر من الجبل او اصغر من الذرة، وان كل مايخرج منها لابد وان يعود اليها. وان الارض من الاعماق الى الاعراف اي من بواطن الارض وقيعانها ماء ويابسة حتى غلافها الجوي وحدة متكاملة رفعا ووضعا ووسطا بحكم القاعدة الكونية الثلاثية .

وعندما انتهى ابليس من اغراء ادم وحواء واغوائهما في مواطن الضعف الاربعة عندهما ـ تركهما فشعرا بخطيئتهما وتركا الشجرة التي اكلا منها وطفقا الى اشجار اخرى يخصفان عليهما من اوراقها ليسترا عوراتهما معترفين بخطيئتهما مستغفرين المولى سبحانه. وقد بين سبحانه ذلك بقوله جل شانه: ﴿ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ .

وقد تكررت جوانب من قصة آدم في كتاب الله لاسيما في الايات من ٣٠ الى ٣٨ من سورة البقرة. وفي الايات من ٧١ الى اخر صورة «ص»، والايات من ١١ الى ٢٧ من سورة الاعراف، والايات من ٢٨ الى ٤٣ من سورة الحجر. كما جاء تحذير الله سبحانه لادم من مكائد ابليس في الايات من ١١٥ الى ١٢٣ من سورة طه. وفي الايات من ٦١ الى ٦٥ من سورة الاسراء.

الانحراف عن الفطرة



د. سعد المرصفي

ان الايات عن عهد الربوبية على ذرية آدم تتصل لتذكرنا بمثل المنحرف عن سواء الفطرة، المنحرف عن الوفاء بالعهد، بعد رؤية الايات والعلم بها، الايات التي كانت في متناول فطرته وفكره، فانسلخ منها، وتعرى عنها، واتبع هواه، فاستولى عليه الشيطان، وامسى مطرودا من رحمة الرحمن، تائها في ضلالات الكفران، لا يهدأ ولا يهنا، ولا يقر ولا يطمئن: ﴿واتل عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون، ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون﴾.

انه مشهد حركي شاخص الصفات، واضح السمات، في صورة انسان اتاه الله آياته، فاذا هو ينسلخ انسلاخا كانما الايات اديم له متلبس به، ينسلخ انسلاخا بعنف ومشقة، وينحرف عن الهدى ليتبع الهوى، ويهبط ليلتصق بالطين، ويتمرغ في الوحل، في مسخ رهيب، بائس رعيب، في هيئة الكلب يلهث في كل احواله، ان طورد وان لم يطارد.

انه ليس مجرد مثل لانسان معين فالحياة ما تني تطالعنا بهذا المثل عبر آباد الزمان وابعاد المكان، في القديم والحديث، فيما عدا الندرة ممن عصم الله، من الذين لا يلهثون لهاث الكلب وراء الحطام الساقط، ومن هنا نلمح سرا من اسرار الامر الرباني لخاتم الرسل الحبيب المحبوب ﷺ ان يتلو هذا النبا، وان يكون ذلك قرآنا يتلى الى ان تقوم الساعة، ومثلا للمكذبين الى ان تقوم الساعة: ﴿ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا﴾ ذلك مثلهم، فما اكثر الذين يتخذون العلم وسيلة لتحريف الكلم عن مواضعه وما اكثر الذين ينسلخون انسلاخا بسبب اللهاث وراء اعراض هذه الحياة الدنيا، ذلك اللهاث القلق المضطرب، المتارجح المريب، ذلك اللهاث الذي لا ينقطع وروده ووجوده.

انه مثل للعلم الذي لا يعصم صاحبه ان تثقل به شهواته ونزواته فيخلد الى الارض ويتمرغ في الوحل: ﴿افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله إفلا تذكرون﴾.

وهذا يرسم نموذجا عجيبا للنفس البشرية حين تنحرف عن الوفاء بالعهد وتتعبد هواها، وتجعله مصدر تصوراتها وتحركاتها، تتلقى منهج حياتها منه، انه الهوى المتقلب، المضطرب المتارجح، الذي يدفع اصحابه الى ان يكونوا هكذا والعياذ بالله!

اننا نبصر ان المنهج الرباني لا يقدم الدين في صورة نظرية وكفى، انما يقدمه عقيدة دافعة دافقة، محيية رافعة، تحيي موات القلب، وتوقظ المشاعر، وتحرك الهمم، وتتسكب في الحنايا والجوانح وتملك حركة الاعضاء والجوارح، وتتغلغل في اعماق النفس، وتسيطر على الحس ومن ثم يقود الناس خطوة خطوة في الطريق الصاعد الى القمة السامقة، بعيدا عن ثقلة الابدان، واغواء الشيطان.

وهنا تجد السياق القرآني يقف وقفة قصيرة للتعقيب على ذلك المثل الشاخص، بان الله يهدي من يجاهد ليهتدي: ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين﴾.

اولئك الذين جاهدوا في الله ليصلوا اليه، ويتصلوا به، لن يتركهم الله وحدهم، اما من يبغي الضلال لنفسه، ويعرض عن دلائل الهدى، فهو ضال، ومن هداه الله فهو المهتدي ومن اضله فهو الخاسر: ﴿من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون﴾.

وسبق ان عرفنا عهد الربوبية، واستعداد الانسان، ومع هذا وذاك نجد ارسال الرسل، كل هذا لايقاظ الفطرة اذا تعطلت، وهداية العقل اذا ضل، وهنا ندرك التصور الاسلامي الذي تنشئه هذه الحقائق المتناسقة، وتتحقق مشيئة الله، ولا يتحقق سواها، ويخلص لنا هذا التصور الاسلامي، بعيدا عن ذلك الجدل العقيم الذي اثاره المتكلمون واصحاب الفلسفات المتعددة حول قضية القضاء والقدر، وهنا نقرأ قول الحق جل شانه: ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون﴾ وهذا يضع يدنا على حقيقة ان الانسان مكشوف امام الله، تلك الحقيقة التي عرضنا لها من قبل، وعلم الله ازلي، ولا يحتاج الى بروز العلم الذي يستحق به هؤلاء جهنم الى عالم الواقع الفعلي، ثم انه لا يتعلق بزمان، ولا مكان، حتى يتقيد بهما، فقد علم فاراد فقدر، ومن هنا وجدنا صفات هؤلاء في الاية التي معنا: ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون﴾.

ومن ثم ندرك ان الذين يغفلون عما حولهم من آيات الله في الكون والحياة. والذين يغفلون عما يمر بهم فلا يرون قدرة الله، اولئك كالانعام بل الانعام ارفع منزلة، واسمى مكانة، وهم اضل، لانهم قد زودوا بالقلب الواعي، والعين المبصرة، والاذن المستمعة، بيد انهم قد طرحوا هذه الاستعدادات الكامنة فهبطوا الى ان يكونوا اقل من الانعام الموكولة الى استعداداتها وذلك بسبب الغفلة التي عطلوا بها تلك الاستعدادات، ويجيء هذا المثل في صورة اخرى خاصة باليهود في قوله جل شانه: ﴿مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

انها صورة بائسة، وانه مثل شائن، ومن ثم كانوا كالحمار يحمل الكتب الكثيرة، واني ينتفع الحمار؟

حقا، انها صورة بائسة، وحقا انه مثل شائن، مثل يضرب ليضع يدنا على حقيقة حال الذين يكذبون بآيات الله، وينسلخون انسلاخا من عهد الله، حتى تكون على بينة من امرهم، وحتى لا نقع معهم في تلك الدائرة التي اودت بهم الى ان يكونوا كذلك، وحتى لا نهبط الى هذا الدرك الهابط، وتتمرغ في الوحل والطين، ومن ثم نستمسك بالحق الذي هدانا الله له، وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، ونزداد يقينا بهذا الحق، ونزداد دعوة اليه، دون انتكاس، ودون ارتجاس، وهنا يستيقظ الفكر للهدى، ويتفتح القلب للحق، وينشرح الصدر للنور، ويثوب الانسان الى رشده، ويصحو من غفوته، وينهض من كبوته، ويرجع الى الحق: ﴿ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد﴾.

ومن لا تذكره هذه الصورة البائسة، ومن لا يذكره هذا المثل الشائن، فهو الذي قد مات قلبه وانه ليكفي للذكرى والاعتبار ان يكون هناك سمع الى الايات بانصات ووعي، فتفعل الايات فعلها في النفس. وانه للحق، فالنفس البشرية شديدة الحساسية، واقل يقظة فيها، واقل تفتح، كافيان لاستجاشة العواطف والمشاعر والاحاسيس، ومن تم يتجدد الانسان فكرا وسلوكا، ويرجع الى ربه.

بين المنصور والصادق

كتب المنصور الخليفة العباسي الى جعفر الصادق يقول له:

لم لا تزورنا كما يزورنا الناس!

فاجابه: ليس لنا من الدنيا ما نخاف عليه، ولا عندك من الاخرة ما نرجوك له. ولا انت في نعمة فنهنئك بها ولا في نقمة فنعزيك بها.

فكتب اليه المنصور: تصحبنا لتنصحنا.

فكتب اليه الصادق: من يطلب الدنيا لا ينصحك ومن يطلب الاخرة لا يصحبك.

أول اذاعة في العالم

ظهرت اول اذاعة في العالم في الولايات المتحدة الاميركية وكان ذلك في ٢ نوفمبر ١٩٢٠ حينما راح المذيع يسرد نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية لتلك السنة.. وقد تم ذلك في محطة اذاعية صغيرة لم تجاوز قوة اجهزتها ٨٢٣ كيلوسيكل و٥٠ واط وكان لنجاح تلك المحطة التي امتلكتها شركة تجارية هي «وستنغهاوس» ان اصبح عدد المحطات الاذاعية في الولايات المتحدة ٨ محطات في سنة ١٩٢١ وتضاعف هذا العدد حتى بلغ ٥٦٤ محطة سنة ١٩٢٢ .. وفي هذه السنة بالذات ظهرت الاذاعة في بريطانيا لاول مرة كان ذلك في لندن في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٢٢م.

شيء من الشعر

ما كان عيبا لو تفقدتني
وقلت هل اتهم او انجدا؟
فعادة السادات من قبلنا
تفقد الاتباع والاعبدا
هذا سليمان على ملكه
وهو باخبار له يقتدى
تفقد الطير واجناسها
فقال (ما لي لا ارى الهدهد)

أقبل

حدث محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق عن الاعمش عن ابراهيم قال: كان عمر بن الخطاب اذا قدم عليه الوفد سالهم احوالهم وعمن يعرف من اهل البلاد وعن اميرهم هل يدخل عليه الضعيف، وهل يعود المريض؟ فان قالوا نعم، حمد الله تعالى، وان قالوا لا كتب اليه اقبل.

واجبات المؤدب!

كتب عمر بن عتبة لمؤدب ولده:

ليكن اول اصلاحك لولدي اصلاحك لنفسك فان ابصارهم شاخصة اليك فالحسن عندهم ما صنعت والقبيح ما تركت.





د. عبدالله سليمان العوض لـ «القبس»:

الوكالة الاسلامية للاغاثة الافريقية عضو في الهيئة الاستشارية العليا للاونروا

■ الكويت كانت سباقة في تقديم المساعدات للمتضررين في افريقيا ■ نحن لانستعجل النتائج، وعملنا لنشر الاسلام غير مباشر

الخرطوم ـ «القبس» :

● اصبحت الوكالة الاسلامية للاغاثة الافريقية عضوا في الهيئة الاستشارية العليا للمنظمات الدولية العاملة في شؤون الاغاثة «انروا» وذلك بعد ٥ سنوات فقط من انشائها.

اعلن ذلك د. عبدالله سليمان العوض مدير الوكالة الذي اضاف ان مظلة الخدمات التي شملت الملايين في مختلف انحاء السودان، سواء كانت غذائية او تعليمية او علاجية والاتقان والعمل المنظم العادل ودعم الاخوة المتواصل، كانت من الاسباب المهمة في الاعتراف الدولي بخدمات المنظمة.

وطالب د. عوض بعدم الاستعجال بقطف الثمار وفضل الطريق غير المباشر في مواجهة التنصير للحفاظ على المسلمين ومساعدة وهداية غيرهم خاصة وان تألف القلوب من صميم الاسلام.

واشار د. عبدالله الى ضرورة الاتجاه الى العمل الاستثماري خاصة في سودان الخيرات للحفاظ على ديمومة الخدمات الاسلامية وتشغيل العاطلين لحمايتهم من «التواكل» التي سجلت بعض حالاته في الاماكن التي يحصل عليها الناس على كل شيء مقابل لاشيء.

تجربة فريدة

في البدء تحدث الدكتور عوض عن قصته مع وكالة الاغاثة الاسلامية الافريقية فقال:

● عند انفجار المشكلة الافغانية وتدفق المهاجرين الى باكستان، كنت اعمل ضمن فريق منظمة الصحة العالمية في شبه القارة الهندية وكنت ارقب الهجرة والمهاجرين الافغان وعمل الكثير من المنظمات الكنسية في ذلك الجو من الحاجة المادية والصحية والمقيدة. وتساءلت لماذا لانعمل منظمة للاغاثة ؟!

ولكن لم يكن لاي صوت ان يعلو فوق صوت «الجهاد» انذاك ونصرة المجاهدين وكنت سعيدا بذلك الموقف القوي ولاشك ولكني كنت اعلن ان الالاف المؤلفة من المهاجرين «واللاجئين» والاخيرة كلمة لا اريد استخدامها كانت منسية من المسلمين لصالح مختلف الجماعات والمنظمات والاتجاهات الاستغلالية التي خبرت نشاطها وانا هناك.

كنت احلم بمنظمة تنتزع الاعتراف الدولي بقوة رجالها وغزارة عطائها والايمان بها وكان حماس الاخوة عظيما ولكن «الساحة لاتحتمل حديثا غير الجهاد» لهذا لم استطع تطوير الفكرة اكثر من كتابة تصور مبدئي بسيط عن «الوكالة الاسلامية للاغاثة».

وعدت بعد ٣ اشهر في اجازتي السنوية لاجد ان الاخوة في السودان بالتعاون مع الاخوة العرب قد كونوا «منظمة الدعوة الاسلامية» وكانوا يفكرون بانشاء «وكالة للاغاثة» معها فعدت الى السعودية حيث اديت فريضة الحج وقدمت استقالتي وعدت مباشرة الى السودان.. هذه هي قصتي مع الاغاثة ووكالتها الاسلامية الافريقية.



● مقرلجنة دولة الامارات في معسكر ابو زيد

بعد خمس سنوات

وقيم الدكتور عوض وضع الوكالة الاسلامية للاغاثة الافريقية بعد ٥ سنوات من تاسيسها فقال: اعتقد ان الوكالة اصبحت في وضع مريح اليوم، فبعد سنوات من العمل اكسبتنا النضوج والخبرة ولنا اليوم ١٣ فرعا بالسودان، ولدينا موظفون وفنيون متفرغون وغير متفرغين، وحوالي ٥٠٠ موظف يشملون العاملين في الميدان الاغاثي من اطباء وممرضين ومساعديهم وزراعيين وبيطريين..

البداية كانت ١٩٨٠ في مجال الاغاثة للاجئين الارتريين حيث كانت اكبر قضية لمهجرين او وافدين للسودان وكان معظمهم من المسلمين وكانت المنظمات المسيحية هي الغالبة في تقديم الخدمات الاساسية لهم، كانوا ١٨ منظمة بعضها صريح في دعوته وبعضها مستتر ومنها ما هو محايد طبعا. وهذا الرقم يصبح ٣١ منظمة في الصومال مثلا.. وكان لابد من موازنة ولكنها لم تتغير كثيرا فقد اصبحت المنظمات الاسلامية ٣:٣٠ بدلا من ١:٣٠ منظمة كنسية، وكنا نتمنى ان تكون المنظمات الاسلامية اكثر، ولكن مازالت المعادلة لصالحهم بصورة عامة.

السبق للكويت

وتحدث عن دور دول مجلس التعاون على الساحة الافريقية فقال: ان الكويت كانت السباقة في هذا المضمار ولها عدة منظمات خيرية تعمل مثل لجنة مسلمي افريقيا، وصندوق اعانة المرضى، ولجنة الاغاثة الكويتية، والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية. فالتواجد حكومي وشعبي ولها اسهامات معروفة ومؤثرة جدا بالنسبة للظروف.

ـ السعودية: فيها جمعيات تطوعية خيرية كجمعية التكافل الاسلامي بالاضافة الى العمل الشعبي الذي يجمع تبرعات المواطنين والتي تولت الدولة الاشراف عليه تحت مظلة الهلال الاحمر السعودي. وهي حكومية وشعبية.

ـ الامارات: هناك جمعية للاعمال الخيرية الاسلامية بالاضافة الى لجنة الاغاثة العليا لدولة الامارات العربية المتحدة ـ قطر: هناك اسهامات من مجموعة من الافراد بصفة غير رسمية اضيفت اليها لاحقا جهود منظمة الهلال الاحمر القطري.

● عن اهداف واختصاصات الوكالة قال: منظمة «الدعوة الاسلامية» في النهاية هي وسيلة للحفاظ على الاسلام من جهة ونشر تعاليمه من جهة اخرى عن طريق التعليم والثقافة والنشر والصحة وغيرها الا ان الوكالة ذات صفة خاصة مهمتها ان تنشر الاسلام بالوسائل غير المباشرة، واركز اننا نعتمد اسلوب الخدمات الاساسية كخدمة اسلامية وكنت قد كتبت وقدمت للمؤتمر الاسلامي العالمي الذي عقد بالخرطوم ١٩٨١ احتفالا بحلول القرن الخامس عشر الهجري، كيف ان هذه الخدمات اجتماعية وصحية وغذائية هي وسائل فعالة من وسائل نشر الدعوة الاسلامية، وكيف انها بالمقام الثاني وسائل لوجود اسلامي مقابل اخر غير منظور على الساحة وهذا ما تفعله المنظمات التنصيرية خاصة وان تاليف القلوب مطلوب منا كجزء من الاسلام من خلال العلاج او الغذاء او المسكن.

على هذا الاساس قدمت الورقة التي وجدت استحسان المؤتمرين في اعتماد الاسلوب غير المباشر.

امثلة على النجاح

واعتقد ان هذه المهمة وصلت الى درجة كبيرة من النجاح ولله الحمد وهذه بعض الامثلة:

ـ في عام ١٩٨٣ عندما بدأت حوادث التمرد المدعوم كنسيا في الجنوب الذي استهدف احدى القبائل التي اسلمت بالذات تركوا ديارهم الى كردفان في ميرا حيث استقبلتهم الوكالة وقدمت الايواء والسكن والعلاج وخلايا لتعليم القرآن.

هؤلاء الناس اعطيناهم وآويناهم وعالجناهم، وبعد وقت قليل دخل الاسلام ستون شخصا دفعة واحدة وكانوا يلبسون بعض الملابس المعبرة عن الوثنية من النحاس والحديد ونزعوها في مشهد رائع في لحظة واحدة.

ـ من جانب اخر عملنا على ايقاف التنصير وهذا عملنا الاقوى والابعد! فعندما بدأنا العمل في منطقة واد سقطه في شرق السودان جاءنا تقرير ان هناك عملية تنصير فعلا (وكانت حالة واحدة) ويبدو انها كانت البداية وستستمر ولكننا عجلنا خطواتنا واتخذنا من ام سقطة رئاسة لنا وقدمنا لهم الخدمات الصحية والتعليمية وبسرعة جدا تحول اولئك المتسولون على عتبات الكنائس الى ناس يعتزون بدينهم وعاملين، وحسب التقارير والاحصاءات لم تحدث اية حالة اخرى وبالتالي نجحنا في ايقاف التنصير الذي كان قد بدأ.

مثل ثالث: في اطراف الخرطوم هناك ٤٦ مؤسسة كنسية وكنا نحن بعيدين على الساحة وتدخلنا وانشانا حوالي ٣٥ عيادة وحضانة وفصولا تعليمية. والملاحظ اليوم ان المؤسسات الكنسية اوقفت بل اغلقت بعض مؤسساتها عندما عزف الناس عنهم بعد وجود البديل الاسلامي اذ ان اعمالنا هي ترياق النجاح الاسلامي.

مظلة الخدمات

واليوم نسعى كذلك لان نقوم بتوزيع الاغذية والمعونات الاغاثية بانفسنا لنمنع المبررات من وجود تلك التجمعات الكنسية التي تقف وراء المعونة وكانت اعمالنا منظمة وعادلة اثناء التوزيع اكسبتنا احترام وتعاون الجميع وباسمنا الاسلامي.

وقال ان هناك ٣٥ عيادة في الخرطوم وخارجها وفي الاطراف لانها مناطق تجتذب النازحين، وعليه فان خدماتها تقدم لحوالي ٥٠٠ الف شخص في العاصمة وفي وسط اللاجئين الارتريين هناك ما يقارب تسع عيادات و٥٧ خلوة للقرآن، ومزرعتان للدواجن واخرى للغلال وخدمات علاجية وتعليمية واغاثة تخدم حوالي ٢٥٠ الف شخص في غرب السودان خدماتنا تقدم لحوالي ٥٠ الف شخص حاليا كان ١٢٠ الف شخص قبل تحسن الجفاف النسبي ولنا معسكر «عاصرني» بالقرب من «جنينا» تقدم لهم الوكالة الخدمات الصحية فيه.

وهناك خدمات الاغاثة العاجلة حيث هناك ٢١ معسكرا تقدم خدماتها بالتعاون مع الكويت وقطر والامارات والامم المتحدة.

اذا مظلة خدماتنا واسعة وتشمل الملايين وهذا في نظري احد الاسباب التي دعينا من اجلها قبل شهر واحد فقط للانضمام الى المنظمة العالمية «الاونروا».

واخترنا في اللجنة الاستشارية العليا فيها بناء على توصية من الامم المتحدة في ادخال المنظمات الكبرى في برنامج المساعدة واسعدنا جدا انه بعد خمس سنوات فقط اصبحنا في مصاف المنظمات الدولية.

في ختام حديثه:

نعم هناك مسائل اساسية يجب التاكيد عليها اولها: ان كثيرا من الاخوة العاملين بالحقل الاسلامي ياخذهم الحماس ويدفعوننا للحديث الصريح عن الدعوة الاسلامية ونحن نعمل بشكل غير مباشر ولا نضغط كثيرا في اطار علاقتنا مختلفة الاطراف فنحن نعمل «كالترياق من الداخل» لحماية المسلمين ونشر الاسلام والحديث المكشوف يفشل هذا التخطيط خاصة واننا نؤكد دائما ان عملنا الخدمي اساسه اسلامي وللجميع ونحن صادقون في ذلك.

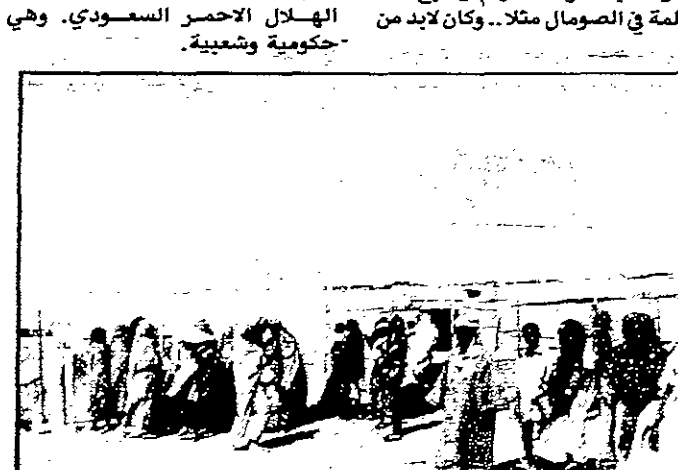
ثانيا: كثير من الاخوة العاملين معنا يستعجلون نتائج الدعوة ويجب الا نستعجلها.. كلنا نسعى لمحاربة العقائد غير السليمة والفاسدة ولكننا لا نستعجل ذلك فبالتالي لا بد من اخذ هذه الامور بالتاني.

وللمناسبة فان على اخواننا الذين يساعدوننا في مجال التمويل ان يدركوا اننا بحاجة الى مصادر ثابتة لخلق خدمات ثابتة لضمان قوة وديمومة استمرارية الخدمات بشكل اساسي والمصداقية هنا ليست مصداقية وكالة او جهة ولكنها تمثل عملا اسلاميا لذا فانا اضغط على التعاون معنا بالتمويل والاستثمار واتمنى من اخوتي المساعدة.

ثالثا: كنا قد استقبلنا اعدادا من الاخوة العرب والمسلمين وتحدثنا دوما عن «صحية هذه الظاهرة» لاننا تعودنا على استقبال الخواجات الى وقت قريب والشعب اليوم يشعر بالثقة وهو يرى الزي العربي بين اظهره لذا فاشدد على هذا الجانب كثيرا للاخوة.

رابعا واخيرا: المشاريع يجب ان تتجه الان الى الاستثمارات الطويلة لتشغيل الناس فيها وابعادهم عن حالة «التواكل تماما» التي بدأنا في رؤيتها في بعض المناطق كنتيجة لتوفر كل شيء مقابل لا شيء خاصة وان الاسلام دين العمل.

● د. عبدالله سليمان العوض





● مقر لجنة الاغاثة الكويتية في المويلح

« عرفوا قدر نبيهم »

معوض عوض ابراهيم

تزخر كتب التراجم والسير بالطيب من القول عن صحابة رسول الله ﷺ ، ويبدو من تعريفها بثابت بن قيس رضي الله عنه انه الوحيد في دنيا الناس الذي نفذت وصيته بعد استشهاده، وهو انفراد يقترن بانفراده بانه خطيب رسول الله ﷺ. واذا كان ابو بكر قد نفذ وصية ثابت، فقضى دينه، واطلق رفيقه كما سمى، فقد وفد على رسول الله ﷺ عام الوفود «وفد تميم» وقالوا لرسول الله : «جئنا نفاخرك، فائذن لشاعرنا وخطيبنا».

فتبسم الحفي الوفي صلوات الله عليه وقال :

« قد أذنت لخطيبكم . فليقل».

وتكلم خطيبهم، ففاخر بقومه حتى انتهى دون ان يقاطعه مقاطع، والتفت رسول الله الى «ثابت بن قيس» وابتدره بقوله : «قم فاجبه».

ونهض ثابت لما انتدبه اليه رسول الله ﷺ فقال :

«الحمد لله الذي السموات والارض خلقه ، قضى فيهن أمره ، ووسع كرسيه علمه، ولم يك شيء قط الا من فضله».

«ثم كان من قدرته أن جعلنا أئمة، واصطفى محمدا خير خلقه رسولا، أكرمهم نسبا واصدقهم حديثا وأفضلهم حسبا، وأنزل عليه كتابه، وائتمنه على خلقه، فكان خيرة الله من الصالحين».

«ثم دعا الناس الى الايمان به ، فآمن به المهاجرون من قومه، وذوي رحمه، أكرم الناس أحسابا، وخيرهم فعالا».

« ثم كنا ـ نحن الانصار ـ أول الخلق اجابة. فنحن أنصار الله، ووزراء رسوله..».

ان معرفة القوم بقدر رسول الله ﷺ لا تخفى. ولقد بلغوا الهدى في حرصهم على ان توافق تصرفاتهم امر الله تعالى، وان يكونوا مع الرسول على الادب الذي يليق به وبهم رضي الله عنهم ـ قال القاضي ابو بكر بن العربي.

« حرمة النبي ﷺ ميتا ، كحرمته حيا، وكلامه المأثور بعد موته . في الرفعة مثال كلامه المسموع من لفظه، فإن قرئ كلامه ، وجب على كل حاضر ألا يرفع صوته عليه، ولا يعرض عنه.

كما كان يلزمه ذلك في مجلسه. عند تلفظه به، وقد نبه الله سبحانه على دوام الحرمة المذكورة على مرور الأزمنة بقوله :

﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا﴾.

وكلامه ﷺ من الوحي، وله من الحكمة ـ والاحكام ـ مثل ما للقرآن، الا معاني مستثناة، بيانها في كتب الفقه ..».

وفي دنيا الناس اليوم ـ اكثر من أي عهد مضى ـ من غرتهم انفسهم.

وحسبوا انهم على شيء من العلم، فقدموا آراءهم على قول الله ورسوله، وحاولوا ـ هداهم الله ـ أن يعبثوا بالقرآن الكريم، فيحذفوا منه مثل كلمة «قل» التي هي أمر من الله لرسوله في مثل قوله تعالى :

﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله﴾. مكتفين بوهمهم ـ بما أمر به الله تعالى، بعد قوله «قل».

ثم هم يتطاولون على السنة النبوية، والسيرة المحمدية، ومغازي الاسلام، وكتب التاريخ والتفسير وعلوم القرآن ، ويذهبون الى شيء من الكفر وهم يقولون :

«ان الغزوات والحروب الاسلامية إثم ما كان ينبغي أن يكون».

سيد

وفي دنيا الناس من لا يرون ان يوصف رحمة الله للعالمين ﷺ بوصفي «النبوة والرسالة، وان لا يسيد صلوات الله وسلامه عليه اذا ذكر، وكيف لا نذكره في كل لحظة من لحظات الحياة، بعد ان قرن بكل لحظة بالله تعالى عملا وحالا وسلوكا».

ورحم الله الامام ابن القيم الجوزية فقد قال في كتابه «بدائع الفوائد».

«اختلف الناس في جواز اطلاق «السيد» على البشر، فمنعه قوم، ونقل عن مالك، واحتجوا بانه ﷺ ، لما قيل «يا سيدنا» قال : «انما السيد الله ».

وجوزه قوم، واحتجوا بقول النبي ﷺ للانصار : «قوموا لسيدكم» قال : وهذا الحديث أصح من الاول».

والقرآن الكريم يحكي من قصة يوسف، وامرأة العزيز :

﴿ وألفيا سيدها لدى الباب ..﴾ .

والسيد هنا ، هو زوجها ، وهو واحد مما يضاف اليه «سيدها»، سيدكم ، سيد القوم، لكن «السيد» بالنسبة لله، هو المالك والولي والرب .

الحجرة أم الكعبة ؟

وابن القيم يقول في «بدائع الفوائد».

قال ابن عقيل : سألني سائل ، أيما افضل ، حجرة النبي ﷺ ، أو الكعبة ؟ فقلت «ان اردت مجرد الحجرة، فالكعبة افضل، وان اردت ، وهو فيها ، فلا والله ، ولا العرش وحملته، ولا جنة عدن، ولا الافلاك الدائرة، لان بالحجرة جسدا لو وزن بالكونين لرجح».

هذا كلام ابن قيم الجوزية ، وان بعض الادعياء ليتوهمون أنهم أوعى لكتاب الله ، وسنة رسول الله . من ابن قيم الجوزية وسلفنا الجليل رضي الله عنهم.

ان الله تعالى كرم الانسان منذ خلق آدم بيده، وخلقه على صورته وعلمه ما لم يكن يعلم، وأسجد له بذلك ملائكته، واستخلفه وذريته لابلاغ الحياة كمالها الممكن، واصطفى من ابنائه رسله، وابتعثهم مبشرين، ومنذرين، وأوجب ان يطاعوا بامره.

﴿ وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ...﴾ .

وكان سبحانه وتعالى مع مصطفاه صلوات الله عليه، كما قالت الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما، «ان الله عز وجل ليسارع الى هواك» وصدق الله العظيم.

﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ .

ولقد اختص الله رسوله ومصطفاه بما لم يكن بعضه لغيره ، من صفوة أهل الارض من المرسلين ومن صفوة أهل السماء من الملائكة المقربين، وعموم رسالته ، والاسراء والعروج به نزر يسير من ذلك الذي استفاض في القرآن والسنة ، وما رأى وعاين الذين معه وعن كتب منه صلوات الله عليه.

فكيف يجارى في تسييده وتمجيده من لو عرفوه على حقيقة، لاطلوا على مشاهد قدره وجلاله صلوات الله عليه «ومن جهل شيئا عاداه».

قال الامام العراقي في «طرح التثريب» في شرح حديث «لا يقل احدكم ربي، وليقل سيدي، ومولاي» الحديث.

«لا باس بان يقول المملوك عن مالكه، سيدي وذلك لان لفظة السيد غير مختصة بالله تعالى اختصاص الرب ولا مستعملة فيه كاستعمالها ، حتى نقل القاضي عياض عن مالك، انه كره الدعاء «بسيدي» ، ولم تأت تسميته تعالى بالسيد في القرآن ولا في حديث متواتر.

وقد قال النبي ﷺ للحسن بن علي رضي الله عنهما «ان ابني هذا سيد» وذكر الفرق بين الرب والسيد، وأورد من روايات البخاري هذا واستانس بقول الله تعالى:

﴿ والصالحين من عبادكم وامائكم﴾ .

وقوله تعالى : ﴿من فتياتكم المؤمنات﴾ .

وقوله على لسان يوسف : ﴿اذكرني عند ربك﴾.

ولقد استرسلت في هذا السياق ، لاذكر حقيقة جهل الذين يضنون على من جعله الله نبيه ورسوله بوصف «السيد» ورحم الله الذي قال :

دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وأنسب إلى ذاته ما شئت من عظم
وانسب الى قدره ما شئت من كرم
فإن فضل رسول الله ليس له
حدّ فيعرب عنه ناطق بفم

والبوصيري ممن يزعم الزاعمون انه بالغ وأسرف في المدح ، محب لحبيب الله ومصطفاه وليس على المحب ملام اذا كان الحب في حدود معرفة ما للمخلوق وما للخالق العظيم.

القطنة

قدم وفد على عمر بن عبدالعزيز من العراق، فنظر الى شاب منهم يتحوز يريد الكلام .

فقال عمر : كبروا، كبروا، فقال الفتى يا امير المؤمنين ان الامر ليس بالسن، ولو كان كذلك كان في المسلمين من هو اسن منك. قال صدقت فتكلم.

عفة وكرامة

قال رجل لابراهيم بن ادهم : يا ابا اسحاق كنت اريد ان تقبل مني هذه الجبة. فقال له : ان كنت غنيا قبلتها منك وان كنت فقيرا رفضتها، قال : اني غني فقال له : وكم حالك ؟ قال الفا دينار. فقال له : افلا تود لو انها كانت اربعة الاف دينار بدلا من الفين. قال الرجل : بلى. فقال ابراهيم فانت فقير فلا اقبلها منك.

السعيد

قال المامون يوما لجلسائه : اتدرون من اهنأ الناس عيشا ؟

فقالوا : امير المؤمنين اسعد الناس عيشا على وجه الارض. فقال : لا قالوا : فمن اسعد الناس يا امير المؤمنين؟ فقال : رجل له دار فوراء وامرأة صالحة حسناء وكفاف من العيش لا يعرفنا ولا نعرفه.

كرم

نزل على حاتم الطائي ضيف ولم يكن عنده ما يكرمه به فنحر ناقة الضيف وعشاه وغداه من لحمها ثم قال له : انك قد اقرضتني ناقتك فاطلب بديلا عنها ما تشاء : قال الضيف : اريد ناقتين.

فقال حاتم : لك عشرون ناقة ... أرضيت؟ فقال الضيف : ذلك فوق الرضى. فقال حاتم قد جعلناها اربعين ناقة ثم قال لمن حضر من قومه : من اتانا بناقة فله ناقتان فاتوه باربعين ناقة دفعها الى الضيف.

انتشوا بالتضامن

يا أرض ارعوي .. فاليوم يتضامن ذائعو الصيت وطالبو الشهرة مع عرب فلسطين وأرضها وقضيتها بشكل يوحي بأنهم يرفضون قرار تقسيم فلسطين الذي صدر في مثل هذا اليوم قبل ثمانية وثلاثين عاما ، ليقسم أرض الشيخ عز الدين القسام بين العرب الطامحين والطامعين ..

الطامحون هم أهل الشيخ عز الدين القسام .. والطامعون هم أبناء صهيون اللعين ، الذين تحالفوا مع بلفور ليقهروا الشيخ وأبناءه .

المتضامنون اليوم ستمر عيونهم من شارع عز الدين القسام ، وحي الاربعين ، وسفح باب الواد ، وجبل الجرمق مستمر في حيفا ويافا لتعلن صمود الارض في يوم التضامن ..

المتضامنون الذين سيرنون اليوم ببصرهم الى قبة الصخرة المشرفة وهم يسيرون في شوارع مدنهم العريضة ، على الارصفة .. لكنهم يرتعدون خوفا من بنات صهيون !

لماذا يا يافا ؟..

لماذا يا حيفا ؟.. لماذا يرتعدون ؟.. ارتعاداتهم تكويني حتى العظم .. انهم ملايين يتضامنون حتى النخاع .. ملايين يختبئون تحت عباءة ! ورجالنا يهزون مسابحهم وينتشون خطبا كغصن الزيتون المزروع وهو فوق أمواج بحر سفينة نوح !

أمي بربك متى تتم عدتي مع بلدي وهاقد سرحت قطع الليل المظلم .. وانكشف النهار .. والعالم كله يتضامن مع شعبي !

الحق سيف عادل يا أمي .. لكن متى ينكل بالظالم ؟ من أين ستنطلق سفينة نوح التي ستنجو بفلسطين من الطوفان ؟ ومن يتضامن مع من يا أمي !؟

المهم .. عليك في مثل هذا اليوم ان تمزقي كل أوراق التاريخ الممسوحة بدموع الذل .. وعليك ان تعدي أوراقا بيضاء جديدة .. وتلقي بحقائب الدبلوماسيين الجدد في البحر .. وسراب مشاريع الدهاقين .

أمي .. لا تحدثيني عن ٣٨ عاما قضيناها في الخيام .. ونحن نشرب أفيون الغربة .. فاليوم سأنتشي بالتضامن الذي لا يشد الخناق على رقبة .. ولكن سأدعو لشعبنا الصابر .. المصابر .. الصبور ..

أمي .. كلهم قضموا رغيفك .. ولا أسمع منهم سوى التهريج المبحوح .. وأحمد الله أن اذاعتهم ليس لها حبال صوتية .. ا ه لو أن لها حبالا صوتية .. لا شك أنها ستنقطع الى أصغر من حبات الملح من كثرة الزعيق الذي ما قتل ذبابة ! ـ اعتذار لنزار قباني ـ .

التضامن يا أمي هل يوقف فاتورة بيعك ؟.. هل يتذكر المتضامنون أيلول ودير ياسين وصبرا وشاتيلا ؟.. هل يتذكر المتضامنون اليوم السكين الاميركية ، والحضارات البائدة ، والتيجان المتهاوية أمام سكين الجزار ؟

قدسنا في قلوب الملايين .. وفي قلوب مليار مسلم يقولون انهم سيصلون في القدس !؟

أمي أعدي الشموع وهيئي أوراق الزيتون ، واحذري لأنهم يحولون أبناء شعبنا الى خراف تذبح .. جزارها صهيوني ، وسكينها أميركية .

غازي جرادة

مستقبل الاسلام في الهند

مستقبل الاسلام في الهند يشوبه الغموض، ويجابهه الكثير من الصعاب والتحديات، ومهدد لابعد الحدود بضربات الاعداء الموجعة التي تتكرر من فترة لاخرى متخذة مختلف الاشكال والاساليب وفي شتى ارجاء الهند المختلفة. ولقد عاني المسلمون كثيرا في شبه القارة الهندية عبر التاريخ الطويل وواجهوا ظروفا غاية في القسوة تسبب في ايجادها الاستعمار العالمي والقوى المعادية للاسلام. فقد ادرك الاستعمار في شبه القارة الهندية منذ الوهلة الاولى بان في الاسلام قوة هائلة وان المسلمين اذا اتحدوا وصاروا قوة لا محالة هو هالك.

ولذلك فقد وجه ضربات قاضية للاسلام والمسلمين وزرع على ارض الهند روح التعصب والطائفية التي رعاها واهتم بانمائها مع مرور الايام لتثير الفتن بين المسلمين انفسهم وبين المسلمين والطوائف الاخرى من جهة اخرى. ولقد نجح الاستعمار من تحقيق هذا الهدف وترك ارثا متواصلا على ارض الهند بعد ان انسحب. كما حققت الحكومات المتعاقبة هذا الهدف وتامرت باستمرار مع القوى المعادية للاسلام والمسلمين لضرب المسلمين واضعافهم بل والسعي لازالتهم من الوجود بتدبير المذابح في مناطق تركزهم وسن القوانين المجحفة التي تعرقل سير العمل الاسلامي ونشاط الجماعات الاسلامية فمرورا بمذابح كشمير والبنجاب واسام وبنهار وانتهاء بقانون تعقيم نساء المسلمين بحجة تحديد وتنظيم النسل واليوم تاتي الهمجية الشرسة على قوانين الاحوال الشخصية في سلسلة المؤامرات التي تحاك ضد المسلمين هناك. ولقد اثبتت التجارب فعلا تواطؤ الحكومات الهندية المختلفة مع الهندوس وتعاطفها مع القوى المعادية الاخرى ضد الاسلام والمسلمين.

وكان المسلمون ابان كل تلك الاحداث والمؤامرات التي تحاك ضدهم مفككين مضعضعين من كثرة ما الم بهم من نوازل ومحن. ولكن اليوم بدأت تعود اليهم روح الوحدة والتضامن واجتماع الكلمة والعزم على مجابهة الاخطار وحماية اجيالهم ومستقبل الاسلام في الهند وتم في الفترة الاخيرة تنظيم اجتماعات وارسال برقيات احتجاجية وتطور الامر من اصدار البيانات والقرارات الى تنظيم المظاهرات التي عمت كافة انحاء الهند وصارت في شكل انتفاضة شعبية ضد الاعتداء على القوانين الاسلامية التي تنظم حياتهم.

ان الذي حرك الجميع في هذه المرحلة بالذات هو قرار المحكمة العليا في الهند الذي يؤدي الى الغاء بعض بنود القوانين الشخصية للمسلمين وتاييد الحكومة الهندية لهذا القرار متغاضية عن الحرية الدينية التي تنص عليها بنود الدستور الاساسي. ويهدف قرار المحكمة العليا هذا الى فرض القانون المدني الموحد واجبار المسلمين على التخلي عن قوانين الاحوال الشخصية التي تشمل الميراث والنكاح والطلاق والوقف وهذا بهدف زيادة الهوة بينهم وبين الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة وازالة الشخصية الاسلامية ومحوها في الاجيال المقبلة. وتعمل الحكومة الهندية بكافة اجهزتها الان لفرض هذا الواقع. وتضافرت جهود الشيوعيين واعوانهم وغيرهم من اعداء الاسلام والمسلمين على شن حملة شعواء على قوانين الاحوال الشخصية وتنادي بضرورة الغائها وكذلك تضامن معهم من حيث يدرون ولا يدرون بعض ضعاف النفوس من المسلمين من اعضاء حزب المؤتمر الوطني.

ولهذا كله قام زعماء المسلمين ورجال الدين الاسلامي بمقابلة رئيس وزراء الهند وعلى رأسهم فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوي وقدم مذكرة الا ان رد رئيس الوزراء كان متناقضا ولا يبشر ابدا بتوفر حسن النوايا حيث قال «الموضوع يحتاج الى دراسة» «والحكومة لا تتدخل في قوانين الاحوال الشخصية الا بمطالبة من المسلمين» «وان المظاهرات الشعبية لا تعوق الحكومة عن خطها» ونحن نقول بالفعل فالمظاهرات لن تعوق الحكومة عن خطها لانها خططت وانتهت وماضية في تنفيذ مخططها الرامي الى ضرب الاسلام والمسلمين لانها شعرت وخشيت من الاقبال الشديد لغير المسلمين ودخولهم الاسلام باعداد كبيرة. فالتحية والاجلال لقادة العمل الاسلامي في الهند ونامل ان تتواصل جهودهم ومساعيهم من اجل خدمة الاسلام والمسلمين هناك.

عبدالباسط عبدالله

السلام الاميركي في الشرق الاوسط

١٤

الاتفاق الثنائي



بقلم: وليم كوانت

■ اسرائيل تريد اتفاقا مع الاردن دون الانسحاب من الضفة ■ الجمصي اقترح عقد اتفاقين سريين ■ واصدار بيان عام للسلام يضم الآخرين فيما بعد

في اليوم الذي غادر فيه السادات واشنطن (٨ فبراير من عام ١٩٧٨) اصدر البيت الابيض تصريحا حول الشرق الاوسط، اكد فيه ان «القرار ٢٤٢ ينطبق على جميع جبهات الصراع» وان «المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مناقضة للقانون الدولي وعقبة في طريق السلام، وان المزيد من النشاط الاستيطاني لاينسجم مع الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية». واضافة لذلك، كرر البيت الابيض نص تصريح اسوان حول الحقوق المشروعة للفلسطينيين كاملا.

وفي ١٦ فبراير، التقى كل من وزير الخارجية فانس والرئيس كارتر مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه دايان. وبدأ فانس المباحثات بسرد حاجة السادات لاعلان مبادىء بشكل تفصيلي. وقال فانس انه مع اعلان كهذا، فان الحسين يمكن ان ينضم للمفاوضات واذا ما اتفق على الاعلان هذا بين مصر واسرائيل، ثم رفض الاردن الانضمام للمحادثات فان ذلك سيشكل مشكلة للسادات. وذكر فانس انه لايدري ما الذي سيفعله السادات في مثل هذه الحالة. ومع ذلك، فانه متاكد بان السادات لايشترط مشاركة سوريا قبل المضي نحو اتفاق ثنائي.

ورد دايان بالقول ان اسرائيل تريد السلام مع مصر، ولكنها لاتستطيع التوصل اليه من خلال محادثات وجها لوجه. وينبغي ان تشارك الولايات المتحدة في هذه المحادثات وان تساهم بآراء من عندها. ثم انتقل دايان الى قضية القرار ٢٤٢، وقال صراحة ان اسرائيل لاتقبل بان يكون هناك انسحاب من جميع الجبهات. وكشف ان امكانية الجلاء عن الضفة الغربية ليست جزءا من الخطة الاسرائيلية. وانه يمكن لفرقاء اخرين ان يطرحوا مثل هذه المقترحات خلال المفاوضات. غير ان اسرائيل لن تفعل ذلك. وقال ان اسرائيل تريد اتفاق سلام مع الاردن بدون انسحاب. وان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بمواقعها العسكرية ومستوطناتها وحقها في الاستيطان. واعترف بان ذلك قد لايكون منسجما مع القرار ٢٤٢ او مع موقف الحكومة الاسرائيلية السابقة، ولكنه موقف حكومة بيغن.

وفي اجتماعه مع دايان، اكد كارتر بقوة على ان السادات لايستطيع التحرك الى مدى ابعد بدون الحسين. وانه ينبغي على اسرائيل ان توافق على ان نص القرار ٢٤٢ ينطبق على جميع الجبهات. واعاد دايان بيان موقف اسرائيل، ثم سأل، كما كان شانه مرارا وتكرار، عما اذا كان السادات سيكتفي بالكلمات «يقصد اعلان المبادىء» ويمضي لوحده ام ان الملك حسين يجب ان ينضم فعلا للمفاوضات. ومتحولا عن تقويمه السابق، قال كارتر ان السادات، قد يكتفي باطار عمل لتسوية شاملة.

الوثيقة اليهودية

واثناء محادثاته في واشنطن، اطلع دايان الاميركيين على وثيقة غريبة يفترض انها تمثل ما كان كارتر قد ابلغه لمجموعة من الزعماء اليهود الاميركيين قبل ذلك ببضعة ايام. وتزعم الوثيقة ان كارتر قال في ذلك اللقاء مع الزعماء اليهود الاميركيين، ان باستطاعة اسرائيل الاحتفاظ بمطار في سيناء، وباستطاعتها الاحتفاظ بوجود عسكري في الضفة الغربية بعد فترة الخمس سنوات «الانتقالية» وان فلسطينيي الضفة الغربية سيسمح لهم بالمشاركة في استفتاء يجري بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية، وسيكون لهم الخيار في الانضمام الى الاردن او اسرائيل او مواصلة الوضع الراهن، ولكن لايسمح لهم بخيار الدولة المستقلة. كما جاء في الوثيقة ان كارتر ابلغ الزعماء اليهود بانه حتى السعودية لاتفضل دولة فلسطينية مستقلة. وبعض هذه النقاط كان فعلا يعكس تفكير كارتر، غير ان بعضها الاخر من مثل امكانية احتفاظ اسرائيل بمطار في سيناء، فان من الواضح انها كانت نتيجة سوء فهم. وكانت المحصلة التسبب ببعض الارتباك في عملية التفاوض، وجعل كارتر وفانس يقلقان ازاء ماسيقولانه امام الزعماء اليهود في المستقبل.

وبعد المحادثات مع دايان، ارسل كارتر برقية للسادات يطلب منه فيها اجوبة على اسئلة دايان، فاذا ما امكن التوصل الى اتفاق حول اعلان مبادىء قوي، وظل الملك حسين غير راغب في الدخول في المفاوضات، فما هو المدى الذي لدى السادات استعداد لبلوغه ؟ ثم في نفس هذه الظروف، ما هو رد فعل مصر ازاء رفض سوريا التفاوض ؟

وبعد يومين جاء رد السادات، وكان يتضمن انه اذا تم التوصل الى اعلان مبادىء قوي وظل الملك حسين ممتنعا عن الانضمام للمفاوضات، فان السادات مستعد للذهاب للنهاية، وتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، وذكر انه سيكون من المفيد ان يقبل الملك حسين المشاركة في المفاوضات، غير ان الشيء المهم هو اعلان المبادىء. اما موقف سوريا فذكر السادات انه ليس مشكلة، ومع ذلك اصر الرئيس المصري على ان اعلان المبادىء يجب ان يدعو للانسحاب من الضفة الغربية وغزة والجولان بالاسم، او كحد ادنى الضفة الغربية وغزة. وذكر انه مستعد للقبول بان تتم المرحلة الاولى من الانسحاب من سيناء باعلان المبادىء فقط، غير ان المرحلة الثانية من الاتفاق مع اسرائيل يجب ان تؤجل الى ان تحل قضية الضفة الغربية وغزة. وينبغي ان تكون المسؤولية عن الضفة الغربية للاردن والفلسطينيين. كما ان مصر ستتولى امر غزة. واشار السادات كذلك الى انه حث سياسيا اسرائيليا بارزا على السماح لواحد من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية المعتدلين بان يمثل الفلسطينيين في المحادثات.

وباختصار، كانت العلاقة المصرية - الاسرائيلية تتدهور، واخذت الارضية ترسي تدريجيا لتدخل اميركي لكسر حالة الجمود. غير انه كان لابد اولا من ان يطرح السادات اقتراحا من عنده، وان يمرر كارتر معاهدات بنما ورزمة صفقات الاسلحة في مجلس الشيوخ. وفي هذه الاثناء، حاولت الولايات المتحدة مواصلة الضغط على بيغن .

الاعلان

لقد اعتمدنا على طريقة الاوراق الرسمية كوسيلة للتقدم للامام. وكل من مصر واسرائيل فقدت اهتمامها بهذه الطريقة. وكل ما يريده السادات فعلا هو تاكيد اسرائيلي علني عن الاستعداد للانسحاب بمجرد ان تحصل اسرائيل على السلام والامن والاعتراف من خلال المفاوضات. وهو لن يحصل على ذلك، ولغة القرار ٢٤٢ الغامضة لن تكون بديلا مناسبا. والمتطلب الاساسي الثاني هو اتفاق عريض على ترتيب انتقالي للضفة الغربية وغزة، غير انه لم يجر حول هذه المسالة اي حوار منتج، وخطتنا الخاصة تحتاج الى اعادة تفكير (وعلى سبيل المثال، فان الاستفتاء المحدود الخيارات ليس مقبولا من جانب اي طرف). وربما كان دايان يسير في الطريق الصحيح حين اقترح ان نبتعد عن الصيغ القانونية، ولكنه لم يلب حاجة السادات السياسية في الحصول على رد اسرائيلي على مبادرته يتجاوز عرض اعادة سيناء.

وطبقا للجدول المقرر الذي تم بحثه بين السادات وكارتر في اوائل فبراير، اعد المصريون وثيقة بعنوان «خطوط عريضة اساسية لحل المسالة الفلسطينية» واعطى السادات نسخة من هذه الوثيقة لاثرتون في ٧ مارس، ولكنه طلب عدم اطلاع الاسرائيليين عليها في ذلك الوقت. وتالفت الورقة من اربعة فصول، وكانت عبارة عن اعادة سرد عامة للموقف المصري. اذ دعت الى انسحاب اسرائيلي كامل، بما في ذلك الانسحاب من القدس والمستوطنات، ودعمت مبدأ تقرير المصير للفلسطينيين، وحق اللاجئين في الاختيار بين العودة لمنازلهم او اخذ تعويضات، كما دعت الى مرحلة انتقالية قصيرة تحت اشراف الامم المتحدة، تنتهي باستفتاء عام يقرر فيه الفلسطينيون مستقبلهم السياسي، واشار الفصل النهائي باختصار الى الترتيبات الامنية والضمانات. واشارت الورقة بشكل عابر الى ان مصر تعتقد ان الدولة الفلسطينية ينبغي ان تكون مرتبطة بالاردن .

وكان رد الفعل الاميركي ازاء الوثيقة المصرية يتسم بخيبة الامل. اذ كان كارتر وفانس يأملان ان يريا المصريين يضعون فكرة للنظام الانتقالي اكثر ابداعا. فقد كانت الفجوة بين الموقف الاسرائيلي والموقف المصري متسعة لدرجة انه كان من المتعذر على الاميركيين ان يطرحوا حلا وسطا يسد هذه الفجوة. ونتيجة لذلك، حث الاميركيون السادات على ان يعلن خطة اخرى، بحيث تشتمل هذه المرة على سرد اكثر تفصيلا لوجهات نظر مصر ازاء المرحلة الانتقالية .

وبانتظار خطة مصرية جديدة، واصل كارتر الضغط على الاسرائيليين. ففي ٩ مارس، اصر ثانية، اثناء مؤتمر صحفي، على ان القرار ٢٤٢ يجب ان ينطبق على الضفة الغربية وغزة والجولان. وفي اليوم نفسه استقال «مارك سيغال» وهو احد مساعدي هاميلتون جوردان والذي كان له صلات وثيقة بالطائفة اليهودية، احتجاجا على الصفقة المقترحة لعدم استعداد بيغن لاعطاء الفلسطينيين صوتا في تقرير مصيرهم .

وفي هذا الوقت وصل وزير الدفاع الاسرائيلي عزرا وايزمن الى واشنطن. ووجد الجو باردا، لكنه دهش عند سماع الرئيس وهو يقول ان خطة بيغن للحكم الذاتي يمكن مع تعديلات معينة ان تخدم كاساس للترتيب الانتقالي. غير انه قبل ان يحظى وايزمن بسماع وجهات نظر الرئيس حول التعديلات المعينة، اضاف كارتر ان الفلسطينيين يمكن ان يعطوا في نهاية فترة الخمس سنوات، الحق في عقد استفتاء عام حول مستقبلهم. ورغم استبعاده للدولة الفلسطينية، كان كارتر يحاول ان يبقي خيار الربط بين الضفة والاردن مفتوحا. وفي محاولة تخفيف وقع الفكرة على الاسرائيليين، تحدث كارتر عن احتمال بقاء قوات اسرائيلية في الضفة الغربية بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية. ولم يقتنع وايزمن بالفكرة، ولكنه مع ذلك ارتبك .

وبينما كانت الولايات المتحدة تحاول العمل على التوصل الى ارضية مشتركة بين المصريين والاسرائيليين، كان هناك ادراك لاحتمال سعي المتطرفين لدى الجانبين العربي والاسرائيلي لتخريب عملية التفاوض. وهذا بالضبط ما حدث في ١١ مارس ١٩٧٨، حين هاجم الفدائيون الفلسطينيون باصا اسرائيليا على الطريق الساحلي مما تسبب بمقتل مايزيد عن ٣٠ اسرائيليا. وفي غضون ايام ردت حكومة بيغن على العملية، وشنت عملية الليطاني، التي كانت غزوا واسع النطاق لجنوب لبنان مصمما لطرد منظمة التحرير الفلسطينية من المنطقة القريبة من الحدود .

هجوم لتدمير فرص السلام

وروع كارتر من الهجوم الذي شنته منظمة التحرير الفلسطينية، غير انه رفض الاعتراف بشرعية الرد الاسرائيلي. فقد كان الرد لايتناسب مع التهديد، وانطوى على استعمال اسلحة اميركية لاغراض غير الدفاع عن النفس، كما انه كان مخاطرة بتدمير فرص احراز تقدم في المفاوضات مع مصر. ولو ان الولايات المتحدة ظهرت بمظهر من يقر الغزو الاسرائيلي لما كانت هناك فرصة للامل باقناع الاردن او الفلسطينيين المعتدلين بالانضمام لمحادثات السلام. وهكذا ايد كارتر قرارا للامم المتحدة دعا لانسحاب اسرائيلي، وتشكيل قوة تابعة للامم المتحدة، صارت تعرف فيما بعد باسم «اليونيفيل» للمرابطة في جنوب لبنان. وعلى مدى عدة اشهر تالية، ظل لبنان عامل احتكاك في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، غير ان عملية السلام لم تتوقف.

.. لاءات بيغن الست

في اول اجتماعين له مع بيغن كان كارتر لطيفا نسبيا ويتذرع بالصبر للاصغاء لايضاحات رئيس الوزراء الاسرائيلي. وامل ان يكسب ثقته، معتقدا ان تعنته سيذوب نتيجة لحرارة كرم الضيافة الجنوبية. ومع ذلك، فانه بعد اجتماعهما الاول، جاء الخبر الى البيت الابيض بان بيغن يعتبر كارتر «فارغا». ولم يضف اجتماعهما الثاني مايمكن ان يحسن سمعة كارتر، غير انه حين وصل بيغن الى واشنطن في ٢١ مارس ١٩٧٨، كان يظهر على كارتر مزاج المقاتل. وكان جزءا من هذا التظاهر خدعة متعمدة لممارسة المزيد من الضغط على بيغن، غير ان معظمه كان حقيقيا، وناجما عن ضيق كارتر بفظاظة بيغن .

وفي الجلسة الاولى لهما، القى بيغن اللوم في موضوع انهيار المفاوضات على اصرار السادات على ان توافق اسرائيل على مبادىء الانسحاب الكامل والدولة الفلسطينية كشرط مسبق لاجراء المزيد من المحادثات. واستثنى كارتر من هذا الاصرار امرين، فاشار الى ان السادات يقبل باجراء بعض التعديلات الحدودية في الضفة الغربية «وان كانت طفيفة»، كما انه يفضل كيانا فلسطينيا مرتبطا بالاردن، وليس دولة كاملة الاستقلال. وبعد استعراض مطول لكيفية وصول العملية الى مازق، عاد كارتر للهجوم، ممارسا ضغطا شديدا على بيغن في مسالة انطباق بند الانسحاب الوارد في قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ على الضفة الغربية. واوضح كارتر ان المسالة ليست اصرار السادات على الانسحاب الكامل، وانما رفض اسرائيل للنظر في اي انسحاب على الاطلاق. وحتى لو سمح لاسرائيل بالاحتفاظ ببعض القوات الامنية في الضفة الغربية وغزة خلال المرحلة الانتقالية، وربما بعدها، فان اسرائيل لن تنسحب سياسيا من هذه المناطق. وذكر كارتر بيغن بان السادات سيمضي في المفاوضات الى ان يتم التوصل الى معاهدة سلام بمجرد الاتفاق على اعلان مبادىء، حتى لو ان الملك حسين رفض الانضمام للمحادثات .

وحاول باراك ودايان وضع لمسة ايجابية على الموقف الاسرائيلي، فقالا ان خطة الحكم الذاتي لاتنطوي على اي شيء يتعارض مع القرار ٢٤٢. وكل ما هنالك ان الحكومة الاسرائيلية لديها تفسير مختلف للقرار. وعلى سبيل المثال، فان من وجهة نظرها ان عرضها الغاء الحكم العسكري يمكن ان ينظر اليه كشكل من الانسحاب. فاذا ما اتفق على هذا فلن يكون هناك نزاع حول القرار ٢٤٢ والضفة الغربية. واشار كارتر، وكان مصيبا في اشارته، الى ان سياسة بيغن ازاء الضفة الغربية تختلف عن سياسة الحكومة الاسرائيلية السابقة. ولهذا السبب صارت هناك حاجة الى توضيح الموقف من القرار ٢٤٢. واعترف بيغن ان هناك اختلافا بالفعل.



● قوات اسرائيلية داخل جنوب لبنان عام ١٩٧٨

وانتقل البحث بعد ذلك الى مايمكن ان يحدث بعد الخمس سنوات من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة. وهل سيكون للفلسطينيين الحق في الانضمام للاردن ؟ فقال بيغن انه لايقبل باستفتاء عام للفلسطينيين. ورد عليه كارتر بالقول ان هذا الموقف من جانب اسرائيل سيجعل من المستحيل التوصل الى اي اتفاق مع مصر. واضاف فانس ان الفلسطينيين يجب ان يعطوا شيئا من الاختيار في نهاية المرحلة الانتقالية. وتدخل كارتر قائلا ان خطة الحكم الذاتي ستجعل لاسرائيل «فيتو» دائما. وانه هو شخصيا لن يشارك في خطة كهذه اذا ظل من حق اسرائيل ان تمارس الفيتو كلما شاءت، وعلى اية نتائج يمكن التوصل اليها.

وفي نهاية الجلسة الاولى، قال كارتر ان العقبة الرئيسية امام السلام بين مصر واسرائيل هي تصميم بيغن على الاحتفاظ بالسيطرة السياسية على الضفة الغربية وغزة، ليس بشكل موقت فقط، وانما يريدها ان تدوم حتى بعد التوصل للسلام. وذكر ان على اسرائيل ان تقبل بفكرة انها يجب ان تتخلى في النهاية عن السيطرة السياسية على الضفة الغربية مقابل ضمانات امنية كافية. وان ذلك سيكون افضل اساس لاتفاق. وبعد ان اضاف بعض كلمات الثناء على السادات انهى كارتر كلامه بالقول انه يحس بخيبة امل كبيرة .

وفي محادثات لاحقة مع فانس، ظل الاسرائيليون يصرون على فكرة ان الانسحاب يمكن تفسيره بطرق عديدة. واثناء الحديث شدد فانس ثانية على ضرورة تحديد ما يمكن ان يحدث في نهاية الخمس سنوات. وسأل: هل يمكن ان تكون اسرائيل اكثر وضوحا ازاء العملية التي سيتم التوصل من خلالها الى الاتفاق النهائي ؟ فقال دايان انه سيثير المسالة مع رئيس الوزراء بيغن .

وفي ٢٢ مارس، التقى كارتر وبيغن ثانية. وكان الرئيس قد امضى مساء اليوم السابق كله مع بيغن دون نتيجة. وكان كارتر صريحا في نقده للاسرائيليين. وذكر انه صار اكثر اقتناعا بفكرة ان السلام يمكن ان يحدث اولا بين مصر واسرائيل، وليس ضمن الاطار الشامل الذي كان متصورا من قبل، ولكنه صار يشك الان حتى في امكانية تحقيق مثل هذه النتيجة المحدودة.

بعد ذلك استعرض الرئيس الاميركي موقفه، فبين انه لا يصر لا هو ولا معظم العرب على انسحاب اسرائيلي كامل، او على دولة فلسطينية كاملة الاستقلال. وان بيغن كان يتذرع بهاتين المسالتين لتبرير عدم استعداده للانسحاب. وذكر ان الولايات المتحدة يمكن ان تدعم خطة «الحكم الذاتي» مع بعض التعديلات، وبحيث تكون اساسا للمرحلة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة، غير انه لا بد من ان تكون هناك بعض الوسائل لاعادة تقويم الاشياء بعد خمس سنوات. فالسلطة خلال المرحلة الانتقالية يجب ان تكون تابعة مما يتفق عليه الفرقاء لا ان تكون للحكم العسكري الاسرائيلي، وان المطالبات بالسيادة يجب ان تعلق موقتا. ولا بد من نزع سلاح الضفة الغربية وغزة، باستثناء بعض المواقع العسكرية الاسرائيلية التي ستنسحب اليها القوات الاسرائيلية. وخلال المرحلة الانتقالية، سيظل لاسرائيل فيتو فعال حول عدد من القضايا المتصلة بالامن، غير انه لا يصح ان يكون هناك اية مستوطنات جديدة، او اي توسيع للمستوطنات الحالية.

ومنتقلا الى الموقف الاسرائيلي، قال كارتر: انه حتى لو كانت اسرائيل ليس مطلوبا منها الانسحاب الكامل من الضفة الغربية، وحتى لو لم يكن هناك اية مطالبة بدولة فلسطينية فان بيغن لن يوقف النشاط الاستيطاني، ولن يتخلى عن المستوطنات القائمة في سيناء، ولن يقبل ببقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء تحت حماية الامم المتحدة، او الحماية المصرية، ولن يوافق على الانسحاب سياسيا من الضفة الغربية حتى لو احتفظت اسرائيل فيها بمواقع عسكرية متقدمة، ولن يعترف بانطباق القرار ٢٤٢ على جميع الجبهات، ولن يعطي الفلسطينيين حق الاختيار بين الانضمام للاردن او لاسرائيل او مواصلة ترتيبات الحكم الذاتي، في نهاية المرحلة الانتقالية.

المزاج!

ووافق بيغن على ان كارتر وصف وجهات نظره بدقة، غير انه زعم انه صاغها باسلوب يجعلها سلبية. وان هناك طريقة ايجابية يمكن ان توضع كل هذه النقاط في اطارها. وحين انتهت المحادثات كان المزاج الاسرائيلي يتسم بالاستياء.

وسارع كارتر في اطلاع زعماء الكونغرس على مواقف بيغن السلبية، وقبل مرور وقت طويل، كانت الصحافة ممتلئة بتقارير عن الموقف الاسرائيلي. وحتى كيسنجر، فانه ذكر لاحد مستشاري كارتر بان الموقف الاسرائيلي لا امل فيه. ولاول مرة يسبق كارتر بيغن في نقل وجهة نظره عن الاحداث للرأي العام الاميركي، وقبل ان يتمكن الاسرائيليون من ان يسبقوه. وكل هذا كان منسجما مع الصفقة التي تمت مع السادات في الشهر السابق في كمب دايفيد. وهكذا اصبح المسرح مهيأ لخطة مصرية، يستمر حولها جدل حاد بين الجانبين لفترة معقولة، ثم تتدخل الولايات المتحدة لسكر حالة الجمود بحل وسط اميركي معد بعناية. غير ان هذه الاستراتيجية بدأت تتداعى في الاشهر القليلة التالية، وظهر مرة اخرى ان حقائق السياسات المحلية كانت جزءا من السبب.

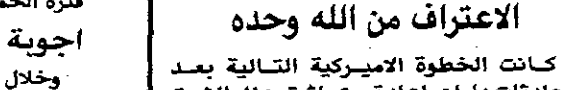
تراجع جزئي

حين اصبح الرئيس كارتر اكثر انغماسا في بحث التفاصيل المتعلقة بتسوية محتملة حول الضفة الغربية وغزة، زاد تعرضه لخطر ان يتهم بانه يحاول فرض وجهات نظره على الاسرائيليين. وصار الامر اكثر حساسية عند مستشاري كارتر، حين لاحظوا عدم وجود دليل على اصرار السادات على هذه النقاط. ومن البداية، ادرك كارتر ان مصر يجب ان تدخل في مفاوضات حقيقية مع اسرائيل، اذا كان يراد لاميركا ان تمارس نفوذها. والان، وبعد ان خرج لتوه من مشاجراته مع بيغن، فانه كان بحاجة لان يعود السادات للانضمام للعبة.

ولم يكن انغماس كارتر العميق في تفاصيل المحادثات مثيرا للجدل من الناحية السياسية فقط، وانما انطوى على مخاطرة وضع خاتم التصديق الرئاسي على صيغ كانت تعتبر في وقت من الاوقات

الاعتراف من الله وحده

كانت الخطوة الاميركية التالية بعد محادثات دايان، اعادة روي اثرتون الى الشرق الاوسط ليحاول تحقيق تقدم بارز في موضوع اعلان المبادىء. وبينما كان اثرتون في القاهرة في اول مارس، اعطاه السادات رسالة ليسلمها الى بيغن، كانت تنطوي على انتقادات شديدة. وذكر السادات في رسالته ان بيغن يضيع الوقت بمواصلته المماحكات حول الكلمات، بينما يشعر الرئيس المصري ان المشكلة كلها يمكن حلها في ايام قليلة اذا وافقت اسرائيل على مبادىء الانسحاب، والحقوق الفلسطينية، والامن المتبادل. وتوسع في النقطة الاخيرة، فقال انه يعترف بان اسرائيل لديها اهتماماتها الامنية في الضفة الغربية، حتى بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية. وكان رد بيغن الذي جاء بعد ايام قليلة جدليا، واشتمل على نقطة تقول بان اسرائيل ليست بحاجة لاعتراف مصر بها، نظرا لان الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود يأتي من الله وحده.



مرتجلة ومزعجة. وعلى سبيل المثال، في محادثاته مع زعماء مجلس الشيوخ خلال زيارة بيغن، قال كارتر: انه اثناء المرحلة الانتقالية فان المسائل المتصلة بالامن ستتطلب موافقة اجماعية من جانب كل من اسرائيل ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية المنتخبة. وكان هذا يعني بالطبع اعطاء اسرائيل حق الفيتو في المسائل الامنية، ومع ذلك فانه يعطي هذا الحق لسائر الفرقاء الاخرين. وكانت هذه الصيغة غير مقصودة، ولكنها مع ذلك كانت كافية لاثارة حذر بيغن. فعنايته بالالفاظ كانت اسطورية، كما انه لم يكن يرتاح حين يستعمل الاخرون الكلمات بدون تحديد دقيق.

وبالمثل، كان كارتر وفانس يضغطون من اجل نوع من الاستفتاء العام للفلسطينيين في نهاية فترة الخمس سنوات. غير انه من اجل تخفيف المخاوف الاسرائيلية، كان لا بد من استبعاد خيار الدولة الفلسطينية بشكل صريح. ولم يكن ذلك كافيا لتطمين بيغن، الذي لم يرتح لفكرة اعادة الضفة الغربية للاردن. كما انه ما من زعيم عربي يمكن ان يقبل باستبعاد الهدف الذي يؤيده سائر الفلسطينيين مقدما. نتيجة لذلك، وجدت الولايات المتحدة نفسها تختط حلا وسطا مهزوزا، وينقصه التخطيط، مثل التعليقات المرتجلة التي صدرت عن كبار زعمائها. وكانت هناك حاجة لبناء موقف اميركي اكثر انضباطا، حين تحركت المفاوضات.

وفي الوقت الذي كان من المقرر ان ترسل فيه معاهدات بنما الى مجلس الشيوخ ليصوت عليها (في اواسط ابريل) كانت تقترب كذلك اللحظة التي سترسل فيها الادارة حزمة صفقات اسلحة الشرق الاوسط للكونغرس، وهي الحزمة التي كان بضمنها الصفقة السعودية المثيرة للجدل، التي كانت تشتمل على طائرات «اف - ١٥». وفي هذا الوقت جاء زعيم ديمقراطي بارز معروف بعلاقاته الوثيقة مع الطائفة اليهودية الى البيت الابيض ومعه عرض.

فقد حث الادارة على تاجيل ارسال حزمة صفقات الاسلحة للكونغرس لشهر او شهرين، وعلى القاء ثقلها بقوة وراء اتفاق مصري - اسرائيلي ثنائي. وبالمقابل فان الادارة بامكانها الاعتماد على دعم يهودي ودعم من جانب الكونغرس للضغط على بيغن لتغيير موقفه من القرار ٢٤٢ ، وفي النهاية من صفقة طائرات «اف - ١٥» للسعودية. وذكر ان الجدل الذي سيدور حول حزمة صفقات الاسلحة في الكونغرس في ذلك الوقت من شانه ان يوجد كسرا لا يمكن جبره بين اصدقاء اسرائيل والادارة، وتجاهل كارتر هذا العرض، وقرر المضي قدما في صفقات الاسلحة. وارسلت الحزمة الى الكونغرس في ٢٨ ابريل.

وفي هذه الاثناء استؤنفت الاتصالات بين مصر واسرائيل. وفي اواخر مارس اجتمع باراك ووايزمان مع كل من السادات ووزير الدفاع الجمصي. وكانا يحاولان معرفة ما اذا كانت مصر مستعدة لتوقيع معاهدة سلام منفصلة. وكان انطباع وايزمان ان السادات يبحث عن مجرد ورقة تين، وان هذه الورقة يمكن توفيرها من خلال حكم ذاتي حقيقي للفلسطينيين. غير ان وايزمان كان قلقا لان بيغن قد قلص خطة الحكم الذاتي بحيث صارت مجرد صورة كاريكاتيرية. وتمثلت الخطوة التالية في محادثات جرت بين فانس ودايان في ٢٦ و٢٧ ابريل. واستعرض باراك الاجتماعات الاخيرة في مصر بصورة مطولة وقال: «ان السادات لا يزال يصر على اعلان يتضمن انسحابا اسرائيليا، وتقرير مصير للفلسطينيين. فاذا ما امكن تحقيق ذلك، فان السادات اظهر مرونة كبيرة ازاء سائر النقاط الاخرى. وذكر ان الجمصي اقترح ان تتفاوض مصر واسرائيل للتوصل الى اتفاقين سريين: احدهما يتعلق بسيناء والثاني حول الضفة الغربية. وبعد ذلك يصدر الفريقان بيانا يذكران فيه المبادىء العامة للسلام، ويدعوان الفرقاء الاخرين للانضمام اليهما. فاذا اختار الاردن البقاء خارج الموضوع، يجري عندها التوقيع على الاتفاقين ويتم تنفيذهما. واكد دايان على اهمية التوصل الى تفاهم على ما ينبغي ان يحدث فعلا في الضفة الغربية وغزة خلال المرحلة الانتقالية. فاذا اتفقت مصر واسرائيل على هذا الامر، فلن يكون اعلان المبادىء بعد ذلك صعبا. غير انه لا يمكن العمل على وضع كل التفاصيل في الوقت الحاضر. بعد ذلك حاول دايان عرض فكرة لا يبدو ان الاسرائيليين يوافقونه عليها، وهي تنفيذ خطة الحكم الذاتي من طرف واحد. فمن وجهة نظره انه ما دامت مصر والولايات المتحدة توافقان على الخطة بشكل اجمالي، فان اسرائيل تستطيع ببساطة تنفيذ البنود الرئيسية منها لوحدها. اذ يجري الغاء الحكم العسكري، ويعاد نشر القوات العسكرية، ثم يدعى لاجراء انتخابات. اما تفاصيل ما سيحدث بعد فترة الخمس سنوات فيمكن تركها غامضة.

اجوبة عن اسئلة فانس

وخلال اليوم الثاني من المحادثات عاد فانس الى مسالة الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة قائلا انه لا يجوز ترك كل شيء غامضا كما ذكر دايان. واثار دايان ثانية امكانية التوصل لاتفاقات سرية مع مصر، قائلا: «ان السادات لا يتوقع منه ان يفعل كل شيء علنا». وحث دايان الولايات المتحدة على طرح مقترحات من عندها، ولكنه عاد فامتنع عن الاجابة حين ساله فانس عما اذا كانت اسرائيل مستعدة لاعطاء اجوبة عن الاسئلة التي اثيرت خلال زيارة بيغن الاخيرة حول ما اذا كان الوضع النهائي للضفة الغربية سيتقرر بعد الفترة الانتقالية، وكيفية تحقيق ذلك. وبشكل كان يدل على عدم الحماس، وافق دايان على السعي للحصول على اجوبة من حكومته على اسئلة فانس.

ولم يتم احراز شيء جوهري في المحادثات مع دايان. غير ان الجانب الاميركي شعر للمرة الثانية ان براغماتية دايان مصحوبة بلباقة باراك تنطويان على افضل امل في احراز تقدم لدى الجانب الاسرائيلي. [illegible] لامكن [illegible] الاطراف [illegible] قد ازيلت.

الان. وحدوث ذلك عشية معركة كبرى مع الكونغرس حول صفقة الطائرات الحربية للسعودية، كان فيه بعض العزاء. كما ان هذا الموقف عكس ابتعادا تدريجيا عن استراتيجية المواجهة المتفق عليها مع السادات في كمب دايفيد.

مقترحات، وطائرات، ومناورات

خلال معظم شهري مايو ويونيو من عام ١٩٧٨ ، عملت المجموعة المختصة بالشرق الاوسط من حول كارتر وفي وقت واحد على تشجيع المصريين على طرح خطة من عندهم للضفة الغربية وغزة، وعلى اقناع الكونغرس بعدم نقض صفقة الطائرات المتطورة للسعودية، كما عملت للحصول على اجوبة اسرائيلية عن الاسئلة المتعلقة بكيفية تقرير مستقبل المناطق المحتلة بعد فترة الحكم الذاتي التي ستستمر لخمس سنوات. وفي النهاية حققت الادارة معظم ما استهدفته في كل مجال، غير ان المحصلة لم تساهم في تحريك عملية السلام للامام الا بقدر ضئيل. وكانت المقترحات المصرية في مجملها مخيبة للامال، واستهلكت صفقة الطائرات الكثير من رصيد الادارة السياسي النادر، كذلك فان السادات بدأ يتخوف من ان تكون الخطة الاميركية عقيمة، كما ان الاجوبة الاسرائيلية، التي وصلت اخيرا، لم تكن ذات جدوى.

وفي اول مايو، اعطيت نسخة منقحة من المقترحات المصرية للاميركيين. وكان عنوانها «خطوط عريضة لحل المسالة الفلسطينية» وبمقارنتها مع مسودة ٧ مارس، تضمنت المقترحات الجديدة تفصيلات اكثر حول الفترة الانتقالية. ومن ضمن هذه التفاصيل تخويل السلطة الكاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة للسكرتير العام للامم المتحدة مع اعطاء الاردن ومصر دورين استشاريين بحيث يكون دور الاردن خاصا بالضفة الغربية، بينما يكون دور مصر خاصا بقطاع غزة. ولم يرد اي ذكر لاسرائيل ولم يسند اليها اي دور خلال المرحلة الانتقالية.

وفي اليوم نفسه الذي وصلت فيه الخطة المصرية، اجتمع كارتر مع بيغن لفترة قصيرة اثناء احتفال اقيم لمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاستقلال اسرائيل. وكانت المحادثات ودية، عبر خلالها بيغن عن سروره لانه وجد ان الجو الطيب الذي لمسه خلال زيارته السابقة في يوليو من السنة الماضية ١٩٧٧ قد عاد من جديد. وحول الامور الجوهرية، اخبره كارتر ان الخطة المصرية بات وصولها وشيكا. وبدا على بيغن السرور لذلك. واضافة لذلك، شدد كارتر على اهمية الحصول على اجوبة اسرائيلية حول كيفية تقرير الوضع النهائي للمناطق المحتلة. ووعد بيغن بان يصل الجواب خلال وقت قصير.

وعلى مدى الاسبوعين التاليين. امضت الادارة الكثير من وقتها في متابعة الجدل حول رزمة صفقات الاسلحة. فقد انفق كارتر وكبار مساعديه الوقت في محاولة الحصول على اصوات اعضاء مجلس الشيوخ. وفي ١٢ مايو ١٩٧٨ ، ارسل الرئيس رسالة قوية لكل عضو من زعماء مجلسي الشيوخ والنواب، يشدد فيها على اهمية صفقات الاسلحة. وبعد ذلك بثلاثة ايام صوت مجلس الشيوخ لصالح الصفقات بهامش مريح. اذ صارع الاسرائيليون بكل قوتهم من اجل الغاء صفقة الطائرات للسعودية ولكنهم فشلوا. غير ان كارتر لم يتشجع بهذه النتيجة. واذا كان قد استنتج شيئا من هذه المعركة، فهو انه لم يعد بامكانه تحمل المزيد من المواجهات مع اسرائيل واصدقائها في الكونغرس.

وبعد يومين من تصويت الكونغرس على رزمة صفقات الاسلحة، اي في ١٧ مايو ١٩٧٨ ، ارسلت مذكرة الى بريجنسكي تثير القلق ازاء افتقار استراتيجية كارتر للتوجيه. ويستحق نص تلك المذكرة ان يورد باستفاضة، نظرا لانها تلقي بعض الضوء على مشاكل كانت قد بدأت تظهر في الافق: «مع النتيجة الختامية الناجحة للجدل الذي دار حول صفقات الاسحة، يجب ان تتحول ثانية لدبلوماسية مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية. انني قلق من احتمال ان تكون قد اقتربنا من لحظة حرجة دون ان نكون قد اولينا استراتيجيتنا الاساسية التفكير المناسب. وبوجه خاص، فانني احس ان هناك على الاقل اربعة عيوب جدية محتملة في خطتنا الحالية».

التوقيت

فقد قدرنا ان الوقت سيعمل لصالح تليين عدم الاستعداد الاسرائيلي للقبول بان مبدأ الانسحاب ينطبق على جميع الجبهات. فبالرغم من الجدل الاسرائيلي الداخلي ليس لدينا اي مبرر كائنا ما كان لتوقع تليين موقف بيغن ازاء الضفة الغربية وغزة. وقد يكون السادات مستعدا للتمسك بالمفاوضات لانه ليس لديه بديل افضل، ولكنه بدأ يتحفظ في مراهناته، كما انه لم يبق لديه الا القليل من الاوراق يلعبها. فالوقت بدأ يسير لغير صالحنا، ولغير صالح الاعتدال والمرونة الاضافية.

التعاون مع السادات

حاولنا في فبراير ان نطور خطة مشتركة مع السادات. وبعد مرور عدة اشهر، ليس من الواضح كم بقي من الاستراتيجية المشتركة. فالسادات يتخذ مبادرات دون ان يخطرنا بشكل مسبق، ويتراجع عما يقوله لوايزمان، ويترك المسؤولين المصريين يعدون وثائق قانونية لا قيمة لها ويقدمونها على انها مقترحات لمفاوضات جدية، ومع ذلك فانه لا يزال يشعر بالاستياء من عدم رغبتنا في ان نكون شريكا كاملا. وليس لدينا تفاهم سياسي كاف مع السادات في الوقت الذي بدأنا ندخل فيه مرحلة حاسمة من المفاوضات. والسبب برأيي هو انه ليس لديه فكرة عن كيفية المضي في الامر، ويعتمد علينا في ان نتكفل برعايته. وضيق صدره بالتفاصيل بدأ يصبح مشكلة حقيقية، كما هو شان تمنعه عن الدخول في مفاوضات مبرمجة.

الاردن

لقد قدرنا ان الاردن سيكون قادرا على لعب دور بناء في المساعدة في حل الجزء الخاص بالضفة الغربية والجانب الفلسطيني من المشكلة. غير ان الحسين لديه شكوك عميقة في خطة «الحكم الذاتي» واضافة لذلك، فان نجاح السادات في الحصول على اعتراف اسرائيل بالسيادة المصرية على سيناء، سيكون مقياسا يحكم به على جهوده. وهو لا يتوقع منه ان ينجح في غير ذلك بالقدر نفسه، كما انه لا يريد ان يتحمل اللوم ببيع الفلسطينيين. ومع بقاء منظمة التحرير الفلسطينية خارج الصورة، وتدهور معنويات الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وغزة، وتشاؤم الحسين، فانه لا يبقى غير السادات للتفاوض مع اسرائيل، حول الضفة الغربية وغزة. وسيتطلب منه هذا ان يتمسك بقوة بالانسحاب الكامل تقريبا نظرا لانه ان لم يفعل ذلك فسيتهم بالتضحية بالحقوق العربية، ولن يكون لديه سوى القليل ليظهره كمردود لمبادرته التي اتخذها في نوفمبر الماضي. وحتى لو نجح في عقد صفقة مع دايان، فهل يستطيع (دايان) الوفاء بما يلتزم به في الصفقة؟



● الجمصي مع وايزمن

● دايان مع كارتر

(يتبع)

مجرد مظلة

دعوة المجلس المركزي الاخيرة لمؤتمر فلسطيني موسع لبحث توحيد الساحة الفلسطينية لا يمكن تجاوزها، حيث هي تمس حلم الماضي والحاضر والمستقبل لكل انسان عربي منذ بداية العمل الفلسطيني في الستينات وحتى اليوم.

لكن النظرة المتعمقة في جذور مشكلة الوحدة الفلسطينية والتحليل المدرك لحقائقها يؤكدان افتقار هذه الدعوة لاية اسس تضمن لها النجاح وهذا ليس تشاؤما بقدر ما هو عدم رغبة في التهليل لبيان انشائي واعلامي افتقر الى المعالجة الموضوعية لاسباب انفراط عقد الوحدة الفلسطينية.

ان الثابت والمؤكد ومن خلال التجربة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٥ وحتى الان ان ما تعانيه مسألة الوحدة جاء كنتيجة مباشرة لتراكمات جذرية سياسية وتنظيمية اساسها قيادة التنظيم الواحد للساحة الفلسطينية وجرها الى برامجه معتمدا بثقله العسكري وعلاقاته السياسية والمالية التي امكنت لبعض قيادات هذا التنظيم من التفرد في وضع القرارات والاستعانة بالمؤسسات التي صنعها او اعاد صياغتها في الساحة الفلسطينية لاضفاء صفة الشرعية والاجماع عليها. ولقد ساهمت الاحداث وتلاحقها على الساحة الفلسطينية والعربية والمواجهات التي خاضتها الثورة الفلسطينية لحفظ استمرارية الوجود في عدم تفجير الوضع الداخلي الذي نشهده اليوم، وساهم في غياب المراجعة والمحاسبة لكل الاخطاء التي وقعت في منعطفات العمل الفلسطيني الاساسي.

ولكن ما ان حدث زلزال بيروت حتى انفجر الوضع الداخلي الفلسطيني لانه كشف عن كل عيوب المرحلة التي سبقته وكشف ايضا وهذا هو الاهم التوجه السياسي لبعض الاطراف في الساحة الفلسطينية بشكل واضح نحو القبول بالتسوية الاميركية ان لم تقل السعي نحوها في حالة تحسين معقول لبعض بنودها. لقد ادى هذا الامر الى رفع صوت الرفض للتوجه الجديد والطلب بالاحتكام الى البرامج السياسية التي تحكم العمل الفلسطيني، لكن اصرار اصحاب التوجه نحو التسويات السلمية على الاستمرار في نهجهم السياسي ومعاونة بعض الاطراف العربية لهذا الطرف او ذاك - كل بما يخدم مصالحه - ادى الى الانقسام واعطى الفرصة لتعميق الخلافات وانفراط عقد الوحدة.

لقد تبنى المجلس المركزي في بيانه نفسه موقفا خلافيا جديدا في الساحة الفلسطينية هو (اعلان القاهرة) مما يثير سؤالا مهما هل هذه الدعوة مجرد مظلة اعلامية لموقف الجهة التي تقود منظمة التحرير الفلسطينية حاليا؟. وهذا يعني ان الدعوة اساسا لا تحمل الاغراء بالاستجابة لها من قبل الاطراف الاخرى.

لقد كان لدعوة المجلس ان تكتسب جدية ومصداقية لو انه لم يحسم موقفه لصالح التوجه السياسي لقيادة المنظمة الحالية، وحافظ على دوره السابق كحكم مؤهل ومقبول من جميع الفرقاء، باعتباره - بحكم صلاحياته - قيما على الميثاق الوطني للشعب الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني - غير الخلافية - اي حتى الدورة السادسة عشرة.

لكن الدعوة للوحدة الوطنية على هذا النحو توحي باستمرار سياسة الاعتماد على الامكانات المالية والاعلامية ورفض مبدأ التعددية السياسية. وبالتالي رفض الوحدة الوطنية من خلال الايهام بتبني الوحدة الوطنية.

محمد ابو صبّاح

السودان: اشكالية الحكم والديمقراطية - ٢

الأسباب

قلت في حديث سابق ان الولادة المشوهة للتجربة الديمقراطية من شأنها ان تقود السودان مرة اخرى الى دورة المأساة.

ولتفويت الفرص على اي مغامر جديد يجب عدم تكرار الاخطاء السابقة. ووضع منهاج واضح تدار على اساسه شؤون البلاد شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

واشرت الى ان اجراء انتخابات تشريعية متعجلة قد تكون بمثابة نحر للديمقراطية التي يتطلع اليها الشعب.

وتوجد عدة اسباب لتأكيد وجهة نظري اهمها ما يأتي:

اولا: ان الجفاف الذي اكتوى به السودان خلال العامين الماضيين الحق دمارا شبه كامل بالنواحي الحياتية في اقاليم غرب وشرق السودان.

ولا يوجد على وجه هذه الدنيا من لا يعرف المعاناة التي واجهها وما زال يواجهها اهل تلك المناطق. وما زالت المنظمات الدولية والانسانية تحذر من التفاؤل المفرط عن امكانية احتواء آثار الجفاف في وقت قريب.

ويقيني ان السكان المنكوبين في مناطق الجفاف يفهمون التغيير بانه الشيء الذي يعيد تعمير ديارهم، ويجمع شملهم بعد نزوح، ويطعمهم من جوع، ويأمنهم من خوف.

فهؤلاء المنكوبون لن يصغوا بعد اليوم للخطابات الرنانة، والوعود الجوفاء، فقد اشبعهم جعفر نميري طوال ١٦ عاما كلاما لا اول له ولا آخر، ولكنه عجز في ان يقدم اكواب الحليب لاطفالهم!

فهل يتوقع من هؤلاء استقبال صناديق الاقتراع بالابتهاج والرقص والهتاف بحياة المرشح الفلاني والعلاني.. وجثث ذويهم ومواشيهم ما زالت مجهولة، وملقاة في العراء؟

- اليس من الانفع صرف الملايين المخصصة للعملية الانتخابية في شراء الدواء.. وضخ الحياة في هذه الاقاليم المكلومة؟!

ثانيا: ان حالة الحرب المعلنة في الجنوب هي في حد ذاتها اكبر عائق امام الانتخابات السلمية. ولسنا في حاجة الى التذكير بأن الجنوب يمثل ثلث السودان مساحة وسكانا. ومن هنا يمكن تصور العملية الانتخابية التي تستثنيه.

ثالثا: حتى لو وضعت الحرب اوزارها .. فان اعادة الحياة والاستقرار الى ذلك الاقليم ليس بالعمل اليسير. ومن خبر الحرب يعرف تركتها. وابسطها ان آلاف الهاربين من وجهها سيتوقون للرجوع الى ديارهم للمشاركة في الحياة الجديدة.

رابعا: العقلية القديمة.. وهي اكبر خطر على الممارسة الديمقراطية. وهذه العقلية لم تبدلها السنون السابقة.. وقد ذهبت وعادت وما زالت تمارس اساليبها القديمة - وبصورة ابشع!

ويجسد هذه العقلية.. الحزب الذي استغل امكاناته في نقل معونات الاغاثة «الدولية» الى بعض مناطق الجفاف وابتز بها الجياع الهلكى مقابل نيل اصواتهم خلال الانتخابات المقبلة!

وهناك الحزب .. الذي وعد مواطني احد احياء الصفيح في العاصمة بتخطيط حيهم ومده بالخدمات الضرورية ان هم ضمنوا له اصواتهم الانتخابية.

وعلى هذه العقلية ان ترحل.. والى الابد! فكل مواطن واع بحقوقه وواجباته. ولكن ترك هذه العقليات بلا ضوابط في هذه الظروف الحرجة سيجر الويلات الى السودان - حيث لا ينفع العلاج.

وفي اعتقادي ان هناك عدة اسباب تحول دون اجراء انتخابات سليمة، ولكن هذه الاسباب التي اوردتها كافية وحدها للتدليل على ما ذهبت اليه!

الطيب اكليل

منطق طمس الحقائق

لست اقلل من شأن السياسيين العرب، ولا المفكرين العرب، وحاشا لله ان اكون بصدد الغمز من قناة الزعماء العرب. غير ان لعبة سخيفة ما زالت تدور في هذه المنطقة من العالم منذ اكثر من نصف قرن، ولاتزال تنطلي على الجميع. او على الاقل على معظم من بيدهم الحل والربط واقصد بتلك لعبة طمس الحقائق.

وقد بدأت اللعبة قبل الحرب العالمية الاولى حين اغوانا الغرب بالثورة على الدولة العثمانية ومحاربتها الى جانبه.. بحجة التحرر من نير «الاستعمار التركي».. وخرجنا من عملية التحرر تلك ترفع اعلام استعمار متعدد الجنسيات.. بدأ بريطانيا وفرنسيا، وانتهى اميركيا .

وهكذا وجد الغرب ان من السهل عليه ان يمارس لعبة طمس الحقائق علينا في سائر القضايا.. وهذا ما كان - فالتجزئة صورها لنا استقلالا وطنيا.. له اعلامه واناشيده الوطنية.. التي بالغنا في احترامها حتى وصل هذا الاحترام اليوم الى مرحلة التقديس.. وبحيث صار الحديث عن الوحدة خجولا وينظر اليه الكثيرون وكأنه تفريط بالسيادة.

وصار مجرد ان يظهر عربي اهتمامه بشؤون بلد عربي لايحمل جنسيته.. تدخلا اجنبيا وتجاوزا لكل الاعراف والقيم السائدة.

ومن ابرز القضايا العربية التي مورس فيها منطق طمس الحقائق.. قضية فلسطين. فقد بدأت هذه القضية اسلامية.. ثم ما لبثت ان تحولت الى قضية عربية.. واخيرا وليس اخرا.. تحولت الى قضية فلسطينية.. للفلسطينيين وحدهم حق اتخاذ موقف منها.. وعليهم وحدهم عبء معالجتها . وتعدى الطمس شكل المشكلة الى جوهرها.. فبعد ان كانت قضية شعب شرد من وطنه يراد له ان يعود اليه.. وان يتمتع بحقوقه الطبيعية فيه.. صارت المشكلة هوية هذا الشعب ووجوده.. بحيث تتكاتف كل الجهود الان لاثبات ان هناك شعبا اسمه شعب فلسطين.. وانه لايزال موجودا .. ولم يندثر مع قوم عاد وثمود .

ولم تعد المشكلة الدولية الاعتراف بمشروعية وجود اسرائيل.. فالكل معترف الان بمشروعية هذا الوجود .. وانما المشكلة هي في ان تعترف اسرائيل بمشروعية وجود الشعب الفلسطيني على جزء من ارضه.. فهل هناك ابشع من هذا الطمس للحقائق ؟

قد يتصور البعض ان في هذا الكلام مبالغة.. وهذا البعض ينصح بأن يقرأ الصحف العربية، ويسمع الاذاعات العربية، وينتبه للبيانات الرسمية العربية.. وسيجد ان الكلام الوارد هنا ليس فيه افتراء على احد .

محمد العبدالكريم

الدوران .. المتشابهان !

بقلم: د. سامي منصور

اهتم البعض بما اذا كان قد حدث تغيير في الموقف الاميركي من منظمة التحرير، وما اذا كان هناك تغيير مقابل في اسرائيل منها، وتناقلت اجهزة الاعلام الروايات عن التطور في موقفهما بما يعتبر خطوة نحو ما يطلق عليه بالتسوية السلمية.

والمسألة ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية تحدثت عن تسريب (!) معلومات عن اجتماع مغلق للجنتي الدفاع والخارجية في الكنيست، وان بيريز قال فيه ان اسرائيل مستعدة للموافقة على اجراء مباحثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بشرط موافقة المنظمة على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. وبالتالي فان اسرائيل قد اسقطت شرط الاعتراف بها، ولذلك لم يبق من الشروط الاميركية سوى موافقة المنظمة على قرارمجلس الامن الذي لم يذكر قضية فلسطين !

والواضح ان هناك ارتباطا بين ما يبدو وكأنه اخبار تسربت وبين احداث يراد ان تصل اليها هذه الرسالة وبالتحديد:

■ ان هذه الاخبار قد جاءت قبل عقد مؤتمر القمة بين العملاقين وذلك لاعطاء انطباع بان قضية الصراع العربي الاسرائيلي يمكن ان تجد لها حلا دون حاجة الى شغل العملاقين بها، إذ ان احدهما قادر (!) على الوصول الى تسوية.

والرسالة طبعا ليس مقصودا بها الاتحاد السوفيتي بل هي في الاساس موجهة الى العالم العربي. إذ ليس متصورا ان يعتمد احد العملاقين في رسم سياسته على ما تسربه اجهزة الاعلام من انباء، والا ما كان قادرا ان يبقى في عالم العمالقة، كما انه ليس من المعقول ان يعدل احد العملاقين مواقفه قبيل مؤتمر القمة لمجرد انباء او حتى سياسات طارئة، فمواقف وسياسات العمالقة ترسم وتتحدد وفق معايير واساليب لا تخضع عادة للصدفة الا اذا كانت الصدفة حدثا يغير الموازين والحسابات في اللحظة الاخيرة، وهو ما لا يمكن ان ينطبق بأي حال على هذه الحالة، وبالتالي فانه من المؤكد ان الرسالة موجهة اولا واخيرا الى العالم العربي.

■ ان هذه الاخبار وصلت قبل اجتماعات التنظيمات الرئيسية والقيادية لمنظمة التحرير في بغداد، وهي الاجتماعات التي اعلن انها مخصصة لمناقشة الموقف الفلسطيني، وقيل ان هناك من يرى بالاعتراف بقرار مجلس الامن الذي لا يعالج القضية، وسواء كان هناك من يطالب بذلك ام هو مجرد اشاعة فان اسرائيل وخلفها واشنطن تريد المساهمة في الضغط على المنظمة للحصول على الاعتراف بالقرار والذي لا يعترف بالمنظمة !

ويبدو ان كلا من واشنطن واسرائيل قد عادت الى سياسة الخطوة خطوة، ولكن هذه المرة مع منظمة التحرير، فهي تريد الحصول على موافقة المنظمة على كل ما تريد كل منهما ولكن بالتجزئة.

وهي في اتباع هذه السياسة لم تغير من مواقفها من المنظمة والمسألة مجرد لعب بالالفاظ اذ تجد انه في الوقت الذي يقال فيه انه تم اسقاط شرط اعتراف المنظمة بوجود اسرائيل، فان قرار مجلس الامن يحمل هذا الاعتراف، وبالتالي فلا واشنطن ولا اسرائيل اسقطت شيئا من شروطها.

وحقيقة سواء وجد البعض في الاخبار «المسربة» عمدا تغييرا في موقف اميركا او اسرائيل وسواء وجد البعض الاخر ان المسألة مجرد مناورة اميركية اسرائيلية فان ذلك ليس هو محور الحديث ولا هو اصل الاهتمام الذي اريده.

فالاتفاق والاختلاف بجانب انه يجعل المسألة وكان هناك ما يستحق الخلاف والاتفاق عليه فانه وهو الاهم تضيع معه اهم كلمات في المعلومات التي سربت عمدا من اسرائيل.

والكلمات التي تستحق الوقوف امامها فيما اذاعه راديو اسرائيل هي انه بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد قال انه في حالة موافقة منظمة التحرير على المفاوضات المباشرة فان اسرائيل سوف توافق على قيام الولايات المتحدة بالتفاوض مع منظمة التحرير.

فصناعة القرار الاميركي بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي يتم وفق تعبير رئيس وزراء اسرائيل صنعه في اسرائيل وليس في اي مؤسسة بالولايات المتحدة.

والمسألة لم تعد مجرد مجموعات ضغط صهيونية في الادارة والمجتمع الاميركي بلههههاندماج الى حد التطابق في الاستراتيجيات والمواقف الى درجة التوحد الذي سجل في اتفاقيات ومعاهدات.

والتوحد في القرار بين الولايات المتحدة واسرائيل والذي وصل الى درجة صنع القرار الاميركي في اسرائيل لم يعد مجال اجتهاد شخصي بل لقد اخذ صور تنفيذ وصلت الى اختلاط المواقع والسلطات. واخر صور ذلك في احداث هذا الشهر.

■ شهدت الامم المتحدة مظاهرة صهيونية امام مقرها في نيويورك، وهي تطالب بالغاء قرار الجمعية العامة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية، وليس المهم الظاهرة في ذاتها ولا مطالبها وانما المهم انه كان يقودها السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ومندوبة اميركا السابقة في الامم المتحدة، وهو امر لا مثيل له ان يقود السفير الاميركي ليس الاسرائيلي الظاهرة الصهيونية، وان يكون الهدف مهاجمة الامم المتحدة التي يمثل دولته فيها.!

■ قرار الكونغرس الاميركي وليس الكنيست الاسرائيلي باغلبية ساحقة بمنع اي صفقة سلاح الى الاردن ما لم توافق الاردن على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل وليس مع الولايات المتحدة التي اصدر برلمانها القرار بمجلسيه.

ورغم ان الولايات المتحدة في ظل العجز الضخم في ميزان مدفوعاتها في اشد الحاجة الى صفقات السلاح، الا ان القرار صدر رغم اضراره على الاقتصاد الاميركي، بل ان مثل هذه الصفقة المقترحة وحدها تكفي لاتاحة فرصة عمل الى حوالي ١٠٠ الف اميركي .. لكن ذلك كله لا قيمة له فالمهم ما تريده اسرائيل مهما كان الثمن.

■ والمسألة منعا من الخطأ في التفسير والتحليل ليست وليدة اليوم بمعنى انها خاصة بادارة ممثل اسرائيل بدرجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة بل هي قديمة وسوابقها كثيرة.

ويكفي ان نذكر ان للكونغرس الاميركي قرارا في سنة ١٩٧٣ اي منذ ١٢ عاما ينص على شرط معاملة الاتحاد السوفيتي في التجارة بين البلدين معاملة «الدولة الاكثر رعاية» اذا سمح بهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل، وكان القرار قبل حرب اكتوبر بستة اشهر، وما زال القرار ساري المفعول ويتجدد سنويا حتى اليوم.

ولعل المصادفة وحدها التي جمعت بين هذه الحقيقة وبين صفحات العمل الاميركي لاسرائيل الى درجة التوحد منذ الماضي القريب والبعيد، فبعد ايام تأتي ذكرى قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين. ورغم ان الامم المتحدة كانت في ظل هيمنة الاغلبية التي تقودها واشنطن في ذلك الوقت.

ورغم ان الامم المتحدة لا تملك شرعية اتخاذ قرار بهذا الشكل الا ان القرار لولا الضغط الاميركي الهائل ما كان قد صدر هذا القرار. ولعل البعض لم ينس كيف وصل الضغط الاميركي الى حد استبدال وفود دول بوفود اخرى والابتزاز والاغراء والصفقات التي عقدت بقيادة الوفد الاميركي الذي كان يقود له المعركة كل الاجهزة والمؤسسات في الادارة الاميركية.

ونجد ما بين الدور الاميركي في قرار التقسيم وحتى المظاهر الصهيونية بقيادة السفير الاميركي في الامم المتحدة صفحات من الاعمال الاميركية التي تؤكد جميعها وعلى مدار السنوات ٣٨ عاما ان الولايات المتحدة واسرائيل وجهان لعملة واحدة هي الهيمنة على المنطقة ولا يمكن قبول تفسير مسألة خضوع واشنطن لضغط الاقلية الصهيونية في الولايات المتحدة.

هذا التوحد هو الذي اعطى لبيريز او غيره من وزراء اسرائيل حق اتخاذ القرار الاميركي من اسرائيل فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي، ومراجعة مواقف اسرائيل التي اتخذت فيها القرار الاميركي لا حاجة الى تكرارها لان الاغلبية الساحقة من القرارات الاميركية في هذا الاطار كانت تتخذ اساسا في اسرائيل.

ويطرح هذا التوحد قضية بالغة الحيوية وخاصة مع اقتراب ذكرى التقسيم، فمن الخطأ الحديث عن الفرص الضائعة، وبالتالي الدعوة الى قبول الامر الواقع او الفرصة الاخيرة، فذلك منطق يمكن ان يتحدث به رجال الاعمال في الصفقات المالية والتجارية ولكنه ليس منطق الشعوب التي تسعى الى تحرير ارضها من الهيمنة الاستعمارية.

فذكرى تقسيم فلسطين ليست فرصة للحديث عن الفرص الضائعة وبالتالي قبول الفرصة المتاحة ان كانت هناك فرصة متاحة من وجهة نظر الذين يتحدثون في القضايا القومية بلسان التجار !

الواقع ان ذكرى التقسيم وخاصة وانها ارتبطت بالصدفة باحداث تجدد في الذاكرة كل جرائم الدور الاميركي ضد مصالح الامة العربية بوجه عام والشعب الفلسطيني بوجه خاص فانها في اعتقادي فرصة للحديث عن التعامل مع الولايات المتحدة نفسها !

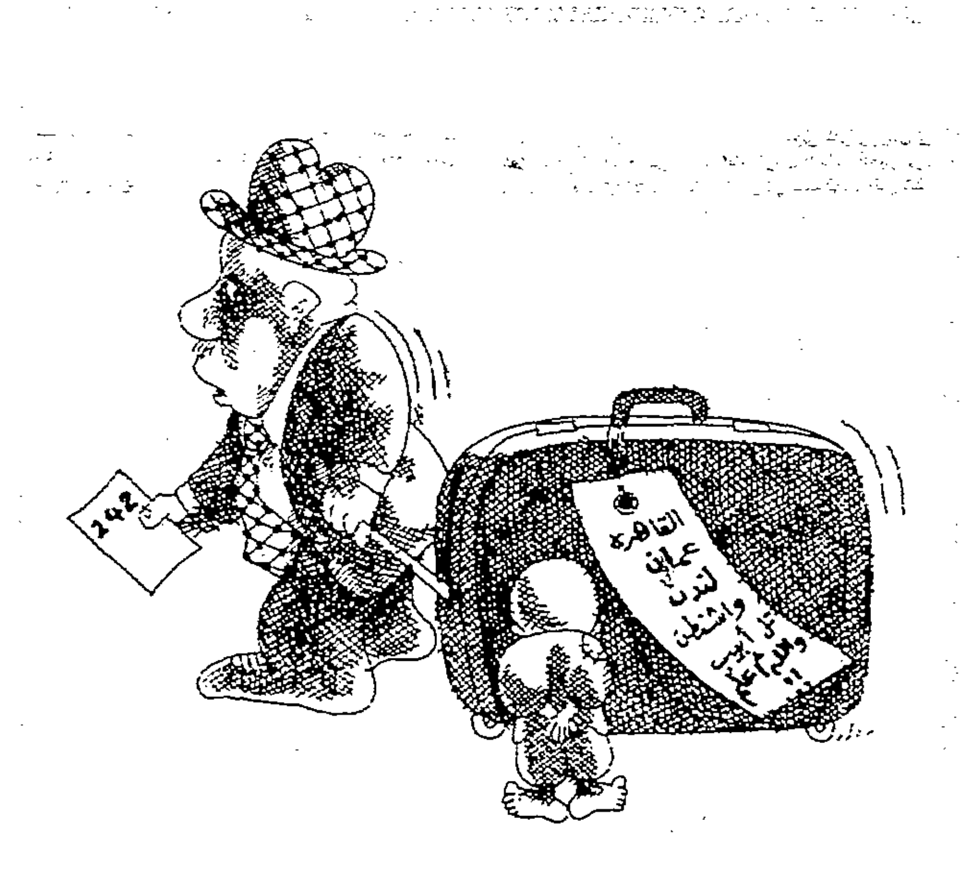
فاذا كانت صفحات الدور الاميركي طوال هذا السنوات تؤكد الاندماج الى حد التوحد، والاختلاط الى حد تبادل الادوار بين الولايات المتحدة واسرائيل فان ذلك يطرح مسألة رفض التفاوض مع اسرائيل بينما يسعى الكل الى التفاوض مع الولايات المتحدة.

ومنعا لاي سوء فهم او استنتاج خاطيء اسارع بتسجيل ان هذه الحقيقة ليست دعوة الى التفاوض مع اسرائيل، فذلك امر مرفوض تماما ما لم يكن في اعقاب حرب تحرير منتصرة !

هي باليقين ليست تبريرا للتفاوض مع اسرائيل ولكنها بالقطع دعوة لوقف السعي العربي للتفاوض مع واشنطن وخاصة من الثورة الفلسطينية.

والقضية ليست التفاوض مع هذا الطرف ورفض التفاوض مع الاخر مع انهما واحد بل هي في رفض التفاوض في حد ذاته في ظل هذا الانحطاط القومي العام الذي يسود المنطقة انظمة واحزابا ومنظمات شعبية.

فالحقيقة الثابتة هي ان الصراع العربي الاسرائيلي لا يحل بغير الخيار العسكري وبعدها يمكن الحديث عن التفاوض مثلما يفعل التحالف الاميركي الاسرائيلي معنا ومثلما فعلت كل شعوب العالم عبر التاريخ التي ارادت ان تتحرر.



العقدة المستعصية

بقلم: فلاديمير ناكارياكوف
(مراقب نوفوستي السياسي)

اثار لقاء جنيف بين ميخائيل غورباتشيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والرئيس الاميركي رونالد ريغن زعيمي الدولتين الكبريين اوسع صدى سياسي في العالم كله، ويعتبر هذا اللقاء بمثابة اعظم حدث دولي في السنوات الاخيرة الطافحة بالتوتر والقلق على مصير السلام والبشرية، والان وقد اكد زعيما الدولتين الكبريين مجددا بديهية القرن العشرين وهي ان الحرب النووية غير جائزة وانه لا يمكن ان تسفر عن غالب ومغلوب تنفس العالم الصعداء، وارست بداية حوار ثنائي جدي هدفه العثور على نقاط التقاء فيما يتعلق بالقضايا الملحة، وينبغي لهذا الحوار ان يرتكز على اساس منتظم ويتطور على مختلف المستويات.

ان صدى جنيف لا يفتر، فرؤساء الدول والحكومات وقادة الاحزاب السياسية والمنظمات الدولية والاجتماعية وكبار العلماء ورجال الثقافة يقيمون تقييما ايجابيا نتائج الحوار الذي بدأ والجو الذي خلق في جنيف ويجمعون على ان هذا الحدث المهم يمكن ان يؤثر تأثيرا ملائما في عملية تطور العلاقات الدولية لاحقا.

وفي هذا الصدد اشار ادوارد كندي عضو مجلس الشيوخ الاميركي الى ان لقاء جنيف حطم الجليد في العلاقات بين الدولتين الكبريين، وفي الحقيقة كانت درجة حرارة العلاقات السوفيتية - الاميركية حتى بداية اللقاء تتذبذب قرب علامة الصفر فتحسنت الان بشكل ملحوظ. ولسوف تحدد الافعال الملموسة في المستقبل وتائر ومستوى ارتفاعها.

ويرى فيلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني ان المشاركين في لقاء القمة حققوا الحد الاقصى مما يمكن تحقيقه عموما خلال يومين ونصف ويتنبأ ببداية طور جديد لسياسة الانفراج، ويودنا ان نصدق ذلك دون ان نقع في شرك الاوهام، ففي جنيف ارسيت الاسس لاجل التفاهم وتنقية المناخ السياسي في العالم اجمع بيد ان الامر يتطلب مسؤولية عظيمة وعملا دائبا والاهم عملا متبادلا ثنائيا من اجل ان تنتصر روح جنيف وتتجسد في اشكال تعاون ملموسة.

اشار ميخائيل غورباتشيف في المؤتمر الصحفي الى ان العلاقات السوفيتية - الاميركية تطفح بالقضايا والعقبات التي ينبغي ازالتها، وتتوفر لدى القيادة السوفيتية الارادة السياسية للقيام بهذا العمل، بيد انه ينبغي القيام به بصورة مشتركة مع الجانب الاميركي.

وقد بدأ الاتحاد السوفيتي بازالة هذه العقبات قبل بدء اللقاء في جنيف فقد اوقف جميع التفجيرات النووية وفرض تجميد من جانب واحد على تجارب السلاح المضاد للاقمار الصناعية ونزعت حالة التاهب عن الصواريخ النووية الموضوعة بعد حزيران «يونيو» في الشطر الاوروبي من اراضيه وطرح مقترحات جذرية تتعلق بتقليص الترسانات النووية مع عدم عسكرة الفضاء الكوني.

ومما يؤسف له ان الجانب الاميركي لم يستجب لكل هذه المبادرات بل بالعكس اجرت الولايات المتحدة الاميركية تجربة جديدة تتعلق بتدمير هدف فضائي كوني وعجلت وتائر صنع منظومات اسلحة جديدة ووضع صواريخ نووية للضربة الاولى في اوروبا، وارسلت الى انكلترا دفعة جديدة من الصواريخ المجنحة قبل يوم من بدء مفاوضات جنيف، وفي ان واحد نشرت رسالة موجهة الى الرئيس الاميركي من كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اعتبرت في الولايات المتحدة الاميركية نفسها بمثابة محاولة استفزازية لاحباط لقاء جنيف، وكان ذلك تذكيرا لريغن بالوعود التي اعطاها في السنوات الاخيرة للمجمع الصناعي العسكري.

ولعل هذه الظروف اثرت في عدم التوصل في جنيف الى حل قضايا ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح، وتبين ان الجانب الاميركي لم يكن مستعدا لحل «العقدة المستعصية» واتخاذ قرارات مهمة في هذا الاتجاه، وقد اعرب كيني رئيس رابطة انصار الرقابة على التسلح في الولايات المتحدة عن رأي الكثيرين حين اشار الى ان ذلك يعود الى تمسك الرئيس الاميركي الشخصي بالمبادرة الدفاعية الاستراتيجية التي تعتبر بدورها عقبة اساسية على طريق تحقيق تقليص كبير للاسلحة الاستراتيجية، وانه لمن المهم جدا في مثل هذه الظروف ان يعرب قائدا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية في بيانهما المشترك عن موافقة الجانبين على تعجيل تنفيذ المهام المطروحة في البيان السوفيتي - الاميركي المشترك بتاريخ ٨/٨ كانون الثاني يناير ١٩٨٥ خلال المفاوضات بشأن الاسلحة النووية والفضائية الكونية وبالتحديد تفادي سباق التسلح في الفضاء الكوني وايقافه على الارض والحد من الاسلحة النووية وتقليصها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

لقد جاء الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والوفد السوفيتي الى لقاء جنيف ونفذا خلاله عملا كبيرا ليس فقط بتفويض من جانب الشعب السوفيتي لقد مارسا نشاطهما باسم الاسرة الاشتراكية باجمعها وباسم مئات الملايين من الناس في كل انحاء كوكبنا ممن يوحدهم الطموح الى تلافي خطر الكارثة النووية، وفي معرض تقييمه لنتائج اللقاء اشار ميخائيل غورباتشيف «اننا شهود عيان لثمرة سياسية عظيمة تمخض عنها اللقاء، لقد ابرز وحفز اهتمام الرأي العام العالمي بمسائل العلاقات السوفيتية الاميركية وخطر سباق التسلح وضرورة تطبيع العلاقات».

ان لقاء جنيف حسب رأي القائد السوفيتي هو منطلق حوار يستهدف انعطافا نحو الافضل في العلاقات السوفيتية - الاميركية وفي العالم عموما مما يوفر المبررات للنظر الى المستقبل بتفاؤل.

فاجعة لوقا.. سيناريو محتمل

كثيرا ما تقود ضخامة حدث ما المراقبين الى الاعتقاد انه قضية بحد ذاته، وينسون ان يبحثوا عن مكانه في الاطار الاشمل، ليستكشفوا احتمالاته وذيوله، او ما اذا كان اعتباره مؤشرا على وجود سيناريو اشمل، يكون الحدث عنوانا فرعيا في احد فصوله .

وينطبق هذا الموقف على فاجعة الطائرة المصرية في مطار لوقا، فقد انشغل الناس بمتابعة تفاصيلها، وانحصرت التحليلات في تحديد اوجه التقصير ومكامن الخطأ .. وفقط .

.. ولكن اذا افترضنا نظريا ان الفاجعة مخططة لتقع في هذا الوقت بالذات، كجزء من سيناريو متكامل لرسم صورة المنطقة المستقبلية، فلنحاول تتبع الخيوط المتوفرة عنه .

نقطة الضوء الاولى التي يمكن ان تعود الى نهاية الكهف، هي فيما تكشف عن مشاورات جرت بين واشنطن والقاهرة بعد عملية الخطف مباشرة. وشجعت الولايات المتحدة في سياقها، على قيام الكوماندوز المصريين باقتحام الطائرة في مطار لوقا.. وهي عملية حظيت بدعم اميركي على مستوى تأمين الاتصالات والتغطية والحماية العسكرية .

ونقطة الضوء الثانية، هي تنفيذ العملية وسط ضجيج اعلامي، بدءا من الاعلان عن وصول الطائرتين المقلتين للكوماندوز المصريين الى مالطا، ومرورا بعرض القوى امام اعين الخاطفين على بعد امتار من الطائرة المخطوفة في مطار لوقا، وباسلوب يذكر بعرض الجيش المصري امام السفارة الاميركية عشية نكسة ١٩٦٧، وانتهاء باقتحام الطائرة باسلوب بدائي كأنها موقع حصين ودون استخدام وسائل تكنولوجية باتت معروفة للكل، وكأن المقصود اعطاء الخاطفين فرصة لتنفيذ تهديدهم بنسف الطائرة.. وتقع الفاجعة .

ونقطة الضوء الثالثة، هي التلميح ثم التصريح بأن ليبيا تقف وراء العملية، والمسارعة الى حشد القوات على حدودها، ثم التحذير الفرنسي المفاجيء الموجه لليبيا من مغبة اشعال الحرب مجددا في تشاد !

ولايكتمل السيناريو بالقول ان ليبيا هي المستهدفة ربطا مع ماكشف في واشنطن عن اوامر اصدرها ريغن الى «السي. ايه. ايه» لتدبير «حجة» لدولة مجاورة لليبيا، تبرر لها القيام برد عسكري عليها.. فالسيناريو اوسع من ذلك، ويشمل المنطقة بأسرها.. ومحاصرة ليبيا بارهاب القوة العسكرية فصل من فصوله .

وقد يكون احد الفصول ايضا، توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية الى سوريا، وهناك مؤشرات كثيرة على صحة هذا الاحتمال، منها الاشتباك الجوي الاخير بين طائرتي الطرفين، واستدعاء اسرائيل لقوات الاحتياط بحجة التدريب، وتحذيرات من دمشق نفسها من ان اسرائيل تستعد لخوض مغامرة عسكرية ضدها.. ومعلومات اخرى متواترة من مصادر غربية .

ولتوضيح حبكة السيناريو، نستذكر ان سوريا تقف الان في طليعة القوى الرافضة لمشروع الحل الاميركي الراهن في الشرق الاوسط وليبيا هي اقوى ركن سياسي في جبهتها .

ومن الواضح ان تحجيم الدور السوري تحت تهديد الضربة الاسرائيلية والهاء ليبيا بحماية نفسها، سيزيل عقبة رئيسية من امام الجهود المبذولة لتمرير مشروع الحل الاميركي، وهو مشروع لم يحيد قيد انملة عن اسلوب المفاوضات المباشرة .

واذا كان الاردن يرفض الان المفاوضات المباشرة، معتمدا على البديل السوري، فانه سيجد نفسه محاصرا بهذا الحل من كل جهة، اذا ما تعرضت سوريا لضربة عسكرية، خاصة وان الولايات المتحدة لم تترك له خيارا اخر، بل اصبح قبوله بالمفاوضات المباشرة، شرطا وحيدا لبيعه اسلحة دفاعية .

وفي الوقت نفسه، يسرح مورفي ويمرح في المنطقة، ليستثمر نتائج قمة ريغن - غورباتشيف لصالح مشروع حكومته .

وفي ظل هذا الجو الضاغط المتخم بالاحتمالات، يحاول الطرف الفلسطيني ان يدخل اللعبة، وهو مرفوض قبل ان يمر بمطهر الاعتراف.. فيعترف ولا يعترف في اليوم نفسه، او يعترف امام مدير اللعبة وينكر امام شركائه فيها !

وفي النهاية يوظف التردد واللعب على الحبلين في مصلحة المشروع الاميركي، وهو الفارس الوحيد الذي يجول في الساحة، خاصة بعد اشغال الفارس المناهض بتوقع الضربة والاستعداد لها .

وسواء كانت فاجعة مطار لوقا، جزءا من السيناريو، او انها ستوظف لصالح هذا السيناريو، فالنتيجة واحدة.. والزمن كما تعودنا لايعمل الى جانب الطرف العربي.. والمستفيد الوحيد هو اسرائيل، فالمشروع المطروح يقدم لها اكثر مما قدمه كمب دايفيد، ولهذا لانحتج على «نظرية» ان الجزء الثاني من الكمب قد مات وشبع موتا .

احمد قادي الحسيني



قصة

حكاية السيد باقل

في قديم الزمان عاش رجل غبي جدا اسمه «باقل». وبلغ به الغباء درجة كبيرة. واليكم هذه القصة كمثال على ما وصل اليه غباؤه.

ذات يوم اشترى «باقل» غزالا بثمن قدره احد عشر دينارا. واثناء عودته الى البيت قال له احد الناس:
– بكم اشتريت هذا الغزال ؟

فرفع «باقل» كفيه واشار باصابعه العشر. ومدّ لسانه بين يديه، فخسر الغزال.

وهكذا لم يفكر باقل حتى يقول: اشتريت الغزال باحد عشر دينارا، بدل ان يشير بكفيه وهو يمسك الغزال.

ولهذا صارت حادثة باقل مثلا على مر السنين واصبح المثل العربي يقول: فلان اعيى من باقل.

وطبعا، العيّ هو الغباء.

قصة

الصديق وقت الضيق

كان الفيل «فوفو» يحب دائما مساعدة الاخرين وشعاره دائما ان الصديق وقت الضيق. وكان على «فوفو» اللطيف ان يطبق شعاره هذا عندما رأى فرس النهر وزوجته وهما يتمرغان بالطين لطرد الحشرات العالقة بجلودهما.

وقد ظن «فوفو» انهما بحاجة الى دوش من الماء لكي ينظفا ما علق بجلديهما من الطين لذلك اسرع الى بركة مجاورة وسحب بخرطومه كمية كبيرة من الماء رش به فرس النهر وزوجته وازال كل ما علق على جلديهما من الطين.

لم تمض سوى لحظات حتى ادرك «فوفو» خطأه الجسيم ولم يعد الاعتذار وحده كافيا وهنا اسرعت كل حيوانات الغابة لمساعدة «فوفو» واعادة الطين الى ظهر فرس النهر وقد بذل الجميع جهدا طيبا حتى استرد فرس النهر وزوجته كل الطين الضروري لطرد الحشرات المزعجة من جلديهما. وعادت السعادة الى «فوفو» من جديد فقد عمل عملا طيبا يستحق عليه الثناء.



عبدالاله رؤوف
بغداد



حكاية قديمة

الثور والسبع

كان في غابة من الغابات سبع كبير السن، قد اضعفه الكبر، فلم يقدر على الخروج للصيد وافتراس الحيوان، كما كان يفعل من قبل، وهو في شبابه وقوته.

وكان بالقرب منه في هذه الغابة، ثور وحشي سمين كثير اللحم. ففكر السبع في ان يعمل حيلة من الحيل ليستدرج بها الثور، ويقربه منه حتى يتمكن من افتراسه ويتغذى بلحمه ودهنه.

فارسل اليه ثعلبا من الثعالب ليقول له: ان السبع يدعوك لتتغدى عنده اليوم في بيته ويقدم لك طعاما كثيرا وعلفا لذيذا. وجهز لنفسه خروفا من الخرفان السمينة وهو يحب الجلوس معك والتمتع بحديثك الجميل.

فذهب الثعلب الى الثور ودعاه لتناول الطعام والتحدث الى السبع. فقبل الثور الدعوة وذهب الى عرين السبع ولكنه لم ير طعاما كثيرا، ولا خروفا سمينا.. بل وجد كثيرا من الاواني والقدور الكبيرة فهرب بسرعة قبل ان يأكله السبع.

فناداه السبع وسأله: الى اين انت ذاهب ايها الثور ؟.. الا تريد ان تجلس هنا لاتمتع بحديثك وتتغدى معي ؟

فأجاب الثور: هذه القدور الكبيرة، والاواني الكثيرة تخبرني انها وضعت لطبخ ثور كبير لا لطبخ خروف صغير، فأنت لم تدعني لاتغدى معك لكنك دعوتني لتتغدى بي.. ثم جرى بسرعة قبل ان يفترسه السبع.

قصة من التراث

أحلام

رأى رجل حلما في نومه. وعندما افاق ذهب الى عرّافه وطلب اليه ان يفسر له رؤياه.

قال العراف للرجل: تعال الي مع الاحلام التي تراها في يقظتك.. وسأخبرك عن معناها اما الاحلام التي تراها في نومك فانها مما لاتناله معرفتي.. ولايدركه خيالي.

حكايات عربية

عيسى بن العوام

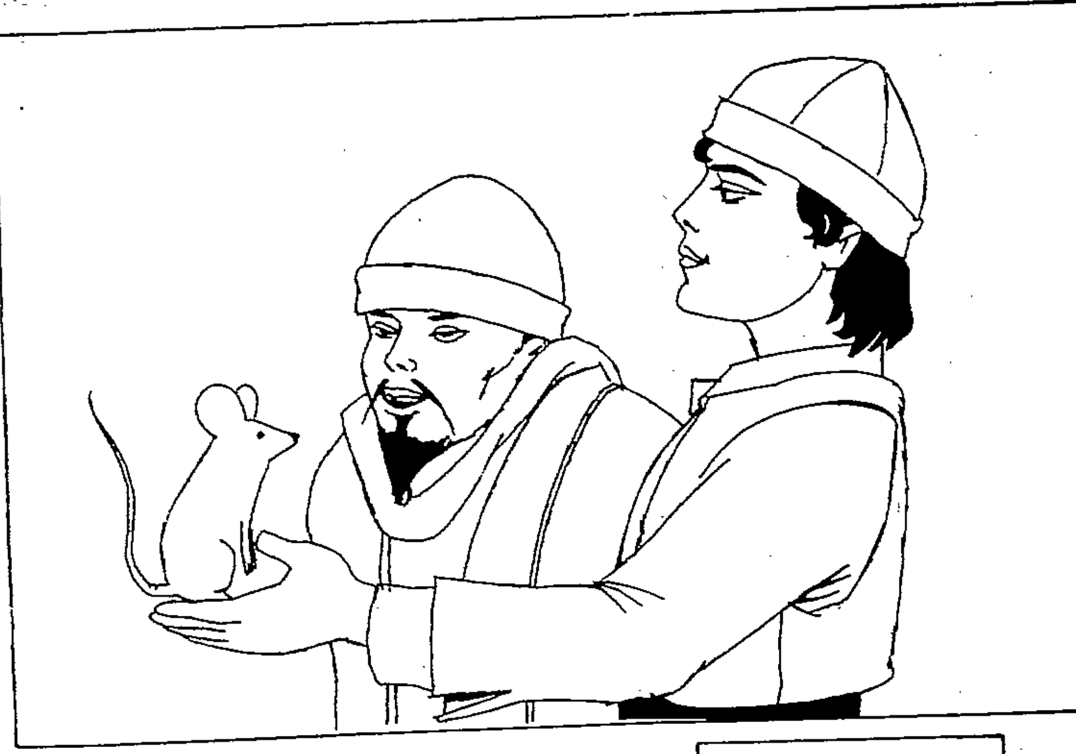


كان البطل العربي عيسى بن العوام من اشد رجال صلاح الدين الايوبي اخلاصا له ومتحمسا للعمل في خدمته وكان بارعا في السباحة والغوص مما سهل عليه القيام بعدد من العمليات الفدائية وراء خطوط الاعداء وتحصيناتهم القوية. وكان الصليبيون قد وضعوا جوائز ثمينة لمن يرشد عن هذا البطل او يدل عليه. وكان عيسى يغوص احيانا كثيرة تحت سفن الاعداء ويتسلل الى مدينة «عكا» المحاصرة لينقل رسائل صلاح الدين الى رجال المقاومة في داخل المدينة وتعليماته السرية.

وكان عيسى يسبح لمسافات طويلة لتحقيق هذه المهمات وانجازها بالسرعة المطلوبة.

ويشاء القدر ان يموت عيسى في اخر مهمة له وهو في البحر وتطفو جثته على سطح الماء حتى ينتشلها احد رجال المقاومة في مدينة «عكا» وفي حزامه الجلدي الملفوف حول جسده اخر رسالة من صلاح الدين الايوبي لرجال المقاومة في «عكا».

ما اشبه الامس باليوم ورجال المقاومة العرب في فلسطين يفعلون ما كان يفعله جدهم عيسى بن العوام منذ قرون طويلة.



قصة

القط الاحمق

في الزمن الغابر كان رجل غني يحب جمع المنحوتات والتماثيل للحيوانات وكان يمتلك لاكثرها تماثيل غير انه لم يكن لديه منحوتات للفئران. ولذا فقد احضر جميع النحاتين لديه وقال لهم: انني اريد ان ينحت لي كل منكم تمثالا لفأر شريطة ان يبدو وكأنه حي بحيث لو شاهده قطي لانقض عليه ولسوف اضع المنحوتة والقط وارى فيما اذا كان القط سيهجم عليها وساعطي للذي ينجح بذلك هذه الحقيبة الملأى بالذهب.

ذهب النحاتون الى بيوتهم وانصرفوا للعمل.. وبعد فترة من الزمن عاد لعند السيد نحاتان وكان احدهما قد نحت فأرا جميلا من الخشب وكان منظره كفأر حقيقي. غير ان النحات الاخر استخدم في صنع الفأر بعض نفايات المواد فبدا منظره مضحكا ولا يشبه الفأر ابدا.

فقال له السيد ما هذا ؟ انظر الى هذه المنحوتة الخشبية انها قطعة رائعة. ولكن ما هذه فاذا كنت تظنها فأرا حقيقيا فانت مخطىء دعها امام القط لنرى فقال النحات الاول: دع القط يدخل يا سيدي ليختار الافضل.

فكر السيد انه من الغباء ان يفعل ذلك غير انه امر باحضار القط للداخل وفي الحال جيء به امام المنحوتتين فما كان منه الا ان هجم على المنحوتة الرديئة والتقطها تاركا تلك التي تشبه الفأر الحقيقي.

وهنا لم يجد السيد ما يفعله سوى ان يعطي حقيبة الذهب للنحات السيد ولكنه قبل ان يفعل ذلك قال: حسنا والان انك قد حصلت على الذهب فقل لي كيف صنعت هذا الفأر؟ فاجابه الرجل قائلا: انه سهل جدا يا سيدي فانا لم اصنع منحوتتي من الخشب ولكني صنعتها من نفايات السمك.. لذلك فقد هاجمها القط.

وعندما سمع السيد ذلك لم يتمالك نفسه من الضحك.

وادرك كم كان القط غبيا بما في ذلك الحضور الذين كانوا يقفون في المدخل اعتراهم الضحك. عندئذ قال السيد للنحاتين: ساعطي حقيبتين من الذهب احداهما للذي احسن النحت والثانية لذلك النحات الذكي وساحتفظ بالمنحوتة الخشبية واترك الثانية للقط.

مصطفى بدوي

الغذاء قبل الدواء

مشتقات الحليب

اللبن :

هو الحليب الرائب او الحليب الذي اخضع الى عملية تخمر بواسطة بعض العصيات المعروفة باسم عصيات الحليب.

هذه العصيات تحول السكريات الموجودة في الحليب وخاصة سكر الحليب الى حامض الحليب، ان حامض اللاكتيك المكون يؤثر على بعض البروتينات الموجودة في الحليب وخاصة البروتين المسمى كاسيين فيرسبه مما يساعد على تجمد الحليب فيصبح لبنا رائبا.

ان اللبن الرائب له نفس التركيب الكيمائي للحليب: بروتين - مواد دهنية ... الخ. ولكنها لا تحتوي على مواد كربوهيدرائية وخاصة اللاكتوز.

الجبن :

الجبن هو لبن رائب عولج بطريقة مختلفة فاعطى مادة جامدة لها ميزاتها الخاصة وصفاتها الذوقية المتنوعة. يحتوي الجبن على المواد التالية:

- مواد بروتينية ٢٠ - ٣٠٪.
- مواد دهنية ١٠ - ٤٠٪.
- مواد كربوهيدرائية بنسبة ضئيلة جدا.
- املاح تختلف نسبتها باختلاف انواع الجبن.
- ماء: ٣٥٪.

ان ارتفاع نسبة الدهن في الجبن يجعل منه طعاما ذا قيمة غذائية مهمة فكل مائة غرام من الجبن الدسم تعطي ٤٧٦ كالوري.

السمن او الدهن :

وتسمى ايضا الشحوم. نحصل على الشحوم الحيوانية اما من داخل جسم الحيوان حيث تختزن هذه الشحوم في اماكن خاصة بشكل انسجة شحمية او دهنية، او من الحليب بعد اخضاعه لعملية الخض او التحريك بقوة وبسرعة في اناء يدعى الخضاضة. ففي اثناء خض الحليب او تحريكه بسرعة تحتك كرياته بعضها ببعض فتتمزق قشورها وتخرج ذراتها الدهنية وتتجمع في كتلة واحدة تسميها الزبدة .. والحليب يحتوي على ٤٠٪ من الزبدة التي تكون فيه على شكل مستحلب.

تحتوي الدهون التي هي من اصل حيواني على المواد التالية:

- مواد دهنية ٨٥ غ ٪.
- ماء ١٣ غ ٪.
- مواد بروتينية ١ غ٪.
- وما تبقى اي ١٪ تتألف من المواد التالية: كالسيوم، فوسفات، كلورور الصوديوم، حديد، فيتامينات.

للدهون عامة والزبدة خاصة قيمة غذائية ممتازة، بل انها تعتبر اكثر انواع الطعام تغذية. فكل مائة غرام تعطي ٧٩٣ كالوري، والزبدة الطازجة اسهل المواد الدهنية هضما.

المسابقة الجديدة

السؤال الاول:
- من هو مكتشف اشعة أكس؟

السؤال الثاني:
- من هو مخترع اللاسلكي؟

قسيمة الاجوبة

- الجواب الاول: ....
- الجواب الثاني: ....
- اسم المتسابق وعنوانه: ....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

- ترسل الاجابة على العنوان التالي:

القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ - الصفاة

ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

- ملاحظة: تقبل الردود حتى يوم ٤ ديسمبر المقبل

تسالي

إعداد: رؤوف عبده

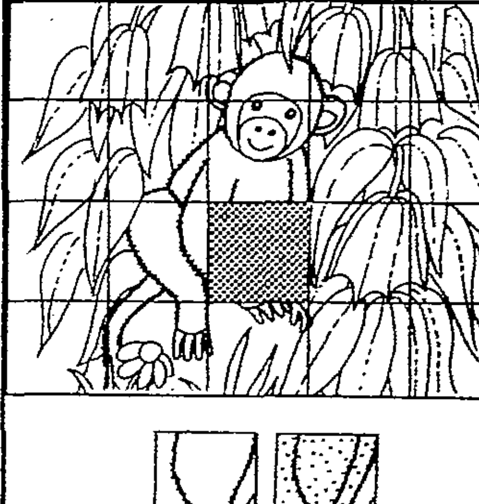
كلام اغان!

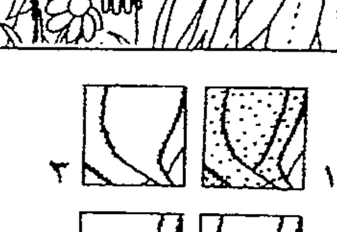
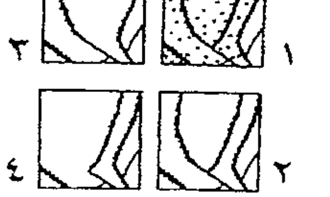
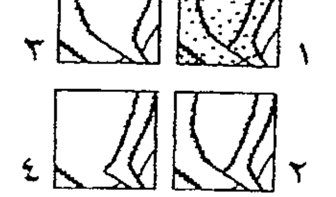
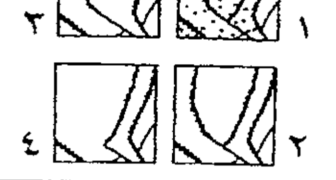


• اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة اخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة المحبوبة «شادية» ؟!!

***

المربع المفقود!






• هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة؟

***



لاقوياء الذاكرة فقط!

• هل انت قوي الذاكرة ..؟ اذا كنت قوي الذاكرة .. حاول ان تتذكر اسم هذا المسلسل ..؟!!

***

كم الساعة؟



• هل تعرف كم الساعة الان ..؟ راجع كل الساعات التي امامك .. فقد تعرف الحل؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح.

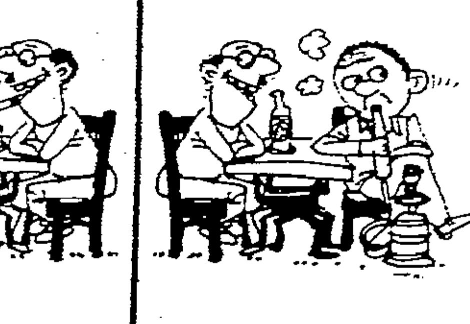
***

بالماكياج



• دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة! .. هل تستطيع التعرف عليه؟ مع العلم بانه فنان عربي محبوب ؟!

***

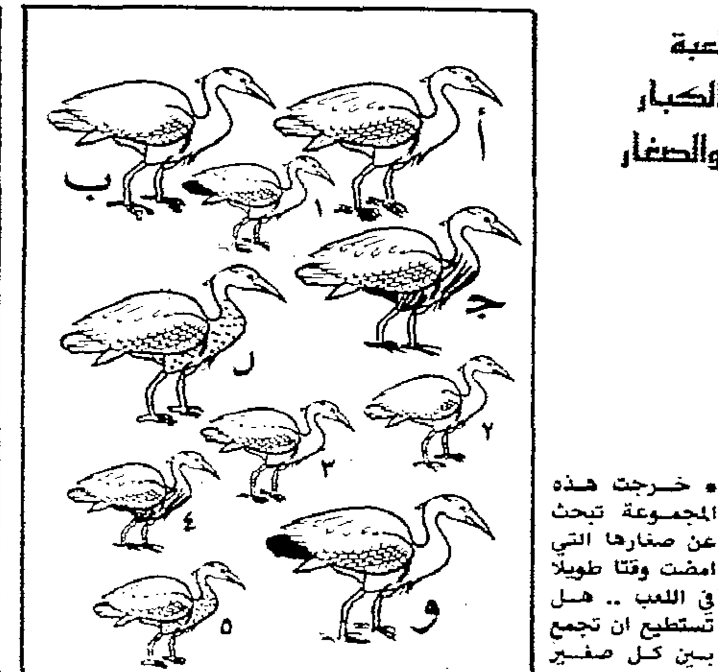


في المرآة!

• عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز ..

***

لعبة الكبار والصغار



• خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب .. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه؟

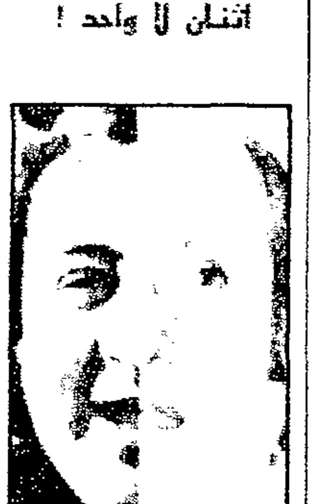
***

هل تعرف هذه الشخصية؟

• اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة ..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة .. مع العلم انها شخصية عربية موسيقية راحلة ؟!

***

اثنان لا واحد!



• دقق النظر جيدا .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين: حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة؟

***

الحل السابق

في المرآة: عين الطفل - شعره - فمه - شعر الرجل - عينه - عقاله - سيجارته - الساعة: ٧,٥. اثنان لا واحد: السنعوسي - حسين فهمي. لعبة الكبار والصغار: ص - ٥، ض - ١، ع - ٣، غ - ٤، ف - ٢.

المربع المفقود: رقم ٣. الشخصية: الملك فيصل. بالماكياج: فريد شوقي. كلام اغان: عزيزتي - حبيبتي، بروح - بضيع، سواء - هباء. الذاكرة: الحدود بطولة دريد لحام ورغده.

الساحرة تخلصك من زوجك بـ ٢٥ دولارا

لا يخطر في البال أن تظهر على شاشة التلفزيون امرأة جميلة التقاطيع في الخامسة والثلاثين من عمرها لتقول انها تمارس السحر الاسود وانها تساعد النساء المظلومات على التخلص من أزواجهن بالسحر فقط، ومع ذلك لا تحرك السلطات ساكنا لاستجواب تلك المرأة عن صحة ما تقول .

هناك ناحية قانونية هي ان القانون لا يعترف بالسحر وهذه تقول انها تقضي على الزوج المراد التخلص منه بالسحر فقط . ولكن يبدو ان البوليس الجنائي في المانيا كما في بريطانيا وأميركا يقف على أهبة الاستعداد للتحقيق في مثل هذه الادعاءات بعد ان اقترح مسؤول أمني في أميركا انه يجب مراقبة الساحرات .

ظاهرة السحر والسحرة في أميركا تنتشر بسرعة ـ وتشكل جماعات تعلن على رؤوس الاشهاد أنها من عبدة الشيطان أو من اتباعه وأخرى تعلن أنها تعبد الشمس وغيرها يعبد الثعابين السامة وهكذا ـ ولكل جماعة طقوس في غاية الغرابة تذكر الناس بما يقرأون عن عصور الوثنية القديمة .

ماريا زونتاغ تعلن انها مستعدة لمساعدة أي امرأة للتخلص من زوجها بخمسة وعشرين دولارا فقط، وانها لا تشعر انها ترتكب اثما كبيرا لان غايتها مساعدة النساء خاصة المرأة المظلومة مع زوجها والتي يسيء معاملتها ويضربها أو يعذبها .. انها لا تندم على ما تفعل .

وأمام ملايين الناس المشاهدين للبرنامج التلفزيوني تقول الساحرة الاخرى «يولا فون بيرنوس» ـ وهي من أصل الماني ان اكثر من مائتي امرأة طلبن منها مساعدتها للتخلص من أزواجهن ـ ولكنها لا تعمل سحرها حسب الطلب الا اذا اقتنعت ان تلك المرأة مظلومة حقا وان لا مجال لمساعدتها بطريقة أخرى .

في فيلادلفيا، قتل رجل زوجته بالرصاص وسلم نفسه للبوليس قائلا انه قتلها لانها كانت تهاجمه بالسحر وكانت تريد القضاء عليه ـ حتى بعد ان صرعها وقف عند رأسها وافرغ رصاصات مسدسه في جسمها . وفي التحقيق والمحاكمة أصر على افادته انها كانت تريد قتله بالسحر ـ وانه كان قبل ذلك بايام قد عثر في درجها على ما يشبه نشارة الخشب وورقة صغيرة مكتوب عليها اسمه، وبعض الادوات الاخرى فتأكد انها تريد ان تضايقه بالسحر وربما تريد قتله ... وبعد أيام، لما رآها تهجم عليه وفي يدها وعاء زجاجي فيه تلك المادة الناعمة أيقن انها تريد قتله فدافع عن نفسه وقتلها . التحقيق توصل الى حقائق مذهلة، تزوج الرجل من تلك الفتاة بعد قصة حب عنيفة وحياتها كانت هانئة ومريحة جدا، وليس هناك ما يمكن ان يبرر اقدامه على قتلها .

الخبراء بامور السحر يقولون ان السحر الذي حل عليه حوله الى شخص آخر، الى وحش يقتل زوجته بدون تردد أو شفقة .

حين ظهرت يولا ـ على التلفزيون قالت متباهية انها كاهنة في محراب الشيطان، وانها تقدم على ممارسة السحر الاسود لقتل انسان ما ان طلب الشيطان منها ذلك ـ والحقيقة ان اقدام التلفزيون الاميركي ـ ولو المحدود في الولايات والاقاليم على اجراء مثل هذه المقابلات انما يدل على اتجاه لا يمكن تجاهله ـ لقد انتشر السحر الاسود ولم يعد ممكنا تجاهل تلك الظاهرة ـ ولذلك يجب البحث عن أية معلومات تدور حول هذا الموضوع .

وقالت هذه الساحرة على شاشة التلفزيون انها تتلقى طلبات من نساء في الولايات المتحدة وكندا ومن أوروبا أيضا ... ولكنها لا تنفذ ذلك الا اذا اقتنعت أولا، وعرفت انه لا حل للمشكلة الا بتلك الطريقة .

وتعترف أيضا ان سحرها لا يؤثر ان كانت المرأة تريد فقط التخلص من زوجها لخيانة او لتلحق برجل آخر ـ وان عرفت هي مسبقا فانها لا تفعل شيئا ولا تلبي طلب السائلة .

ولما سالها المذيع كيف تتم عملية «التصفية» بالسحر، قالت انها ترمي السحر على شخص ما، ويؤثر ذلك فيه، ولكن الموت يأتيه عن طريق حادث سيارة او السقوط من مكان مرتفع او تحت عجلات القطار، ولما يبدأ البوليس التحقيق لا يعثر على أي أثر ... وليس في القوانين الاميركية ما يتيح محاكمة انسان ما لانه يمارس السحر ـ ممارسة السحر كانت عقوبتها الاعدام في العصور الوسطى وعصور محاكم التفتيش .

من كوخها الصغير تبدأ ممارسة السحر وفي احيان كثيرة تظل على اتصال تلفوني مع الزوجة لتشاركها ـ ولو عن بعد ـ الطقوس التي تقول يولا انها تزداد قوة وتأثيرا حين تشارك الزوجة فيها . وتصف العملية بقولها انها تؤمن ان أي امرأة ـ الا اذا كانت معتوهة ـ لا ترضى ان تتخلى عن زوجها وتخسره وتطلب من الساحرة قتله لانها اختلفت معه ـ وانها أي يولا ـ تعتقد انه لم تأت اليها امرأة ولم تكلمها بالتلفون أخرى لمجرد التسلية او لأنها تريد التخلص من زوجها لتلحق بعشيقها ... وفوق ذلك فان السحر لا يؤثر في زوجة يريد زوجها ان يتخلص منها ولا في زوج تريد الزوجة الخلاص منه .

يقدر عدد اللواتي يمارسن السحر الاسود في الولايات المتحدة أكثر من مائة ساحرة وعدد الرجال أكثر .. ولكن الفكرة هي ان السحر يمكن ان يؤثر في نفسية الانسان وبالتالي يتغير سلوكه وتتغير تصرفاته أيضا .

ويعلق المذيع التلفزيوني بقوله .. انه لمن الغرابة بمكان ان رجال الامن ـ رغم هذه التصريحات والاعترافات أيضا ـ لا يزالون مترددين في تقبل موضوع السحر، وينظرون للامر كله على انه مزحة او صرعة، ولكن بعض الخبراء يقولون انه يجب مراقبة السحرة، رجالا ونساء، والتحقيق في تلك الادعاءات التي قد تكون صحيحة ـ ولكن قبل التوصل لتلك المرحلة يسال المرء نفسه ان كان في نصوص القانون ما يعاقب على ممارسة السحر .

نظرية علمية مفزعة قيد البحث
ملوك الفراعنة مازالوا احياء

ان صح الخبر الذي نشرته احدى المجلات الاميركية، فانه سيكون اكثر اثارة من كل شيء عرفه او سمع به الانسان منذ عشرة الاف سنة حتى الان، ولو قيل الان ان غزاة الفضاء هبطوا في احدى العواصم وقاموا بانقلاب وتسلموا السلطة، لكان الخبر اقل اثارة من نظرية مطروحة للبحث، ويقول بعض الخبراء انها ليست فرضية بعيدة بل يمكن ان تتحقق . والدكتور رامزي ليتلوود من نيويورك

يقول انها قد تبدو جزءا من روايات الخيال العلمي لكنها ليست مستبعدة ولا هي مستحيلة ان اخذنا بعين الاعتبار الكثير من الانجازات العلمية والاكتشافات الحديثة التي بدت في بداية الامر من الخيال العلمي ولكن سرعان ما تحققت وصارت جزءا من حضارة هذا العصر .

من ناحية علمية وطبية وبيولوجية ايضا، ان الجسم الذي يمكن تخفيض نبض قلبه، يعيش اكثر، والاخبار منذ سنوات حملت الكثير عن تجارب يجري فيها «تنويم» الشخص في سائل كيميائي لتبريده الى درجة حرارة منخفضة جدا في النيتروجين، وحين يتم التبريد او التجميد، يتخفض نبض القلب الى اربع او خمس نبضات في الدقيقة بدل المعدل الطبيعي بين ٦٠ ـ ٨٠ نبضة . ويعرف العلماء انه حين يحدث هذا فقد يتجمد العمر ـ ولو تبقى هذا الشخص مجمدا في النيتروجين خمسين سنة او مائة سنة اخرى، فانه حين يقوم سيكون شابا كيوم البدء بتبريده ـ لماذا ؟ لان خلايا جسمه لم تتطور طبيعيا ، لقد تم تجميده عند حد معين .

وقيل يومها الكثير عن الاحتمالات ـ ماذا لو تم اليوم تجميد انسان عمره ثلاثون سنة مثلا وله ابن عمره خمس سنوات، ثم رفع من التبريد بعد خمسين سنة . الابن سيكون عمره خمسا وخمسين سنة، بينما الاب سيكون عمره ثلاثين سنة أو خمسا وثلاثين سنة . اي سيكون الاب اصغر سنا من ابنه ـ والعلماء يبحثون الكثير من الاحتمالات لو تم هذا ..

نعود الى مبدأ التجميد وتخفيض نبض القلب الى اربع او خمس نبضات في الدقيقة، وتجميد الشخص المريض لايقاظه بعد ثلاثين سنة حين يكون الطب قد اكتشف العلاج لذلك المرض .

النظرية التي طرحت بدأت من هذا السؤال : ماذا يحدث اذن ان جمدنا الجسم لدرجة اكثر من البرودة ؟

ولكي ينبض القلب نبضتين في الدقيقة ؟ وبعد ذلك لو تم التجميد بحيث ينبض القلب نبضة واحدة كل دقيقة او نبضة كل ساعة او نبضة كل اسبوع او شهر ؟..

الامر يبدو خياليا ولكنه مطروح للبحث والدراسة، فاذا امكن الحفاظ على الحياة في الخلايا والانسجة، مع تخفيض نبض القلب الى نبضة في الاسبوع او الشهر، فمعنى ذلك ان في الامكان الاحتفاظ بذلك الجسم حيا الاف السنين .

السبعون نبضة (معدل نبض القلب البشري) في الدقيقة الواحدة ينجزها القلب تحت التجميد وحسب النظرية المطروحة في سبعين اسبوعا اي قرابة السنة ونصف السنة ـ وهذا يعني بعد عملية حساب بسيطة ان كل سنة ونصف السنة يمضيها المرء في حالة التجميد تعادل دقيقة واحدة من عمرنا فوق سطح الارض ـ واربعة الاف سنة في التجميد تعادل ساعة من حياتنا على الارض .

ماذا عن مومياءات مصر، ملوك الفراعنة ان تبين ان واحدا منهم لم يكن ميتا بالمعنى الحقيقي، بل تم تجميده او تحنيطه بتلك الوسائل الغامضة غير المعروفة حتى اليوم ؟

النظرية مرعبة حقا ـ هل يعقل ان تكون مومياء اخناتون لفرعون مصر لاتزال على قيد الحياة ينبض نبضة واحدة في الاسبوع او الشهر يشكل الحد الادنى لابقاء الاعضاء سليمة والانسجة عند حافة الموت والاندثار ؟

احاديث كثيرة واراء اكثر قيلت عن الفرعون اخناتون ـ الذي ينسب له انه كان اول من دعا لعبادة اله واحد، ولكن انقلابا اطاح به وعاد الكهنة الى عباداتهم القديمة وان اليهود اخذوا فكرة التوحيد عن اخناتون في عهده قبل ان يقتل وهو في مقتبل العمر .

الاراء في التفسير تقول باحتمال ان الكهنة لم يقتلوا الفرعون اخناتون بل جمدوه ـ قريبا من التحنيط ـ ولانه في التحنيط ينزعون من احشاء الميت كل شيء، الا انه من الممكن في حالة التجميد انهم لم يفعلوا ذلك ـ مع ابقاء الاحشاء سليمة .

من الواضح ان الفكرة غريبة جدا، ولكنها تشكل بعض الطروح التي يتهامس بها العلماء بصوت خفيض .. وهم يقولون انه ليس هناك ما يحكم ببطلان هذه النظرية خاصة ان المصريين القدامى بهروا العالم الحديث بمهارتهم وبراعتهم في التحنيط وفي العلاج وفي كثير من ميادين المعارف والعلوم .

الدكتور رامزي ليتلوود يقول ان الفكرة تبدو شبه مستحيلة ـ ولكنها في الواقع لا تخالف العلوم الطبية ولا تخالف المعتقدات ايضا .. فالفرعون اخناتون كان موحدا، وقاد بلاده نحو التوحيد الا ان انقلابا حدث ضده وهذا واضح في دراسة الفراعنة ـ وقتل او هكذا قيل ـ ولكن هناك احتمالا ان يكون الامر غير ما عرف .. ان يكون تم تجميد الفرعون مع تخفيض نبض قلبه الى حد كبير يتيح ان يظل على قيد الحياة الاف السنين .

قد تتكشف هذه النظرية عن لاشيء ولكن ان تتكشف حقيقة، فامر صعب ولكنه غير مستحيل .

والان، هل لنا ان نتصور تحقق هذه النظرية، ان يكون فرعون مصر حيا وقد تم تجميده الاف السنين ـ معجزة لا يدركها العقل الحاضر للانسان ولكن من يدري ماذا كانت الحياة واية حضارات كانت في القديم .. انها نظرية مطروحة وقلائل هم الذين يجرؤون على التعامل مع هذه النظرية .

اعمال رجال الفضاء

قرد من نوع سكوريل، حلق في رحلة فضائية في ٢٨ مايو ١٩٥٩ دون ان يدور في فلك حول الارض ـ اثبت ان رجال الفضاء يمكن ان يعيشوا ضعف العمر العادي للانسان ـ وذلك لان هذا القرد وضع في تلك الرحلة لدراسة تاثير الفضاء عليه ـ وكان عمره سنتين ـ وظل بعد عودته الى الارض يعيش في قفص زجاجي ضخم بحجم الغرفة لمتابعة اي تغيير بيولوجي يطرأ عليه ـ ولقد مات هذا القرد قبل اسابيع قليلةفقط اي انه عاش ٢٩ سنة بينما السن الطبيعي لهذا النوع من القرود يتراوح بين ١٠ ـ ١٣ او ١٤ سنة وليس هناك اي سجل لقرد من نوع سكوريل عاش اكثر من ١٤ سنة وجاء هذا العائد من الفضاء ليعيش ٢٩ سنة

ويجعل العلماء يرون ان رحلة الفضاء هي السبب في طول العمر هذا .

ويعتقد الخبراء في مركز وكالة الفضاء الاميركية ـ ناسا ـ ان ما يحدث للقرد يحدث للانسان ايضا وذلك يتشابه العملية الميتابولزمية لدى الاثنين، وكان موت القرد بالتهاب الكلى ويعكف الباحثون والاطباء المتخصصون لمعرفة ان كان التهاب الكلى قد حدث من جراء الرحلة او من التقدم بالعمر او بسبب وصول ميكروبات الى القرد داخل حجرته المعزولة .

احد الخبراء يقول ان المعلومات التي حصلوا عليها في وكالة الفضاء الاميركية على عمر القرد سيكون مهما للغاية .

قبسات باسمة
اعداد : سالم الجسر

خبر وتعليق
غسل دماغ بالجملة والمفرق

لا اريد ان اذكر كل الحوادث التي اشترك بها الفلسطينيون مؤخرا او التي جرت بين اسرائيل والمنظمة في العالم من قبرص الى تونس الى الباخرة الايطالية، او الى ما سوف يجري بالمستقبل ولكن هناك شيئا واقعيا مخيفا معا، هو ردة الفعل عند الرأي العالم العالمي الغربي ... وانا استنتجه من سكرتيرتي او من بائعه الخبز او اي انسان بسيط لي علاقة معه في الغرب ... وردة الفعل هي واحدة : «يجب القضاء على هؤلاء المجرمين ... يجب ضرب الخاطفين ـ يجب قتل الفلسطينيين» ..

نعم هذا هو الواقع الاليم ... دماغ الغرب غسلته اسرائيل تماما بسيطرتها على الاعلام العالمي : صحف ... تلفزيون ... اذاعة. الخ ... حتى اصبحت هي دوما الدولة الضحية التي تدافع عن نفسها ... بينما الاخرون هم اللصوص المجرمون الذين يريدون القضاء عليها ...

عبثا احاول ان افهم الذين اتحدث معهم : انه في البداية اسرائيل هي مجموعة من العصابات التي احتلت ارض ليست لها . وانها شردت الملايين من البشر الذين يدافعون عن انفسهم الان لاستعادة ارضهم ... وان الفلسطينيين هم مثل الفرنسيين الاحرار الذين كانوا يدافعون عن وطنهم عندما احتله الالمان وان المان مثل اليهود ايضا كانوا يطلقون على الفرنسيين الاحرار لقب : مجرمون .... تماما كما تفعل اسرائيل مع العرب ... وان هناك دوما ضحايا ابرياء في الحرب ... ولكن دون فائدة ... الغرب كله اصبح مؤيدا لاسرائيل ... من حين الى اخر تسمع صوتا شاذا، يحكي الحقيقة ... اسرائيل عرفت كيف تحرض الرجل الابيض الغربي ضد الرجل الاسمر الشرقي . ويا للاسف نجحت ... الرجل الابيض حاقد على خسارة مستعمراته في افريقيا واسيا ... وهو يرى في اسرائيل نوعا من سوبرمان ينزل العقاب بالذين تحرروا منه، يؤيده .... ويصفق له بل يهلل ... مساكين العرب كم نحن متاخرين بفهم العقلية الاوروبية وكم نحن مقصرين بالدعاية لحقوقنا الشرعية .

سين جيم

س : كيف ينقذ الرجل زواجه اذ لم يكن يحب الثرثرة النسائية ؟..

ج : يوضع قطنا باذنيه فور دخوله المنزل .

س : لا اقدر ان اغلق عيني في الليل ؟..

ج : اشفق عليك اذا كنت مصابا بضعف النظر ... لانك لن ترى شيئا بوضوح .

س : اذا ذهبت الى اميركا اي نوع من الاكل الاميركي تطلب ؟

ج : اطلب طعاما صينيا على اساس ان الاكل الاميركي لا يتبلع .

س : اذا طلب منك احدهم ان تقرضه مالا فماذا تقول ؟

ج : ليس معي فكة ... على اساس انني لا اقرض سوى عملة من فئة الفرنك ؟

س : ماذا تقول لشخص يقول لك : تلقيت مكالمة خارجية ؟

ج : هل تألمت منها ... وما هي الاضرار الجسدية .

س : لماذا شكل الفطر مثلك شكل المظلة المفتوحة بالمقلوب ؟

ج : لانها تنمو في مكان رطب ... وعليها ان تتقي المطر .

نكتة واقعها
الغلاية والقطار

طرد بدوي من خيمته لان القطار كان يجب أن يمر في الواحة التي اعتاد ان ينصب خيمته فيها، لمدة اشهر كان يجلس البدوي ينظر الى القطار يمر وهو يصفر من امامه، ذات يوم دعاه صديق لشرب الشاي في منزله، وعندما سمع البدوي الغلاية او المغلاة تصفر بالمطبخ ـ سحب عصاه وبدأ يضربها فقال له صديقه :

ـ لماذا تفعل ذلك ؟

ـ هذه الادوات اللعينة يجب كسرها وهي صغيرة .. لانها عندما تكبر سوف تطردك من منزلك .

لا تزعل !

رجل اعمال ماتت زوجته ... واثناء دفنها شاهد الرجل شابا يبكي بحسرة كبيرة وصوت عال على زوجته. وكما انه لا يعرف ما هي قرابته مع المرحومة، سال عنه فقيل له انه عشيق زوجته، هنا تقدم منه الزوج ... وقال له وهو يطمئنه :

ـ لا تزعل يا عزيزي ... انني افكر بالزواج من جديد ...

رسالة خاصة

حضرة الاخ سالم ،

انا احب السفر جدا جدا، خصوصا السفر بالطائرة حيث تجلس في مقعد مثير وتخدمك فتاة جميلة تلبي لك جميع طلباتك الخاصة ... من مشروب وماكل ومعلومات عامة ... وهي تبتسم لك على طول، لكن عندي مشكلة هي انني اخاف من السفر عندما اكون معلقا بين الارض والسماء، اشعر بحاجة الى الصلاة والتضرع لله كي يحميني فاغلق عيني واصلي طيلة الوقت، وعندما افتح عيني للتمتع بالنظر الى المضيفة الحسناء اجد انني قد وصلت، فما العمل كي ازيل خوفي واتمتع بالرحلة مثل سواي من البشر ؟

السندباد الطائر

الجواب :

حسب فهمي لرسالتك ... انت جبان يا سندباد، وصلاتك هي من الخوف اكثر منها من التقوى واذا لم اكن غلطان المتعة التي تبحث عنها على متن الطائرة هي الفرجة على المضيفات الحسناوات، لانه عدا ذلك لا ارى ماذا يمكن ان تشاهده من طائرة تطير على علو ٢٠ الف قدم، لهذا اقول لك عندما تصعد الى الطائرة اكتب رسالة غرام وحدد فيها موعدا للمضيفة التي تعجبك قبل اقلاع الطائرة، وضع مع الرسالة هدية ثمينة ... يمكن ان تكون نقدية. وقدمها للمضيفة اذا كانت اخلاقها عالية ردتها لك، واذا قبلتها تحصل على مطلبك، عندها خذها الى مطعم وتلذذ بالاكل والنظر الى عيونها يا ملعون !...

معجم الحياة :

● ميكيا فللي : اسلوب بالحكم يقول «الغاية تبرر الوسيلة» اخترعه الطليان وطبقه بعض العرب في لبنان .

● طائرة : سلاح تستعمله اسرائيل لتطبق المثل القائل : ضربني وبكى سبقني واشتكى .

● يهودي : جاسوس يحمل جنسية غير جنسيته ويعيش في بلد غير بلده في انتظار ساعته .

● شنب : ديكور رجالي لا تحتاجه المرأة لاثبات سيطرتها على الرجل .

● سلميات

● خوفي الكبير في فرنسا هو عندما استلم البريد الصباحي لانني لا بد ان اجد ان علي دفع فاتورة متأخرة .

● امدح زميلك تجعل منه صديقك ... ولا داعي ان يكون الشتاء في محله .

● لاتناقش مع شخص مقتنع سلفا بالموضوع .... سوف تتعب لسانك دون فائدة وتجعله يحكم عليك بالعناد ..

● خلق الطقس العاطل للعمل ... والطقس الجميل لشم الهواء، لهذا اقترح ان يأخذ الناس فرصهم حسب الطقس ...

● الغني لا يحتاج الى الاناقة ليبرز نفسه .

قصة السيدة التسعينية التي ما زالت تهز العالم بموضتها





● موضة الالهة القديمة

● تطير بالموضة



النجاح والفشل كلاهما انساني. بهذه العبارة تبدأ السيدة «كراي» اشهر واقدم مصممة ازياء في باريس، حديثها الى من يسالها عن سر نجاحها. والى من يندهش من ذاك النجاح.

ذلك ان النجاح عند السيدة الجليلة كراي يتلخص في «العمل». لا شيء غير العمل للعمل ومهما صدمته عقبات الفشل، يكمن وراء النجاح.

في دارة ازيائها الواقعة بشارع السلام الباريسي (دي لابيه)، كان اللقاء بالسيدة كراي. كانت تحمل خمس وثمانين سنة من الزمن على قامتها. لكنها لم تتقاعد بعد. كانت ترتدي تنورة بسيطة وكنزة ابسط وتضع على رأسها قبعة على شكل عمامة. وهذه التي فصلت الموضة بيمينها وهزت الاناقة بيسارها كاقدم واشهر مصممة ازياء في باريس، كانت قد خرجت عن قواعد المألوف في تفصيلاتها وكانت قد تحدت الالمان خلال الحرب العالمية الثانية ولم تتوقف عن الفن.

من النحت الى الموضة

لا كثير من الاسئلة تطرح على السيدة كراي. الاجابة مقتضبة من حيث انها لم تفعل الا ما كانت احبته من فن. فقط تتوقف على بدايتها الفنية وتبتسم. كانت تريد ان تكون نحاتة. كانت تود لو تحمل ازميلا ومطرقة. وتنحت. وجربت الا ان الازميل كان قاسيا على قبضتها النحيلة والمطرقة كانت ثقيلة على ايقاع الدقات النحتية النظامية.

وماذا تفعل السيدة كراي عاشقة الفن؟ تنتقل الى الرسم. ترسم كبدائية محترفة. لكن الرسم لا يطعم خبزا في الحرب الضروس. اذا يجب التفتيش عن مهنة اكثر عملية ونابعة من الفن. وفكرت في القرابة التي تجمع بين النحت والرسم والتفصيل. وهكذا قررت ان تنحت القامة اناقة.

وتعلمت فن التفصيل. بعد ثلاثة اشهر، كان رأسمالها ماكنة خياطة يدوية، بعض قطع القماش، ومسطرة ومقص. كانت الفترة قبل الحرب العالمية الثانية بقليل. الاجواء مكهربة، انما الاناقة سارية في الطبقات الارستقراطية. في القصور الصغيرة والكبيرة وفي الفيلات المرتاحة على ضفاف السين.

وتنجح السيدة كراي خلال الثلاث سنوات التي سبقت الحرب. ويصير الالمان على ابواب باريس. وتتوجع السيدة كراي وقد عادت خمسا واربعين سنة الى الوراء. فالالمان يختمون بالشمع الاحمر على دارة الازياء التي فتحتها تحت اسم «اليكس» في شارع الفوبور سانت هونوريه. وكانت هي قد تركت قبلها غرفة خياطتها الصغيرة المتواضعة التي بدأت فيها عملها الازيائي.

وكان على السيدة كراي التي رفضت الخضوع الى الالمان فنا، ان تبدأ من نقطة الصفر. تبتعد عن باريس الى جبال البيرينه وتروح تتامل وتنتظر. هناك امضت عدة اشهر، الى ان كان يوم تلقت فيه رسالة من رئيس الغرفة النقابية للخياطين يطلب منها العودة الى باريس. قال لها: «.. يجب ان نواجه العدو معا. يجب ان تبقى الخياطة الفرنسية مرفوعة الرأس ومهما كانت الصعوبات والمعاكسات. يمكن العمل خفية ويمكن..».

تحدي الالمان

وتاتي السيدة كراي الى باريس. وهذه المرة، الى شارع السلام بالذات، الى مكان يمتد ما بين جادة الاوبرا والفوبور سانت هونوريه وقاطعا ساحة فاندوم وحيث تتجسد فيها رموز انتصارات عديدة.

وتحمل الشقة اسم السيدة كراي. التحدي سيبدأ هكذا والمواجهة ايضا. وفي الاربعينات الحربية عملت كراي ليلا ونهارا، عملت ايام العطل ولم تمنح نفسها عطلة سنوية ما وحتى ولا عطلة نهاية اسبوع. كانت تخالف ارادة الالمان. وكان صعبا انتزاع اعتراف ما من السيدة كراي عن تلك الفترة. فقط كانت تحقق فن ازياء مختلف، وكان هناك احتجاج على نشاطاتها. الالمان اغلقوا الدار، لكن الكتاب والرسامين الذين كانت باريس تعج بهم في تلك الفترة رفعوا يافطات المعارضة على ذلك القرار الالماني. وكان اضطرار الى السماح للسيدة كراي بمزاولة النشاط بشروط.

ولا تهم تلك التفاصيل السيدة كراي. فان ما يهمها ان تبتكر موضة لم تالفها المرأة ولم يالفها المجتمع ككل. كانت فلسفة كراي في ذلك ان كل امرأة تملك شيئا جميلا والمفترض ابرازه بشكل ما. ابراز الساقين الجميلين مثلا اكثر من التشديد على الوركين «البارزين». وابراز مدى سحر اليدين والوجه في حال القامة القصيرة.

وكان عدد المصممين الرجال في عصر كراي هو السائد. كان «وورث» الانكليزي قد احتل باريس في القرن التاسع عشر كاول مصمم واول من فتح ميدان الازياء الراقية امام الرجال. وفي النصف الاول من القرن العشرين، صارت اسماء من مثل فات، باتو، ليلو، بيجه وسواهم، لامعة في عالم الموضة الراقية. وكان اسم السيدة كراي لامعا اكثر منهم.

لا بد من الخضوع

وقالت السيدة كراي: «.. واذا كان عدد النساء نادرا حينها في دنيا الموضة فلان مهنة الازياء صعبة بل ومريرة. بالنسبة لي انا لا انظر الى الموضة بالعين التي ينظر بها سواي. انا اعتبر ان اختيار القماش هو المنطلق لكل موضة. والخياطة الراقية نوع من الوحي الفني الذي اطبقه على ازيائي. المرأة ترتدي موضتي لعدة سنوات وتبقى عصرية ولا احد يعلم كيف اصل الى ابداع من هذا النوع».

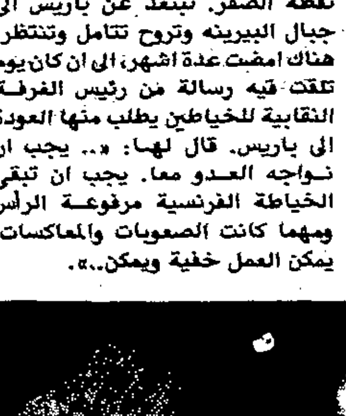
والسيدة كراي التي رافقت الموضة ابتكارا وعملا متواصلا لاكثر من ستين عاما، تضطر اخيرا الى ان تبيع مؤسستها الى رجل الاعمال الفرنسي الصاعد «برنار تابي». ويقال ان وراء البيع صعوبات مالية. فالسيدة كراي لم تحقق الا ما يطلق عليه الموضة الراقية، وبخلاف دور الازياء الاخرى التي تعتمد على الازياء الجاهزة التجارية الى جانب تلك الراقية.

و«برنار تابي» لا ياخذ على عاتقه الا الادارة المالية. وتبقى «كراي» التي اقتربت كثيرا من التسعين في مركزها كمصممة. الا انها تضطر الى ان تكون مشرفة على تصاميم «مارك اوديبه» للازياء الجاهزة التي ستحمل تواقيع «كراي» لاول مرة.

و«كراي» بدت باسمة وهي تحضر عرض الازياء الجاهزة في دارتها. اخيرا، مع ثقل السنين، اضطر العناد الفني الكبير الى الخضوع لسيولة المال. وما يهم في التجديد وقد ذهب العمر؟ لا تقول ذلك السيدة «كراي» مع ان عينيها تنطقان بالكامن في العمق. ولم تعط من الوقت اكثر من ثلاثة ارباع الساعة كي تتحدث عن نفسها. كان عليها ان تذهب الى غرفة الخياطة، هي التي نالت لقب السيدة الاكثر اناقة في ايطاليا.

ونعرف ان السيدة «كراي» كانت رئيسة نقابة غرفة الخياطة الفرنسية. نعرف انها فازت بالكشتبان الذهبي للخياطة الراقية وانها تحمل وسام الشرف الفرنسي. وفي الولايات المتحدة الاميركية، نالت جائزة كبرى على اعمالها. وفي الهند، كلفت بدراسة حول كيفية ملائمة النسيج الهندي للسوق الفرنسية. ومن الهند اخذت روائح التوابل وملحقاتها لتستوحي منها عطرا يحمل اليوم اسمها.

والرسام «انمون رو» رسم وجها لها ولسبب واحد يكمن في انها رمز لارادة نادرة ومثال للانسان الحيوي الذي تفوق على الرجال قدرة ابداع، لكن بصمت كبير.





● السيدة كراي واحدى انيقاتها



● الجاهز للسهرات

عطارد

عطارد يرصد المذنب هالي ويتابع اقترابه من الارض

من الذين تحدثوا عن المذنبات المؤرخ البريطاني بيد «٦٧٣ - ٧٣٥م» الذي امضى معظم ايام حياته في دير في يارو. وقد كتب يصف ظهور مذنبين في عام ٧٢٩ ميلادية:

«في عام ٧٢٩ ميلادية ظهر مذنبان حول الشمس واثارا الرعب في كل من رآهما. وقد ظهر احد المذنبين مبكرا وسبق الشمس، بينما الاخر لحق الشمس الغاربة في المساء. وقد ساد احدهما في النهار وساد الاخر في الليل، اشارة الى ان البشرية ابتليت بالشر في الاثنين. وقد ظهر المذنبان في شهر يناير، وظلا بارزين لمدة اسبوعين، يحملان مشعليهما باتجاه الشمال. وكانما يضيئان السماء» .

التاريخ الانكلو سكسوني:

هذا التاريخ جمعه الرهبان في انكلترا، الى منتصف القرن العشرين، والمقطع الذي نقتطفه هنا يتحدث عن عودة هالي عام ١٠٦٦م. وهي السنة نفسها التي حدثت فيها معركة هيستنغ وفي الوقت الذي اعتبر هارولد المذنب فيه وكأنه نذير بالكارثة. اعتبره وليام فالا حسنا. وقد رسم مذنب هالي في تلك السنة في نقوش بايوه، حيث ظهر على شكل الشطكوك. وفيما يلي النص:

في تلك السنة جاء هارولد من يورك الى وستمنستر في عيد الفصح الذي كان بعد منتصف الشتاء، الذي مات فيه الملك. ثم شوهد فوق انكلترا بأسرها كاشارة في السماء لم يرها احد من قبل. ويقول البعض انها نجمة المذنب التي يطلق عليها البعض اسم «النجمة ذات الشعر» وقد ظهرت اولا عشية ليتانيا ميجور واستمرت في اللمعان طوال سبع ليال .

دانتي الليجيري (١٢٦٥ - ١٣٢١م) :

دانتي شاعر ايطالي ولد في فلورنسا. ويبدو ان دانتي شاهد المذنب هالي الذي ظهر عام ١٣٠١ مع الرسام الفلورنسي جيوتو الذي استخدم المذنب كدلالة على نجمة بيت لحم. وفي الفصل الخاص بالفردوس في الكوميديا الالهية. ورد ما يلي لدى عودة بياتريس:

وهكذا فان بياتريس والارواح الجميلة
التي حولت نفسها الى كرات على اقطاب ثابتة
تتوهج باستمرار على هيئة مذنبات

مارتن لوثر (١٤٨٣ - ١٥٤٦م) :

ولوثر هو زعيم الحركة الاصلاحية في المانيا، وكان في الثامنة والاربعين من عمره عندما عاد مذنب هالي عام ١٥٣١ . ولعله من المثير ان نلاحظ الصفات الانسانية التي يسبغها مارتن لوثر على المذنب:

المذنب نجمة ليست ثابتة كالكواكب، وانما نغل بين الكواكب. انها نجمة رديئة ومتكبرة تشمل كل العناصر، وتحمل نفسها وكأنها هناك وحدها .

كاسو تور كواتو (١٥٤٤ - ١٥٩٥م) :

وهو شاعر ايطالي ولد في سورنيتو، وقد كتب ملحمة بعنوان «انقاذ القدس» تتحدث عن حملة صليبية. وهو يسبغ في القصيدة نفس الصفات التقليدية على المذنب:

وكأنما بغدائره المحلولة في الهواء
كان المذنب يتوهج وكان وهجه الشديد
يشمل العالم بأسره، بينما الشعوب تخشى مقدمه
لان مقدمه يؤدي الى تغيير الدول وانهيار القوى
ويسود الطغاة على الجميع، وتلك دلالة غير جيدة.

ادموند سبنسر (١٥٥٢ - ١٥٩٩م) :

وهو شاعر بريطاني كتب قصيدة ملكة الجنيات. وفي هذه القصيدة استخدم صورة ذيل المذنب ليصف فتاة تطير في الهواء. يقول:

عندما كانت تطير كانت تلقي عينيها خلفها
وكأنما تخشى الشر الذي يتبعها بسرعة
وغدائرها الشقراء تطير خلفها
متناثرة، وتتطاير مع كل هبة ريح
وتتوهج كنجمة متألقة
واشعتها التي تشبه خيوط الشعر وغدائرها متناثرة
ولدى مرآها يقف الناس مشدوهين
ولكن الساحر الحكيم يقول:
انها تحمل الموت .

وليم شكسبير (١٥٩٤ - ١٦١٦م) :

شكسبير شاهد مذنب هالي لدى عودته الى الارض عام ١٦٠٧ . وقد ورد على لسان كالبورنيا في مسرحية يوليوس قيصر حديثا يشير ان المذنب يحمل الموت للملوك اما في هنري السادس، الجزء الاول، فان شكسبير يتخذ موقفا اخر تجاه المذنب بعد موت هنري الخامس ويقول:

معلق في السماء، ويسلم النهار الى الليل
والمذنبات تحمل التغيير في الاوقات والدول
وتسحب خيوطك الكريستالية في السماء
ومعها تسحب النجوم الثائرة السيئة
التي ادت الى مقتل هنري.

جون دون (١٥٧٢ - ١٦٣١) :

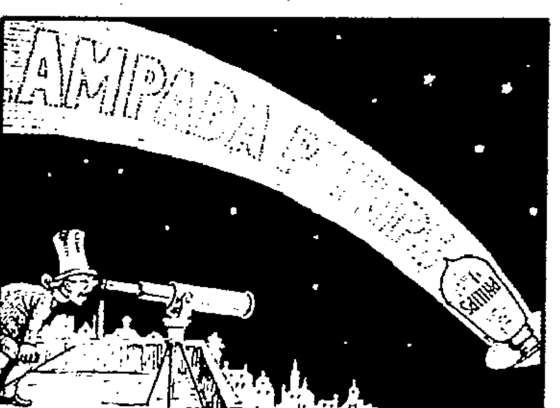
وهو شاعر بريطاني - وفي المقطع التالي من قصيدة «الذكرى الاولى» يعقد دون مقارنة بين الحياة الانسانية القصيرة هذه الايام، بما كانت عليه ايام ميتوسيلا الذي عاش ٩٦٩ سنة. ويصف دون المذنب بأنه «نجم بطيء الخطى». والطريف انه يقول ان المذنب سيعود مرة ثانية. وبعد ذلك بحوالي ٨٥ سنة يؤكد العالم الفلكي ادموند هالي هذه الظاهرة:

الانسان الذي كان في الماضي لم يعد موجودا
عندما كانت الشمس، والرجل، يصمدان
وهما يشاركان في سكنى الارض.
وعندما المهر، والغراب الاسحم، والشجرة المعمرة
بالمقارنة مع الانسان كانت تموت شابة
وعندما، اذا ظهرت نجمة بطيئة،
يعيش الشخص الذي شاهدها
٢٠٠ او ٣٠٠ سنة ليراها مرة ثانية
ثم يوضح مشاهداته ببساطة.

جون ملتون (١٦٠٨ - ١٦٧٤) :

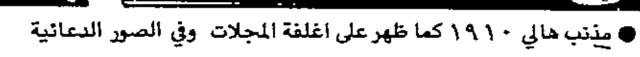
شاعر بريطاني درس في مدرسة القديس بولس التي درس فيها ادموند هالي نفسه فيما

شكسبير وملتون ودانتي ومارتن لوثر يكتبون عن هالي









● مذنب هالي ١٩١٠ كما ظهر على اغلفة المجلات وفي الصور الدعائية

بعد، وفي ملحمته المشهورة «الفردوس المفقود» يشبه ملتون غضب الشيطان الكوني بمذنب . واسم المجموعة النجمية هو اوفيوكوس . يقول:

وقف الشيطان وقد احس بالمهانة
غير خائف، وكمذنب يحترق
ينشر النار في طول اوفيوكوس
في السماء القطبية، ومن شعره البشع
ينشر وباء الطاعون، والحروب.

وفي مكان آخر يستخدم ملتون صورة المذنب للايحاء بحرارة السيف المسلول . ولكن، لابد ان ملتون كان في تلك الحين يستحضر صورة المذنب الذي يشبه السيف المسلول، والذي تحدث عنه جوزيفوس والتوراة:

سيف الله المصقول لمع امامهم
قوي كما المذنب، وبحرارته القوية
بدأ يجعل الجو المعتدل حارا.

اندرو مارفل (١٦٢١ - ١٦٧٨) :

شاعر بريطاني، يربط في قصيدته «حصاد» الديدان المتوهجة بين دلالات المذنبات المأساوية ويصف الديدان المتوهجة بانها نذير الكارثة في عالمها، ويقول:

انت، يا مذنبات البرية التي لاتحمل،
لا حربا، ولاجنازة ملك
تلمعين لا لغاية،
الا لكي تتنبئي بنهاية الاعشاب.

صموئيل بابيس (١٦٣٣ - ١٧٠٣م) :

مشهور بمذكراته التي بدأها عام ١٦٦٠ وقد تحدث فيها عن المذنب الذي ظهر عام ١٦٦٤ . يقول:

١٧ ديسمبر ١٦٦٤: هنالك لغط كثير حول المذنب الذي يظهر منذ ليال، وقد حاول الملك والملكة في الليلة الماضية مشاهدته، ويبدو انهما نجحا، وسأحاول انا ايضا اليوم، ولكن السماء، غائمة، والنجوم مختفية خلف السحب، ولكني سأحاول.

٢١ ديسمبر ١٦٦٤: كتب لي اللورد ساندويش اليوم انه شاهد المذنب في بورتسماوث وقال انه اغرب شيء شاهده.

٢٤ ديسمبر ١٦٦٤: شاهدت المذنب الذي لااعلم الان فيما اذا كان باليا ام لا. ولكنه دون ذنب ولكنه اكبر من اي نجم، وسيكون قوسا، وذهب الى مكان آخر في الفضاء غير المكان الذي كان فيه، ولكنني آمل في ليلة صافية ان اشاهد المزيد منه .

والمقطع التالي من مذكرة بابيس يشير الى ان روبرت هوك، وهو زميل في الجمعية الملكية لابد انه كان يدرك تماما عام ١٦٦٥ احتمال عودة المذنب الى الشمس. وهذا مثير جدا، لأنه عندما كتب ادموند هالي الى روبرت هوك من باريس عام ١٦٨٠ وذكر نظرية كاسيني ان المذنب الذي يشبه الهلال ربما كان المذنب نفسه الذي ظهر عامي ١٦٦٥ و١٥٧٧ . قال له هالي «اعرف انك ستجد صعوبة كبيرة في تقبل هذه الفكرة» وهذا يشير الى ان هالي لم يكن يعرف الاراء التي كانت تراود ذهن روبرت هوك. او ان اراء هوك تغيرت بين عامي ١٦٦٥ و١٦٨٠ ويقول بابيس في مذكراته:

١ مارس ١٦٦٥: الى جامعة غريهام حيث يلقي المستر هوك محاضرة غريبة عن المذنب الاخير ومن ضمن الامور التي يتحدث عنها ان هذا هو نفس المذنب الذي ظهر عام ١٦١٨ وانه سيظهر مرة ثانية وهذا رأي جديد.

دانيال دي فو (١٦٦٠ - ١٧٣١) :

كاتب بريطاني من اشهر اعماله «روبنسون كروزو» وقد كتب رواية تاريخية يصف فيها الحياة في لندن اثناء الطاعون الكبير واسم الرواية «صحيفة سنة الطاعون» يصف فيها المذنب الذي ظهر عام ١٦٦٤، وهو المذنب نفسه الذي يصفه صموئيل بابيس في مذكراته:

«مر بشكل مباشر فوق لندن، وكان واضحا انه يحمل شيئا غريبا للمدينة وحدها. كان لونه خافتا، وحركته ثقيلة، وحزينة، وبطيئة وبناء على ذلك فقد حمل النذر بحكم ثقيل، بطيء، ولكنه قاس ومرعب ومخيف. تماما كما كان الطاعون.

جوناثان سويفت (١٦٦٧ - ١٧٤٥) :

كاتب ساخر ولد في دبلن، من اشهر مؤلفاته رحلات جلفر. وملاحظاته عن المذنبات تكشف عدم ايمانه بالخرافات المرتبطة بها .

العجائز والمذنبات يقابلون بالتقدير لنفس السبب وهو: لحاهم الطويلة. والتنبؤ بالمستقبل.

وليام كونغريف (١٦٧٠ - ١٧٢٩) :

روائي ايرلندي كان زميل دراسة لسويفت وفي مسرحيته «العروس النائحة» يستخدم كونغريف المذنب كرمز لحالة عدم الانسجام والدلالات التقليدية للمذنب من انه يحمل النكبات والكوارث، حل محلها هنا احساس بالخصب. يقول:

الطبيعة تحدد لكل واحد مجاله المعني
ومع ذلك فاننا نخطىء، كالمذنبات
الملقاة في العدم، بسبب صدمة وقحة،
وكل فخرنا بالنار يضيع بالدخان

جوزيف اديسون (١٦٧٢ - ١٧١٩) :

كاتب مقالات بريطاني انشأ بمساعدة ريتشارد ستيل مجلة «السبكتاتور». يقول:

يقول السير اسحق نيوتون ان اخر مذنب ظهر عام ١٦٨٠ يحتوي على كمية كبيرة من الحرارة عندما يقترب من الشمس بحيث انه سيكون احمى ٢٠٠٠ مرة من قضيب الحديد الحامي لو انه كتلة من هذا المعدن. وعلى افتراض انه في حجم الارض ويبعد عنها المسافة نفسها من الشمس، فانه بحاجة الى ٥٠ الف سنة من البرودة التدريجية قبل ان يعود لدرجة حرارته العادية. وبالمقابل اذا درس رجل انكليزي حرب الخلافة الاسبانية التي يغرق فيها عالمنا السياسي في الوقت الحاضر والى اي حد اصبحت هذه الحرب حامية في كل اجزائها، فانه سيدرك ان هذه الحرب لن تبرد قبل ٣٠٠ سنة .

تعلم الفلك

يعتبر اكتشاف نبتون من اكبر الانتصارات التي حققها علم الرياضيات، وذلك لان موقعه في الفلك اكتشف من التغيرات التي حدثت على حركة الكوكب اورانوس وقد تم احتساب موقع نبتون بدقة قبل رصده فلكيا ورؤيته .. واكتشف نبتون عام ١٨٤٦ بسبب تأثير جاذبيته على الكوكب اورانوس .. وقبل ذلك باثنتي عشرة سنة، قال فلكي محترف هو : ت. جيه. هاسي ان الخلل في حركة اورانوس ربما كان عائدا الى جاذبية كوكب مجهول، وقام جيه. سي. ادامز البريطاني واوربين لو فيريير الفرنسي بتطوير هذه النظرية، وفي النهاية اخذ مرصد برلين بحسابات فيريير، وتم اكتشاف موقع نبتون.

وهذا الكوكب اكبر بقليل، واكثر كثافة من اورانوس، يبلغ قطره ما يعادل ٣١٫٢٠٠ ميل، وله تابعان هما: تريتون، وهو اكبر من قمرنا، ونيريد، وهو صغير وغير بارز.

ونبتون يدور حول الشمس دورة واحدة كل ١٦٥ سنة، على مسافة يبلغ متوسطها ٢٨٠٠ مليون ميل، ومن الناحية العملية، لا يعرف العلماء اي شيء من سطحه، ولكنهم يعتقدون ان سطحه شبيه بسطح المشتري وزحل واورانوس .. ونبتون لا يرى الا بالتلسكوب .. وهو يقع على مسافة ٦ درجات الى الشمال من انتاريس.

نبتون في الابراج

تمكن الفلكيون، حتى الان، من رصد نبتون في ثمانية ابراج هي: الجوزاء والسرطان والاسد والعذراء والميزان والعقرب والقوس والجدي.. ودرسوا تاثيره على هذه البروج .. وفيما يلي التاثيرات:

نبتون في الجوزاء

كان نبتون في الجوزاء خلال الفترة الواقعة بين ١٨٨٨ الى ١٩٠٢ وهو يدل على حدس قوي .. ولكن القلق والغضب يمكن ان يؤديا الى افساد صفاء القضايا الرئيسية.. كما انه يدل على افتقار الى سعة الافق .. والفضول وضيق الافق، والميل للقيل والقال يسيطران على المولود في ظل الاتصالات النحس.

نبتون في السرطان

كان نبتون في هذا البرج خلال الفترة من ١٩٠٢ - ١٩١٥ وهو هنا يدل على ميل للهروب من الحقائق، وميل لاحلام اليقظة .. وفي ظل الاتصالات النحسه يمكن ان يتحول الى نزوع للهروب عن طريق تعاطي المخدرات.

نبتون في الاسد

كان نبتون في هذا البرج خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٥ - ١٩٢٨ .. ونبتون مبدع في هذا البرج ولكن آراء المولود غالبا ما تعطى اهمية فوق الاهمية التي تستحقها.. والمولود غالبا ما يبالغ في تقدير ذاته، كما يبالغ الاخرون في تقديره .. وهو يكثر من الحديث عن قدرته التنظيمية وخصوصا اذا كان نبتون صاعدا في هذا البرج.

وتاثير نبتون في الاسد على الجيل باسره تجلى بظهور السينما وما رافقها من اضواء.

نبتون في العذراء

كان نبتون في هذا البرج خلال عامي ١٩٢٨ - ١٩٤٥ والمولود يكون شديد الانتقاد للنزعات الدينية المتطرفة والمعتقدات وعقله تحليلي في هذه الامور .. والمثالية والالهام يتعرضان للاعاقة بسبب هذا الموقف الانتقادي.

نبتون في الميزان

كان نبتون في هذا البرج خلال الفترة الواقعة بين ١٩٤٢ - ١٩٥٦ .. وهو يدل على شخص سهل العريكة يحتاج للانتماء الى الاخرين .. وهذه هي ميزة جيل الهيبز .. كما انه يدل على انجذاب نحو المخدرات، والابتعاد عن المجتمع من اجل حياة اكثر كسلا، وسهولة، واقل مادية .. وهذه الصفقات تتاكد بشكل واضح عندما يكون نبتون صاعدا في الميزان، او متأوجا (بالغا اقصى ارتفاعه فوق سمت الرأس) او متصلا بنحوس في البيت الثاني عشر او عندما يكون الميزان هو برج بيت الشمس .. والقدرة على القيادة لدى ابناء هذا الجيل تتاكد اذا كان نبتون قويا.

نبتون في العقرب

كان نبتون في هذا البرج خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٦ و١٩٧٠ .. وهو يدل على مولود حانق اذا كانت اتصالات نبتون سعيدة ، ومولود قاس مبهور بالكشف عن الاسرار اذا كانت الاتصالات سيئة واذا اقترنت هذه الصفة بالاحساس بالعدالة الاجتماعية ، فانه يمكن استخدامها لتحقيق الخير العام ، واذا كان نبتون صاعدا ، او متأوجا . وفي موقع حسن ، فان التاثيرات تكون مفيدة ، اما اذا كان منحوسا فان الاطفال الذين يولدون ونبتون في هذا البرج بحاجة الى ارشاد قوي ، وخصوصا اذا ظهرت نوازعهم القاسية .

نبتون في القوس

كان نبتون في القوس خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٤ .. والذين يولدون ونبتون في هذا البرج في البيت التاسع او العاشر وبريئا من النحوس هم قوة يحسب حسابها .. اذ ان عقلهم كبير وعندما يشبون يمتلك العالم مجموعة جيدة من الفلاسفة والحكماء ، فهم مثاليون في نظرتهم ،

■ بريد عطارد ■

■ **لؤلؤة الخليج - الصليبية**

على الصعيد الاجتماعي تزدهر علاقاتك، وتتحسن اوضاعك، ونجاح غير متوقع تحققينه.

***

■ **سوسو طرب - الصليبية**

عام ١٩٨١ كان بارزا في حياتك يا سوسو طرب وفي هذه الفترة تعانين من العصبية والخوف من اشياء مبهمة.

***

■ **سلام الى لبنان - حولي**

والسلام على الارض كلها يا ابنتي... وهذا العام يتفتح قلبك للحب وتجدين السعادة في علاقاتك العاطفية.

***

امرأة شيخ العرب - الفحيحيل

تجمك قوي يا ابنتي، وانت احب اشقائك الى قلب والدك، ورغم العصبية والقلق سيكون هذا العام سعيدا بالنسبة لك والزواج يتم بعد بلوغك العشرين.

■ **ليالي - الفحيحيل**

انت شديدة الاخلاص لمن تحبين ياليالي، وهذا العام يعرف قلبك الحب الحقيقي والزواج يتم بعد سنتين وتكونين سعيدة به ويشتهر احد ابنائك.

***

■ **التابوت ٥٠٠ - العديلية**

يمر هذا العام هادئا بالنسبة لك، باستثناء بعض الفترات العصبية، وتحقق ما تصبو اليه.

***

■ **زريان - الزراعية**

سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع يا ولدي.

***

■ **ام سحر - القادسية**

عام ١٩٧٦ اعدت النظر بشكل جذري في حياتك وعام ١٩٧٠/١٩٧١ كان بارزا في حياتك - ابرز ما فيك: عيناك - وهذا العام تتحسن اوضاعك المادية.

***

■ **كمبيوتر العصرية - سوق صباح**

الكوبون غير واضح ابدا - الرجاء ارسال كوبون جديد اكثر وضوحا.

***

■ **ابو فريد - حولي**

اشياء كثيرة تطرأ على تفكيرك خلال العام المقبل لا تستطيع التركيز على واحد منها، فتخسر الكثير في المستقبل.

***

■ **كاوبوي - الرميثية**

حاول ان تتبع حدسك في العام المقبل وهو سيقودك الى الطريق الصحيح.

***

■ **ابو فادي وعلا - خيطان الجديدة**

خلال السنوات المقبلة تتمكن من تحقيق مشروع طالما تمنيت تحقيقه، وتسعفك الظروف الى حد كبير.

***

■ **ابو سمير - حولي**

نجاحك هذا العام يعتمد على علاقاتك اكثر مما يعتمد على الكفاءة، فحاول ان تمتن علاقاتك مع المحيطين بك.

***

■ **بهاء عبد الرحيم صالح - العباسية**

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ قوي الشخصية، كتوما لسره، ومحظوظا في حياته، يكون ثروة، وينجح في الطب.

***

■ **سماح عبدالرحيم صالح - العباسية**

وهذه الطفلة المحروسة تنشأ طيبة القلب طلقة اللسان، وتكون سعيدة بزواجها وتجلب لوالديها الخير بسبب هذا الزواج.

***

بلاتيني العربي - الكويت

الظروف التي عاكستك خلال السنوات الماضية تبدأ بالتحسن في بداية هذا العام، وتعوض الكثير مما فاتك.

***

■ **عشرة عمر H - قرطبة**

احساسك في مكانه يا ابنتي، وزواجك يكون من احد الاقرباء وتنجحين في دراستك.

***

■ **ميشار زيفاكو - الكويت**

عام ١٩٨٥ كان مهما في حياتك والعام المقبل كذلك، وعليك ان تحاولي انتهاز الفرص التي تسنح لك.

***

■ **بلبل الفروانية - الفروانية**

انت متقلبة المزاج يا ابنتي. وهذا العام مليء بالتوتر .. ولكنه يحمل في نهايته الفرج لك.

***

■ **ابو مشعل - الجهراء**

الست معي في ان الوقت غير مناسب لزواجك .. حاول ايجاد عمل اولا يا ولدي.

***

■ **فاتن حمامة - العديلية**

صحتك جيدة يا ابنتي، ولا داعي للاوهام.. وان كانت طبيعتك المتقلبة ومزاجك يؤثران كثيرا عليها.

***

■ **حمدي موسى - الرقة**

ساعة الميلاد مهمة لكشف الطالع يا ولدي.

***

■ **رشا ماجد - خيطان**

اغلب الظن ان زواجك سيكون في العالم المقبل وتكونين سعيدة بالزواج وتكونين عائلة سعيدة مع قريب لك.

***

■ **موسى - المرقاب**

انت مطالب ببذل الكثير من الجهود يا ولدي لضمان سير الامور في مسارها الصحيح. وفقك الله.

***

■ **بدور E - حولي**

تعانين من ضغوط كثيرة، وعصبية، هذه الايام، ولكن السنة المقبلة تكون سعيدة لك.

***

منى أ. ح - العمرية

كوني حريصة في كل ما تفعلينه هذا العام اذ انك معرضة للخطأ

***

ام الخير - عمان - الاردن

اهلا بك صديقة لعطارد يا ابنتي.. وهذا العام سعيد على الصعيد الاجتماعي.

***

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم :
■ الاسم المستعار :
■ تاريخ الميلاد :
■ مكان الميلاد
■ اسم الأم :
■ الساعة :
■ العنوان :

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢٨	—
مصري نقدي	١	١٧١	—
مصري تحويل	٤٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٦	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٢	—
دينار اردني	١	٧٨٣	—
دينار عراقي	١	٢٧٠	—
دينار تونسي	١	٣٧٦	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٨٠٠	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٤٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٠٥٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠٠	١١٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠٠	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧١٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٨٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٥٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٠٠	١٠٢
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١١٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٥٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٦٥

* المزيني (٨٥/١١/٢٨)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٢٨

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٦٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٥٥
ذهب عشر تولات	٣٥٨
ذهب اونصة	١٠٢

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٢٨

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٦,٧٥	٣٢٧,١٥
الفضة بالدولار	—	٦,٠٥

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/٢٨)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ٩/١٦	٥ ٩/١٦
شهر	٧ ١/٨	٦ ٥/٨
٣ اشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٧ ٥/١٦	٦ ١٣/١٦
سنة	٧ ٧/١٦	٦ ١٥/١٦

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٢٨

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦
زيوريخ	٨ ١/٨	٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٦٠,٨٧	٦٠,٩٧
الريال السعودي	٤,٨٦	٤,٨٨
الدولار الاميركي	١٧,٨٥	١٧,٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٦,١٥	٢٦,٠٥
الفرنك الفرنسي	٢,٢٩	٢,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤	١,٣٦
غرام الذهب٩٩٩		١٧,٩٥
غرام الفضة		٢,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	—	—
٤	—	—
٥	—	—
٦	—	—
٧	—	—
٨	ورلد كريستال	بنامية
٩	دونا صوفيا	يونانية
١٠	ابن المعتز	سعودية
١١	—	—
١٢	كوزموبيل اسى	بنامية
١٣	—	—
١٣أ	—	—
١٤	جنج هونج هاي	صينية
١٤أ	—	—
أسماك١	بيزن ريفر	يابانية
أسماك٢	—	—
أسماك٣	—	—
أسماك٣أ	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

نيكولاي موروزوف — روسية

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

بنك المانيا المركزي متهم بالتقصير في التدخل لتخفيض سعر الدولار

● قال نائب رئيس البنك المركزي الالماني الغربي هلموت شليسنجر انه ليس صحيحا ان البنك توقف عن التدخل في اسواق العملات بعد اجتماع الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي الذي عقدته مجموعة الخمس.

وقال شليسنجر في خطاب القاه في برلين الغربية انه يعتقد ان تدخل البنك المركزي الالماني بمبالغ اقل كان له الكفاءة والفاعلية نفسها بقدر ما كان لتدخل الدول الاخرى في مجموعة الخمس بمبالغ اكبر بكثير.

ومضى شليسنجر الى القول بانه «من المجافي للمنطق الاستنتاج باننا قد نسينا ما تم الاتفاق عليه في نيويورك، وبالتحديد في ما يتعلق بضرورة التدخل كما جاء في البيان».

«الجات» مهددة بالانهيار

● قال السفير الياباني في جنيف، والذي يحضر اجتماعات الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (الجات) ان الوقت يمضي مسرعا وان «الجات» قد تواجه الانهيار ما لم يتم التوصل الى حل لمشكلة ادخال الخدمات في جولة جديدة من المحادثات التجارية.

وقال السفير الياباني في نهاية الجلسة الاولى للاجتماع السنوي «للجات» يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة تؤيدها اليابان ومعظم الدول الاوروبية، تصر على ضرورة ادخال الخدمات مثل الخدمات المصرفية، ضمن بنود الاتفاقية.

الا ان الممثل البرازيلي في المحادثات، والذي قاد معارضة دول العالم الثالث لهذا الاقتراح، اكد على ان وجهة نظر بلاده تتمثل في ان الخدمات لا تدخل ضمن اختصاص اتفاقية «الجات».

سياسة الابواب المفتوحة جذبت الاستثمارات الاجنبية للصين

● ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اجتذبت ٣٦ر٥ بلايين دولار على صورة استثمارات حقيقية بالعملات الاجنبية منذ بداية اتباع سياسة الابواب المفتوحة في عام ١٩٧٩، وحتى نهاية شهر سبتمبر ١٩٨٥.

وقالت الوكالة ان الصين وقعت عقودا خلال تلك الفترة تتعلق باستثمارات تبلغ ١٤ر٧ بليون دولار في ١٨٩٧ شركة تضامنية و٣٤٠٨ مزارع تعاونية و١٠٩ شركات مملوكة لاجانب.

واضافت الوكالة ان اكثر من بليون دولار من العملات الاجنبية تم استثمارها بالفعل خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٥، اي بزيادة نسبتها ٦٢ر٦ بالمائة عما كانت عليه الاستثمارات في الفترة نفسها من العام الماضي.

المراقبون الجويون الاسبان يصعدون اضرابهم

● قالت مصادر المراقبين الجويين الاسبان انهم سيصعدون، في شهر ديسمبر المقبل اضرابهم عن العمل بعد ان فشلوا في الاتفاق مع سلطات الطيران المدني الاسبانية حول مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل.

وابلغ المتحدث باسم المراقبين وكالة «رويتر» ان المراقبين سيضربون عن العمل على مدار الساعة في ايام ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ و٢٠ من شهر ديسمبر المقبل.

وكان المراقبون قد اضربوا خلال هذا الشهر مرتين ولمدة ٤٨ ساعة لدعم مطالبهم وتخفيض ساعات العمل من ١٥٠٠ الى ١٢٠٠ ساعة سنويا.

قرض اوروبي - ياباني مشترك بـ ٨ بلايين ين

● ذكرت مصادر بنك اليابان للاقراض طويل الاجل، ان مجلس اوروبا سيوقع اتفاقية لقرض مشترك بمبلغ ٨ بلايين ين لمدة ١٠ سنوات بسعر فائدة ثابت يعتمد على سعر الاقراض الاساسي الياباني طويل الاجل البالغ حاليا ٧ بالمائة.

وقال البنك، الذي سيدير الاصدار بالمشاركة مع «داي ايشي لايف انشورانس كومباني» ان هناك فترة سماح مدتها خمس سنوات يبدأ بعدها السداد على فترات نصف سنوية خلال المدة المتبقية.

الاقتصاد العالمي.. نمو بطيء في ١٩٨٦

● قال بنك «اميركا كورب» انه يتوقع ان ينمو الاقتصاد العالمي بمعدل اكثر بطئا خلال عام ١٩٨٦ عما كان عليه عام ١٩٨٥ .

وقال البنك في توقعاته الاقتصادية لعام ١٩٨٦ ان اجمالي الناتج المحلي العالمي سينمو بنسبة ٨ر٢ بالمائة عام ١٩٨٦ مقارنة مع ٣ بالمائة خلال عام ١٩٨٥ .

واضاف البنك ان النمو الاقتصادي في آسيا سيتراجع الى معدل ٥ر٣ بالمائة مقارنة مع ٦ر٤ بالمائة خلال العام الحالي، ويعزى ذلك بصورة رئيسية الى النمو الابطأ في الطلب الاميركي والتهديدات التي تمثلها الحماية التجارية، والضعف المستمر في اسعار السلع.

تراجع ودائع بنك التجارة الاسترالي

● ذكر مكتب الاحصاء في كانبيرة ان ودائع بنك التجارة الاسترالي تراجعت بواقع ٧٢ مليون دولار لتصل الى ٤٢ر٨٣ بليون دولار خلال شهر اكتوبر الماضي بعد ان حققت في شهر سبتمبر ارتفاعا بواقع ٧٣٢ مليون دولار.

ريغن يسعى لحرمان اميركا من الضرائب على عائدات الشركات متعددة الجنسيات في الخارج

اثار قرار ادارة الرئيس الاميركي ريغن بدعم التشريع الذي يحظر على السلطات في الولايات المتحدة فرض ضرائب على العائدات التي تحققها الشركات متعددة الجنسيات خارج الولايات المتحدة، حفيظة المسؤولين في الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «الوول ستريت» ان البيت الابيض اعلن انه قد يسعى لاصدار تشريع يمنع سلطات الولايات من فرض ضرائب على الشركات طبقا للطريقة الموحدة في العالم كله. وتعتمد هذه الطريقة على دخل الشركة في اي مكان في العالم بدلا من الاقتصار على دخلها في الولاية نفسها .

وقد اريد بهذا الاعلان الذي صدر يوم الجمعة الماضي استرضاء الحكومة البريطانية التي هددت بالانتقام عن طريق حرمان الشركات الفرعية الاميركية في بريطانيا من التمتع بالمنافع الضريبية.

ولكن في الوقت الذي رحبت فيه بريطانيا بالقرار، اتهم مسؤولو الولايات المتحدة الاميركية ادارة الرئيس ريغن بمحاولة التعدي على حقوق الولايات التي تخولها وضع سياساتها الضريبية .

وكان قرار قد صدر عن ادارة الرئيس ريغن يقضي بالسعي نحو هذه الخطوة، قد اثار عاصفة من الاحتجاجات ضد الرئيس ريغن من قبل جمعية المحافظين القومية، والمؤتمر القومي لمشرعي الولايات واعضاء في مجلس الشيوخ .

وتساءل السناتور الديمقراطي ماكس باوكوس عن ولاية مونتانا بقوله «اذا كان سيسمح للحكومة الفدرالية بوضع سياسة الولايات الخاصة بالضرائب، فما الذي يمنع الحكومة الفدرالية من فرض تغييرات اخرى في سياسة الضرائب المتبعة في الولايات ؟».

ويطبق نظام الضرائب الموحد حاليا في ست ولايات هي الاسكا، كاليفورنيا، ايداهو، مونتانا، نيوهامبشاير وداكوتا الشمالية. غير ان التشريع الذي تسعى ادارة الرئيس ريغن اليه قد يمتد تاثيره الى ٢٦ ولاية اخرى والتي تتقاضى ضرائب على الارباح التي تحققها الشركات متعددة الجنسيات التي تتخذ مراكز لها في الولايات المتحدة من عملياتها الخارجية وشركاتها الفرعية .

وفي بيان صدر عن البيت الابيض، قال الرئيس الاميركي ريغن انه سيسعى «الى فرض ضرائب عادلة لمثل تلك الارباح».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الاميركية، اشترط عدم ذكر اسمه، ان الادارة قد تسعى لمنع الولايات من جباية ضرائب على تلك الارباح ذات المصدر الاجنبي وفي كثير من الحالات. وقد لقي هذا الاعلان ترحيبا من قبل مسؤولي غرفة التجارة الاميركية .

واضاف المسؤول في وزارة الخزانة انه اذا ما اضطرت ولاية كاليفورنيا، وهي اكبر ولاية تتبع نظام الضرائب الموحد، الى التخلي عن هذا الدخل في العام المقبل، فان الادارة ستدرس من جديد مسالة الحاجة الى تشريع فدرالي .

وكان محافظ كاليفورنيا قد اقترح في مطلع هذا العام تشريعا يقضي باعفاء الشركات متعددة الجنسيات التي تتخذ مراكزها في الخارج، من الضرائب الموحدة، غير ان الاقتراح فشل.

تقلص تجارة الامارات مع العالم الخارجي

سجلت التجارة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة تراجعا ملموسا خلال العام الحالي. تمثل في اختلال موازين التبادل التجاري مع العديد من دول العالم نتيجة هبوط صادرات النفط الخام وتقلص حجم الواردات بشكل عام.

وتوقع تقرير تجاري نشرته صحيفة «الخليج» ان يستمر الاتجاه التنازلي لقيم صادرات وواردات الامارات نتيجة تراجع الطلب العالمي على النفط الخام، واكتمال مشاريع البنية الاساسية في الدولة، وتزايد حصة الانتاج المحلي لبعض السلع، وتقلص الاستهلاك، واحتمالات استمرار الركود الاقتصادي في المستقبل المنظور.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه التغيرات الى تقلص الفائض التجاري الاجمالي وتسجيل عجز في الميزان التجاري مع دول كان للامارات فائض تجاري معها.

وكان الميزان التجاري للامارات قد حقق فائضا قدره ٣٢ بليون درهم بزيادة نسبتها ٢٢,٦٪ عن عام ١٩٨٣ وارتفعت فيه الصادرات واعادة التصدير خلال تلك الفترة بمقدار ٢,٥ بليون درهم لتصل الى ٥٩ بليون درهم بينما تراجعت الواردات بنسبة ١١٪ لتصل الى ٢٧ بليون درهم مقابل ٣٠,٤ بليون درهم عام ١٩٨٣.

واورد التقرير دولتين هما فرنسا وتايوان سجل الفائض التجاري للامارات معهما صعودا وهبوطا.

وذكر بان الفائض التجاري مع فرنسا انخفض بحدة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ الى ٨٨٥ مليون درهم، مسجلا انخفاضا نسبته ٤٤٪ عن الفترة نفسها من عام ١٩٨٤ بينما قفز الفائض التجاري مع تايوان بنسبة ٢٤٪ ليصل الى ٧٥ مليون درهم خلال الفترة نفسها.

وعزت مصادر تجارية فرنسية انخفاض حجم التبادل التجاري مع دولة الامارات الى هبوط صادراتها من النفط بنسبة ٣٢٪ حيث تراجعت الى ١,٤٢ بليون درهم مقابل ٢,١٣ بليون درهم، بينما سجلت الواردات من فرنسا تراجعا طفيفا وصل الى ٥٣٦ مليون درهم مقابل ٥٥٥ مليون درهم خلال النصف الاول من العام الماضي.

واشارت المصادر الى ان دولة الامارات العربية المتحدة جاءت في المركز الثالث في قائمة الدول الخليجية المستوردة من فرنسا خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام وذلك بعد المملكة العربية السعودية بقيمة ٨,٢ بلايين فرنك والعراق ٤,٢٤ بلايين فرنك والامارات بليوني فرنك.

■ تقرير القبس التجاري ■

القطن الاميركي يفقد اسواقه لصالح الاسيويين

● قال محللون صناعيون في نيويورك ان النظرة المستقبلية لصادرات القطن الاميركية تبدو كئيبة، خلال هذا العام بصورة متزايدة، حيث يتوقع ان تفقد الاقمشة القطنية المحلية مرتفعة الثمن اسواقها لصالح انواع اخرى عالمية ارخص، معظمها من الدول الاسيوية.

نحاس

● قال الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ان لدى بلاده اضخم احتياطي عالمي من النحاس على الرغم من سنوات طويلة من تعدين هذه المادة بالوسائل التكنولوجية المتطورة .

بن

● قال رئيس معهد البن البرازيلي ان كلا من مصدري ومستوردي البن له مصلحة في ابقاء اسعار هذه السلعة عند معدلات تسمح بنمو الاستهلاك بطريقة صحية من خلال التدفق الاعتيادي.

واضاف رئيس المعهد ان البرازيل تامل بالا تتاثر اسعار البن العالمية بصورة اصطناعية بالظروف الاستثنائية مثل مشاكل الظروف المناخية في البرازيل.

عقود

● ذكرت مصادر صناعية في طوكيو ان من غير المرجح ان يقوم المستوردون اليابانيون بشراء الذرة التايلاندية بعقود فصلية على الرغم من الطلب الملح من تايلاند لمثل هذه العقود.

مناقصات

● قال مسؤول في اللجنة المشتركة لمستوردي الحبوب في تايوان، ان اللجنة ستطرح قريبا مناقصتين لاستيراد شحنتين يبلغ مجموعهما ٨١ الف طن من فول الصويا الاميركي ليتم تسليمهما خلال الفترتين مابين ١ - ١٥ يوليو و٧ - ٢٢ يوليو المقبل.

ذرة

● ذكر مصدرو حبوب اميركيون انه تم بيع ٤٠٠ الف طن من الذرة الاميركية الى الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٥/ ١٩٨٦ وذلك للعام الثالث من اتفاقية الحبوب طويلة الاجل الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

مطاط

● حذر سكرتير مجموعة الدراسة التابعة لمجلس المطاط العالمي من المستقبل القاتم الذي تواجهه صناعة المطاط .

وجاء هذا التحذير اثناء انعقاد الاجتماع التاسع والعشرين للمجموعة .

بلاتين

● قال سماسرة سلع في بورصة لندن ان سعر البلاتين ارتفع الى اعلى معدل له منذ شهر يوليو ١٩٨٤ بسبب استمرار عمليات الشراء القائمة على المضاربات، مما ساعد على تحريك ورفع اسعار الذهب من النطاق الضيق الذي ظلت مقيدة في حدوده منذ اوائل اكتوبر الماضي.

زيوت

● قال تجار في بورصة السلع في لندن ان المغرب ابتاع ٤٢ الف طن من زيت الصويا وزيت اللفت خلال الاسبوع الماضي ليتم تسليمها خلال شهر ديسمبر ١٩٨٦ .

شاي

● ذكرت مصادر مجلس الشاي في كولومبو ان انتاج سري لانكا من الشاي بلغ خلال شهر اكتوبر الماضي ١٥ر٧ مليون كيلوغرام، منخفضا عن ١٦ر٣ مليون كيلوغرام في شهر سبتمبر الذي سبقه، ولكنه يزيد عن ١٥ مليون كيلوغرام تم انتاجها خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٨٤ .

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

سجلت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي هبوطا امس في معاملات محدودة وذلك على ما يبدو بسبب تدفق جديد من الاموال.

وتم التعامل في ودائع ليلة واحدة بفائدة اثنين بالمائة في حين تراوحت اسعار الفائدة على حسابات جارية اخرى بين اربعة وخمسة بالمائة، وتراوحت فائدة اسبوع بين ٥ ١/٤ و٦ ١/٤ بالمائة.

ويعد التعامل في ودائع شهر واحد في وقت مبكر بفائدة سبعة بالمائة، هبطت فيما بعد لتتراوح بين ٦ ١/٢ و٧ بالمائة، وتراوحت فائدة اجال تصل الى ثلاثة اشهر حول المعدل نفسه، وكانت فائدة ستة اشهر بين ٦ ٣/٤ و٧ ١/٨ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠ر٢٨٩٦٤/٢٩٠٠٠ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٠ر٢٨٩٥٧/٩٢ امس الاول ودار السعر الفوري للدينار حول ٠ر٢٩٠٠٥/١٥ مقابل العملة الاميركية.

الهيئة العامة للاستثمار تنظم دورة تدريبية حول مهارة المفاوضات

تنظم الهيئة العامة للاستثمار دورة تدريبية حول مهارة المفاوضات، وذلك ضمن مخطط الهيئة الرامي الى تدريب وتطوير الكوادر الوطنية العاملة في الهيئة العامة للاستثمار وبعض القطاعات الاستثمارية الكويتية.

ويشارك في الدورة التي تبدأ يوم الاحد المقبل وتستمر خمسة ايام ١٦ عضوا بينهم ٨ من العاملين بالهيئة والبقية من سائر البنوك والشركات وقطاعات الاستثمار المختلفة.

ومن المقرر ان تفتتح مديرة الشؤون الادارية لولوة البداح الدورة وسيحاضر فيها مدير مؤسسة الخدمات للاتصالات في بريطانيا مايكل بيتر دوهيري.

ويشتمل برنامج الدورة التي تعد الحادية عشرة العديد من الموضوعات من بينها: اسس التفاوض، الافراد المتعامل معهم بالتفاوض، التحضير لعملية التفاوض، التفاوض من اجل الشراء والبيع، وغيرها من الموضوعات.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ١/٢
بوردن انك	٤٩
بوروز كوربوريشن	٥٩
داتا جنرال	٤٢ ٣/٤
كاتربيلر	٣٩ ٥/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٣ ١/٢
كرايزلر	٤١ ٣/٤
سيتي كورب	٤٦ ١/٤
كلوريكس	٤٦ ٣/٨
دير آند كومباني	٢٧
ديجيتال ايكويبمنت	١١٨ ١/٢
دو كيميكالز	٣٧ ٧/٨
دوبوند	٦٢ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٨ ٥/٨
ايكسون	٥٣ ٣/٨
فايرستون	٢٠
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٢
فوستر ويلر	١١ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ٣/٤
جنرال موتورز	٦٩ ٧/٨
جنرال داينامكس	٦٨ ١/٢
كوديج	٢٨ ٣/٤
هاليبرتون	٢٧ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٣٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٦ ١/٨
هوليداي ان	٥٤ ١/٢
هوندا موتورز	٥٧ ١/٤
اي بي ام	١٣٩
اي تي تي	٣٣ ٧/٨
جونسون - جونسون	٤٨ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٠ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ٣/٨
مينسوتا ماينتغ	٨٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٥٦ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٧ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ١/٨
بان اميركان	٨
بيبسي كومباني	٦٧
بولارويد	٣٧ ٣/٤
شلومبيرغر	٣٦ ١/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٥ ٥/٨
سينجر كومباني	٤١ ٣/٨
سوني كوربوريشن	١٨ ٧/٨
سكويب	٧٦ ٥/٨
سينتكس	٧٩ ١/٤
تيليداين	٢٧٩ ٣/٤
تكساسكو	٣٢ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
أب جونز	١٣٣ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٦ ١/٤
مؤشر داو	١٤٥٦,٧٧
حجم التعامل بالملايين	١٢٣,٠٥

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٢١

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٩٠	٥
بيتشام	٩٠	٢
بووتر	١٥	٣
امبريال كروب	١٧	٢
اي.سي.اي	١٤	٧
نات وست	٠٧	٧
رانك اورغانيزيشن	٥٧	٤
راكال	٣٠	١
صن الليانس	٥٨	٥
فيتش لافل	٤٧	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٣٦٥/٧٥	
بلغ مؤشر الفاينننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٤١,١٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١١٤٣,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٩٥,٠٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٧٥,٦٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٢,٦٩
حجم التداول في نيويورك	١٤٣٦٥٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تيكساكو	٣١ ١/٢	٥/٨-
٢) باكستر لاب	١٤ ٧/٨	٧/٨+
٣) ام. اكسبريس	٤٩	١/٢+
٤) توايند بي.اس	٩	—
٥) هوب سب.ام.	٣٤ ١/٨	١/٨+
٦) بسيج	٣٠ ١/٤	٧/٨-
٧) بريم كومب	٢٢ ١/٤	١ ٥/٨+
٨) ايه.تي.تي	٢٣ ١/٢	١/٨+
٩) واريز لام	٤٤	٢ +
١٠) كومو اير	٢٩	—

أسواق المال العالمية

(٨٥/١١/٢٨)

● الولايات المتحدة: — اخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين —
الاموال الفدرالية —
سندات الحكومة (٩٠ يوما) —
سندات الحكومة (٣٠ عاما) —

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان) ١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١١ ٣/١٦

● اليابان
سعر الخصم ٥
اموال تحت الطلب ٧ ٥/٨
انتربانك (٣ اشهر) ٧ ١٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/٢٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٦	٠,٢٩٠٠	١,٧١٣٥	٧,٧٣٠٠	٢,٠١٢٥	٢,٠٩٥٠	٠,٦٧٩١	٢,٥٣٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٣٢	٠,٧٦٩٢	٤,٥٤٥٠	٢٠,٥٠٣٩	٥,٣٣٨٢	٥,٥٥٧٠	١,٨٠١٣	٦,٧٢٤١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤١	٠,٠٧٨٩	٠,٤٦٦٦	٢,١٠٥١	٠,٥٤٨٠	٠,٥٧٠٥	٠,١٨٤٩	٠,٦٩٠٣
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٨	—	٠,٠٧٩٤	٠,٤٦٩٣	٢,١١٧٤	٠,٥٥١٢	٠,٥٧٣٨	٠,١٨٦٠	٠,٦٩٤٤
دينار كويتي	٣,٤٤٨٢	١,٣٠٠٠	١٢,٦٦٢٠	١٢,٥٨٨٢	—	٥,٩٠٨٦	٢٦,٦٥٥١	٦,٩٣٩٦	٧,٢٢٤١	٢,٣٤١٧	٨,٧٤١٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٨٣٦	٠,٢٢٠٠	٢,١٤٢٩	٢,١٣٠٤	٠,١٦٩٢	—	٤,٥١١٢	١,١٧٤٥	١,٢٢٢٦	٠,٣٩٦٣	١,٤٧٩٤
فرنك فرنسي	٠,١٢٩٣	٠,٠٤٨٧	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧٢٢	٠,٠٣٧٥	٠,٢٢١٦	—	٠,٢٦٠٣	٠,٢٧١٠	٠,٠٨٧٨	٠,٣٢٧٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٦٨	٠,١٨٧٣	١,٨٢٤٦	١,٨١٣٩	٠,١٤٤١	٠,٨٥١٤	٣,٨٤٠٩	—	١,٠٤٠٩	٠,٣٣٧٤	١,٢٥٩٦
فرنك سويسري	٠,٤٧٧٣	٠,١٧٩٩	١,٧٥٢٧	١,٧٤٢٥	٠,١٣٨٤	٠,٨١٧٩	٣,٦٨٩٧	٠,٩٦٠٦	—	٠,٣٢٤١	١,٢١٠٠
جنيه استرليني	١,٤٧٢٥	٠,٥٥٥١	٥,٤٠٧٠	٥,٣٧٥٥	٠,٤٢٧٠	٢,٥٢٣١	١١,٣٨٢٤	٢,٩٦٣٤	٣,٠٨٤٨	—	٣,٧٣٢٧
مارك الماني	٠,٣٩٤٤	٠,١٤٨٧	١,٤٤٨٥	١,٤٤٠٠	٠,١١٤٤	٠,٦٧٥٩	٣,٠٤٩٣	٠,٧٩٣٨	٠,٨٢٦٤	٠,٢٦٧٩	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٧

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريليه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	أسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
	المجموع الكلي								

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٥/١١/٢٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر أمر بيع	اخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني							٤,٨٢٠	١١/٢٦		٤,٨٠٠	
٢	بنك الخليج							٣,٩٦٠	١١/٢٥	٤,٠٠٠		
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٩٢٠		٢,٩٢٠	٦٠٠٠	١٧٥٢٠	١	٢,٨٤٠	١١/٢٦	٢,٩٤٠	٢,٩٠٠	٠,٠٨٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٥٠٠	١١/١١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي	٢,٨٢٠		٢,٨٢٠	٣٠٠٠٠	٨٤٦٠٠	٣	٢,٨٤٠	١١/٢٦			٠,٠٢٠-
٧	بنك برقان	٢,٨٠٠	٢,٦٦٠	٢,٦٦٠	٤٨٠٠٠	١٣٣٠٨٠	٧	٢,٩٠٠	١١/١٦		٢,٦٤٠	٠,٢٤٠-
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٤٠	١١/١١	٢,٧٤٠		
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٢٠	١١/٢٠		٠,٨٠٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا : قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٢,٨٦٠	١١/٢٥			
١٧	العقارات المتحدة							١,٦٠٠	١١/٢			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١١/١٤			
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الملابس الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية											
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٨٠٠	
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣			
٣٤	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							٠,١٧٢	١١/٢٦	,١٧٦	٠,١٧٤	
٣٥	الهواتف المتنقلة	٠,٩٧٠		٠,٩٧٠	٥٠٠٠	٤٨٥٠	١	٠,٩٥٠	١١/٢٥		٠,٩٦٠	٠,٠٢٠+
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٣٧٠	١١/١٦	٢,٣٧٠		
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٨٥٠	١١/٢٥	١,٨٢٠		
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	١١/٢٣			
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				٨٩٠٠٠	٢٤٠٠٥٠ د.ك	١٢					

ارتفاع الانتاج النفطي في « أوبك » خفض الاسعار في السوق الفورية

ادت انباء عن زيادة في انتاج المملكة العربية السعودية واعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من النفط الى انخفاض في اسعار النفط الخام الفورية في نيويورك امس الاول وصل الى دولار للبرميل.

ويقول محللو شؤون صناعة النفط ومصادر تجارية ان هذا الانخفاض قد يكون بداية سباق من التدهور لمستويات الاسعار القوية حاليا.

وقالت المصادر انها تعتقد ان الانتاج السعودي وصل، وربما تجاوز بالفعل الحصة المخصصة للسعودية في اطار الحد الاقصى لانتاج «اوبك» التي تبلغ ٣٥ر٤ ملايين برميل في اليوم.

واضافت المصادر تقول ان الانتاج السعودي تراوح وفقا لافضل التقديرات المتاحة بين ٢ر٤ و٣ر٤ ملايين برميل في اليوم في المتوسط في شهر نوفمبر الجاري على الرغم من ان مستوى الانتاج ربما يتجاوز هذا المتوسط حاليا.

ويبلغ الحد الاقصى لانتاج «اوبك» حاليا ١٦ مليون برميل في اليوم، لكن متوسط الانتاج الفعلي للمنظمة المكونة من ١٣ عضوا لا يقل في بعض التقديرات عن ٥ر١٧ مليون برميل في اليوم هذا الشهر. وقد بلغ الانتاج وفقا لاحدث الارقام ١٨ مليون برميل في اليوم او تجاوزها. ومن المعتقد ان ايران والعراق يزيدان من انتاجهما.

وقال المدير التجاري العام لشركة نفط كبرى «لرويتر» ان ذلك انتاج كبير للغاية وعندما يجد طريقه الى السوق لا يمكن للاسعار ان تتحرك الا في اتجاه الانخفاض.

وقال سماسرة النفط ان النفط السعودي الذي يباع وفقا لترتيبات مع الشركاء في شركة الزيت العربية الاميركية «ارامكو» لزيادة تصيب السعودية في السوق ظهر في السوق، كما بدأت كذلك الخامات الثقيلة دخول السوق الاميركية. بكميات اكبر. وسيباع النفط بمقتضى هذه الترتيبات باسعار ترتبط باسعار المنتجات المكررة.

وكانت السعودية قد ابقت انتاجها حتى توصلت الى هذه الترتيبات في سبتمبر/اكتوبر في حدود نصف حصتها في «اوبك» للحفاظ على استقرار الاسعار في سوق ضعيفة.

وقدر معهد البترول الاميركي واردات النفط الخام الاميركية بنحو ٩ر٣ ملايين برميل يوميا في الاسبوع الذي انتهى في ٢٢ نوفمبر الجاري، وهو ما يزيد بمقدار ٣٤٥ر٠٠٠ برميل في اليوم عن مستوى الواردات في الاسبوع السابق له وبمقدار ٥٨١ر٠٠٠ برميل عن الارقام الخاصة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويقول اد كرايلس، رئيس منظمة تحليلات امن الطاقة التي تراقب مستويات المخزونات في مختلف انحاء العالم: «ان ذلك يحقق فائدة للشركات التي اجرت ترتيبات مع السعوديين لتاخذ بمقتضاها النفط الذي يسلم الان بسعر الصفقات الاجلة، قبل ان تصل اسعار المنتجات المكررة الى ذروتها، ويمكنهم ان يخزنوه لمدة شهر قبل تكريره والبيع بسعر الذروة».

وقد استقر امس الاول سعر النفط الخام للتسليم في الولايات المتحدة في يناير المقبل عند ٧٥ر٢٩ دولارا للبرميل، وانخفض سعر خام غرب تكساس المتوسط، وهو خام الاساس الاميركي ٩٠ سنتا للبرميل الى ٧٢٥ر٢٩ دولارا.

الصقر يستقبل السفير الفنلندي



استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر صباح أمس سفير فنلندا لدى دولة الكويت ايسكوسوليفي كونامو، والمستشار التجاري بالسفارة هامالاينن.

وبحث الجانبان العلاقات التجارية بين البلدين وامكانية تعزيزها وتطويرها.

العراق يزود تركيا بالكهرباء

وقع العراق وتركيا في أنقره امس على بروتوكول يقضي بتزويد تركيا بالطاقة الكهربائية العراقية.

وذكر راديو انقره ان البروتوكول يقضي بانشاء خط لنقل الطاقة الكهربائية الى مكان يتفق عليه على الحدود التركية - العراقية، ويتم بعدها تنفيذ شبكات الطاقة في البلدين.

ويتم كذلك بمقتضى البروتوكول تزويد تركيا بطاقة كهربائية مقدارها ما بين ٣٢١ - ٤٥٠ مليون كيلوواط وبسعر ثلاثة سنتات للكيلوواط الواحد.

وسيتم الانتهاء من العمل بالمشروع وانشاء خط نقل الطاقة في عام ١٩٨٧.

٧٠٠ مليون دولار مساعدات لموريتانيا من «نادي باريس»

استجابت الدول والهيئات المانحة «نادي باريس» التي اجتمعت يومي «الثلاثاء والاربعاء» الماضيين في باريس في اطار مجموعة استشارية من البنك الدولي الى سداد احتياجات موريتانيا المالية للفترة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ والتي تقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

وذكر اسماعيل سراج الدين، مدير برامج غرب افريقيا في البنك الدولي والذي رأس الاجتماع خلال مؤتمر صحفي انه بناء على تصريحات اعضاء المجموعة فان التقديرات الاولية تفيد بان هذه الاحتياجات يمكن سدادها.

ومن بين هذا المبلغ الاجمالي البالغ ٧٠٠ مليون دولار المخصص للنهوض الاقتصادي في موريتانيا، هناك مبلغ ١٧٠ مليون دولار ستخصص للمساعدات الغذائية والتقنية و٤٧٠ مليونا لتنفيذ مشرعات جديدة و٦٠ مليونا تخصص لدعم ميزان المدفوعات. والى جانب ذلك ورد في بيان صدر اثر انتهاء الاجتماع انه سيكون من الضروري جدولة دفع المبالغ المستحقة كخدمة للدين والتي تقدر بنحو ٥٧٠ مليون دولار قبل التخفيف.

واوضح سالم ولد ليخال، وزير الاقتصاد والمالية في موريتانيا والذي رأس وفد بلاده ان الدين الخارجي لموريتانيا يصل الى ٢ر١ بليون دولار، اي حوالي ضعف الناتج القومي الداخلي.

واكد الوزير الموريتاني الذي ذكر ان ظاهرة التصحر تمتد عبر بلاده قائلا «لقد امكننا هذا العام ان نلاحظ ان هناك تحسنا في كميات المطر الا ان انتاجنا الزراعي هبط من ١٢٠ الف طن الى ٢٠ الفا خلال عام ١٩٨٠».

واضاف الوزير الموريتاني: يمكننا في احسن الاحوال تغطية ٤٠٪ من احتياجاتنا، واكد على ضرورة تجزئة هذه المساعدات «حتى لا يساعد ذلك على الكسل».

الكويت وقعت اتفاقية تزودها بالغاز العراقي

وقعت الكويت والعراق في بغداد امس على اتفاقية تزود بموجبها الكويت بغاز طبيعي عراقي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وقع الاتفاق عن الكويت، فيما وقعه عن العراق وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي.

ويقضي الاتفاق بان يزود العراق الكويت بالغاز الطبيعي، بكميات تصل الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب قياسي يوميا لاستخدامها في المنشآت الصناعية الكويتية.

وكان المجلس الوطني العراقي - البرلمان - قد صادق مؤخرا على الاتفاقية.

ونسبت الوكالة العراقية الى مصادر نفطية في بغداد قولها ان هذه الاتفاقية دافع جديد لتعزيز العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والتي تخدم مصالحها المشتركة وتضمن الاستفادة القصوى من الثروات الطبيعية المتوفرة لديهما.

وقالت الوكالة ان المرحلة الاولى من المشروع ستنجز في منتصف العام المقبل.

وحضر حفل التوقيع وكيل وزارة النفط العراقية عصام عبدالرحيم الذي يرأس شركة النفط الوطنية العراقية، والسفير الكويتي لدى العراق عبدالحميد البعيجان ومسؤولون عراقيون وكويتيون اخرون.

« أوابك » تناقش نشاطات شركاتها وخططها للعام المقبل

عقدت الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» في بغداد امس اجتماعا مع الشركات المنبثقة عنها ومعهد النفط العربي للتدريب التابع لها.

وبحث الاجتماع الذي ترأسه الدكتور علي احمد عتيقة، أمين عام المنظمة نشاطات وفعاليات الشركات والمعهد للعام الماضي، ومجالات التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بينها وخطة الشركات للعام المقبل.

ويذكر ان الشركات المنبثقة عن المنظمة هي الشركة العربية البحرية لنقل البترول ومقرها الكويت، والشركة العربية لبناء واصلاح السفن ومقرها البحرين، والشركة العربية للاستثمارات البترولية ومقرها السعودية، والشركة العربية للخدمات البترولية ومقرها ليبيا، والشركة العربية للاستشارات الهندسية ومقرها ابو ظبي، اضافة الى معهد النفط العربي للتدريب ومقره بغداد.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تشارك في حلقة الاسواق المالية بسوريا

يغادر مامون ابراهيم حسن، مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الكويتي اليوم متوجها الى دمشق على رأس وفد المؤسسة للمشاركة في حلقة الاسواق المالية وتمويل المشروعات التي تعقد في العاصمة السورية خلال الفترة من ١ - ٥ ديسمبر ١٩٨٥، وتنظمها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة في الجمهورية العربية السورية، ويشارك في الحلقة التي تعتبر الخامسة من نوعها التي تنظمها المؤسسة خمسون شخصا من صانعي القرارات المالية والاستثمارية في الوزارات والمؤسسات المالية والاقتصادية في سوريا، ويحاضر في هذه الحلقة نخبة من الخبراء وبعض الخبراء الاجانب.

■ تقرير القبس المالي ■

اداء متذبذب للدولار

كان سعر الدولار الاميركي مختلفا في اوراق المال العالمية امس وسط تداول هادىء بسبب اقفال المصارف الاميركية لمناسبة عطلة عيد الشكر.

وقال المتداولون انهم اصبحوا اكثر حيرة بعد تصريحات المسؤولين في البنك المركزي الالماني، والتي اشاروا فيها الى انهم لم يتدخلوا في الاسواق بحجم كبير كما يعتقد الكثيرون وقال المحللون ان تراجع الدولار اصبح اكثر تاكيدا بعدما عجز عن الاستفادة من الارقام التي نشرت امس الاول والتي افادت بتقلص العجز في الميزان التجاري الاميركي لشهر اكتوبر الماضي.

وفي لندن بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١٤٧٠٠ر١ دولار اميركي امس بالمقارنة مع ١٤٧٣٥ر١ دولار امس الاول.

ويبدو الجنيه الاسترليني ثابتا عند معدلات الصرف الحالية.

وفي فرانكفورت بدأ الدولار الاميركي التداول ضعيفا امس وسط تكهنات بان السلطات النقدية الاميركية ترغب بمزيد من التراجع في سعر صرف الدولار.

وبلغ سعر صرف الدولار ٥٣٩٥ر٢ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٥٥٤٠ر٢ مارك الماني امس الاول.

وفي زيوريخ انخفض سعر صرف الفرنك السويسري مقابل المارك الالماني بعد زيادة الطلب عليه تمشيا مع توقعات تحقيق المارك لمكاسب جيدة خلال الفترة المقبلة.

وبلغ سعر صرف الدولار ٠٩٦٠ر٢ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٠٩٣٥ر٢ فرنك سويسري امس الاول.

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار الى ٧٤٤٠ر٧ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٧٦٠٠ر٧ فرنكات فرنسية عند الاقفال السابق.

وفي طوكيو كان الدولار الاميركي عموما ثابتا مقابل الين الياباني امس فاقفل بسعر ١٢ر٢٠١ ين بالمقارنة مع ٩٠ر٢٠٠ ين لدى الاقفال مساء امس الاول.

وذكرت مصادر السوق انه بسبب عيد الشكر امس في الولايات المتحدة، كان التداول عموما هادئا. وبلغ الحجم الفوري ٨٤٩ مليون دولار لغاية الظهر.

وقال متداولون ان مصافي الزيت اليابانية ابتاعت دولارات فورية كي تسدد فواتير الاستيراد. ولم يتم شراء او بيع اخر كبير للدولارات الفورية. كما ان المستوردين والمصدرين اليابانيين لم يشتروا او يبيعوا دولارات مقدما.

ويعد ان افتتحت العملة الاميركية اعلى هامشيا بسعر ٠٥ر٢٠١ ين تحركت ضمن ٩٥ر٢٠٠ - ١٤ر٢٠١ ين خلال الجولة الصباحية.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر الذهب.

ففي لندن بلغ سعر الاونصة من الذهب ٧٥ر٣٢٦ دولارا امس بالمقارنة مع ٥٠ر٣٢٨ دولارا امس الاول.

وفي زيوريخ انخفض سعر اونصة الذهب الى ٨٠ر٣٢٦ دولارا امس مقارنة مع ٩٠ر٣٢٦ دولارا للاونصة امس الاول.

اغلاق جميع اسواق المال الاميركية

اغلقت جميع الاسواق الاميركية وبصفة خاصة بورصة نيويورك والبنوك واسواق المواد الاولية امس لمناسبة عيد الشكر.

وستستانف جميع هذه الاسواق العمل بصورة طبيعية اليوم الجمعة.

البنوك العربية تتسابق الى نيويورك أسرع من لندن وباريس

■ سوق العقارات في الولايات المتحدة عبارة عن حقل ألغام

تحاول البنوك العربية في نيويورك الاستحواذ على حصة لها في السوق المحلية في جهود تفوق الى حد كبير تلك المحاولات التي تبديها البنوك العربية في كل من لندن وباريس.

وقد وظفت بنوك الجملة لهذا الغرض مدراء ائتمان وتسويق اميركيين لتوجيه انظار المؤسسات الكبرى نحو مصالح تهمها في منطقة الشرق الاوسط كمدخل لمتطلباتها التمويلية. الاوسع، في حين ركزت بنوك التجزئة جل جهودها على شركات اصغر وعلى الاميركيين المنحدرين من اصل عربي.

ومن السابق لاوانه الحكم بأن هذه البنوك ستحقق اي انجاز او ما اذا كان افضل لها الانصراف الى عمليات الخزينة والمقاصة لتسوية حسابات مؤسساتها ومراسليها من البنوك وعمليات تمويل تجارتها بالرغم من ان عمليات تمويل التجارة اصيبت بالاضرار من جراء الركود الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط الذي جاء متزامنا مع ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي.

وقد ثبت ان سوق العقارات في الولايات المتحدة هو عبارة عن حقل الغام وان جميع البنوك ما عدا المتخصصة منها تدرك كيف تبتعد عن هذا السوق.

وفيما عدا بنك «يوباف» العربي الاميركي وهو بنك كامل الخدمات انشىء في اميركا منذ تسع سنوات وهو البنك الوحيد الذي يمثل كل دولة عربية في مجموعة البنوك الخليجية، فان معظم البنوك العربية بنوك جديدة نسبيا بالنسبة للولايات المتحدة او انها غيرت من وضعها مؤخرا لكي تصبح نشطة في السوق.

وبنك الاعتماد والتجارة الدولي مثلا تم رفع درجة تصنيفه من مكتب تمثيل الى درجة وكالة في ولاية نيويورك في شهر اكتوبر عام ١٩٨٣ ولكنه يعتبر بداية عملياته المصرفية بالكامل اعتبارا من مستهل العام الحالي، في حين دخل عشرون مصرفا اخر الى الاسواق الاميركية منذ عام ١٩٨٠ واضعة في اعتبارها ازدهار انتاج النفط في منطقة الخليج.

ولم تستغرق اي من هذه البنوك فترة طويلة لادراك ان العوائق هائلة امام النمو السريع والمربح، بدءا من تواجد ١٥٠٠٠ بنك اميركي في الاسواق الاميركية جنبا الى جنب مع ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ منافس اجنبي في هذه الاسواق.

جدار صعب الاختراق

وعلى المدى القصير فقد ثبت انه لا يمكن اختراق اغنى اسواق العالم واكثرها جاذبية، وذلك بسبب الاتجاه المتزايد للمؤسسات الاميركية الرئيسية نحو تقليل اعتمادها على التمويل المصرفي عن طريق اصدار سندات خاصة بها في الاسواق الاوروبية، كما تعزى صعوبة اختراق الاسواق الاميركية جزئيا الى ان البنوك الاميركية لحقت بزبائنها الى الشرق الاوسط وتواصل تقديم خدماتها المصرفية لهم هناك.

وطبقا لما قاله احد المصرفيين في احد بنوك نيويورك، فان مجموعة شركات «فورتشن ٥٠٠» لا تزور البنوك العربية الا بشان صفقات في دول تعتبرها «صعبة» مثل ليبيا وسوريا واليمن والصومال والسودان.

ونتيجة لذلك فان البنوك العربية الاكبر اصبحت اقل طموحا عما كانت عليه عندما بدأت نشاطاتها وعملياتها المصرفية وانها الان بصدد تنفيذ استراتيجيات مختلفة.

وقد تم طرد عدد من المدراء اما بسبب اخطاء اولية اثناء التوظيف او بسبب خلافات حول ماهية الاهداف، او بسبب ان بعض مدراء الفروع يرغبون بالتمتع باستقلالية اكبر في عملهم.

وقال منير بركات الذي يشغل منصب مدير اتحاد البنوك العربية العاملة في اميركا الشمالية والمدير الاقليمي لمنطقة الخليج العربي في بنك «يوباف» الاميركي العربي في تعليقه على ذلك: لانك لا تستطيع أن توجه اللوم الى البنوك العربية على عدم اعطاء مدرائهم من الاميركيين حرية اكثر من غيرهم.

واضاف: ان هذا السوق يعتبر سوقا جديدا ومحفوفاً بالمخاطر بالنسبة لهم فهم يسمعون بعمليات الافلاس يوميا مما يثير اعصابهم وقلقهم.

وحتى بنك «يوباف» نفسه فلم يكن محصنا او عديم التعرض لاعادة تشكيل ادارته، وطبقا لاحدى وجهات النظر فان هذا البنك يعاني اكثر من «الحكم بالحلول الوسط» الشائعة في عدد كبير من البنوك المساهمة بدلا من مشاكل التنسيق التي تنشا بين الادارات العامة والفروع غير المستقلة التابعة لها.

وقال الدكتور م.م ابو شادي رئيس مجلس ادارة مجموعة «اليوباف» التي يبلغ اجمالي موجوداتها عشرة بلايين دولار في شهر ابريل الماضي ان العوائد على حقوق مساهمي مجموعة «يوباف» في الولايات المتحدة ما زالت اقل من التوقعات.

وقد اظهر تقرير البنك خلال العام المالي ١٩٨٤ ان ممتلكات المساهمين بلغت ١٠٤ ملايين دولار فيما بلغ اجمالي موجودات البنك ٢ر١ بليون دولار وذلك بانخفاض عن ٥ر١ بليون في العام الذي سبقه.

كما انخفض صافي دخل البنك من ٦ر١ ملايين دولار الى ثلاثة ملايين دولار بعد تخصيص احتياطيات بحوالي ٩ر٩ ملايين دولار للخسائر الناجمة عن القروض وحوالي ٨ر١ مليون دولار للضرائب.

ويتم تسجيل الموجودات الدولية في القيود المحاسبية للبنك عن طريق فرعه في منطقة «غراند كيمان» او بشكل رئيسي عن طريق الاتحاد الدولي للمصارف.

اما نافال باربر، وهو نائب رئيس البنك للعمليات الدولية فقد قال،انه على الرغم من ان التجارة والاعمال التجارية المرتبطة بمنطقة الشرق الاوسط تقلصت بما يتراوح بين ٢٥ و٣٠ بالمائة منذ الربع السنوي الثاني من العام الماضي، فان البنك كان لا يزال يشهد تدفقا ثابتا للبضائع مثل معدات الحقول النفطية والمعدات الثقيلة ومحطات تنقية المياه، مدعوما بالقروض التي رتبها ونظمها «اكزمبانك» او المؤسسة العامة لقروض السلع.

اعتماد على ارباح عوائد القروض

وعلى الرغم من ان هذا المسؤول لم يتوقع اي نمو في ميزانية البنك للعام الحالي الا انه قال ان وضع البنك سيتحسن في مجال تحقيق الارباح عن طريق زيادة عائداته من الرسوم وعن طريق تحقيق عوائد افضل في حقل القروض.

ويشير البنك بالفخر والاعتزاز الى القرض المشترك بقيمة حوالي ٧٥ مليون دولار الذي امكن جمعه في العام الماضي لصالح احدى شركات «فورتشن ٥٠٠» ولكن معظم الشركات الاميركية الـ ١٢٥ والتي بنى معها البنك علاقات متواجدة في اسواق وسيطة.

وكما يشير باربر الى «اننا كبنك اميركي فلنا حد قانوني اقصى للاقراض فاننا نستطيع فقط تقديم حوالي ١٥ مليون دولار لجهة واحدة على الرغم من انه عن طريق استخدام الطاقة الاحتياطية للمجموعة يمكننا ان نرفع هذا المبلغ الى ٥٠ مليون دولار».

ومن المميزات الاخرى لدور مجموعة «يوباف» كجسر بين الاسواق العربية والاسواق الاميركية، تقديم الخدمات للبنوك الاقليمية الاميركية ذات الخبرات الدولية المحدودة، اما عن طريق تزويدها بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات ذكية، او مشاركتها في تحمل المخاطر من جراء الدخول في عمليات لا يرغب بها.

ويبدو ان بنك «يوباف» يضمن تغطية اقليمية جيدة عن طريق اجتذابه للمساهمين الاميركيين مع تواجد «بانكرز ترست» في الساحل الشرقي و«سيكيورتي باسيفيك» في الغرب و«تكساس كوميرس بانكشيررس» في هيوستن و«فيرست شيكاغو كوربوريشن» على سواحل بحيرة ميشيغان.

اقالات لتغيير المناهج

وقد اثار اعفاء خمسة اشخاص من فرع بنك الخليج الدولي في نيويورك من مناصبهم في وقت مبكر من العام الحالي، الكثير من التساؤلات والتعليقات، ولكنه حقق تغييرا في منهج هذا البنك تجاه الاسواق المالية بدلا من اعتزامه هجرها.

وقال بريان كلارك وهو المدير الجديد للفرع والذي اوفد من المركز الرئيسي للبنك في البحرين: لقد قلصنا مجموع العاملين في مجال التسويق في البنك لانه ثبت ان هذا القطاع ليس انتاجيا بالقدر الكافي.

واضاف كلارك يقول: اننا نستخدم في الوقت الحاضر البنوك الكبرى والاقليمية في نيويورك لتوطيد علاقاتنا بالزبائن من الشركات واننا على استعداد لتحمل مسؤولية اعمالهم التجارية الزائدة ونحاول تقديم اقصى الخدمات المصرفية لهم.

وقال كلارك ان البنك كان يهدف الى ان تحقق الشركات مستوى معينا خاصة تلك الشركات العاملة في منطقة الشرق الاوسط ولكن اذا ما برزت الى حيز الوجود اي فرص لبنوك الجملة على مستوى اقل من مستوى بنك الخليج الدولي، فان ما من شك في ان هذا البنك سيدرس هذه الفرص.

في غضون ذلك عزز البنك من نشاطاته المتعلقة بخزينته في اتجاه مقايضة معدلات الفائدة والاموال المستقبلية، في محاولة لدعم مواقفه في اسواق المال، وعمد الى التركيز بنسبة اكبر على العمليات البنكية بالمراسلة.

واضاف كلارك ان الفرع لم يكن يحقق ارباحا كبيرة في الاونة الاخيرة وبدا انه يتحرك في الاتجاه الخاطىء في بداية العام الحالي، ولكن تم عكس هذا الاتجاه حيث ارسى البنك في الوقت الحالي قواعد واسسا قوية لتحقيق الارباح.

ويركز فرع المؤسسة المصرفية العربية على تطوير اعمال تجارية جديدة في ظل ادارات مختلفة بعد تجاوزه للاخطاء التي وقع فيها في المراحل المبكرة من عمله.

وقد تم بالكامل استيفاء قرض مستحق السداد على الكولومبي البرتودوف، وهو احد اقطاب البن اعلن افلاسه، وقد امكن ذلك عن طريق النجاح الذي تم تحقيقه ببيع حصة يمتلكها القطب الكولومبي بنسبة ٥٥ بالمائة في بنك صغير في ميامي في شهر يناير الماضي.

في غضون ذلك تم تخفيض عدد القروض المشكوك في تسديدها او الهالكة والتي خلفها تورط الفرع في شراء عقارات في لويزيانا وكاليفورنيا ومبان تجارية في نيويورك بشكل ثابت.

وقد استطاعت المؤسسة المصرفية العربية عن طريق رأسمالها البالغ اكثر من بليون دولار احتلال موقع في الاسواق العالمية يمكنها من الوفاء بالتزامات كبيرة وحتى للمؤسسات ذات الشهرة والصيت العاليين، وسيكون ذلك هدفها الاقصى.

الصبر .. والتخطيط

ولا يشوب المسؤولين في فرع المؤسسة في نيويورك اي شك بان عليهم التذرع بالصبر جنبا الى جنب مع التخطيط على المدى البعيد في معاملاتهم المصرفية.

وتكمن الفرص العاجلة في تطوير علاقات مع بنوك اميركية وعن طريق المشاركة في المواقع التي تكشف فيها التزامات المؤسسة المصرفية العربية، ويمكن ان تستخدم في اجتذاب اعمال اخرى. فرغبة المؤسسة لا تقتصر على شراء القروض فقط.

وحتى هذا الوقت من العام الحالي، ازداد الاقراض بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ بالمائة كما تضمن حصة لتمويل صفقة لشراء شركة نفطية، وهو مجال تجده المؤسسة المصرفية العربية مريحا بالنسبة لها اكثر من مجال العقارات.

اما في ما يتعلق بالقطاع التجاري، فان ميل البنوك الاميركية نحو تجنب زيادة مخاطرها في منطقة الشرق الاوسط جاءت لصالح البنوك العربية صاحبة الميزانيات الكبيرة.

وفي الوقت ذاته تعكف المؤسسة المصرفية العربية على تطوير دورها في نيويورك كغرفة مقاصة لتسوية الحسابات المقومة بالدولار وتحصيل السحويات لصالح البنوك العربية الاخرى وكذلك تسوية سحويات الفيزا والشيكات السياحية التي طرحتها شركة الخدمات المالية العربية العام الماضي، وتعتزم في العام المقبل تاسيس وحدة صغيرة للاتجار في السندات الحكومية.

ومن بين البنوك الاخرى التي تزاول نشاطاتها المصرفية في هذه الاسواق الواسعة، بنك التجارة والاعتماد الدولي الذي تزيد موجوداته على ١٤ بليون دولار، والبنك العربي الذي تبلغ موجوداته حوالي عشرة بلايين دولار لكنهما يختلفان بشكل كبير عن بنك الخليج الدولي والمؤسسة المصرفية العربية بان لديهما ودائع كبيرة للعملاء امكن جمعها عن طريق شبكة فروع لكل منهما في الدول التي يمارسان فيها نشاطاتهما المصرفية. وكل من المصرفين معني بالمشاركة في سوق التجزئة في نيويورك فضلا عن اسواق المال الرئيسية وعقود التمويل التجاري.

وقال س.ر خان من بنك الاعتماد والتجارة الدولي ان عملياته اكتسبت زخما جديدا عن طريق الموافقة على قانون رسمي في شهر ابريل من العام الحالي يسمح للوكالات الاجنبية بقبول ودائع من غير المقيمين ومن المقيمين غير الاميركيين.

ويتيح هذا القانون لبنك التجارة والاعتماد الدولي التعامل مع المجموعتين الهندية والباكستانية حيث نجح نجاحا باهرا في تقديم الخدمات المصرفية لهما في بريطانيا.

تطلع الى المراكز المتقدمة

وبوجود ٧٠ موظفا و٤٠ متدربا اميركيا في جامعة بيس يعدهم بنك التجارة والاعتماد الدولي للعمل في جميع انحاء العالم، فقد بدأ هذا البنك عملياته المصرفية بقوة هادفا الى تحقيق الارباح عن طريق التوسع بدلا مما يسميه خان بالضغط او التقليص.

ويتنبأ خان بان يصبح بنك الاعتماد والتجارة الدولي في نهاية عام ١٩٨٦ واحدا من اكبر عشرة مصارف - من حيث الموجودات - من اصل ٢٤٣ مصرفا اجنبيا تتخذ من نيويورك مقرا لها، اضافة الى ان موجودات القليل من هذه البنوك تزيد في الوقت الحالي عن ٥٠٠ مليون دولار.

ولكونه فرعا حكوميا يزاول اعماله المصرفية منذ منتصف عام ٨٣، فان البنك العربي لا يواجه اي قيود في تقبل واستلام الودائع كما يحاول الحصول على اعمال تجارية متفرقة بين الزبائن الاميركيين الذين يدركون تماما الضمانات التي توفرها البنوك العربية.

ولسوء الحظ فان المجموعة العربية تتركز بشكل رئيسي بنيويورك في منطقة بروكلين، في حين يجب ان يكون مقر البنك في مانهاتن لمتابعة وتنفيذ اهدافه الواسعة الكامنة في تسويق خدماته الاقراضية للجهات والاطراف متعددة الجنسيات.

وقد اظهرت التقارير ان ارباح فرع البنك العربي في نيويورك اصبحت معتدلة خلال الـ ١٨ شهرا الماضية بالرغم من العامل السلبي الذي يواجهه هذا البنك في الولايات المتحدة من جراء اعتباره بنك منظمة التحرير الفلسطينية.

اما البنك الوطني التجاري الضخم في المملكة العربية السعودية فهو يتاجر بالريالات السعودية الموجهة بشكل اساسي للتسويات، على الرغم من ان نيويورك ليست بهذه السوق الكبيرة للريالات السعودية مثل لندن او البحرين، وفي تمويله لتجارة يصل اجمالي قيمتها الى ستة بلايين دولار، مما يجعل السعودية سادس اكبر زبون للبضائع الاميركية والولايات المتحدة هي ثاني اكبر ممول بالنسبة للسعودية بعد اليابان.

ويقول نائب المدير التنفيذي لورنس جي سميث ان البنك الوطني التجاري السعودي تطلع الى التعامل مع ١٢٥ شركة اميركية رئيسية ولا يرغب في بقية الشركات، ويضيف: اننا نريد أن نكون البنك الذي تفكر فيه هذه الشركات عندما يفكرون بالمملكة العربية السعودية.

ويستطيع البنك الوطني التجاري السعودي اصدار سندات كبيرة جنبا الى جنب مع كفالات انجاز او تقديم تمويلات مقومة بالريالات السعودية بشكل مباشر.

اما الدور الذي تلعبه البنوك الكويتية المحلية فهو مختلف بعض الشيء في كونها تضيف عنصرا اقوى يتمثل في العمليات المصرفية الاستثمارية والخاصة الى عمليات الخزينة والتمويل التجاري. ولدى بنك الكويت الوطني شركة لادارة محفظته في لندن اضافة الى شركة تمويل في جنيف واداء كليهما جيد بشكل غير متوقع، وفقا لما قاله جورج نصرة المدير التنفيذي لدائرة القروض الدولية والتسويق في مقر البنك في الكويت، وان افتتاح البنك لفرع في نيويورك يعتبر ببساطة مسالة تتبع زبائن البنك حيثما يرغبون بالذهاب.

وفي الوقت نفسه بدا سوق الاقراض الكويتي بالتشبع مما دفع بنكا بحجم بنك الكويت الوطني (١١ بليون دولار) احتاج الى البحث عن فرص للنمو في اماكن اخرى.

ومنذ عام ١٩٨٠ فتح بنك الكويت الوطني فروعا له في لندن وسنغافورة ونيويورك وتشكل القروض الدولية في الوقت الحاضر نسبة ٤٠ بالمائة من محفظته.

عيسى المزيدي :

صندوق مشترك لعائدات شركات الطيران بدول التعاون

■ وزراء النقل اقروا بعدم جدوى تاسيس شركة مشتركة للشحن الجوي

اكد وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي بان الوزراء المسؤولين عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون لم يوافقوا في اجتماعهم الاخير بالرياض على موضوع تاسيس شركة شحن مشتركة بين شركات الطيران المحلية الثلاث «الكويتية» و«السعودية» و«طيران الخليج».

وابلغ الوزير المزيدي الذي عاد الى البلاد امس الاول قادما من الرياض وكالة الانباء الكويتية بان قرار الوزراء بعدم الموافقة جاء نتيجة عدم جدوى هذه الشركة على ضوء الدراسة التي قامت بها الجهة المختصة بتكليف من الامانة العامة لمجلس التعاون.

وقال الوزير المزيدي بان الوزراء اقروا خلال اجتماعهم الذي اختتم امس الاول قيام الشركات الوطنية بالبيع المباشر بجميع الدول الاعضاء دون الحاجة الى وكيل عام وذلك تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية.

وذكر المزيدي بان الاجتماع ناقش كذلك تنفيذ القرارات السابقة حول الطيران المدني وزيادة التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الطيران، كما اسندت الى الشركات الوطنية الثلاث مهمة عمل دراسة حول اقامة صندوق مشترك لعوائد هذه الشركات، آخذين بعين الاعتبار السماح لشركات الطيران الوطنية بحرية التنقل بين المدن الرئيسية والمطارات الدولية.

واشار المزيدي الى ان الاجتماع اقر ضرورة اخذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون استفادة الشركات الغربية من الاجواء والمطارات في دول المجلس، وحصر ذلك لمصلحة شركات طيران هذه الدول، ووضع الضوابط والاتفاقيات الثنائية التي تعود بالفائدة على دول المجلس.





● عيسى المزيدي

واختتم الوزير المزيدي حديثه بالاشارة الى ان الوزراء اقروا كذلك زيادة تكثيف الرحلات بين المدن الرئيسية والمطارات الدولية.

نصف مليون عامل يوناني أضربوا احتجاجا على التقشف الحكومي

أصيب القطاع العام اليوناني بالشلل من جديد امس حيث قرر اكثر من ٣٠٠ الف عامل من اعضاء اتحاد الموظفين الاضراب لمدة ٢٤ ساعة.

وتدخل هذه الحركة في اطار اضطرابات اجتماعية بدأت في منتصف اكتوبر الماضي احتجاجا على اجراءات التقشف التي اقترنت بخفض سعر الدراخمة بمعدل ١٥ بالمائة التي قررتها الحكومة الاشتراكية.

ويؤثر توقف عمل الموظفين على مختلف الوزارات وعلى رأسها التعليم العام واجهزة الضرائب.

وانضم اطباء التامين الاجتماعي واطباء القطاع الخاص الى الاضراب الذي قام به لمدة ٤٨ ساعة زملاؤهم في المستشفيات العامة في اثينا وبيريه الذين قاموا باضراب دوري مفاجىء منذ اكثر من شهر. وتصل اعداد المضربين الى ٢٤ الف شخص. ووصف جورج جينيما تاس وزير الصحة والرعاية الاجتماعية الحركة بانها «اضراب غير مشروع».

وامتد الشلل ايضا الى شبكة السكك الحديدية منذ أمس الاول حيث قرر حوالي الف عامل الاضراب لمدة ٤٨ ساعة، وحذا حذوهم اصحاب سيارات الاجرة في منطقة اثينا وبيريه الذين تصل اعدادهم الى ٢٠ الف شخص.

وتوقف عمال البناء الذين تبلغ اعدادهم ٢٠٠ الف عامل عن العمل بدورهم أمس.

فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها بنك الكويت الوطني امس:

	الدينار الكويتي	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني
اسبوع	٥ ١/٤	٧ ٥/٨	١١ ١/٨
شهر	٥ ٧/٨	٧ ٣/٤	١١ ١/٤
شهران	٦ ١/٤	٧ ١١/١٦	١١ ١/٨
٣ أشهر	٦ ١/٤	٧ ١١/١٦	١١ ١/٨
٦ أشهر	٦ ١/٢	٧ ١١/١٦	١٠ ١٥/١٦
سنة	٦ ٣/٤	٧ ١٣/١٦	١٠ ٣/٤
١٨شهرا	٧ ١/٨	٨	١٠ ٣/٤

اهتمام خليجي كبير بمعرض الكهرباء

يشارك عدد كبير من الشركات الخليجية في معرض الشرق الاوسط السادس للكهرباء والالكترونيات الذي سيقام في مركز دبي التجاري الدولي في يناير المقبل.

وقال ناطق باسم شركة لندن المحدودة للاسواق والمعارض ان هذا الحجم من المشاركة «يعكس الاهتمام المتزايد لدى الشركات الخليجية بهذا الحقل الحيوي المهم».

وسيقام المعرض في الفترة من ١٢ - ١٦ يناير وسيتواجد فيه عدد من الاسماء الرائدة في الصناعات الدولية الكهربائية والالكترونية. ومن بين الشركات الاثنتي عشرة التي ستشارك في المعرض عدة شركات من الامارات العربية المتحدة. وتضم هذه الشركات «الكندي للتجارة العامة»، «اوازي غاز غاش»، «داكاب»، «جالف ديناميكس سويشغير» ووكالة الامارات للتجارة «وين غالب» للهندسة.

وفي الوقت نفسه تشارك مؤسستان من السعودية هما: حداد وسعودي كيبل وشركة الباهار من الكويت. وسياتي العارضون من جميع انحاء العالم ومن بينهم شركات كبرى من سويسرا، السويد، هولندا، فرنسا، المانيا الغربية، الولايات المتحدة واليابان. ومن بين الشركات الاربعين المشاركة ستكون مجموعة الشركات البريطانية هي الاكبر بحيث تغطي مساحة ٧٠٠ متر مربع، وتضم هذه الشركات «بي اي سي سي»، «ام كي» للالكترونيات، «ذيل»، «كرابتري»، «هوكر سيديلي» «وثورن اي ام اي». ويحظى المعرض بدعم وزارة الماء والكهرباء في الامارات العربية المتحدة حيث ستشارك هذه الوزارة في المعرض بالاضافة الى رعايتها للمؤتمر الكبير الذي يجري بالتزامن مع المعرض. وسيكون، ايضا هناك حضور لغرف الصناعة والتجارة بدبي.

نظام حديث للنقل والتحميل في الاسواق

■ أكشاك وارقام وشبكة لاسلكي للاتصالات في شبرة الخضار

■ اعتبارا من يوم الاحد لن يكون حمّال قديم في اسواق الشويخ

■ شركة مختصة لديها حمالون اجورهم بالساعة

■ ١٤٠ فلسا لأقل من ساعة و٢٤٠ فلسا لأقل من ساعتين

دعا رئيس لجنة الاسواق المركزية في البلدية عبدالوهاب المطوع الى مؤتمر صحفي في مكتبه صباح امس الخميس ليتحدث عن الترتيبات الاخيرة في السوق المركزي للخضار بالشويخ، والتي كانت القبس قد بحثته مع السيد المطوع قبل ايام.

ويأتي هذا المؤتمر اثر اجتماع عقد في مكتب رئيس لجنة الاسواق صباح امس الاول الاربعاء ضم تجار الخضار والفواكه المعنيين بتوزيع الخانات في سوق الجملة بالشويخ كما حضره عدد من مستوردي الخضار والبيض وممثلو الشركات والجمعيات والهيئات ذات الصلة بتشغيل السوق المذكور.

والمعروف ان التشغيل الفعلي بالاسلوب الجديد سيكون في يوم الاحد اول ديسمبر المقبل.

وقد استهل السيد المطوع مؤتمره الصحفي مشيدا بتعاون الصحافة مع البلدية في خطة تطوير الاسواق العامة، ثم قال بان تغيرا شاملا سوف يطرأ على شكل الاسواق المركزية وعلى مضمونها ولكن طبيعة العمل في هذه الاسواق ومراعاة مصالح الناس توجب المرحلية في العمل.

وبموجب نص القرار الصادر عن المجلس البلدي في ٨٥/٤/٢٩

عامل خدمة مع عربانه
تذكرة/ فئة ١٤٠ فلس

● قسيمة اجور لاقل من ساعة

ستصبح الشبرات الاربع في السوق اماكن لبيع الجملة. وبذلك سيتم تكييف شبرتين تكييفا مركزيا وسيكون ذلك على نفقة تجار الجملة انفسهم حيث ان عملية التكييف تعود عليهم وعلى زبائنهم وعلى بضائعهم بالفائدة ومعلوم تاثير خفض درجة الحرارة على جودة الفواكه والخضار والحد من نسبة تلفها واكسابها مرونة تسويق مضاعفة.

واضاف السيد المطوع ان الترتيبات المستحدثة في الاسواق هي حصيلة مشاهدات واطلاع رئيس البلدية داود مساعد الصالح في زياراته التي قام بها خصيصا الى الدول التي سبقتنا في نظام تسويق المنتجات الزراعية وتنظيم اسواق الخضار للجملة وللتجزئة.

واستكمالا للتنظيم الذي وقعته البلدية لادارة وتشغيل الاسواق المركزية للخضار وجدت حتمية قيام نظام تحميل وتنزيل ونقل ومناولة مكافىء لذلك التنظيم فاعلنت البلدية عن هذه الرغبة الى الشركات المتخصصة في مجال الخدمات المذكورة. وما لبثت العروض ان توالت على البلدية من الشركات لييدي كل منها استعداده ورغبته لتولي العملية.

وقد بلغ عدد الشركات الراغبة ١٦ شركة. فرست المناقصة على احداها. ومعكم ممثل الشركة عبدالحميد دشتي الذي سوف يشرح تفاصيل مهمة شركته وكل ما يهم مرتادي الاسواق والمشتغلين فيها معرفته، علما بان التنظيم وكذلك العقد المبرم بين البلدية والشركة يشمل شبرتي الشويخ والرقة.

وتحدث عبدالحميد الدشتي عن الخدمات التي ستقدمها شركته للتجار والمستهلكين.

فذكر خدمات للسادة تجار ومستوردي الخضار والفواكه والمواد الغذائية في اسوق الخضار والفواكه.

استلام المراسلات الواردة مع السيارات للمستوردين واستخراج البيانات وتخليصها بالتعاون مع الجمارك والبلدية.

استيفاء الرسوم المقررة لتفريغ البرادات والسيارات وتحديد عدد العمال المخصصين لتفريغ كل سيارة حسب نوعها، كما اعلن الاستعداد للقيام باعمال صف الصناديق والعبوات في الخانات المخصصة لكل تاجر بالطرق التي تضمن سلامتها من التلف. وقال ان من المهمات التي سيقوم بها عمالنا نقل البضائع التي يقرر جهاز البلدية تنقيتها الى شبك التنقية. كما اننا معنيون بتوفير العمالة اللازمة لتنقية البضائع في شبك التنقية حسب الطلب واعادة نقل البضائع بعد تنقيتها من شبك التنقية الى الخانات او اي مكان اخر وحسب الطلب، كذلك يكون نقل البضائع من طرف التاجر الى سيارات النقل بالسرعة الممكنة وبمجرد تسليم مندوبنا البيان الخاص بالبضاعة.

ويقع على مسؤولية الشركة توفير العمالة اللازمة لتحميل كافة انواع سيارات النقل وفقا للتسعيرة المحددة. كما ان الشركة توفر كافة انواع البرادات (٤٠ قدما، ٢٠ قدما) وسيارات النقل الخفيفة والمتوسطة وذلك لنقل البضائع التي يرغب التاجر بنقلها الى اماكن التخزين او المعارض ومحلات البقالة، كما ان مهمتنا توفير العمالة اللازمة للقيام باية اعمال تطلبونها داخل او خارج الشبرة وبالاجر اليومي او الشهري. علما بان الشركة توفر المعدات المختلفة والوسائل الضرورية للتخزين والنقل بالطريقة التي تضمن سلامة البضائع.

وفي مجال التعريف بالشركة قال انها شركة مساهمة مقفلة تساهم فيها عدة شركات كويتية مساهمة وعن الفائدة المرجوة من تنظيم العمالة في الاسواق قال عبدالحميد الدشتي انها تخدم خطط تنظيم العمالة والسيطرة على اوضاع العمالة الوافدة وتامين العمل الدائم المضمون للعمال كل ذلك مع تخفيف التكلفة على التاجر والتي تنعكس على المستهلك.

الترتيبات الجديدة

هناك ١٣٠٠ عامل سيؤدون خدمات النقل والتحميل والتنزيل وكافة الخدمات الاخرى المشابهة. وقد خصص ٩٠٠ عامل للتنزيل من الشاحنات و٤٠٠ عامل لخدمة المستهلكين كما ان المساعدة جائزة حسب الضرورة من كل فئة للاخرى.

اما الاجور التي اعتمدتها البلدية لخدمات سوق الخضار فهي ١٤,٨٩٠ دينارا لحمولة شاحنة كبيرة ١,٤٠٠ دينار لحمولة وانيت. اما خدمات الجمهور فان اجرة الحمال لفترة تقل عن ساعة واحدة هي ١٤٠ فلسا ولفترة تقل عن ساعتين ٢٤٠ فلسا،

وقد تم تجهيز السوق باكشاك خدمة يتعامل المستهلك من خلالها، سواء في طلب الحمال او في قسائم الدفع او في شراء الدفاتر حيث جهزت دفاتر للقسائم توفيرا للجهد ولكي لا يضطر المستهلك الى شراء قسيمة في كل زيارة للسوق.

كما تم تنظيم الزي للعاملين والمشرفين في السوق وستتوفر العمالة في سوق الخضار على مدى ٢٤ ساعة ولكن السيد عبدالوهاب المطوع قال بان التوقيت بالنسبة للدوام في الاسواق سيظل على حاله ضمن الرغبة في عدم احداث تغيرات حادة تسهيلا على المستهلكين والمشترين بالجملة.

كذلك علقت في الاسواق المركزية لوحات ارشادية ليستعين بها الناس في التعامل بالنظم الجديدة.

ونظرا لتوزيع الحمالين على مواقع محددة ولكل عامل رقمه فان المرتاد للسوق بامكانه التعامل مع نفس الحمال في كل مرة.

ومن جملة الترتيبات المستحدثة في السوق عربات جديدة وشبكة راديو لاسلكي لاتصال العاملين والمسؤولين وتسهيل اعمال مرتادي السوق والباعة وبعد ان كان عدد العربات نحو ٣٠٠ عربة استعدت لجنة الاسواق لاسلوب منع التحميل على الظهر فجهزت السوق بـ ٥٠٠ عربة صغيرة لخدمة الجمهور و١٥٠ عربة كبيرة للنقل بالجملة.

والصور المرفقة توضح فئات العاملين في سوق الخضار وفئات قسائم الخدمة. والارشادات الاخرى التي تامل لجنة الاسواق ان تساعد على نقلة حضارية في اسلوب التسوق والتسويق اليومي للخضار والفواكه.

● رئيس لجنة الاسواق في مؤتمره الصحفي

● كشك خدمة المستهلكين



● المراقب



● مركز تجمع الحمالين

النزهة	٢٥٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار
٧٣٦٦٩٩ – ٧٣٥٠٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الشعب – ٢٤٢٠٣٠١ – شارع فهد السالم.

■ الكويت : صيدلية الكويت – ٢٤٣١٦٣٧ – شارع عبدالله السالم امام بلدية الكويت – سوق الوطنية.

■ حولي والنقرة : صيدلية الرحاب – حولي – شارع تونس – مجمع الرحاب.

■ السالمية والرميثية : صيدلية دينا – ٥٦١٣١٢٠ – امتداد شارع عمان – بناية شعاع الصباح.

■ الفحيحيل والأحمدي : صيدلية باستور – ٣٩١٠٢٢٤ – الفحيحيل – شارع الدبوس – عمارة قيس الغانم.

■ جليب الشيوخ : صيدلية وهران – ٧١٣٤٤٦ – شارع السوق.

■ الجهراء : صيدلية الخالد – مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

نيوز اف ذا ويرلد

■ مطالباً بالتخلي عن أوهام العظمة لصالح بلاده والعالم

كينوك يعد بالغاء خطط التسلح النووي البريطانية بعد تسلمه السلطة

رونالد ريغن لا يحب الحرب النووية، وميخائيل غورباتشيف لا يحب الحرب النووية كذلك.

والحقيقة ان الجنود البريطانيين الذين التقيت بهم الاسبوع الماضي، وكبار ضباط الناتو الذين التقيت بهم من قبل في المانيا، لا يريدون الحرب النووية.

وعندما سألت احد الضباط في الجيش البريطاني الذين يرابطون في منطقة الراين عن شعوره لدى سماع اخبار المحادثات الخاصة بين الرئيس ريغن وغورباتشيف في جنيف قال «انا سعيد لانهما يجريان محادثات، ولكن المهم الافعال لا الكلمات».

وكان هذا الجندي يتحدث لنا جميعا.

اننا جميعا نرحب بالحقيقة القائلة بان زعيمي اكبر دولتين في العالم قد توقفا عن الحديث عن بعضهما البعض، وبدآ باجراء محادثات مع بعضهما البعض.

ونرحب ايضا بقرارهما الذي يقضي بالاجتماع ثانية في العام المقبل. ونرحب جميعا بقرارهما الخاص بمحاولة تسريع عجلة المفاوضات حول تخفيض ترسانات الاسلحة النووية في العالم.

والان، اصبح هذان الزعيمان بحاجة الى التوصل لذلك الهدف بشكل حقيقي وواقعي.

لقد التقيت بالرئيس ريغن، واعتقد انه جاد في كلامه عن ضبط التسلح.

ولكن لماذا اذن ورط بلاده بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم؟

انه يزعم بان هذه المبادرة ستضع نهاية «للحرب النووية» لانها ستوفر غطاء كاملا ضد الصواريخ السوفيتية. ولكنها في الحقيقة لا تستطيع ذلك ولن تستطيع تحقيق ذلك.

ونبقى لنتحمل التكاليف

وفي الوقت نفسه سيعمل السوفيت على تطوير الغطاء الفضائي الخاص بهم. وكل ما سيتبقى لنا عندئذ، التكاليف الباهظة والاخطار المترتبة على سباق التسلح.

ولقد التقيت بغورباتشيف ايضا واعتقد انه جاد هو الاخر في حديثه عن ضبط التسلح.

ولكن لماذا يرفض غورباتشيف السماح بتعيين شهود مستقلين ـ بشكل علني ومفتوح ـ لمعرفة ما اذا كان الاتحاد السوفيتي له علاقة باية ابحاث خاصة بحرب النجوم.

غورباتشيف قام بتخفيض عدد صواريخ اس. اس. ٢٠ النووية الموجهة لاوروبا الغربية الى ٢٤٣ صاروخا.

وهذا شيء جميل. ولكن لماذا لا يدمر تلك الاسلحة بدلا من تخزينها؟

وقبل ان يذهب غورباتشيف الى واشنطن لمقابلة الرئيس ريغن في العام المقبل، فان الزعيمين يجب ان يتخذا قرارا بتحويل كلامهما الى افعال.

الموافقة على تجميد الاسلحة:

وافضل طريقة لفعل ذلك تكون بموافقة زعيمي الدولتين العظميين على تجميد الاسلحة النووية.

وفي هذا اثبات حقيقي على ان ضبط الاسلحة النووية اصبح واقعا، ولم يعد مجرد هدف جميل.

ولكننا في بريطانيا يجب الا نقف على الهامش بينما يقوم الاميركيون والسوفيت بتقرير طبيعة عالمنا.

ان باستطاعتنا ان نشارك مشاركة حقيقية في عملية تخفيض الاسلحة.

فالحكومة البريطانية اصدرت اوامرها لبناء نظام نووي جديد «ترايدنت».

وهذا النظام من المتوقع ان يكلف ما لا يقل عن ١١ الف مليون جنيه استرليني.

تخفيض الصواريخ:

ان ذلك سيؤدي الى زيادة عدد الصواريخ النووية البريطانية في الوقت الذي ينبغي فيه تخفيض الاسلحة النووية.

ولا شك بان ذلك سيترك لنا القليل من المال الذي يلزم انفاقه على المعدات الحديثة التي يحتاجها جيشنا وبحريتنا وقواتنا الجوية.

كما ان ذلك لن يزيد من امن بريطانيا.

ولهذا السبب ستقوم الحكومة المقبلة ـ حكومة العمال ـ بالغاء البرامج الخاصة باسلحة «ترايدنت» النووية، كما انها ستلغي الصواريخ النووية القديمة «بولاريس».

وقد تعهد ميخائيل غورباتشيف بان يتخلص الاتحاد السوفيتي من صاروخ واحد مقابل كل صاروخ نقوم بتدميره.

وهذا العرض على قدر كبير من الفائدة. وانا ارد على ذلك باهتمام، ولكن بدون سذاجة.

وقد اوضحت للزعامة السوفيتية باننا نريد موافقتهم على تدمير صاروخ نووي مماثل نظير الغاء كل صاروخ من جانبنا، لكي نتوصل الى تخفيض متوازن وحقيقي في مجال الاسلحة.

وبريطانيا بحاجة الى دفاع حقيقي. ولهذا السبب التزم انا وحزبي بتحقيق الامن لبلادي وبتوطيد تحالفنا مع الناتو.

والاسلحة النووية ذات التكاليف الباهظة والتي تمنعنا من تحديث قواتنا المسلحة بشكل فعال كما نريد، لا تؤدي الغرض.

والاسلحة النووية التي تدمر ابسط عناصر الحياة لن تكون ذات فائدة، ولن تستطيع تادية الغرض.

وكان المارشال اللورد كارفر رئيس هيئة الاركان البريطانية السابق قد قال في هذا العام اننا يجب ان نستغل الاموال والمصادر البشرية في صيانة وتحسين قواتنا التقليدية.

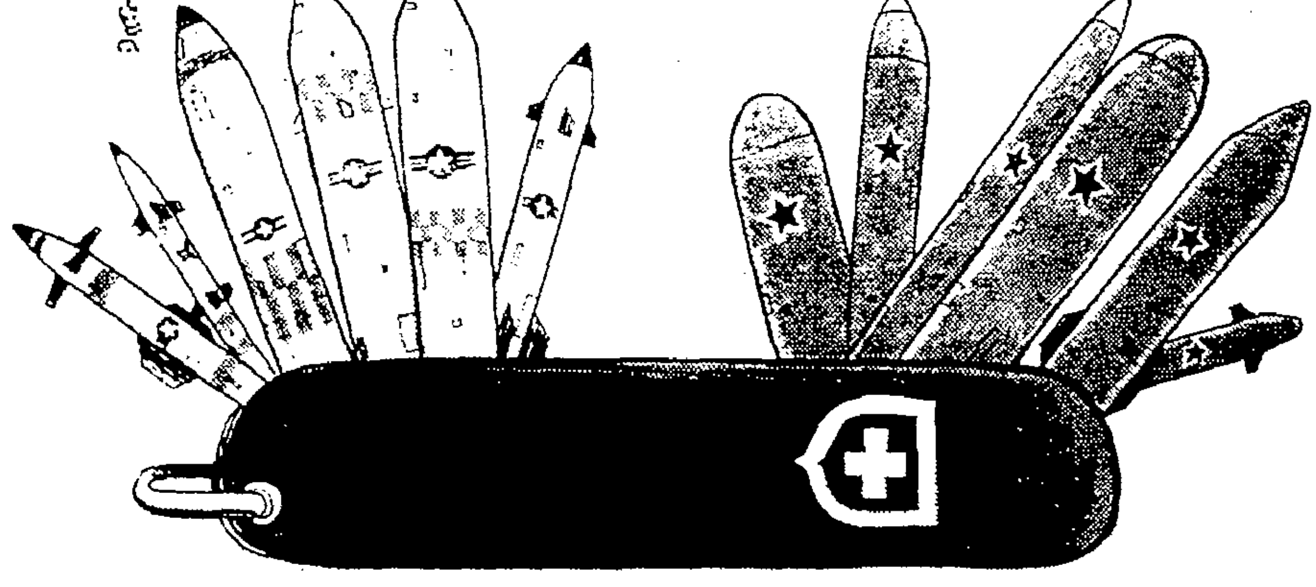
اوهام العظمة

واضاف قائلا: «يجب ان يحتل ذلك مقدمة الاولويات في سياستنا الدفاعية، بدلا من اوهام العظمة والتفوق النووي». وهو على صواب. لقد حان الوقت للتخلص من هذه الاوهام، واداء اعمالنا بالطريقة التي نتقنها.

وبهذه الطريقة نساهم في تخفيض الاسلحة الذي كان غورباتشيف وريغن يتفاوضان حوله. وسنساعد بذلك على التخفيف من حدة التوترات وزيادة الامن في العالم. ونجعل بريطانيا اكثر امنا.

نيل كينوك
(زعيم حزب العمال البريطاني)

جنيف تقدم لكم سكين الاسلحة السويسرية الجديدة



هل انت بحاجة فعلا لكل هذه الادوات ؟
ان روني وميخائيل يعتقدان ذلك !
السعر : مليارات من الدولارات + تكاليف انظمة سوء الاستعمال والتوصيل

■ عن الهيرالد تريبيون ■

هيرالد تريبيون

■ بعد النجاح الذي حققه في جنيف

ريغن يواجه اختبارات اخرى في بلاده

عاد امبراطور الشرق وامبراطور الغرب من القمة بدون تبادل الخطب المثيرة للاشمئزاز. فهل باستطاعتهما الحفاظ داخل بلديهما على الموقف الذي اتخذاه في الخارج؟ ان غورباتشيف، بعد ان وضع خطا واضحا بشكل مسبق لمؤتمر حزبه، يواجه مهمة سهلة نسبيا. لكن ريغن، بسبب فشله في ترجمة الشعبية الى عمل سياسي فان امامه طريقا اكثر وعورة لقد تميز مؤتمر قمة جنيف الاخير عن كل المؤتمرات السابقة بما شهده من انسجامات شخصية. فباسلوب غريب من عدم التمسك بالرسميات، تقارب اعضاء النظامين المتنافسين، حيث تنزهوا معا، وتناولوا الطعام والشراب معا. ومهما كان نوع ما جرى تبادله بين الطرفين، فان من المؤكد ان ايا منهما لن يعود الى اسلوب الذم الذي ساد قبل بدء الحوار، كما ان ريغن سيتوقف عن الحديث عن «امبراطورية الشر». وقد قال الرئيس الاميركي بان لهجة الاجتماعات كانت «ودية». وفي البيان المشترك ـ رغم ما فيه من سخافات ـ وقعت الولايات المتحدة على مبدأ ان القوتين العظميين تستطيعان العمل معا «لفائدة الانسانية».

ومن جانبه، لا يستطيع غورباتشيف بعد الان ان يهاجم ريغن ويصفه بانه وحش هتلري. لقد كان باستطاعته التهجم على البرنامج الاميركي الدفاعي المقام في الفضاء اثناء مؤتمره الصحفي، لكنه اعترف بانه لم يكن هناك في المحادثات الخاصة «ضرب على الطاولة بقبضة اليد». هذا وقد ظهرت صور للزعيمين وهما يبتسمان لبعضهما البعض في الصحافة السوفيتية الرسمية. حقا، لقد كانت هناك مودة في مؤتمر جنيف لعام ١٩٨٥.

والاختبارات السلبية للمودة تاتي بسرعة كبيرة. ولسوف يكون مستغربا جدا اذا ما تراجع السوفيت عن العرض الذي قدموه من جانب واحد قبل القمة والمتعلق بتجميد نشر الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا، وفي التوقف عن اجراء التجارب النووية تحت الارض وفي الجو. كذلك، سوف يكون مستغربا بالمثل اذا ما قررت واشنطن التخلي عن معاهدة (سالت ـ ٢) المعدلة عندما يبدأ تنفيذها في شهر يناير المقبل. لكن التمسك بتلك الاتفاقية يتضمن التمسك بمعاهدة الحد من انتشار الانظمة الدفاعية المضادة للصواريخ البالستية.

وحول كل هذه الامور، مهدت قمة جنيف لهذا العام الطريق للوفاق في المستقبل. ففي البيان المشترك، وافق البلدان على هدف اجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة النووية الهجومية، واعترفا بالحاجة لمفاوضات سريعة حول الدفاعات، المضادة للصواريخ. كذلك فقد قبل البلدان مبدأ المعالجة المنفصلة للصواريخ المتوسطة المدى المقامة في اوروبا. هذا، وتؤكد القمتان المقترحتان في عامي ١٩٨٦، و ١٩٨٧ على استمرار المشاركة في ضبط التسلح.

وفي غضون ذلك، سيكون امام الزعيمين مواجهة امور شاقة في بلديهما. كذلك، فان الوفاء بالوعد الذي قطع في جنيف سيعتمد الى درجة كبيرة على كيفية تنفيذ الرجلين لقرارات ذلك المؤتمر.

وروسيا الان شمعة تحترق من طرفيها. فالسوفيت ليسوا متاخرين جدا عن الولايات المتحدة واليابان واوروبا في تكنولوجيا المستقبل فقط بل انهم اصبحوا يسمعون صوت خطوات بكين. لذلك فانه من اجل تحريك روسيا ثانية، يجب على غورباتشيف ان يضع المؤشرات لنمو اقتصادي اسرع في الخطة الخمسية الجديدة. والمزيج الصحيح لا يزال غامضا، لكن يجب الاعتماد كثيرا على المزيد من النظام وعلى اعادة توجيه الاستثمار باتجاه التكنولوجيا العالية ـ التي سيشترى العديد من قطعها من الخارج. لكن ذلك التاكيد يواجه المقاومة من قدامى اعضاء الحزب. وان لم يكن شيئا اخر، فانه ياتي للسلطة بحشد جديد يميل الى الحد من بعض امتيازات الحشد القديم.

وفي مؤتمر الحزب الذي سيعقد في فبراير المقبل سيبدو غورباتشيف انه في مركز قوي قادر على احتواء المعارضين. وقد وصفه ريغن بالند ـ وهذا تعظيم لزعيم اختاره اعضاء حزبه. وزيادة على ذلك، فان لديه شيئا اخر ينسجم مع الولايات المتحدة في المستقبل. وكلما ازداد رسوخ قدمه في السلطة، ازدادت قدرته على التغلب على العقبات. وبالمقابل، تعاني الولايات المتحدة من ازمة سياسية حادة. فبالرغم من شعبية ريغن، فان الغالبية العظمى في مجلسي الكونغرس قد تكتلت ضد تخفيض المصروفات المحلية المقترح في ميزانية ١٩٨٦. هذا، وتميل هذه الغالبية الى طريقة للتغلب على العجز بواسطة زيادة طفيفة في الضرائب وباجراء استقطاعات كبيرة في مصاريف الدفاع. لذلك، كان هناك اجماع حول مطلب موازنة الميزانية.

والنجاح في مؤتمر القمة يعطي الرئيس ريغن فرصة لاسترجاع المبادرة. وقد اخبر الكونغرس يوم الخميس الماضي بانه كان حازما في جنيف وبان الحفاظ على الدفاعات كان ضروريا. وذلك الاتجاه بالتاكيد سيكسبه المزيد من المال للذين يحاربون الانظمة الشيوعية في اميركا الوسطى، وافريقيا، واسيا. لكن هناك مجالا اوسع امام ريغن ليتغلب على المطالبة بموازنة الميزانية باظهارها انها تهديد للدفاع. وبعد ذلك، سيكون بامكانه الاصرار على فرض المزيد من الاستقطاعات في المصاريف المحلية. وعندما يستقطع اخر بنس من المصاريف الاجتماعية، فانه سيتمكن من التلويح بطعم رفع العائدات. ولكن هل يرى ريغن هذه الفرصة؟ وهل يحبها فعلا؟ بعد جنيف، عليه ان يختار بين بداية جديدة وبين الاكتفاء بالاستمتاع بوهج النجاح الشخصي.

جوزيف كرافت





● ريغن

لوموند

■ مستغلة فتور العلاقات الجزائرية ـ الليبية

مصر تستعد لتدخل عسكري في ليبيا

تشعر السلطات المصرية بحرج واضح من النهاية الدموية لعملية الكوماندوز التي كانت تستهدف انقاذ الرهائن المحتجزين في طائرة البوينغ التابعة لمصر للطيران التي اختطفت قبل بضعة ايام.

وظل المسؤولون المصريون يلتزمون جانب الصمت لفترة طويلة، وامتنعوا عن ابداء تعليقات في الوقت الذي اشار فيه بيان مقتضب الى ان مجموعة كوماندوز من قوات الصاعقة اقتحمت الطائرة.

وهذا هو البيان الوحيد الذي صدر عن القاهرة قبل الاعلان عن عدد الضحايا الذين اسفرت عنهم العملية. لكن هذا البيان تحدث فقط عن «نجاح» العملية واذا كان قد اشار الى ان ايا من العسكريين المصريين لم يصب باذى فانه لم يشر الى مصير الركاب.

لكن على الرغم من ذلك فان حكومة القاهرة كانت تتوقع الكثير من تدخل قواتها الخاصة، وذلك لتحسين صورتها التي اساءت اليها قضية اختطاف سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو» واذا كان تاييد واشنطن (التي تقدم غالبية المساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر) قد طمان الحكومة المصرية فانها لا تزال تنتظر ردود فعل الحكومات الاخرى.

وتولى خطة الانقاذ هيئة اركان حرب شكلت لمواجهة الازمة ضمت الرئيس حسني مبارك، ووزير دفاعه المشير عبدالحليم ابو غزالة، ووزير الداخلية اللواء احمد رشدي، ووزير الخارجية عصمت عبدالمجيد. ويبدو ان الرئيس مبارك قد اسند بعد ذلك مسؤولية الاشراف على العملية العسكرية الى المشير ابو غزالة.

فبعد اجتماع عقده الرئيس مبارك مع هيئة الاركان الخاصة التي شكلت لمتابعة الموقف توجه للقيام بجولة روتينية في محافظة الدقهلية وبعد اتخاذ قرار التدخل اتصل وزير الخارجية المصري بنظيره المالطي ليبلغه بالقرار. وذكر عصمت عبدالمجيد ان العملية العسكرية المرتقبة تاتي وفقا لاتفاق مكافحة الارهاب التي وقعتها القاهرة مع فاليتا منذ ثلاثة اشهر لمكافحة الارهاب.

وتحركت الالة العكسرية المصرية.

واقلعت طائرتان من طراز هيركيوليز تحمل قوات من الصاعقة الى مالطا، واغلقت السلطات العسكرية طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوي، واتخذ نفس الاجراء بالنسبة للطريق الذي يربط بين قاعدة دهشور وهي قاعدة ضخمة للمدرعات تقع على بعد ١٠ كيلومترات الى الجنوب الغربي من العاصمة، وطريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوي، وهذه الطرق الاستراتيجية تستخدم لارسال التعزيزات نحو الحدود الليبية.

ويعتقد بعض المسؤولين المصريين بتورط طرابلس في العملية، وحسب قولهم فانها كانت عملية «مجانية»، نظرا لان الارهابيين لم يتقدموا باية مطالب، بالاضافة الى انهم اجبروا قائد الطائرة على التوجه الى مالطا على الرغم من افتقار طائرته للوقود وحسب المسؤولين المصريين فان قراصنة الجو قبلوا بهذه المخاطرة للاقتراب بقدر الامكان من ليبيا.

ويعتقد المسؤولون المصريون بان هذه العملية كانت تستهدف الانتقام من مصر لانها القت القبض على اربعة اشخاص اعضاء في جهاز الاستخبارات الليبي بينما كانوا يستعدون لقتل عدد من المعارضين لنظام العقيد القذافي.

وفي اطار هذا التصعيد للموقف قرر الجيش المصري تعزيز مواقعه المقررة سلفا، حيث يتواجد حوالي ١٠٠ الف جندي على طول الحدود مع ليبيا.

وسبق ان تم تصعيد الموقف العسكري مع ليبيا في شهر يوليو من عام ١٩٧٧، حين قامت طائرات مصرية في ذلك الوقت بقصف قواعد عسكرية ليبية على مقربة من الحدود، بينما تدفقت التشكيلات المدرعة نحو طبرق.

الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين في ذلك الوقت في وضع حد لهذه الحرب الصغيرة. لكن اليوم هناك خلافات بين الرئيس الشاذلي بن جديد وبين طرابلس، وعلى هذا الاساس لن يعارض كثيرا في حالة حدوث تدخل مصري.

الكسندر بوشيانتي

لوفيغارو

■ رغم النتيجة غير المقبولة لعملية مطار لوقا

التصدي للارهابيين افضل من الرضوخ لهم

الثمن كان مرتفعا بشكل بشع بل كان مرتفعا جدا : ٦٠ قتيلا من بينهم عدد كبير من الاطفال احترقوا احياء ، او خنقوا او تمزقوا من جراء انفجار القنابل اليدوية ، او اختراق الرصاص لاجسادهم . وكيف يمكن ان نتحمل صور هؤلاء الاشخاص الذين انتزعوا من مقاعدهم قبل اغتيالهم باطلاق الرصاص على رؤوسهم ، او مشاهدة جثث الضحايا وهي تلقى من الطائرة على مدارج المطار الاسمنتية وكانها لحوم خرجت لتوها من المسالخ ؟ انها كانت مجزرة بشعة .

ويبرز الجدل من جديد : ما الذي ينبغي عمله في مواجهة الارهابيين ؟ الحل الاول : الرضوخ لطلبات القتلة ، فالسلاح الذي في حوزتهم يهدد حياة المخطوفين .

والحل الثاني : رفع شعار الرفض القاطع للابتزاز ، واعداد عملية انتحارية لاطلاق سراح المحتجزين .

والمخاطر في هذه الحالة هي تعريض حياة رجال ونساء واطفال ابرياء للخطر . وفي عدة مناسبات نجح هذا الحل بخسائر معقولة ، وفي حالات اخرى انتهت بكارثة ، كما حدث في مالطا حيث ادت عملية غير معدة بشكل جيد ونفذت بطريقة غير جيدة الى وقوع عدد غير مقبول من الضحايا .

ولا شك بانه اثناء ممارسة التعامل مع الارهابيين تاتي مرحلة متوسطة تقضي بالتفاوض مع الارهابيين لارهاقهم وكسب الوقت وهي حيلة حربية مرغوبة ، وافادت في عدة حالات في اطار الاعداد للقيام بعمل ما ، وليس في اطار الاستسلام .

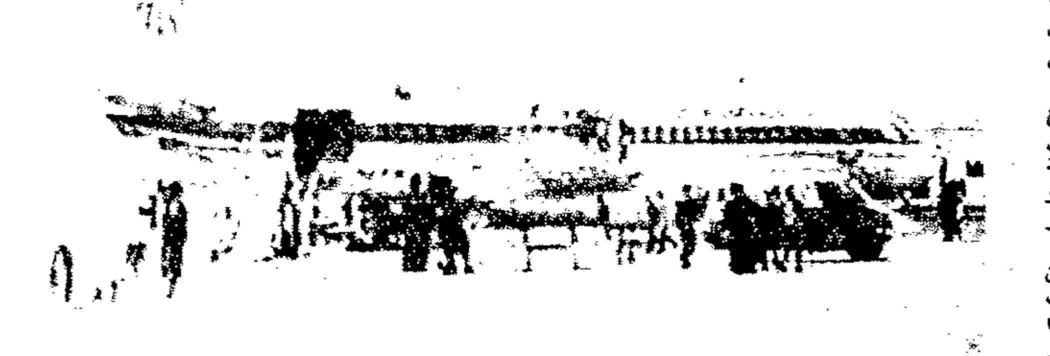
فالتعامل مع الارهابيين هو بالضبط كشن الحرب .. فمواجهة الارهاب حالة من حالات فوضى الحرب ، حيث يوجد احد خيارين : اما القتال او الاستسلام ، ولا يوجد اي خيار اخر .

وهي حقيقة بشعة ومسؤولية طاحنة بالنسبة للرجال الذين يتولون مقاليد الامور في بلادهم ، لكنهم لا يستطيعون التنصل من هذه المسؤولية فالديمقراطيات هي دول سيادة القانون ، وهي تخضع للقوة الوحشية للارهاب ، واذا رضخت (وقد فعلت ذلك في مناسبات كثيرة) فهي لن تكسب اي شيء الا التشجيع على ظهور اجيال جديدة من الارهابيين ومن اجل ان تنقذ بعض الاشخاص فهي تضحي بالمئات في المستقبل القريب . والى متى سنتقبل مشاهدة نفس هذا المشهد الذي سبق ان تكرر عدة مرات على شاشات التلفزيون في العالم اجمع حيث نرى القتلة وقد تلطخت ايديهم بالدماء ، وملامح وجوههم تشع بالسعادة ، وهم يرفعون ايديهم بعلامة النصر ، ويصطحبهم رجال بوليس وهم في الطريق الى ارض ذويهم حيث يستقبلون كابطال . وهم ابطال تعسين ، يضمنون عدم التعرض للعقاب بفضل بعض الحكومات التي لا تفكر الا في شيء واحد ، هو التخلص منهم باسرع طريقة ممكنة خشية التعرض لاجراءات انتقامية .

فينبغي ان نقول لا ، وان نقاتل لكن ليس باي شكل . ففي مالطا كان الفشل كبيرا بحيث لا يمكن غفرانه . فهذا النوع من الاعمال يفترض اعداد خبراء متخصصين وقيادة ذات كفاءة . لكن هذين الشرطين غائبين في مطار لوقا بفاليتا . ومع ذلك ينبغي ان نتساءل : هل كان ينبغي ايضا الانتظار حتى يتم قتل جميع الرهائن الواحد تلو الاخر ؟ هل كان ينبغي الرضوخ ؟

فعلى الرغم من الرعب والنتيجة المفجعة فالجواب هو لا .

ماكس غلوس



● الطائرة المصرية بعد عملية الاقتحام

التايمز

■ خطر الارهاب الدولي لا يزال قائما

كارثة مطار لوقا : المبدأ صحيح .. والتنفيذ خاطىء

لم يمض وقت طويل على وقوف مارغريت تاتشر ونائب الرئيس الاميركي ، جورج بوش على درجات مقر رئاسة الحكومة البريطانية وعلى دعوتهما الحلفاء لدعم برنامج الاجراءات المتخذة لتطبيق الخناق على الرجال المسلحين الذين يقومون بعمليات اختطاف . وكرد على تلك الدعوة ، لم يتلق الزعيمان سوى هزات رؤوس روتينية بالموافقة . كذلك ، فان مطالب أخرى تكررت على لسان عدد من قادة العالم بمن فيهم تاتشر نفسها والرئيس ريغن أثناء مؤتمر عقد في واشنطن للاتحاد الديموقراطي الدولي في يوليو الماضي . لكن النتائج الايجابية لم تظهر لغاية الآن .

والنتيجة السلبية الاخيرة لفشل كبح جماح الارهاب الدولي ظهرت ليلة الاحد الماضي . وكثير من الاسئلة لا يزال يلح بعد كارثة مطار لوقا حيث قتل ٥٧ شخصا . فموت الخاطفين أنفسهم ، وحالة الطائرة المعنية أمران يجعلاننا غير قادرين على ايجاد اجابات مرضية لهذه الاسئلة . كذلك ، يجب عدم التغاضي عن الواجبات .

وأحد هذه الواجبات يتعلق بامن مطار أثينا . فبالرغم من أنه لم يتضح بعد كيف ومتى وأين كان الارهابيون قادرين على تهريب الاسلحة اليدوية والقنابل الى داخل الطائرة البوينغ ٧٣٧ ، فان استمرار التساهل الذي مكنهم ومكن آخرين على شاكلتهم من التهرب من أجهزة الكشف الامنية المعقد ، التي اعتاد المسافرون جوا على المرور من أمامها ، يثير قلق الحكومات الغربية . ولقد حدث استغلال مماثل لهذا التساهل في مطار أثينا ، على سبيل المثال ، عندما استطاع الارهابيون الدخول الى طائرة الخطوط الجوية عبر العالم في الصيف الماضي . لكن بالرغم من ادخال أكثر الاجهزة تعقيدا ، فقد تذمر المسافرون من أن التدابير الامنية لا تزال غير كافية .

وفاعلية الترتيبات الامنية في مطارات العالم الدولية متفاوتة بصورة خطيرة ، وبعض تلك الفعاليات المشكوك فيها هي الاقرب لمناطق التوتر في الشرق الاوسط . والحكومة اليونانية حساسة جدا للانتقاد الموجه للتسهيلات في أثينا ، لكن عليها ان تواجه ببسالة الحقائق الجيوسياسية لموقعها .

والقضية الثانية تتعلق بانتماء الفلسطينيين الاربعة والسوري الذين نفذوا هذه الهجوم البغيض . فقد جاء هذا الهجوم محرجا للغاية بعد اعلان عرفات في القاهرة شجبه للارهاب الدولي . وفي أفضل الحالات ، فان العملية تشير الى ان سيطرة عرفات على حركة المقاومة الفلسطينية المتشرذمة أصبحت محدودة جدا . ومن المفارقات ، انه كلما كان عرفات أكثر انغماسا في عملية السلام ، كلما ازداد تصميم الفصائل المتطرفة على اظهار معتقداتها الثورية . لذلك ، فان الحوادث من هذا النوع تثير التساؤل حول جدوى العملية ذاتها .

لقد كان هذا أكثر النتائج دموية في أية عملية خطف ، اذ أنه أثار موجات فجائية من الذعر ترددت في ارجاء العالم المتمدن . واستنادا الى شاهد عيان فان المسافرين أجبروا على مغادرة الطائرة ـ وبعد ذلك اطلقت النار عليهم من الخلف ـ بناء على اوامر من الخاطفين المبتهجين الذين قتلوهم . لقد بدأ ذلك مثل عمل الاشخاص المختلي العقول الذين هدفهم الاستراتيجي لا يزال غامضا .

والاساليب التي اتبعها الكوماندوز المصريون في مطار لوقا بحاجة للتمحيص الدقيق . فقد أوردت التقارير بانهم كانوا يطلقون النار بدون تمييز ، وبانهم كانوا في وضع صعب للغاية ، ويقتل المسافر تلو الاخر على يد الخاطفين ، لا تستطيع السلطات الامنية لعب دور كبير في حينه . ففي ذلك المجال ، كانت الامور سيئة جدا . لكن لم يكن الخطأ في المبدأ ، بل الخطأ كان في التنفيذ .

لقد جمع الخاطفون الاسرائيليين والغربيين الذين كانوا بين المسافرين في البداية ، وهذا من شانه ان يعزز الحاجة لتعاون أقوى بين الحكومات الغربية اذا كان عليها ان تهزم خطر الارهاب الدولي . ان الاحصائيات توضح الحاجة لاتخاذ عمل حازم ، فعدد مثل هذه الحوادث في الستة أشهر الاولى من هذا العام يساوي العدد الاجمالي للحوادث التي جرت في العام الماضي ـ وهذا بدوره يؤكد استمرار الخطر الذي اعتقدنا أننا استطعنا السيطرة عليه ، وهذه الجريمة بشعة ، وهي موجهة ضد الانسانية ، ويجب أن لا يدخر جهد في التاكيد بانها لن تتكرر أبدا .

جويش كرونيكل

■ المصريون يلعبون دور القابلة القانونية لمحادثات السلام

دعوة وايزمن لزيارة القاهرة تثير حنق الليكود

شارك الرئيس المصري حسني مبارك ثانية وبقوة في حملة لجعل محادثات السلام العربية ـ الاسرائيلية تبدأ فقد وجه الدعوة الى عزرا وايزمن الوزير الاسرائيلي بلا وزارة والذي له اهتمام خاص بالشؤون العربية لزيارة القاهرة. كذلك تلقى عدد اخر من الشخصيات الاسرائيلية البارزة لم يكشف النقاب عنها دعوات من الرئيس المصري لزيارة القاهرة .

ومما يذكر ان لعزرا وايزمن علاقات خاصة مع المصريين، فقد كان يرتبط بصداقة وثيقة مع انور السادات، ورغم الدعوة التي وجهت الى وايزمن قد اثارت غضب اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي، الا ان المصريين يعتقدون ان الوقت صار مناسبا «لتسخين» العلاقات مع اسرائيل. وهذا امر لازم لاية فرصة لاجراء محادثات اسرائيلية ـ اردنية ـ فلسطينية لنجاحها في اهدافها .

ولمدة اشهر لعب المصريون دور القابلة القانونية لميلاد محادثات مقترحة. ورغم ان العاهل الاردني الملك حسين قد اعطى كل المصداقية والدعاية لحملة السلام، فقد وضع الرئيس حسني مبارك ومساعدوه ولاسيما مساعده السياسي الاول الدكتور اسامة الباز، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي، التفاصيل الدقيقة لهذه الحملة .

الا ان آمالهم قد تعثرت بفعل هجمات شنتها منظمة التحرير الفلسطينية «دفعت» باسرائيل الى شن غارة جوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. كما ان اختطاف سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو، ومقتل يهودي اميركي مقعد على متنها، واعتراض الطائرات الاميركية للطائرة المصرية التي كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية، مما اغضب القاهرة واحرجها، كل هذه الامور عطلت المسيرة .

ويعتقد الرئيس حسني مبارك الان بان هذه الاحداث ينبغي أن لا تؤثر على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية. وفي بادرة اخرى، فقد احال الى المحكمة الجندي الذي قتل سبعة سائحين اسرائيليين في سيناء. وذلك في محاولة لحل الخلاف على السيادة في طابا. تلك الارض الصغيرة الواقعة بين سيناء والنقب.

وتتزامن المبادرة المصرية الجديدة مع الرأي الذي اعرب عنه سرا مؤيدو رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وهو ان الائتلاف مع حزب الليكود سينهار في القريب العاجل، وبهذا تتوفر امام شمعون بيريز حرية اكبر للتفاوض مع المصريين والاردنيين .

ومن جهة اخرى فان عزرا وايزمن قبل الدعوة المصرية لزيارة القاهرة واتهم اسحق شامير في انه يحاول ان يغلق الباب بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة. وحذر شامير من انه اذا اجرى عزرا وايزمن مباحثات بشان قضايا مهمة في القاهرة، فانه سيثير ازمة اخرى في الحكومة الائتلافية .

جوزيف فنكلستون

مكتب اتحاد الصحافيين العرب أنهى اعماله
ملحم كرم: الجانب المهني نال حقه

الرباط - القبس:

انهى المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب اعماله في الرباط وعقد جلسته الختامية صباح امس تكلم فيها رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي فمهد للتوصيات والقرارات وشكر للمغرب استضافته المؤتمر وللحاضرين مشاركتهم. ثم تكلم النقيب ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المهنية فاشاد بالانجاز المهني الذي وفره الاتحاد منذ ولايته الجديدة.

وقال منذ ان اطلقنا نداءنا بضرورة تمهين الاتحاد بعد تسييسه اخذ الجانب المهني حظه من الاهتمام وصار يعادل في عطائه الجانب الوطني والسياسي ليستحق الاتحاد اسمه، وشكر كل الذين وفروا لاجتماع الرباط حظوظه في النجاح وفي الوصول الى قرارات اجماعية.

وفيما يلي التوصيات التي اتخذها المكتب:

١ - يقف اتحاد الصحافيين العرب الى جانب لبنان الشقيق ويجدد دعمه غير المحدود له ويشيد بالمقاومة الوطنية الباسلة التي ارغمت العدو الاسرائيلي على الانسحاب من بعض اجزائه ويؤكد ان وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ودعم سلطته ومؤسساته الرسمية يجب ان ترتكز على قاعدة الوفاق الوطني والعدالة والديمقراطية كما يدعم الاتحاد جهود الصحافيين اللبنانيين ونضالهم المهني والوطني ضد اي مساس بحرية الصحافة والصحافيين داعيا الى ضرورة التزام احترام رأيهم وصيانة حقوقهم ويندد باي ضغط او تعسف او اعتقال او خطف لصحفيي لبنان المناضلين الذين قدموا تضحيات جسيمة من اجل ان تظل الكلمة نقية حرة.

٢ - يؤكد الاتحاد موقفه المبدئي بمساندة القطر العراقي الشقيق في الذود عن ارضه وسيادة شعبه ويستنكر الغارة الصهيونية على تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية ويدعو الى حل عادل للقضية الفلسطينية واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والثابتة في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة فوق كامل التراب الفلسطيني. ويحيي صمود ابناء الارض المحتلة ضد القمع والتهجير.

٣ - لاحظ الاتحاد امكانات واسعة للتحرك في القارة الاسيوية وهو ما يجب الافادة منه لتعزيز المواقع الاعلامية العربية.

٤ - يطالب الاتحاد باطلاق المراسلة اللبنانية فلورنس رعد والصحافيين الفرنسيين كوفمان وتري.

٥ - يدعو الاتحاد الى تعميق العلاقات المباشرة بالنقابات الافريقية بعدما تبين له عدم تجاوب اتحاد الصحافيين الافارقة معه كمنظمة.

٦ - يدعو الاتحاد الى درس وضع الصحافيين العرب في الارض المحتلة الذين يحملون الهوية الاسرائيلية على ان يستمر في رفض اشتراكهم في نشاطاته ومؤتمراته.

٧ - وضع المكتب الدائم خطة للعمل لعام ١٩٨٦ وموازنتها انطلاقا من تحقيق دورات وعقد ندوات واجراء نشاطات عاجلة ومنظمة في الحقلين المهني والوطني واهمها ندوات الحوار بين الصحافيين العرب وصحافيي اميركا اللاتينية في الجزائر ودورة تدريبية عامة للصحافيين في بغداد ودورة متخصصة في الكويت ومعرض للتصوير الفوتوغرافي في بغداد ومعرض للكاريكاتير في دمشق وعقد اسبوع لبنان تكون خلاله المنابر الاعلامية مشرعة لدعم قضيته وعقد ندوة فلسطين العالمية.

٨ - قرر المكتب الدائم ان يكون اجتماع الامانة العامة المقبل في الخرطوم بعد ستة اشهر.

٩ - اقر المكتب الدائم خطة مدروسة لتحرك الاتحاد على الساحتين الاميركية والاوروبية.

١٠ - وبناء لاقتراح رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي اقر المكتب الدائم بالاجماع ان يكرم اتحاد الصحافيين العرب النقيب ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة المهنية باعتباره نقيب الصحافيين العرب الوحيد الذي توالى على رئاسة النقابة ٢٥ عاما بشكل متواصل ونتيجة لانتخابات كانت تجري كل ثلاث سنوات والانضمام الى كل الاحتفالات التي ستقام له في العالم العربي بمناسبة حلول يوبيله الفضي، وقد كان طوال ربع قرن صحافيا لامعا ونقيبا ناجحا رفع شان المهنة وحافظ على كرامتها وحقق لابنائها مكاسب نموذجية

١١ - ترك المكتب الدائم للامانة العامة تحديد موعد ومكان اجتماعه المقبل.

مبارك شرح «ابعاد» الاختطاف والاقتحام
الباز: الخاطفون مدربون جيداً ووراءهم دولة
شكري أيد الاقتحام وطالب بتحقيق في ارتفاع الضحايا

القاهرة - القبس:

قال اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك وكبير مستشاريه السياسيين ان المجموعة التي اختطفت طائرة الركاب المصرية كانت مدربة بصورة جيدة وان هناك دولة دفعتهم الى ارتكاب الحادث وان مصر لديها معلومات مبدئية عن الجهات التي تقف وراء الخاطفين وان السلطات المصرية تنتظر استكمال هذه المعلومات.

ويعقد مجلس الشعب المصري غدا السبت جلسة خاصة لمناقشة «الاختطاف» و«الاقتحام».

وطلب زعيم حزب العمل الاشتراكي المهندس ابراهيم شكري لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية ارتفاع عدد ضحايا عملية الاقتحام بينما صرح شكري بعد اجتماعه مع الرئيس مبارك امس بان اقتحام الطائرة كان ضروريا للغاية وان الحادث كانت له ظروف خاصة.

الرئيس مبارك عقد اجتماعا موسعا مع رؤساء مجالس الشعب والوزراء والشورى، حيث استعرض تطورات الحادث، واشاد بمستوى التدريب العالي «للصاعقة» المصرية في اتمامهم لعملية الاقتحام دون وقوع خسائر!! وان سبب ارتفاع عدد الضحايا هو القاء الخاطفين للقنابل الحارقة.

وفي اطار المحاولات التي تشهدها القاهرة هذه الايام لاحتواء مشاعر الغضب والحزن التي تسود الشارع المصري منذ حادث اقتحام الطائرة المصرية المختطفة في مالطا.. ادار التلفزيون المصري لاول مرة ندوة هي اشبه ما تكون بمحاكمة سياسية واعلامية لملابسات وظروف عملية اقتحام الطائرة من خلال حوار مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك وكبير مستشاريه السياسيين.

وقال الدكتور الباز في هذا الحوار: ان الموقف الذي كان واضحا هو ان الخاطفين قد قتلوا بالفعل سبعة اشخاص ولم يكن لدى اي جهة - مالطية او غير مالطية - اية معلومات عن حالة الاشخاص الذين القي بهم من الطائرة بعد اطلاق الرصاص عليهم. وكان الافتراض المنطقي الوحيد هو انهم قتلوا بالفعل. وبعد ذلك بساعات تبين ان هناك اشخاصا من بينهم ما زالوا على قيد الحياة.

وقال الدكتور الباز ان تصرفات المجرمين لم تكن معقولة حتى بمنطق الاجرام الى درجة انهم امروا بعض السيدات بخلع ملابسهن بالكامل واخذوا يهددوهن بطريقة عبثية واجرامية.

«واعتقد اننا لو كنا قد اخرنا عملية الاقتحام عن الموعد الذي تمت فيه فان عدد القتلى كان سيقفز بسرعة رهيبة».

واضاف الباز ان الناجين من الحادث ليسوا فقط ٤١ راكبا ولكن يجب ان نضيف اليهم الاف الركاب الذين يمكن ان يتعرضوا في المستقبل لمثل هذه الحوادث لو لم يواجه ما حدث بقوة وردع.

واكد ان المجموعة التي قامت بهذه العملية مدربة بصورة جيدة وان دولة ما دفعتهم الى ارتكاب الحادث اما تحت تاثير المخدرات او تحت التهديد بالابتزاز مع اغرائهم بالنجاة من الحادث بعد ارتكابه. ونحن في انتظار سماع اقوال الارهابي الوحيد الذي نجا من الحادث لنتعرف منه هوية الخاطفين والدولة التي حرضتهم.

واضاف الباز ان مصر لديها معلومات مبدئية عن الجهات التي تقف وراء مرتكبي الحادث ولكن لا بد من استكمال هذه المعلومات.

ونفى ان تكون عملية الاقتحام قد تمت بصورة متسرعة حيث ان الاقتحام قد تم بعد ٢٣ ساعة كاملة من اختطاف الطائرة دون ان نتلقى اية مطالب من الخاطفين. ودون التوقف عن عمليات القتل المستمر. ولم يطلب الخاطفون سوى مقابلة السفير الليبي في مالطا والذي رد عليهم باقتضاب في محاولة لابعاد الشبهات حيث غادر السفير بعد ذلك مالطا عائدا الى ليبيا. ومعنى ذلك انه لم تكن هناك فرصة للتفاوض او مبرر للانتظار والذي كان يعني استمرار مسلسل القتل.

ونفى الباز عنصر العمد في عملية التعتيم الاعلامي التي فرضتها اجهزة الاعلام المصرية على حادث الاختطاف وعملية الاقتحام وبررها بان ذلك كله قد تم نتيجة «تشويش» المعلومات الواردة وتضاربها.

وقال ان معظم القوى التي تحلم بالسيطرة على الشرق الاوسط تسعى الى تحجيم مصر وان تخلق لمصر مشكلات تثقلها عن الحركة وتحدث توترا داخليا بها.

وحول دور رجال الامن المصريين داخل الطائرة قال الدكتور الباز: ان وجودهم في معظم طائرات العالم يمثل عنصر امان وردع واطمئنان معنوي للركاب. واضاف ان عملية الاقتحام لم يتم الاتفاق عليها الا مع حكومة مالطا باعتبارها الدولة المقر التي يقع الحادث على ارضها والتي عليها المسؤولية الاساسية امام الدول التي لها رعايا فان اتصالاتهم قد جرت مع الحكومة المالطية.

وقال: ان الحكومة اليونانية تواجه مازقا واضحا بعد ان تكررت عملية اختطاف الطائرات التي تقلع من اثينا. وقد اكد الكثيرون من خبراء الطيران ان اجراءات الامن المتبعة في مطار اثينا غير كافية.

واكد مستشار الرئيس المصري ان جهات عديدة عرضت مساعدتها في عملية الاقتحام.

وقال ان ياسر عرفات اتصل ليعلن وضع كافة امكانات منظمة التحرير تحت تصرف الجهات المصرية وايد عرفات ضرورة اقتحام الطائرة.

واضاف الباز ان عملية الاقتحام بريئة من مصرع الركاب الذين تعرضوا للموت حيث لم يقتل راكب واحد برصاص رجال الصاعقة! وان ارتفاع عدد الضحايا يرجع الى الحريق الذي شب داخل الطائرة بفعل قنابل الخاطفين.

وقال الباز: انه في كل وقت كانت فيه مصر مقبلة على نهضة وطنية واحياء للروح القومية فان جهات كثيرة تبدأ في التآمر على مصر. وهذه الجهات لا تريد لمصر ان تؤدي دورها التاريخي ولذلك فان مثل هذه الاحداث تهدف الى اعاقة مسيرة الشعب المصري في عملية السلام بصفة خاصة. ومسيرة السلام ليست عملية مصرية فقط ولكن جميع الدول العربية تسعى للسلام. وهو ما يتضح من مقررات مؤتمر فاس ومن الاتفاق الاردني - الفلسطيني. وقبول سوريا للقرار ٢٤٢ قبول للسلام، ولكن مسيرة السلام سوف تستمر وتقضي على هذه المحاولات. وسوف تستمر مصر في مسيرة السلام لبناء مصر القوية القادرة على دفع المنطقة في الاتجاه السليم.

من جهة ثانية عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس اجتماعا موسعا حضره رؤساء مجالس الشعب والوزراء والشورى وعدد كبير من الوزراء واسامة الباز.

وصرح وزير الاعلام صفوت الشريف بان الرئيس مبارك استعرض في الاجتماع تطورات حادث اختطاف الطائرة المصرية منذ لحظة الاختطاف والاشتباك الذي دار في الطائرة وهبوطها في مطار فاليتا بمالطا الى لحظة اقتحامها من قبل القوات المصرية حيث اشاد بمستوى التدريب العالي لقوات الصاعقة المصرية في اتمامهم للعملية دون وقوع خسائر وكرر الرئيس مبارك ما قاله مستشاره السياسي الدكتور الباز من ان ارتفاع عدد الضحايا يرجع الى القاء الخاطفين للقنابل الحارقة.

ووجه الرئيس مبارك الشكر الى دولة مالطا والسلطات المالطية لما بذلوه من تعاون وجهد يستحق كل الشكر والتقدير وايضا التقدير لابناء مصر. ضابط الامن الذي دافع وتعرض للتعذيب واطلاق الرصاص عليه طوال الرحلة. وقائد الطائرة الذي كان وطنيا مصريا مسؤولا وافراد طاقم الطائرة من استشهد منهم ومن بقي على قيد الحياة.

كما اشاد مبارك بقوة الصاعقة المصرية وقال انهم ادوا مهمتهم بكل شجاعة وردوا على هؤلاء الذين يحاولون النيل من مصر.

واوضح مبارك ان سياسة مصر هي ضرب الارهاب في كافة صوره وتلقين الدرس لكل من تسول له نفسه الاعتداء عليها كما ترفض الابتزاز.

وعبر الرئيس عن عزائه للذين سقطوا ضحايا الايدي القاتلة موضحا ان الحفاظ على المبادىء والكرامة لا بد ان يكون له شهداء واكد الرئيس ان مصر دولة سلام ولكنها لا تقبل العدوان على سيادتها.

مجلس الشعب يعقد غدا السبت جلسة خاصة لمناقشة «الاختطاف» و«الاقتحام» واسباب ارتفاع ضحايا الاقتحام.

وتعقد الجلسة بناء على طلبات متعددة من زعماء المعارضة.

فقد طلب ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي تشكيل لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية ارتفاع ضحايا الاقتحام.

وكان شكري قد اجتمع امس مع الرئيس مبارك وصرح عقب اللقاء: «ان لدينا ثقة كبيرة في قدرة افراد القوات المسلحة، كما ان لنا ايضا ثقة كبيرة لمن يقدرون الظروف».

واعرب شكري عن اعتقاده بان الاقتحام كان ضروريا للغاية في مثل هذه الظروف التي اوجبت اتخاذ قرار الاقتحام.

اما المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بمجلس الشعب فقد تساءل عن قصور الحراسة على الطائرة والاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وتقدم ياسين سراج الدين النائب الوفدي بسؤال الى وزير الاعلام عن اسباب التعتيم الاعلامي الرسمي في تغطية عملية الاقتحام وخاصة ارقام الخسائر التي وقعت فيها.

وينتظر ان تبدأ جلسة مجلس الشعب بكلمات الاعضاء الذين تقدموا بطلبات الاحاطة والاسئلة ثم يرد عليها الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء وقد يقتضي الامر ان يتحدث المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الذي اشرف على «الاقتحام» وعدد اخر من الوزراء المصريين المعنيين لتوضيح كافة ابعاد الموقف لمجلس الشعب وللرأي العام المصري.

مبارك يمتدح موقف مالطا

القاهرة - القبس - امتدح الرئيس المصري حسني مبارك موقف مالطا من حادث اختطاف طائرة الركاب المصرية التي اقتحمها كوماندوز مصريون في مطار فاليتا.

وقال في برقية الى رئيس وزراء مالطا «ان تعاونكم مع الجهود التي بذلناها لوقف سفك الدماء وانقاذ ارواح الركاب الابرياء وافشال هذه المخططات الاجرامية بكل ابعادها ليدل على شجاعتكم وحكمتكم ورؤيتكم الصائبة للاخطار التي يتعرض لها المجتمع الدولي». واضاف الرئيس المصري في برقيته انه «اذا تركت هذه الاعمال الارهابية فسوف تستشري دون مواجهة صارمة وردع فعال».

معظم الوفيات بسبب الخنق او الحرق
راكب اسكندراني: المصريون أصابوني وأنا أهرب من الطائرة

فاليتا - الوكالات - ذكرت مصادر طبية في فاليتا ان تشريح جثث ضحايا اقتحام الطائرة المصرية في مطار لوقا، اظهر ان معظمهم توفي بسبب الاختناق او الحريق، بينما قال احد الجرحى المصريين انه اصيب برصاص الكوماندوز المصريين بعد خروجه من الطائرة.

ورفض الناطق باسم حكومة مالطا بول ميفسود الكشف عن نتائج عمليات التشريح، لكن مصادر طبية بينها [illegible] قال ان تشريح ٣٠ جثة، بينها جثث اربعة خاطفين، اظهرت ان ثلاثة فقط قتلوا نتيجة الاصابة بالرصاص بينما قتل الباقون اختناقا او حرقا.

وفي تطور اخر قال راكب جريح انه اصيب برصاص الكوماندوز المصريين. وقال ناجون ان الكوماندوز اطلقوا النار على الركاب الناجين لدى فرارهم من الطائرة.

وقال المواطن المصري محمد الوكيل، وهو من الاسكندرية، انه رمى بنفسه ارضا لدى بدء اطلاق النار، ثم خرج من الطائرة دون اصابة من باب الانقاذ.

واضاف في تصريح من سريره في المستشفى حيث يعالج من جروح في يده وساقه: حتى هذه اللحظة لم اكن قد اصبت. وفجاة بدأ الجنود المصريون اطلاق النار علي.. كانوا يظنون انني احد الارهابيين.

وقال انه صرخ في الجنود: هل انتم اغبياء.. انا مواطن مصري.. واشار الى ان اطلاق الرصاص توقف بعد ذلك.

ولم تتخذ مالطا قرارا بعد بشان طلب مصر تسليم عمر مرزوقي (٢٠ عاما) الذي يحمل جواز سفر تونسيا ويحتجز للاشتباه في انه زعيم الخاطفين.

وقال ميفسود عندما سئل عن تقرير بان تونس نفت اصدار اي جواز سفر يحمل هذا الاسم، ان السلطات المالطية تحاول تحديد هوية الشاب الحقيقية.

وكان الراكب الاسترالي توني ليونز الذي نجا من عملية الخطف بين عدد من الركاب قد قال انه تعرف على هذا الشاب على انه زعيم الخاطفين.

ويرقد مرزوقي بوحدة العناية المركزة في مستشفى سانت لوقا تحت حراسة مشددة. وقد استرد مرزوقي وعيه وقام قاضي تحقيقات مالطي باستجواب اولي له بالفعل.

ولم تعط الشرطة والمصادر القضائية اي مؤشرات الى نتيجة الاستجواب. ولا يتوقع ان يكمل قاضي التحقيقات تقريره قبل بضعة ايام.

ويعالج اكثر من ٢٠ من بين ٣٩ ناجيا الى جانب ثلاثة من قوات الكوماندوز المصرية في المستشفى، بسبب اصابات برصاص وجروح اخرى.

وقالت مالطا ان اليونان والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا ايدت قرار عدم تزويد الطائرة المصرية المخطوفة بالوقود يوم الاحد الماضي.

حادث الطائرة اثر على موسم السياحة

القاهرة - القبس - يتوقع المسؤولون عن تنشيط السياحة في مصر ان يكون الموسم السياحي المصري المقبل من اكثر المواسم السياحية تواضعا بعد حادث اختطاف الطائرة المصرية واقتحامها.

ويعتقد هؤلاء المسؤولون ان يكون الموسم السياحي المقبل شبيها بالموسم السياحي الذي اعقب حرب اكتوبر وكذلك الموسم السياحي الذي اعقب اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات وقيام الجماعات الاسلامية بمجموعة من الاغتيالات والتفجيرات في مصر.

قنديل يتوقع قمة مصرية - اسرائيلية قريبة

تل ابيب - اب - قال وزير النفط المصري عبدالهادي قنديل انه يتوقع ان يعقد الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لقاء قمة قريبا.

وابلغ الصحافيين قبيل مغادرته تل ابيب انه يتوقع ان تعقد القمة بعد استئناف المحادثات المصرية - الاسرائيلية حول مسالة طابا الاسبوع المقبل.

الاردن رفع قيود السفر لسوريا

عمان - الوكالات - رفع الاردن امس القيود التي كان قد فرضها على سفر الاردنيين الى سوريا في خطوة اخرى نحو تحسين العلاقات بين البلدين.

وكانت هذه القيود التي فرضت منذ عامين تتطلب من الاردنيين الحصول على تاشيرة خروج لزيارة سوريا وقد فرضت بعد اكتشاف عدة قنابل في عمان.

وقال بيان موجز اصدرته وزارة الداخلية الاردنية ان شرط الحصول على تاشيرة خروج الغي اعتبارا من امس بناء على اوامر من الملك حسين.

ولم يعط البيان اسبابا لهذا الاجراء، لكن المراقبين اشاروا الى انه جاء بعد ثلاثة اجتماعات عقدت في الاسابيع الاخيرة بين رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ورئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم لتحسين العلاقات بين البلدين.

الاراضي المحتلة
هجومان بالمولوتوف في الضفة وتهديدات بترحيل سكان مخيم بلاطة

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان حافلة اسرائيلية كبيرة محملة بالجنود دمرت في هجوم بالمولوتوف في مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة. وقال الناطق ان زجاجة حارقة القيت كذلك على دورية لحرس الحدود الاسرائيلي على الطريق بين مدينتي بيت لحم والخليل. وذكر الناطق ان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يصب في الهجومين اللذين نفذا بعد ٢٤ ساعة فقط من اغلاق القوات الاسرائيلية لمنازل ٤ فلسطينيين في مخيم بلاطة القريب من نابلس.

وهدد الحاكم العسكري الاسرائيلي في نابلس سكان مخيم بلاطة بترحيلهم منه اذا استمرت عمليات المقاومة وقرر اغلاق ١٧ محلا تجاريا في المخيم.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول على الجزء الشرقي من مدينة طولكرم عقب القاء قنبلة يدوية على دائرة الجمارك الاسرائيلية في المدينة وذلك بعد ان اطلق جنود اسرائيليون نيران اسلحتهم بشكل عشوائي مما ادى الى جرح ٣ اطفال.

واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين اسبوعين الى شهرين وغرامات مالية كبيرة على ١٥ طالبا من المدينة بتهمة مقاومة الاحتلال ورشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

تل أبيب لواشنطن: تسترنا عليكم فتستروا علينا!

تعهد المسؤولون الاسرائيليون بالتعاون بشكل كامل مع الولايات المتحدة في قضية الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان جاي بولارد لكنهم رفضوا القول ما اذا كانت تل ابيب ستسمح لواشنطن باستجواب اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين استدعيا الى اسرائيل. وتعتبر هذه النصيحة اخطر تهديد خلال عدة سنوات للعلاقات الاسرائيلية الاميركية الوطيدة ونقلت «اليونايتدبرس» عن مسؤول اسرائيلي قوله «ان كلا البلدين يعتبر ان هذه المسالة قضية خطيرة جدا» وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان استدعاء الدبلوماسيين يعود الى ربطهما بفضيحة بولارد، وكان توماس بيكرنغ السفير الاميركي في تل ابيب مع بيريز وبحثا فضيحة بولارد، صحيفة «دافار» قالت انه حدث ٥ عمليات تجسس اميركية في اسرائيل خلال السنوات القليلة الماضية يتعلق بعضها بابحاث علمية ولم يعلق المسؤولون الاسرائيليون بشيء على نبأ «دافار» العمالية التي قالت ان الاسرائيليين اظهروا «تصرفا مسؤولا» في هذه العمليات ولم يفعلوا علنا ما يفعله الاميركيون ازاء قضية بولارد، وذكرت «هارتز» انه في اوائل الخمسينات كشفت الولايات المتحدة للعالم اجمع ما توصلت اليه طائراتها الاستطلاعية من ان اسرائيل تعمل على تطوير مفاعل نووي في ديمونا.

شمعون بيريز اكد لنظيره الاميركي جورج شولتز ان التحقيق في قضية بولارد «بايد امينة» مشيرا الى انه معني بالقضية ويشرف عليها ووعد بان اسرائيل لن تخفي شيئا. ونفى رافائيل ايتان مستشار مناحيم بيغن ان يكون له علاقة بقضية بولارد كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية وكان بولارد قد اعترف لمكتب التحقيق الفدرالي الاميركي ان ايتان هو الذي جنده ليعمل مع المخابرات الاسرائيلية «الموساد» ونفى كذلك اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي علاقته بقضية بولارد مثلما ذكرت صحيفة «علهمشمار».

المقاومة اللبنانية
قصف مستوطنة بالجليل بالكاتيوشا والاسرائيليون يحرقون منزلين في شبعا

تعرضت مستوطنة زرعيت في الجليل بشمال فلسطين المحتلة لقصف بصواريخ الكاتيوشا اطلقت من «الحزام الامني» بجنوب لبنان فجر امس [illegible] وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القصف وهو الاول من نوعه منذ شهرين الحق اضرارا بالمستوطنة التي تقع على بعد ٣٠٠ متر من الحدود اللبنانية، لكنها ذكرت انه «لم تقع اصابات». واضافت المصادر ان جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد اجرى عملية تفتيش في المنطقة وفي صيدا قالت مصادر امنية ان عدة صواريخ كاتيوشا سقطت ايضا على موقع مشترك لجيش لحد والاستخبارات الاسرائيلية على تلال كفر رمان وان حريقا شب في الموقع.

وذكرت المصادر ان قوة اسرائيلية اقتحمت بلدة شبعا واحرقت اثنين من منازلها بينما قصف جيش لحد من مواقعه في تلال علي الطاهر ومزرعة سجد اطراف قرى كفر رمان وعربصاليم وكفر تبنين في قضاء النبطية.

هدوء في بيروت الغربية بعد الاجراءات الامنية

ساد الهدوء المنطقة الغربية من بيروت ولم تسجل التقارير الامنية اية حوادث في ظل الاجراءات الامنية المتخذة. وواصلت القوة الضاربة المشتركة بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي تسيير دوريات راجلة ومؤللة بعد ان اقامت لها حواجز ثابتة في بعض الاماكن المتوترة

وقالت مصادر الميليشيات ان دفعة جديدة من المراقبين العسكريين السوريين ستصل الى بيروت خلال ٤٨ ساعة كجزء من خطة امنية جديدة لتثبيت الامن في بيروت الغربية.

واضافت المصادر ان المراقبين السوريين سينضمون في النهاية الى الجيش اللبناني وقوى الامن لانهاء حكم الميليشيات.

شامير لمبارك: لا تحاول فلا بديل لعملية «الكمب»

رفض اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ايضاحات مصر حول قتل عسكري مصري ٧ اسرائيليين في سيناء على اعتبار انها «غير كافية» لكنه حث القاهرة على ان تبحث مع تل ابيب سبيل احياء عملية سلام «كمب دايفيد». ووصف شامير لقاء عبدالهادي قنديل وزير البترول والطاقة المصري الزائر مع اقارب القتلى بانه «امر جيد» لكنه «يبدو لي بانه ايضا غير كاف».

وكان شامير قد طالب بتقرير كامل حول ظروف حادث ٥ اكتوبر كشرط مقابل استئناف المباحثات مع مصر حول طابا التي كانت القاهرة قد اعلنت انها ستستانف يوم ٣ ديسمبر غير انه ليس من الواضح في ضوء تصريحات شامير ما اذا كانت المفاوضات ستبدأ في الوقت الذي حددته مصر. وكان قنديل قد نقل رسالة «شخصية» من الرئيس المصري حسني مبارك لشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية واخرى «شفوية» لشامير واعرب بيريز عن الامل بعد تلقيه التقرير «الموقت» حول حادث سيناء بان يؤدي ذلك الى استئناف المباحثات. ونقل شامير عن قنديل قوله ان اسرائيل ستتسلم تقريرا حول الحادث في نهاية ديسمبر.

شامير قال انه طلب من قنديل ان ينقل لمبارك طلب اسرائيل ببحث احياء عملية كمب دايفيد. وقال في رسالته الى الرئيس المصري «اذا كنت راغبا بالسلام فانه ليس هناك بديل عن وضع مجموعة من الوزراء من حكومتينا لاستكمال المباحثات التي قطعتها انت والبحث عن سبيل لتجديد هذه المفاوضات حول الحكم الذاتي وبحث كيفية اشراك الاردنيين والممثلين العرب في اسرائيل في المفاوضات وانه لا طريق سوى هذا الطريق».

اعتراف

● نقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصدر اسرائيلي اعترافه بأن بولارد نقل معلومات سرية الى اسرائيل. وقال ان الاسرائيلي المتورط في قضية بولارد هو يوسف ياغور الملحق العلمي في نيويورك.

موجز عربي

الكسم يزور عمان وطهران الاسبوع المقبل

دمشق - ق.ن.ا - ذكر هنا امس ان الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة رسمية للعاصمة الاردنية تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي.

وستتركز مباحثات الدكتور الكسم في عمان على الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة لتطبيع هذه العلاقات وتعزيزها في شتى المجالات.

واعربت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية عن املها بان تسهم زيارة الدكتور الكسم المقبلة للعاصمة الادنية في تجاوز الخلافات بين البلدين وتفسح المجال امام عقد لقاء قمة سورية - اردنية.

من ناحية ثانية ذكر راديو لندن ان الدكتور الكسم سيزور كذلك طهران الاسبوع المقبل على رأس وفد رفيع المستوى «لازالة العوائق التي تعترض سبيل تحسين العلاقات السورية - الايرانية».

□ ■ □

الديمقراطية تتهم الاردن باعتقال وابعاد مناضليها

اتهمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاردن بشن حملة اعتقالات واسعة ضد القوى الوطنية وبخاصة مناضلو الجبهة. وقال ناطق باسم المكتب السياسي للجبهة في بيان تلقته القبس ان المخابرات الاردنية اعتقلت ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية للجبهة هم المناضلون علي عبد العزيز عامر عضو المجلس الوطني الفلسطيني وسميح سلامة وبسام حدادين كما اعتقلت محمد ابو مرلو عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المجلس الاداري للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين واكثر من ٥٠ مناضلا من كوادر الحركة الطلابية والنقابية العمالية والمهنيين والمثقفين. وذكر الناطق ان الاردن ابعد المناضل سلطان عبد التواب المهداوي وهو «مواطن شرقي اردني» تم تحريره مؤخرا من سجون العدو الاسرائيلي.

□ ■ □

موسكو: انتصار القضية يتطلب وحدة المنظمة

موسكو - رويتر - ابلغ الاتحاد السوفيتي منظمة التحرير الفلسطينية امس بتاييده لحملتها من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذكرها بالحاجة الى وحدة صفوفها من اجل انتصار القضية.

كما حثت رسالة من الحكومة السوفيتية الى منظمة التحرير نشرتها وكالة تاس الرسمية للانباء على التوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط بدلا من عقد اتفاقيات منفردة بين اسرائيل ودول عربية.

وقالت الحكومة انه «بالنيابة عن الشعب السوفيتي نعرب عن مشاعر التضامن الصادق مع كفاح الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه الثابتة ومن اجل تسوية شاملة وعادلة حقا في الشرق الاوسط وضد سياسة الاتفاقات المنفردة».

واضافت قولها «اننا على ثقة من ان الامبريالية والصهيونية لن تتمكنا سواء عن طريق التآمر السياسي او وسائل الترهيب والقمع من جعل الشعب الفلسطيني ينحرف عن طريق الكفاح من اجل تقرير مصير وطني حقيقي ومن اجل دولة مستقلة خاصة به».

ومضت رسالة الحكومة تقول ان «ضمان انتصار قضية الفلسطينيين العادلة يتوقف على وحدتهم وتماسكهم وعلى تنسيق اعمالهم مع جميع القوى المناهضة للامبريالية في العالم العربي».

□ ■ □

مصر تشارك في التضامن

اعلنت مصر امس انها ستشارك العالم اليوم في الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية في بيان بهذه المناسبة، موقف مصر الذي لا تحيد عنه لصالح الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والمطالبة باحترام هذه الحقوق كشرط اساسي لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

واكد المصدر ان الطريق الى السلام يمر بالضرورة عبر تسوية سلمية يشارك فيها الشعب الفلسطيني ويمارس من خلالها حقه الطبيعي والمشروع في الحياة وفي تقرير المصير وفي اقامة دولته.

واكد المصدر وقوف مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لهذا الشعب في نضالها من اجل الحق والسلام.

□ ■ □

يوغسلافيا تؤيد المنظمة في يوم التضامن

بلغراد - كونا - جددت يوغسلافيا مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، ودعت الى ايجاد تسوية عادلة لمشاكل الشرق الاوسط في اطار قرارات الامم المتحدة.

وقالت في رسالة بعث بها الرئيس اليوغسلافي رادوفان فلايكوفتش الى اللجنة الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وغير القابلة للتصرف امس الاول «ان حل مشاكل الشرق الاوسط يكمن في انسحاب القوات الاسرائيلية غير المشروط من الاراضي العربية المحتلة والاراضي الفلسطينية بما فيها القدس وتحقيق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بنفسه وعودته الى وطنه المغتصب واقامة دولة فلسطينية على ترابه الوطني».

واضاف الرئيس اليوغسلافي في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم، ان طموحات الشعب الفلسطيني والحفاظ على هويته الوطنية والثقافية والجغرافية تلقى دعم يوغسلافيا ودول حركة عدم الانحياز والمجموعة الدولية.

□ ■ □

لندن: المهرجان الفلسطيني هزيمة للصهاينة

لندن - كونا - دخلت نشاطات الاسبوع الثقافي الفلسطيني يومها الثالث في لندن، بالرغم من مساع محمومة بذلتها جماعة الضغط الصهيوني البريطانية وسياسيون موالون لاسرائيل لمنع هذه التظاهرة الثقافية الفلسطينية.

ويتضمن الاسبوع الثقافي الفلسطيني اقامة امسيات شعرية ورقصات شعبية وعرض ازياء وطنية تعكس التراث الفلسطيني.

ووصف القائمون على الاسبوع الذي دعا اليه مجلس بلدية لندن افتتاح المهرجان الفلسطيني الذي يشارك فيه الشاعران الفلسطينيان محمود درويش وسميح القاسم والمغني مصطفى الكرد وفرق شعبية فنية فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة بانه انتصار لهم وهزيمة للجانب الصهيوني البريطاني.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- منصور حميد محمد حسين كمال (٢٠ سنة)، العنوان: حسينية احمد عاشور بنيد القار.
- حمد مرزوق عبدالله (٦٣ سنة) العنوان: الصليبخات ق٦ بلوك ٧٢ م٤.

لبنان

فتية احمد البزري، ماري اسعد مهنا، ماري يوسف رحمة، ارام عيوازيان، افلين اندلوان سعد.

الاردن

عبدالله حسين ابو مرشود الزبيدات، هند محمود عودة القيسي ام محمد، فريدة عواد العساف، احمد الحصاد ابو رشيد.

الارض المحتلة

الطيبة - رام الله/ عيسى باجس معدي ٦٠ عاما، الطور - القدس/ الحاج نصار ناصر صالح ٩٦ عاما، عنبتا/ عبد الفتاح عبد الرحمن سعادة - ابوطالب ٨٧ عاما، عورتا - نابلس/ عبد القادر محمود صباح - ابو معزوز ٨٣ عاما، طولكرم/ الحاجة ام احسان السرغلي ٧٠ عاما، نابلس محمد احمد ابوعيد ٦٥ عاما، غزة نقولا ترزي ٦٥ عاما.

مصر

محمد محمود عيسى والد محمود، حسن موسى حسين والد مصطفى، احمد محمد الرفاعي والد فتحي، صديقة فرغلي شقيقة محمد، ابراهيم محمد الصعلي والد زينب، ارملة احمد ابراهيم عامر والدة علي، ماهر باسيلي تاوضروس والد هاني، خليل حنا خليل والد ميشيل، وهيبة سعد عطية والدة شكري، صلاح عبد الغفار والد مصطفى، نادية محمد عصفور والدة منال، محمد عكاشة عبد العزيز، ثابت اسكالس يوسف، نبوية بدوي محمود، ارميا سلطان ابراهيم، ابراهيم محمد عبد الرسول، كمال الدين نور والد نسرين.

برقيات

استقالة نائبين من البروتستانت
العموم البريطاني أجاز الاتفاقية الأنكلو - إيرلندية

لندن - الوكالات - وافق مجلس العموم البريطاني امس الاول على الاتفاقية الانغلو - ايرلندية التي وقعتها السيدة مارغريت تاتشر ونظيرها الايرلندي غارت فيد غلدر باغلبية ٤٢٦ عضوا من اعضاء البرلمان من جملة ٤٧٢ عضوا حضروا الجلسة.

ويقضي الاتفاق باعطاء جمهورية ايرلندا ذات الاغلبية الكاثوليكية دورا في ادارة شؤون المقاطعة البريطانية المعروف ايضا باقليم الستر والخاضع للادارة البروتستانتية.

وقد لقي الاتفاق موجة احتجاج واسعة بين صفوف غالبية سكان ايرلندا الشمالية (المقاطعة البريطانية) ذات الاغلبية البروتستانتية مطالبين بالبقاء كجزء من المملكة المتحدة.

ويرى المراقبون السياسيون ان الاتفاقية تعتبر معاهدة تاريخية تستهدف وضع حد لموجة العنف المستمرة في ايرلندا الشمالية منذ ١٦ عاما والتي تقودها الاقلية الكاثوليكية.

والمعروف ان الاتفاق يعطي جمهورية ايرلندا لاول مرة دورا استشاريا في ادارة شؤون مقاطعة ايرلندا عن طريق تشكيل امانة عامة دائمة من مسؤولين بريطانيين وايرلنديين يكون مقرها ايرلندا الشمالية.

وفور اعلان النتيجة صرح القس ايان بيزلي زعيم الحزب الوحدوي الديمقراطي البروتستانتي المتطرف - ومساعده بيتر روبنسون بانهما قدما استقالتيهما للبرلمان وان هذه الاستقالة ستكون سارية المفعول اعتبارا من غرة يناير المقبل.

واوضح روبنسون ان النواب الوحدويين الـ ١٣ الاخرين في البرلمان يعتزمون الاستقالة خلال الايام القليلة المقبلة. ويامل هؤلاء النواب من خلال استقالتهم الى اجراء سلسلة من الانتخابات الجزئية تتيح لسكان الاقليم الاعراب عن رأيهم حول الاتفاق.

وعلى مدى جلستين في مجلس العموم حاولت مارغريت تاتشر وتوم كينغ سكرتير ايرلندا الشمالية طمانة النواب البروتستانيين بتاكيد عدم اعتزام لندن التخلي عن سيادتها على اقليم أولستر بيد ان محاولاتهما باءت بالفشل.

ناكاسوني يحذر بلاده من مصير قرطاجنة

طوكيو - رويتر - حذر رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني امس من انه على اليابان ان تغير وسائلها الاقتصادية والا واجهت خسوفا محتملا في المستقبل.

وقال رئيس الوزراء الياباني في اجتماع على الغداء في نادي الصحافة الوطني الياباني مشيرا الى الفوائض التجارية الضخمة التي نشات في سنوات ما بعد الحرب «علينا ان نحاول تغيير الهيكل الصناعي لليابان حتى لا يكون ضارا للاخرين. والا فقد تواجه اليابان احتمال اختفائها من على وجه الارض بين عشية وضحاها مثل قرطاجنه».

وتساءل قائلا «هل يمكننا الاستمرار في العيش مع فائض يتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليار دولار في العام».

واضاف يقول ان فائضا تجاريا معتدلا سيكون ضروريا دائما لبقاء اليابان.

وقال ان نجاح البنوك المركزية من خمس من الدول الغربية الكبرى في خفض قيمة الدولار على مدى الشهرين الماضيين يبين قيمة العمل الحكومي المنسق في تحقيق اهداف اقتصادية.

واوضح ناكاسوني انه يتوقع ان يسفر اجتماع القمة الذي عقد في جنيف بين القوتين العظميين عن نتائج ايجابية واشاد بالرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لدورهما في ذلك.

المراقبون الجويون بمطار اثينا ينهون اضرابا عن الطعام

اثينا - الوكالات - انهى المراقبون الجويون في مطار اثينا اضرابا عن الطعام امس دام اربعة ايام احتجاجا على خفض الاجور.

ولكن مع انتهاء اضرابهم بدأ الموظفون الحكوميون اضرابا لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على خفض الاجور والانفاق الذي فرضته الحكومة الشهر الماضي.

وقالت مصادر في الطيران ان المراقبين اجتمعوا مع مسؤولين حكوميين فجر امس واتفقوا على وقف الاضراب لحين اجراء محادثات مع السلطات.

ولكن باقي العاملين في الطيران المدني قالوا انهم سيستمرون في الاضراب عن الطعام حتى يعقد اجتماع في وقت لاحق.

وقالت المصادر ان جميع الرحلات من اليونان واليها تسير بشكل طبيعي.

وهذا هو ثالث اضراب رئيسي منذ ان خفض السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني قيمة الدراخمة وادخل اجراءات تستهدف تقليل عجز اليونان في ميزان المدفوعات الذي بلغ هذا العام ثلاثة مليارات دولار.

ويتوقع ان ينضم مدرسون وصيارفة الى الاضراب الذي دعت اليه نقابة اديدي التي تضم اتحادات الموظفين الحكوميين.

وقد ادى الاضراب عن الطعام والذي قالت مصادر الطيران انه تسبب في اصابة ثلاثة عمال بازمة قلبية بسبب الاجهاد الناجم عن عدم تناول الطعام وقلة النوم الى تعذر القيام بمعظم رحلات شركة خطوط اوليمبيك الجوية اليونانية امس.

اللجنة العليا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والمركز التجاري المصري في الاردن من ضريبة الدخل.

واشار البيان الى انه تم توقيع عقد انشاء شركة مصرية اردنية للاستثمار والتنمية وهي شركة قابضة تتولى انشاء وتمويل مشروعات صناعية وغيرها في البلدين على ان يكون مقر هذه الشركة في عمان. وان يتم التوقيع على النظام الاساسي للشركة في عمان قبل نهاية هذا العام. واعفاء الشركة المشتركة وفروعها في الاردن وفي مصر من رسوم التسجيل.

كما وافقت اللجنة على الاسراع في تنفيذ استيراد مليون طن اسمنت لمصر من الاردن وذلك ضمن الصفقة المتكافئة التي تم الاتفاق عليها بين البلدين. كما تضمن البيان مشروع انشاء شركة مشتركة لنقل البضائع والركاب بين العراق والاردن ومصر برأسمال ٦ ملايين دولار تسمى شركة الجسر العربي الملاحي كما تم الاتفاق من حيث المبدأ على اشتراك مصر في الشركة المشتركة الاردنية العراقية للنقل البري.

وذكر البيان ان اللجنة العليا الاردنية المصرية استعرضت الانجازات التي تمت بين البلدين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ومشروع تشغيل خط لاسلكي جديد واستعرضت العلاقات الثقافية والتعليمية وبحثت زيادة اعداد الطلاب الاردنيين في الجامعات والمعاهد المصرية.

وفي مجال السياحة تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة للتسويق السياحي وان تجتمع هذه اللجنة في عمان، في يناير المقبل مع دراسة اقامة معارض سياحية مشتركة بين البلدين. وفي مجال الاعلام اشار البيان الى انه سيتم التوقيع على بروتوكول الاتفاقية الاعلامية بين البلدين في القاهرة في نهاية هذا العام. كما سيعقد اجتماع بين الفنيين في البلدين في مجال الهندسة الاذاعية والتلفزيونية.

وفي مجال القوى العاملة اعلن البيان انه تم الاتفاق على اعفاء مواطني البلدين من شرط الحصول على تصريح اقامة في البلد الاخر وقرر الجانبان المصري والاردني ادراج موضوع دعم الصمود في الاراضي المحتلة بشكل دائم على جدول اعمال اللجنة العليا المشتركة كما قررت اللجنة ان تعقد دورتها الرابعة خلال شهر ابريل المقبل في عمان.

الأمم المتحدة تطالب بريطانيا والارجنتين بالتفاوض لتسوية مشكلة «فوكلاند»

الامم المتحدة - الوكالات - طالبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الحكومتين البريطانية والارجنتينية بالمبادرة باجراء مفاوضات لتسوية مشكلة جزر فوكلاند التي ادت الى الحرب بينهما عام ١٩٨٢.

وصوتت اغلبية ١٠٤ دول لصالح مشروع قرار خفيف اللهجة نسبيا اقترحته الارجنتين وذلك في مقابل اربع دول صوتت ضده في حين امتنعت ٤١ دولة عن التصويت.

واشارت نتيجة التصويت الى ان بريطانيا اصبحت منعزلة اكثر فاكثر في المجتمع الدولي بسبب رفضها التفاوض مع الارجنتين.

وبدا هذا الموقف واضحا عندما رفضت الجمعية العامة للامم المتحدة تعديلين بريطانيين على مشروع القرار الارجنتيني كان من شانهما ان يشتملا على الموضوع الشائك المتعلق بتقرير مصير سكان فوكلاند التي يسميها الارجنتينيون «مالفيناس» وهم في معظمهم من الرعايا البريطانيين.

وقال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة سير جون طومسون ان النص الارجنتيني يستهدف الاشتمال على السيادة واستثناء موضوع تقرير المصير.

واضاف ان بلاده «تحتج على الاقتراح للسببين. واحتج الارجنتينيون على تعديلنا لانهم يدعون ان مبدأ تقرير المصير لايسري على مواطني فوكلاند».

بيد ان معظم الدول التي صوت ممثلوها لصالح مشروع القرار الارجنتيني قالت انه نظرا لان الارجنتين وافقت على عدم تضمين مشروع القرار اي قضايا جوهرية مثل موضوع السيادة في النص فانه كان يتوجب على بريطانيا الحذو حذوها.

ووقفت بريطانيا تقريبا لوحدها في معارضة مشروع القرار ولم تنضم اليها في ذلك سوى ثلاث دول هي بليز وسلطنة عمان وجزر سولومون.

ولم يشكل النصر الارجنتيني في الاروقة الدولية اي مفاجاة. ويدعو القرار الارجنتيني طرفي النزاع حول فوكلاند الى البدء بمفاوضات تستهدف حل كافة المشاكل المتعلقة بمستقبل الجزر بما يتمشى مع ميثاق الامم المتحدة.

ولم يشر القرار الى موضوعين مثيرين للجدل هما تقرير المصير والسيادة.

وكانت هذه هي المرة الاولى منذ ان خاضت القوات البريطانية والارجنتينية حربا حول فوكلاند تقدم فيها الارجنتين مثل هذا المشروع للجمعية العامة للامم المتحدة.

كما كانت عملية التصويت هي الاولى التي خرجت فيها شريكات لبريطانيا في السوق الاوروبية بقيادة فرنسا عن دور حيادي يتمثل في الامتناع عن التصويت وبالتالي صوتت لصالح القرار. وصوتت لصالح القرار كل من فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا في حين امتنعت عن التصويت دول السوق الاخرى ومعها البرتغال.

وقال مندوب المانيا الغربية ان بلاده امتنعت عن التصويت لانها تتمتع بعلاقات طيبة مع كل من بريطانيا والارجنتين.

أثيوبيا تؤكد تهجير ضحايا الجفاف إلى المناطق الخصبة

اديس ابابا - ا.ف.ب - اكدت اثيوبيا امس الاول ان عمليات تهجير ضحايا المجاعات من شمال البلاد مستمرة من اجل اعادة توطينهم في مناطق اكثر خصوبة في جنوبها وغربها.

واعرب برهان دريسة مساعد مفوض لجنة الاغاثة واعادة التاهيل عن قلقه للاتهامات الغربية بان الحكومة الاثيوبية ترحل مواطنيها من مناطق الجفاف بدون رغبتهم.

وكانت المنظمة الانسانية الفرنسية «اطباء بلا حدود» قد اثارت مؤخرا جدلا حادا مع السلطات الاثيوبية مطالبة بوقف عمليات النقل. واكدت المنظمة ان هذه العمليات لم تكن ضرورية البتة وانه قد استخدمت خلالها القوة لنقل ضحايا المجاعات. وذكرت المنظمة انه حتى اليوم لقي مائة الف شخص حتفهم خلال هذه العمليات بسبب الافتقار الى البنى الاساسية اللازمة لاستقبالهم.

ونفى برهان «الذي اكد تصميم بلاده على المضي في تطبيق سياسة اعادة التوطين استخدام اي شكل من اشكال الاكراه ووجود وفيات كنتيجة مباشرة لهذه العمليات».

كما اكد برهان ان الاشخاص الذين تم تهجيرهم قد حصلوا على ماوى ورعاية طبية وغذاء كاف وبذور وادوات واراض وذلك ليتمكنوا من تحقيق الاكتفاء الذاتي خلال فترة حددت تقريبا بعامين.

واضاف ان حدوث وفيات بسبب المجاعات التي اضارت حوالي عشرة ملايين شخص امر لا يثير الاستغراب.

واكد قائلا «ان الربط بين عدد ضحايا الجفاف والذي يؤدي الى حدوث وفيات طبيعة وبين برنامج اعادة التوطين انما يمثل تحريفا مقصودا للوقائع يستهدف تقويض التاييد المتزايد الذي يوليه المجتمع الدولي لهذه العمليات».

نافيا تورط بلاده

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

قتل العديد من الاناس الابرياء. وان مقتل العديد من الركاب على متن الطائرة من مسؤوليته».

وكرر العقيد القذافي مرارا نفي وجود اي صلة بين ليبيا والخاطفين. وكان الرئيس مبارك قد اتهم ليبيا بتدبير عملية الخطف وامر بوضع القوات المصرية على الحدود الليبية في حالة تأهب قصوى.

وقال الزعيم الليبي «اني اتحدى اي شخص ان ياتي بدليل على تورطنا بحادثة الخطف واضاف: واكرر القول انه ليس من علاقة بين ليبيا وهذا الخطف وهذه كلها دعاية مصرية صرفة».

واشار العقيد القذافي الى ان الخاطفين «كانوا قد قالوا انهم مصريون ينتمون الى مجموعة ثورية مصرية» وقال «الطائرة مصرية والقوات التي اقتحمتها مصرية .. والمسؤولية برمتها تقع على عاتق مصر».

وسئل العقيد القذافي عما اذا كانت ليبيا قد وضعت قواتها على الحدود مع مصر في حالة استنفار فقال «ان كل شيء في جانبنا طبيعي فليس لدينا قوات على طول الحدود. واذا ما ارادت مصر ان تشن هجمات على حدودنا فانها ستهاجم اهدافا مدنية او مدنيين اذ ليس هناك اي قوات ليبية».

واضاف «اننا لا ناخذ هذه التحركات العسكرية المصرية على محمل الجد لاننا لا نرى اي تبرير لاندلاع حرب بين البلدين على موضوع من هذا القبيل».

وردا على سؤال اخر نفى الزعيم الليبي انه يخشى حدوث انقلاب ضده. واوضح بقوله «ان النظام في ليبيا ليس نظامي انا لان السلطة بيد الشعب .. لكن اذا ما اطيح بي فان النظام الثوري في الجماهيرية الليبية سيسود».

وسئل العقيد القذافي عما اذا كان يفكر بالاطاحة بالرئيس المصري فاجاب بقوله «اذا ما استمر في دعم عدونا - اسرائيل - وهذا الدعم يشكل خطرا على مستقبل امتنا فانه يتوجب علينا دعم الشعب المصري وحثه على تفجير ثورة وتشكيل وحدة عربية .. ويجب على العرب ان يقفوا في جبهة واحدة ضد اعدائهم».

واعلن العقيد القذافي عن استعداده لاستئناف العلاقات الطبيعية مع الولايات المتحدة. لكنه قال انه يجب تقديم الرئيس رونالد ريغن الى محاكمة في الولايات المتحدة لانه تآمر لقلب نظام الحكم في ليبيا.

في زيارة تستغرق ٤ أيام
غاندي يطلب التكنولوجيا في اليابان

طوكيو - الوكالات - وصل رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى طوكيو امس قادما من هانوي بعد زيارة قصيرة استمرت يوما واحدا.

غاندي وصف لدى وصوله الى مطار هانيدا امس زيارته التي تستغرق ٤ ايام بانها مهمة للتفاهم واعرب عن امله في ان تسهم في تعميق المودة والتعاون بين الدولتين.

وسيجري غاندي محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني تتناول القضايا الثنائية والقضايا العالمية المهمة.

وكان بهاغت وزير الخارجية الهندي قد قاد محادثات اقتصادية مع المسؤولين اليابانيين خلال زيارته لليابان في سبتمبر الماضي.

وتسعى الهند للحصول على مساعدات من اليابان لتدعيم اقتصادها وابرام اتفاقيات تعاون معها في المجال الاستثماري التجاري والعلمي والتكنولوجي.

ونسب لمسؤولين يابانيين بان الهند قد تحصل على قرض بقيمة ٢٠٠ بليون دولار اميركي مما يضاعف ما حصلت عليه من قروض من اليابان هذا العام.

وعن برنامج زيارة غاندي قال سفير الهند في اليابان انتاناريان مادها وان بانها ستشمل لقاء للجنة المشتركة للتعاون التجاري كما انه سيجتمع بامبراطور اليابان هيرو هيتو ثم يقوم بزيارة لمدينة اوساكا التجارية في غرب البلاد وفي الختام سيعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن زيارته لطوكيو.

وكان غاندي قد اجتمع مع مسؤولين فيتناميين في هانوي حيث اتفق الجانبان طبقا لراديو نيودلهي على التعاون في مجال اكتشاف النفط والغاز الطبيعي واتفاقات اقتصادية وتجارية اخرى.

واضاف الراديو بان الجانبين اعربا عن تماثل آرائهما حول العديد من القضايا كما رحبا بقمة جنيف التي عقدت بين الزعيم السوفيتي غورباتشيف والرئيس الاميركي في النصف الثاني من هذا الشهر ووصفاها بانها خطوة في الاتجاه الصحيح.

واكد الجانبان على «المكافحة من اجل السلام ونزع السلاح العالمي والقتال ضد الفقر».

وقد اشاد غاندي «بالتضحيات التي قدمتها فيتنام من اجل الحصول على حريتها بحيث اصبح ذلك درسا ملهما للبشرية».

للرد على تصاعد المقاومة الافريقية:
بريتوريا تهدد باجتياح اراضي زيمبابوي

جوهانسبيرغ - الوكالات - هدد النظام العنصري في جنوب افريقيا من اقتفاء اثار ثوار المؤتمر الوطني الافريقي داخل اراضي زيمبابوي اذا لم تضع حكومة هراري حدا لنشاطهم من اراضيها.

وجاء التهديد باجتياح اراضي زيمبابوي على لسان وزير خارجية بريتوريا بيك بوتا.

وبعد ساعات من تحذير بوتا اصاب لغم ارضي قائد جرار افريقيا زرع في مزرعة حدودية، وهو الخامس من نوعه خلال يومين.

واكد بيان رسمي في جوهانسبيرغ ان اللغم الجديد انفجر في المنطقة نفسها التي شهدت ٤ انفجارات اخرى منذ يوم الثلاثاء الماضي.

والقى البيان مسؤولية الانفجار على الثوار التابعين للمؤتمر الوطني الافريقي المناهض للتفرقة العنصرية.

وفي تطور آخر قالت شرطة جوهانسبيرغ ان قوات الامن قتلت برصاصها ملونا وجرحت اخر وذلك ردت على حشد كان يرشق السيارات بالحجارة في الكاب.

على صعيد اخر ذكر متحدث باسم السفارة الاميركية في لوساكا ان المباحثات الاميركية الانغولية في لوساكا دخلت امس يومها الثاني. وقال انها تتناول انسحاب القوات الكوبية من انغولا وموضوع استقلال ناميبيا، واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

● في الامم المتحدة دعت بعثة تقصي الحقائق الدولية الى تقديم مساعدات دولية لانغولا عن الخسائر التي اصيبت بها نتيجة الاعتداءات التي شنها نظام بريتوريا على مناطقها الشمالية في وقت سابق هذا العام.

واشنطن رفضت تزويده

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خلال محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين تخفيض اسعار هذه الطائرات اذ يجد ان ثمن ٢٤ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» يساوي ثمن ٣٦ طائرة اميركية من نوع «اف ١٦».

● في المقابل طلب الجانب الفرنسي ضمانات فيما يتعلق بتمويل هذه الصفقة. وقد علمت القبس من مصادر مطلعة في باريس ان هناك احتمالا كبيرا ان تتولى دولتان عربيتان تمويل هذه الصفقة او الجزء الاكبر منها، ويتردد ان هاتين الدولتين هما السعودية وليبيا. لكن لم يتم حتى الان التوصل الى اي اتفاق نهائي بهذا الشان.

صفقة الميراج هذه هي احدى القضايا المهمة التي ناقشها الملك الحسن الثاني مع الرئيس ميتيران خلال المحادثات التي اجراها معه فور وصوله الى باريس بعد ظهر الاربعاء في زيارة رسمية لفرنسا.

ويرافق العاهل المغربي في هذه الزيارة وفد سياسي عسكري يضم بشكل خاص كلا من احمد عثمان رئيس البرلمان المغربي وعبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون وعز الدين جيجحوت وزير شؤون التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة والجنرال محمد الشرقاوي قائد الحرس الملكي والجنرال محمد قباج قائد سلاح الجو المغربي واحمد رضا جديرة مستشار العاهل المغربي.

واكدت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس ان الرئيس ميتيران ابلغ الملك الحسن الثاني خلال الجلسة الاولى من المحادثات موافقته المبدئية على بيع طائرات «ميراج ٢٠٠٠» للمغرب لكن القرار النهائي يتوقف على قضية تمويل هذه الصفقة. واكد المصدر الفرنسي لـ القبس انه يصعب منذ الان القول ان الصفقة ستعقد فعلا مع المغرب وان الموقف النهائي سيتحدد في ضوء التفاهم على تمويل هذه الصفقة. وفي انتظار ذلك فقد تحدث اكثر من مفاجاة على هذا الصعيد. المحادثات المغربية الفرنسية تناولت ايضا القضايا الرئيسية الاتية:

١ - مستقبل الوضع في تشاد - في هذا النطاق علمت القبس ان الجانب الفرنسي ليس متحمسا للاقتراح المغربي الذي اعلنه الملك الحسن ودعا فيه الى ضم تشاد الى الاتحاد المغربي الليبي. وذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان الملك الحسن الثاني نقل الى ميتيران اقتراحا من العقيد معمر القذافي يتضمن استعداد الرئيس الليبي لسحب كل قواته من تشاد في مقابل انشاء قوة سلام افريقية عربية لحفظ الامن في تشاد تضم جنودا من عدة دول بينها المغرب وليبيا نفسها وقد رحب الجانب الفرنسي باستعداد ليبيا لسحب قواتها من تشاد لكنه اكد انه يفضل ان تتالف قوة سلام افريقية لحفظ الامن في هذا البلد دون ان تضم عناصر ليبية. وستكون هذه القضية موضع بحث خلال اللقاء الذي سيعقد الاسبوع المقبل في داكار بين القذافي والرئيس السنغالي عبده ديوف الذي يشغل حاليا منصب رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

٢ - ازمة الصحراء الغربية - وفي هذا النطاق طلب الملك الحسن الثاني من ميتيران تاييد اقتراحه الذي يدعو الى اجراء استفتاء في الصحراء الغربية باشراف الامم المتحدة لتقرير مصير هذه المنطقة التي هي موضع نزاع بين المغرب والجزائر.

وقالت مصادر فرنسية مطلعة ان فرنسا تجد نفسها في وضع حرج تجاه هذه القضية اذ انها لا تريد اتخاذ موقف منها يؤدي الى حدوث توتر في العلاقات الفرنسية الجزائرية.

واوضحت المصادر ان الجزائر لا تمانع في اجراء استفتاء في الصحراء الغربية لكن شرطها ان يتم هذا الاستفتاء باشراف منظمة الوحدة الافريقية وشرطها ان تسبق ذلك مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو وهو امر ترفضه السلطات المغربية. ومن منطلق الحرص على علاقاتها مع كل من المغرب والجزائر بشان هذه القضية الحساسة اعلنت فرنسا على لسان متحدث باسم قصر الاليزيه ميشال توزيل انها تؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها لذلك تؤيد الاستفتاء في الصحراء تحت اشراف دولي لكن ليس من شان فرنسا ان تحدد كيفية اجراء هذا الاستفتاء بل ان على الاطراف المعنية ان تحدد ذلك.

٣ - مشكلة الشرق الاوسط - في هذا النطاق حرص الملك الحسن على اعطاء حجم خاص للدور الفرنسي ففي الكلمة التي القاها خلال مادبة العشاء التي اقامها ميتيران تكريما له في قصر الاليزيه مساء الاربعاء اعلن الملك الحسن ان فرنسا تستطيع اكثر من اية دولة اخرى في العالم ان تساعد على تحريك المفاوضات العربية الاسرائيلية تمهيدا لاحلال السلام في المنطقة. وقال العاهل المغربي في كلمته هذه: «ان الحوار وحده هو الذي سيكفل انهاء النزاع العربي الاسرائيلي ووضع حد له. وان العنف لن يسفر عن اية نتيجة». واشار الى الحساسيات والضغائن وتصفية الحسابات بين العرب والاسرائيليين وقال «لقد ضاع وقت طويل لاجراء حوار في الشرق الاوسط. واذا لم يكن هناك احد يريد ان يكون صاحب الخطوة الاولى فلنبحث عن طرف يمكن ان يفعل ذلك من اجلنا جميعا، وارى ان فرنسا هي الوحيدة التي يمكن ان تقوم بهذا المسعى». وعدد الملك الحسن مواقف الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن فقال ان الولايات المتحدة متورطة بقدر كبير في هذا النزاع وبريطانيا ابدت موقفا اكثر من فظ حيال الوفد الاردني الفلسطيني والاتحاد السوفيتي لم يعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل والصين مهتمة بالقضية الا انها لا تشترك فيها بصورة فعالة.

ومن منطلق ذلك كله يرى الملك الحسن ان فرنسا لها وضع خاص ومتميز للعب دور لتحريك مثل هذه المفاوضات. واضاف الملك «اقولها لكن بصفتي رئيس دولة عربية اننا نعتمد كثيرا على فرنسا وأعلم انه اذا آن الاوان فلا انتم ولا الشعب الفرنسي تتنصلون من مثل هذه المهمة».

وعلمت القبس ان الملك الحسن تقدم بطلب محدد من ميتيران يقضي بأن يقدم الرئيس الفرنسي على خطوة جدية لتشجيع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية على تقديم تنازلات حقيقية تتجاوب مع الاستعدادات العربية السلمية.

٤ - الارهاب الدولي - طرح الملك الحسن خلال محادثاته هذه فكرة عقد مؤتمر دولي يضم شخصيات سياسية عالمية بارزة ويؤدي الى وضع ميثاق يتعلق بمحاربة الارهاب في مختلف انحاء العالم ويلزم دول العالم به، وقد رحب الجانب الفرنسي باية مبادرة تتعلق بمكافحة الارهاب.

٥ - العلاقات مع المغرب والسوق الاوروبية المشتركة - وقد ركز الجانب المغربي على هذه القضية وطلب من الجانب الفرنسي ان يعمل على حماية مصالح المغرب داخل السوق المشتركة في ضوء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق. والواقع ان المغرب يشعر بقلق جدي من ان يؤدي انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الى تقلص حجم الصادرات الزراعية المغربية الى دول السوق وخصوصا من الفواكه والخضار. وقال المتحدث باسم قصر الاليزيه تعليقا على هذه القضية ان فرنسا هي المدافع الاول عن العلاقات الخاصة القائمة بين المجموعة الاوروبية وبلاد المغرب ولقد حرصت فرنسا دائما على الحفاظ على مصالح بلاد المغرب والمملكة المغربية داخل السوق الاوروبية المشتركة.

وامس وضع الملك الحسن الثاني اكليلا من الازهار على ضريح الجندي المجهول ثم اجتمع بعمدة باريس جاك شيراك الذي يعتبر احد ابرز زعماء المعارضة للحكم الفرنسي الحالي وحضر في المساء مادبة عشاء اقامها على شرفه لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية.

انباء الخرطوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ووفق ما ذكرته الصحيفة فان نميري وصف تحالف الاحزاب السودانية السياسية ونقابات العمال وهو التحالف الذي يشرف على مراقبة ادارة الحكومة بانه «مجموعة طغاة» شدد على انها «تدمر البلاد».

ويذكر انه عندما انهار نظام نميري بعد ١٦ سنة من الحكم الفاسد كانت ديون السودان قد وصلت الى ١٠ بلايين دولار في وقت شلت فيه اعمال المؤسسات الاقتصادية وارتفعت فيه قيمة الدولار ١٢ ضعف ما كانت عليه قبل بدء حكم نميري.

وتجري محاكمة كبار مساعدي نميري بتهمة الخيانة والفساد كما ان هناك محاولات تجرى لجلب نميري لمحاكمته في الخرطوم.

من جهة ثانية قالت صحيفة «الايام» امس انه تم الافراج عن ٩ اشخاص كانوا رهن الاعتقال وكانوا متهمين بالمشاركة في محاولة التمرد في سبتمبر الماضي.

واضافت الصحيفة نقلا عن المدعي العام عمر عبدالعاطي ان عددا من المعتقلين في هذه القضية ٦١ شخصا سيفرج عنهم بعد انتهاء التحقيق.

وكان نحو ٨٥ معتقلا طالبوا بايضاح موقفهم من الناحية القانونية واكدوا ان تهمة تورطهم في محاولة التمرد الفاشلة لا اساس لها من الصحة.

وقد جاء طلبهم في مذكرة عرضت الاسبوع الماضي على التحالف الوطني من اجل الخلاص.

على صعيد اخر قال المدعي العام عمر عبدالعاطي امس الاول ان الحكومة امرت بابعاد ٣ منظمات اغاثة بسبب تورطها في قضية تهريب «الفلاشة» الى فلسطين المحتلة.

واضاف عبدالعاطي ان لجنة شكلت للنظر في نشاطات جميع منظمات الاغاثة العاملة في السودان.

وصرح عبدالعاطي ان المنظمات التي سيتم ابعادها هي «وكالة التطوع المشتركة» و«المفوضية الدولية الكاثوليكية للمهاجرين» و«اللجنة الحكومية للمهاجرين» بسبب عدم حصولها على تراخيص مناسبة.

وقد ترددت اسماء هذه الوكالات على لسان شهود العيان في محاكمة نائب الرئيس السوداني السابق عمر الطيب بتهمة تهريب «الفلاشة».

عائدا من بغداد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعلن انه سيتم الانتهاء من المرحلة الثانية لتمكين الجانبين من نقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز العراقي باسرع وقت ممكن وخلال فترة قصيرة عقب الانتهاء من المرحلة الاولى لمد خط الانابيب.

واكد ان هذه الاتفاقية التي وقعت بين الجانبين تعزز سبل التعاون وتقوي من روابط الاخوة بين البلدين الشقيقين لما فيه مصلحتيهما المشتركة.

واوضح ان الغاز العراقي سيستعمل لاستهلاك وزارة الكهرباء والماء واستهلاك الاحتياجات المحلية.

ويذكر ان حقل الرميلة يعتبر من اكبر الحقول النفطية في العالم حيث يتالف من ثلاث طبقات نفطية كما ان طاقة انتاجه اليومية من النفط تبلغ ٨٠٠ الف برميل يوميا.

ويشار الى ان الغاز العراقي المنتج من هذا الحقل هو مصاحب لعمليات الانتاج النفطي فيه وان تصدير ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا يعني انه لابد من انتاج حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا من النفط من حقل الرميلة.

موجز عالمي

شركة بوينغ تنصح بتعديل ذيل «٧٤٧»

ستيل - ي ب - قالت شركة بوينغ انها نصحت شركات الطيران التي تملك طائرات بوينغ ٧٤٧ باجراء تعديلات في ذيلها.

□■□

هزتان جنوب المحيط الهادىء

كانبرا - أ ب - ضربت هزتان ارضيتان جزر فانواتو في جنوب المحيط الهادىء بفارق ٩٠ دقيقة لكل هزة، غير انهما لم تسفرا عن خسائر مادية او بشرية.

□■□

الصين تفرج عن رجل اعمال اميركي

بكين - ي ب - اطلقت الصين امس سراح رجل اعمال اميركي سجنته قبل ١٨ شهرا في قضية احراق فندق عن طريق الخطا اسفر عن مقتل ١٠ اشخاص، وكان ريتشارد اوندريك قد اعتقل في ٢٦ يونيو الماضي وحكم عليه بالسجن في ١٣ اغسطس.

□■□

تعديل وزاري ياباني نهاية العام

طوكيو - كونا - قال مصدر في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ان رئيس الحزب ورئيس الوزارة ياسوهيرو ناكاسوني نوه امس ان لديه نية لاجراء تعديل وزاري في نهاية العام.

وقد نسب الى رئيس الوزراء قوله ذلك في لقاء امس مع الامين العام للحزب شن كانيمارو.

وبالرغم من ذلك تعتقد مصادر وثيقة الاطلاع في الحزب ذاته ان ناكاسوني قد لايتمكن من اجراء التعديل المرتقب في وزارته قبل نهاية العام الحالي فيما توقع عضو بارز في الحزب ان يتم ارجاء التعديل للعام المقبل.

□■□

مجلة «بانوراما» الايطالية امام القضاء

روما - كونا - استجوب النائب العام في مدينة ميلانو امس رئيس تحرير مجلة بانوراما - كلاوديو رينبالدي ومحررها - انطونيو كارلولتشي بتهمة نشر معلومات سرية عن الاستخبارات الايطالية في عددها الصادر يوم ١٣ اكتوبر الماضي.

ونشرت المجلة في العدد المذكور وثيقة سرية حملت توصيات من رئيس الوزراء بتينو كراكسي الى رجال الاستخبارات حول طريقة تصرفهم امام القضاء في حالة استجوابهم قانونيا.

واعتبرت نيابة ميلانو محتوى المقال بمثابة تسريب لمعلومات رسمية لاغراض التجسس وعقوبتها تتراوح بالسجن لمدة ١٥ عاما واكثر.

وتكتمت نيابة المدينة الشمالية عن نتائج التحقيق وكذلك فعلت ادارة مجلة بانوراما.

□■□

شرطة سري لانكا تقتل ٢٤ تاميليا

كولومبو - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الوطنية في سري لانكا امس ان ٢٤ شخصا من الثوار الانفصاليين لطائفة التاميل قد لقوا مصرعهم في اشتباك مع قوات الامن في المقاطعة الشرقية لسري لانكا.

وذكرت وكالة الانباء نقلا عن مصادر امنية ان الصدام قد وقع امس الاول في ماندور عندما كانت قوات الامن تمشط المنطقة بحثا عن الثوار الذين قاموا يوم الاحد الماضي باختطاف راهب بوذي وعدة اشخاص.

□■□

«احتلال سلمي» لمنظمة العمل الدولية في شيلي

سانتياغو - أ ف ب - قالت مصادر دبلوماسية ان الزعماء النقابيين العشرين لعمال الشحن الشيليين المضربين عن العمل والذين احتلوا امس الاول مكتب منظمة العمل الدولية وسفارات بيرو وفنزويلا وايطاليا في سانتياغو وضعوا حدا لحركتهم بعد بضع ساعات.

وكان خمسة اخرون من الزعماء النقابيين قد غادروا في وقت سابق سفارة الارجنتين بعد ساعة من احتلالها سلميا.

والهدف من هذا التصرف هو لفت انتباه المجتمع الدولي الى وضع عمال الشحن في شيلي والمضربين عن العمل منذ ٢٩ يوما.

□■□

استمرار الجدل «القطبي» في الامم المتحدة

الامم المتحدة - أ ف ب - استؤنف مساء امس الاول في الامم المتحدة الجدل بشان مستقبل المعاهدة الخاصة بالقطب الجنوبي بين مؤيدين ومعارضين لتعديل هذه المعاهدة وهو جدل قائم منذ ثلاثة اعوام في المنظمة الدولية.

وقد تركز هذا الجدل حول استغلال الثروات المعدنية والمائية لهذه القارة الاكثر برودة بين قارات العالم فضلا عن سلطة اتخاذ القرارات التي تسيطر عليها بشدة الدول الـ ١٨ الموقعة على هذه المعاهدة وهي الاطراف الاستشارية.

ويامل تحالف من امم العالم الثالث تقوده ماليزيا في اجراء تعديل اساسي في قواعد المعاهدة بهدف جعل القطب الجنوبي ارثا مشاعا للانسانية قاطبة.

□■□

مؤتمر حول الآثار في موسكو

موسكو - كونا - بدأ مؤتمر علمي حول الاثار القديمة لشبه الجزيرة العربية في موسكو امس الاول تحت رعاية منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة - اليونسكو - وباشتراك متحف فنون الشرق والبعثة العلمية السوفيتية - اليمنية المشتركة.

وتحدث في المؤتمر الباحث التاريخي والمستعرب السوفيتي المعروف بيوتر غريازنيفتش فاكد على ان حملة انقاذ اثار حضارة جنوب الجزيرة العربية بدأت في اواخر العام الماضي.

غير انه اشار في الوقت نفسه الى ان اول بعثة اثرية من العلماء السوفيت قد ظهرت هناك في عام ١٩٦٦.

□■□

اختتام مؤتمر للسيرة النبوية في اسلام اباد

اسلام اباد - كونا - اختتم المؤتمر الدولي الرابع للسيرة النبوية في اسلام اباد امس الاول اعماله التي استمرت يومين باتخاذ عدة قرارات من بينها الدعوة الى تاسيس سكرتارية دولية للسيرة النبوية وتاسيس مؤسسة دولية للبحث في معالم الاسلام والى وقف الحرب العراقية الايرانية.

وشارك في هذا المؤتمر الاسلامي الذي يبحث السيرة النبوية اكثر من ٣٠٠ باحث مسلم يمثلون ١٠٠ بلد.

واعلن رئيس الحكومة الباكستانية محمد خان جونيجو الذي شارك في الاعمال الختامية للمؤتمر عن تبرع حكومته بمبلغ ٣٢,٠٠٠ دولار للمساهمة في اقامة هذه المؤسسة الدولية التي اعلن المؤتمر عن تشكيلها.

□■□

فيلم الماني فرنسي عن «الايدز»

برلين الغربية - أ ف ب - بدأ في برلين الغربية امس عرض فيلم فرنسي الماني مشترك عنوانه «ايدز» للمخرج الالماني الغربي هانز نويفر وتقوم ببطولته الممثلة الفرنسية جيرالدين دانون.

وتقول جيرالدين دانون ان قصة الفيلم الذي تم اخراجه في خلال ستة اسابيع وبلغت ميزانيته نحو ٢,٥ مليون تعالج «الحب قبل كل شيء .. حب اقوى من كل شيء .. حب اقوى من الايدز الذي يصيب البطل مصادفة».

□■□

نيبال تحاكم ١٣ مبشرا

كاتماندو - أ ف ب - ذكر مصدر في كاتماندو امس ان احدى المحاكم في نيبال اصدرت احكاما بالسجن لمدد تتراوح ما بين سنة وثلاث سنوات على ١٣ شخصا من بينهم خمسة اجانب لقيامهم بالدعوة الى اعتناق المسيحية.

واصدرت محكمة مقاطعة دهادنغ «غربي نيبال» حكما في نهاية الاسبوع الماضي ببراءة ١١ شخصا اخرين اشتبه في قيامهم بالعمل نفسه من بينهم اربعة اجانب وذلك في ختام قضية كانت من اهم القضايا الدينية في بلد تهيمن عليه الهندوسية والبوذية بشكل واسع وتحظر فيه الدعوة الى اعتناق المسيحية.

لقاء حاسم في الطائف يوصل إلى المكسيك العراق وسوريا على المقعد ٢٣ بكأس العالم

■ الترشيحات لصالح العراق والجمهور يسافر بطائرات خاصة للملعب اليوم

■ منزل خاص من الرئيس الاسد لكل لاعب في حالة تأهل سوريا

بغداد – دمشق – الطائف – وكالات الانباء – يخوض منتخبا العراق وسوريا لكرة القدم عصر اليوم الجمعة مباراة حاسمة. تؤهل الفائز منهما للذهاب الى المكسيك والمشاركة في بطولة العالم في كرة القدم العام المقبل.

وقال ناطق باسم اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لمراسلي وكالات الانباء في بغداد ان اعضاء الفريق اكملوا البرنامج التدريبي الذي وضعه المدرب «البرازيلي» جورج فييرا واصبحوا الان جاهزين لخوض المباراة امام الفريق السوري.

وقال المصدر ان طائرات خاصة ستنقل حوالي ١٧٥٠ مشجعا عراقيا الى المملكة العربية السعودية اليوم لتشجيع الفريق وهو يخوض مباراته الحاسمة.

وذكر ان وفدا اعلاميا عراقيا كبيرا غادر امس الخميس الى السعودية لتغطية المباراة والتي ستنقل مباشرة عبر الاقمار الصناعية.

وكان الفريق العراقي قد عبر ستة لقاءات دولية جرت خلال السنوات العشرين الماضية مع سوريا في حين تعادل مرة واحدة فقط.

سرية بتدريبات الفريقين

فرض فريقا كرة القدم العراقي والسوري ستارا كثيفا من السرية على تدريب وتشكيل الفريقين وذلك في نطاق استعدادهما لخوض مباراة اليوم لتحديد الفريق الذي سيمثل منطقة غرب اسيا في بطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في المكسيك عام ١٩٨٦.

وقد قامت السلطات السعودية بالغاء مباريات الفرق الوطنية في كافة انحاء المملكة، وذلك لتشجيع هواة مشاهدة مباريات كرة القدم على التوجه الى استاد الطائف حيث سيكون هناك عدد قليل من المشجعين السوريين والعراقيين وذلك بسبب الاجراءات الصارمة الخاصة بتاشيرات الدخول للمملكة العربية السعودية.

ويذكر ان المباراة الاولى التي اقيمت بين الفريقين في دمشق في الخامس عشر من الشهر الحالي انتهت بالتعادل دون اهداف: وشعور مسؤولي الرياضة بالارتياح لهذه النتيجة. حيث ان الكثيرين كانوا يخشون من ان تفجر المباراة اعمال العنف بين المشاهدين وذلك نظرا للعداء السياسي الذي يرجع لعقود سالفة بين سوريا والعراق اللذين يحكمهما جناحان متنافسان من حزب البعث العربي الاشتراكي واللذين قطعا علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٨٠.

ويذكر ان نحو خمس عشرة محطة تلفزيونية وطنية ستقوم بنقل مباراة العودة التي ستقام اليوم حية على الهواء.

وترجع الاحتمالات فوز الفريق العراقي الذي يحمل بطولة كرة القدم العربية وقام العراقيون مؤخرا بالتعاقد مع جورج فييرا المدرب البرازيلي لتشكيل الفريق العراقي الذي هزته هزيمته مؤخرا على يد فريق الامارات العربية الحديث العهد بالكرة.

منزل لكل لاعب سوري

ويتولى مسؤولية تدريب الفريق القومي السوري المدرب السوفيتي فاليري جيرميتكو والمدرب السوري افاديس كولكيان وقد وعد الرئيس حافظ الاسد بان يملك كل لاعب منزلا خاصا في حالة فوز الفريق السوري.

ويقوم بالتحكيم في هذه المباراة طاقم من ثلاثة حكام سويديين ويتولى الاشراف عليها رئيس اتحاد كرة القدم الانكليزي ممثلا للاتحاد الدولي لكرة القدم.

ومن ناحية اخرى اعرب الامير السعودي فيصل بن فهد رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم عن ثقته في أن «تكون المباراة صورة مشرفة للكرة في منطقة الجزيرة العربية ... وان فوز اي من الفريقين سيكون بمثابة فوز للفريق الاخر وللاعبين العرب الذين سيلعبون في المكسيك ويذكر ان الفائز في لقاء اليوم سيحتل المقعد رقم ٢٣ ضمن الفرق المشاركة في نهائيات بطولة العالم والتي وصل اليها بالفعل ٢٢ دولة، ويتبقى الصاعد من استراليا واسكتلندا فقط ليكتمل العد النهائي وهو ٢٤ دولة.



● منتخب العراق لكرة القدم



● المنتخب السوري لكرة القدم

● عبدالعزيز المخلد ● راشد سيف الحجيلان ● خالد الحربان

المخلد رئيسًا والحربان أمينا للسر العام باتحاد الكرة وتأجيل جميع مباريات الدوري لعشرة أيام

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم المعين بقرار وزاري اول اجتماع له في الثانية عشرة ظهر امس بمقر الاتحاد الكويتي في العديلية وذلك بحضور جميع اعضاء المجلس عدا راشد سيف لسفره خارج البلاد. وتقرر انتخاب العميد عبدالعزيز المخلد رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد وراشد سيف الحجيلان نائبا للرئيس وخالد يوسف الحربان امينا للسر العام ومحمد ابراهيم الفرحان امينا للصندوق، وجرت الانتخابات بالتزكية.

وقرر المجلس تأجيل جميع مباريات المسابقات المختلفة اعتبارا من امس الخميس ولمدة عشرة ايام، كما قرر المجلس عقد الاجتماع الثاني لمجلس الادارة الساعة السابعة مساء يوم الاحد اول ديسمبر المقبل.

هذا وقد حضر عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الجانب الاول من الاجتماع الذي تمت فيه تزكية توزيع المناصب على اعضاء المجلس الجديد.

المسفر والجلاهمة مرشحان لسكرتارية لجنة الحكام

علمت «القبس» ان الحكم الدولي المتقاعد جبر الجلاهمة والحكم الدولي احمد المسفر مرشحان لتولي سكرتارية لجنة الحكام، وحيث ان الجلاهمة عضو بمجلس ادارة النادي العربي فانه من المتوقع ان يكون المسفر المرشح لتولي سكرتارية لجنة الحكام.

منشنغلادباخ يسحق ريال مدريد ١/٥ خسارة الفريقين السوفيتيين بكأس الاتحاد الأوروبي

لندن – (اب): تضعضعت قبضة فريق ريال مدريد الاسباني على قبضة بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد خسارته الكبيرة ١/٥ امام بروسيا منشنغلادباخ الالماني الغربي في المرحلة الاولى من الدور الثالث للبطولة.

وقد شهد ٦٥ الف متفرج باستاد دوسلدورف ومئات الملايين في ١٠ دول نقلت المباراة تلفزيونيا كيف سحق المضيفون ضيوفهم الاسبان اعتبارا من الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول عندما اخترق فرانك ميل الدفاع الاسباني القوي وسجل الهدف الاول، وبعد ٣ دقائق انهار الدفاع الاسباني ومن دربكة امام المرمى سدد خوزيه انطونيو الكرة في شباكه مسجلا الهدف الثاني للالمان.

وواصل لاعبو بروسيا منشنغلادباخ هجومهم مع بداية الشوط الثاني وسجل هانس جورج كرايتز الهدف الثالث بالدقيقة العاشرة واضاف اوفي ران الرابع بالدقيقة ١٥ ثم استيقظ الهجوم الاسباني لفترة وجيزة وسجل غورديو هدف ريال مدريد الوحيد وبالدقيقة ٣٨ اختتم ايفالد ليتين اهداف الالمان الاخيرة ليظلوا متقدمين بخمسة اهداف للقاء المرحلة الثانية في العاصمة الاسبانية يوم ١١ ديسمبر المقبل.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة على ملعبه حيث ان هدافه المكسيكي هوغو سانشيز تلقى الانذار الثاني في دوسلدورف وسوف يتوقف تلقائيا مباراة واحدة.

تعادل الايطاليين

ما زالت الفرصة قائمة لكي يصل فريقان من ايطاليا للدور ربع النهائي حيث تعادل اي.سي ميلانو خارج ارضه ١/١ مع فارجيم البلجيكي بينما تعادل انترميلانو في ملعبه دون اهداف مع ليجيا وارسو البلجيكي.

حسب الخطة

بعد فوزه الساحق على ارستقراطيي اسبانيا قال يوب هاينكيس مدرب بروسيا منشنغلادباخ الالماني الغربي ان المباراة سارت تمام حسب الخطة التي رسمها لها وان فريقه لعب كرة قدم متفوقة لمدة ٨٠ دقيقة.

ويذكر ان هاينكيس كان عضوا بالفريق عندما قابل ريال مدريد بدور الثمانية في بطولة كاس اوروبا عام ١٩٧٦.

وفي مباراة بين قطبي شبه الجزيرة الايبيرية فاز اتلتيكو بلباو الاسباني ١/٢ على سبورتنغ لشبونة البرتغالي وقد شهد المباراة ٥٠ الف متفرج وسجل سارابيا وسالنياس هدفي بلباو بينما سجل الانكليزي رافيل ميدي لاعب الارسنال سابقا هدف الفريق البرتغالي، ونجح موريس بتسجيل هدفه بالدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني من ركلة جزاء ليخرج فريق نانت الفرنسي فائزا خارج ارضه على سبارتاك موسكو، كذلك خسر فريق دنيبر السوفيتي في ملعبه صفر/١ أمام هايدوك سبليت اليوغسلافي.

وعلى الرغم من القذيفة التي سددها الالماني الغربي اولي شتيلكه بالدقيقة ٢١ من الشوط الاول وسجل بها هدف فريق نوشاتل زاماكس السويسري الا انه خسر بهدفين في الشوط الثاني أمام دوندي يونايتد الاسكتلندي الذي سجل له ديفي دودز وايان ريدفورد.

وفي بقية المباريات فاز هاماربي السويدي ٢/٣ على كولونيا الالماني الغربي.

وفي مباراة مؤجلة من الدور الثاني لمسابقة ابطال الكؤوس فاز رد ستار بلغراد اليوغسلافي ١/٣ على لاينجبي الدانمركي، وتاهل الفريق اليوغسلافي لدور الثمانية بنتيجة اجمالية ٣/٥.

فضيحة جديدة تهز الكرة الايطالية رئيس نادي روما ينفي رشوته للحكام

روما – اف ب – هزت فضيحة جديدة اوساط الكرة الايطالية عقب خمس سنوات من فضيحة «توتونيرو» التي ادت الى ايداع باولو روسي السجن.

فقد وجه الاتحاد الايطالي لكرة القدم اتهاما رسميا لدينو فيولا رئيس نادي اس روما بانه سعى منذ عام الى دفع رشوة لصعود ناديه الى الدور النهائي لكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

وقد سعى فيولا ليشتري ذمة ميشيل فوترو الحكم الفرنسي الذي ادار مباراة العودة للدور قبل النهائي التي اقيمت مع فريق دوندي يونايتد بأن دفع الى «وسيط» مبلغ ١٠٠ مليون ليرة. وذلك الامر يجعله يمثل في الايام القريبة المقبلة امام محكمة الاتحاد لحين نظر القضية على وجه الاحتمال امام قضاء مدني.

ويكتنف الغموض الملابسات التي افضت الى توجيه هذه الاتهامات. ويبدو ان الامر كله يرجع الى ما تكشف عنه خلال اجتماع باولو برجامو بحكام ايطاليين في شهر سبتمبر/ايلول الماضي.

التعرف على شخصين

وقد اتاح التحقيق الذي اجراه دي بياز التعرف على شخصين احدهما سبارتاكو لاندني المدير الرياضي الحالي لفريق اس روما الذي حصل بالفعل على مبلغ ١٠٠ مليون ليرة من دينو فيولا والذي اكتفى الاتحاد بالاشارة اليه بالحرفين الاولين س.ج.

وقام المدعو س.ج لكي يقنع رئيس نادي روما بان فوترو «ضالع في العملية» اتصل به في احد المطاعم الايطالية حيث كان يتناول العشاء برفقة مراقبي الخط يوم ٢٣ ابريل «نيسان» عام ١٩٨٤ عشية المباراة ولم يكن الامر اكثر من حيلة لجا اليها حيث انه لايعرف الحكم الفرنسي ولم يعقد معه اي اتفاق.

ومن جهة اخرى لم يكن تحكيم فوترو الذي ادار المباراة موضع اتهام في اليوم التالي للمباراة في اي لحظة من اللحظات. فلم يكن نادي اس روما بحاجة الى انحياز الحكم لكي يسجل بسهولة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء ويصعد الى الدور النهائي.

فيولا ينفي التهمة

ومن جهته نفى دينو فيولا في تصريح ادلى به الى وكالة الانباء الايطالية «باستياء» اتهامات الرشوة المنسوبة اليه بشان مباراة العودة في الدور قبل النهائي لكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم لعام ١٩٨٤ التي اقيمت بين نادي روما الذي يرأسه ونادي دندي يونايتد.

وصرح فيولا قائلا: «انني ارفض بشدة التهم التي جاءت في بيان الاتحاد الايطالي. وانني لم يكن في نيتي على الاطلاق وكذلك اداريو نادي اس روما القيام بهذا العمل. وفي الواقع فانني لم يكن يساورني اي شك في جدية ونزاهة الحكم الفرنسي فوترو».

تمديد اعمال لجنة مراجعة ميزانيات بعض الهيئات الرياضية

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان قرار بتمديد المدة المحددة للجنة دراسة ومراجعة ميزانيات الهيئات الرياضية وذلك بناء على الطلب المقدم من اللجنة على ان تقدم تقريرها النهائي في ٣١ ديسمبر المقبل.

تكليف ٦ مندوبين للشؤون لحضور الجمعية العمومية لنادي النصر

اصدر عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب قرارا بتكليف بعض موظفي ادارة النشاط الاهلي بحضور اجتماع الجمعية العمومية لنادي النصر الرياضي اليوم الجمعة الموافق ٢٩ نوفمبر الجاري وذلك في الساعة التاسعة صباحا بمقر النادي وهم وجدي عامر، مصطفى حسين، مدحت علي موسى، فتحي جوده، جمال بن اسماعيل، احمد دشتي.

خروج كليرك من بطولة اميركا الجنوبية

ريو دي جانيرو – ا ب – تاهل الارجنتينيان مارتن خايتي وهوراشيو دي لابينا لبطولة اميركا الجنوبية للتنس المقامة على جزيرة اتابارشيا السياحية، فقد فاز خايتي بسهولة ١/٦، ٥/٧ على البرازيلي مارسيلو هينيمان وفاز دي لابينا ٦/٧، ٢/٦ على البرازيلي جيفالدو باريوزا.

وشهدت البطولة التي تبلغ جوائزها ٧٥ الف دولار مفاجاة غير متوقعة بخسارة الارجنتيني خوزيه لويس كليرك ٦/٣، ٦/٢ امام الاسباني خوان افيندانو. وتاهل ايضا لدور الثمانية البرازيلي كارلوس كيرماير الذي فاز ٦/٤، ٢/٦، ٥/٧ على الاسباني خافير سانشيز كما فاز البرازيلي سيزار كيست ٣/٦، ٦/صفر على الاميركي لوسون دونكان.

ذهبية الشطرنج للاتحاد السوفيتي

لوسرن – سويسرا – ا.ف.ب – تسلمت افضل الدول في بطولة العالم للشطرنج للفرق الميداليات في لوسرن حيث حصل الاتحاد السوفيتي على الميدالية الذهبية والمجر على الميدالية الفضية وانكلترا على الميدالية البرونزية.

وكانت المفاجاة الكبرى لهذه البطولة التي انتهت امس الاول هي احتلال فريق فرنسا المركز الرابع متقدمة على رومانيا وسويسرا والصين والارجنتين والمانيا الغربية وافريقيا.

وبالنسبة للافراد فقد فاز اللاعب فيكتور كورتشنوي ثاني افضل لاعب في البطولة، فقد حقق ٧,٥ نقاط من ٩ نقاط (٦ فوز و٣ تعادل).

وفيما يلي الترتيب النهائي للدول:

الدولة	نقاط
١ – الاتحاد السوفيتي	٣٧,٥
٢ – المجر	٣٤,٥
٣ – انكلترا	٣٠,٥
٤ – فرنسا	٢٨,٥
٥ – رومانيا	٢٨,٥
٦ – سويسرا	٢٧,٥
٧ – الصين	٢٧
٨ – الارجنتين	٢٥,٥
٩ – المانيا الغربية	٢٣,٥
١٠ – افريقيا	٧

اعادة اقامة مباريات اليد بملعب الجهراء

اقرت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد صلاحية اقامة المباريات على ملعب نادي الجهراء بعد اعادة الكشف عليه وبناء على ذلك تقرر اعادة نقل المباريات التي نقلت لملعب كيفان الى ملعب الجهراء كالتالي:

● السبت ١١/٣٠ الجهراء مع التضامن بالدرجة الثانية.

● السبت ١٢/٧ الجهراء مع الشباب بالدرجة الثانية.

● السبت ١٢/١٤ الجهراء مع اليرموك بالدرجة الثانية.

وستقام جميع المباريات في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

البقعة يحقق أول فوز ويهزم العربي ٣/٢ الفيصلي والوحدات بلقاء تصفية الحسابات اليوم

■ الملكة نور ترعى المهرجان الرياضي للمعاقين

عمان – من محمد غنام

حقق فريق البقعة اول فوز له بمسيرة الدوري الممتاز لكرة القدم عندما فاجا فريق العربي وهزمه ٣/٢، وذلك في مباريات الاسبوع الخامس عشر.

ورغم فوز البقعة الا انه لا يشفع له من الهبوط الى مصاف الدرجة الاولى وسجل اهدافه زياد ابو حية، وعلوش، ويوسف بدوان، في الدقائق ٢٥، ٤٥، ٩٠.

فريق العربي اصبح وضعه محرجا وبات في خطر من شبح الهبوط، سجل اهدافه مصطفى اللوياني في الدقيقتين ٣٥ و٨٩.

الوحدات والفيصلي واللقاء الحاسم

يشهد استاد عمان في الساعة الثالثة والنصف عصر اليوم اللقاء الحاسم بين الفيصلي والوحدات في اطار مباريات الاسبوع الخامس عشر ومباراة اليوم فاصلة للفريقين ولها اهمية خاصة، الفيصلي يخوض اللقاء وهو متصدر الدوري برصيد ٢٥ نقطة بفارق ٣ نقاط عن الوحدات والفوز يعني انه اصبح قاب قوسين اوادنى من البطولة لزيادة اتساع الفارق بالنقاط، ويعتبر المباراة ايضا هي رد اعتباره اثر الخسارة التي تعرض لها يوم الجمعة الماضي في نهائي كاس الاردن، وحريص على تجديد فوزه الاول بمرحلة الذهاب والذي انتهى ١/صفر.

اما فرق الوحدات فقد وضع حدا لخسائره من الفيصلي يوم الجمعة عندما حمل لقب بطولة كاس الاردن، وينظر لمباراة اليوم بانه لا بديل عن الفوز لان الخسارة تبدد اماله بالمنافسة على القمة ويريد ان يسدد حساباته مع الفيصلي بمرحلة الذهاب.

الملكة نور ترعى مهرجان المعاقين

ترعى الملكة نور المهرجان الرياضي الثاني للمعاقين الذي سيقام اليوم بصالة قصر الرياضة.

ويشتمل المهرجان على عروض في العاب السلة والطاولة وكرة القدم بالاضافة الى عروض بالاطواق وتجميع الشعار وحركات ايقاعية.

نتائج دوري الطاولة

اختتمت مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري الدرجة الاولى لكرة الطاولة وحافظ فريق الجزيرة على صدارته للدوري، واصبح خطر الهبوط يحيط بفريقي القلعة والقوقازي ويشارك الوحدات في مرحلة الاياب للناشئين دون سن ١٥ سنة، وذلك احتجاجا على موقف الاتحاد، واسفرت مباريات الاسبوع عن فوز المدينة على القوقازي ٣/٥، الارثوذكسي على الوحدات ٥/صفر، والجزيرة على الطالبية ٥/صفر، بالتغيب، عمان على القادسية ١/٥، الاولمبي على القلعة ٤/٥.

تأجيل موعد زيارة فرق جامعة قطر

تلقت جامعة اليرموك برقية من جامعة قطر تعتذر فيها عن عدم تمكن حضور فرقها للرياضة للعب في الاردن بمطلع الشهر المقبل، واقترحت قطر تاجيل الزيارة للاسبوع الاخير من شهر يناير من العام المقبل.

● الملكة نور

هارتفورد يسحق لوس انجلوس بدوري الهوكي

انغيلوود – كاليفورنيا – اب – سجل كل من سيلفين تورغيون وتوري روبير تسون هدفين بفوز هارتفورد ويلرز الساحق بتسعة اهداف مقابل لا شيء على لوس انجلوس كينغز بدوري الهوكي الاميركي، وفي مباراة مثيرة تعادل فريق فانكوفر كانوكس و ادمنتون اويلز بخمسة اهداف لكل منهما.

وسجل مايك بوسي ٣ اهداف في الشوط الثالث ليساهم بتعادل نيويورك ايلاندرز ٤/٤ مع منسوتا نورث ستارز، وفاز كالغاري فليمز ٢/٥ على نيويورك رينجرز وديترويت ريد وينغز ١/٤ على بفلور سابرز، وتغلب فيلادلفيا فلايرز ١/٦ على وينيبغ جيتس وواشنطن كابيتالز ٣/٥ على مونتريال كانيديانز وبتسبيرغ بنغوينز ١/٧ على تورنتو ميبلز.

هوينغان يحتفظ بلقبه ويضيف لقبين جديدين

لندن – ي.ب – احتفظ لويد هوينغان بلقبه الاوروبي ونال لقبي بريطانيا والكومنولث في الملاكمة للوزن المتوسط بعد ان تغلب على مواطنه الانكليزي سيلفيستر ميتي بالجولة الثامنة من نزالهما مساء الاربعاء الذي كان مقررا له ١٢ جولة على حلبة الكساندرا في لندن.

وقال هوينغان بعد النزال انه كان يريد معاقبة ميتي على الانباء السيئة التي قالها بحقه ولم يرغب في ان يفوز عليه بالضربة القاضية لكن الحكم اوقف النزال وهذا الفوز يعني الكثير بالنسبة له ولو خسر لما تمكن من السير في شوارع جنوب لندن من الفضيحة.

خواطر رياضي قديم

* حل اتحاد كرة القدم ...

الرأي الاخر الذي طرحه الاستاذ عبد الوهاب الهارون في القبس يوم الجمعة الماضي كان صائبا في كل شيء سوى حديثه عن الفن والرياضة ... فقد وقع في خطا حين اغفل بعض العاملين في الوسط الرياضي وقيادييه الذين يمكن ان يشار اليهم بالبنان وتحقيق الإنجاز والرفعة الرياضية ....

وزير الشؤون الاستاذ خالد الجميعان دخل امس تاريخ الحركة الرياضية الكويتية والعربية بحله اتحاد كرة القدم الكويتي ... دخل التاريخ بقناعة تامة ... ودخل التاريخ بحق بين واضح لم يجرؤ احد من قبل الاتجاه اليه ...

لا احد يريد أن تصل الامور الى نقاط حرجة يصعب معالجتها باساليب ديمقراطية ... ولكن هناك قانونا واضحا يطبق على الجميع ...

في تاريخ الحركة الرياضية الحديثة هناك ٣ حالات تدخل فيها القانون لوضع حد للاسراف في مخالفة القانون وروحه. الاولى في الستينات حينما حل اتحاد كرة القدم والثانية حينما حل اتحاد كرة اليد والثالثة حينما حل نادي الصليبيخات ...

وتوقع حدوث مشاكل مفتعلة وارد جدا ... فالاتحاد الكويتي لكرة القدم المقال سيحاول بكل الطرق والاساليب التشبث بالكرسي والقيادة .... وستظهر محاولات هنا ومداخلات هناك تطعن في شرعية قرار الوزير ... وستحاول بعض الاندية وبعض المتنفعين السابقين التشبث بالاوضاع السابقة التي كانت تدر عليهم المنافع الشخصية وستحاول قلة من الحكام افتعال ازمة وايهام الرأي العام الرياضي بانها ضد قرار التعيين مع اننا جميعا نعلم بان تمثيل الحكام في اتحاد كرة القدم هو تعيين وليس انتخابا.

فالقرار حق قانوني في دولة دستورية يتدخل حماية للمال العام وصيانة قيم الشباب والرياضة ...

كلمة اخيرة الى الاتحاد الجديد ... عليكم تركة ثقيلة ... عليكم حمل هائل من الواجبات ... وعليكم واجب المواطنة الحقة في تغيير مسار الاتحاد ضمن سياسات معلنة وواضحة وبرامج مسبقة لا مجال فيها للتغيير والتبديل ...

كلمة الى الاتحاد المقال ... عليكم التحلي بالروح الرياضية ... فالرياضة تعني النجاح والفشل ... وقرار الحل لا يعني فشلكم جميعا ... فالبعض يملك مقومات شخصية جيدة ... ولكن الظروف احيانا تقف امام تحقيق النجاح ....

رياضي قديم

بهيرة لراشد العكشان تفوز بكأس أمير البلاد لفروسية الجهراء



● الشيخ فهد الاحمد يسلم كأس الامير لراشد العكشان

فازت الفرس بهيرة ملك راشد العكشان امس بكاس صاحب السمو امير البلاد لفروسية محافظة الجهراء في الاسبوع الخامس والذي خصص لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠م، وقام الشيخ فهد الاحمد بتسليم الكاس الى صاحب الجواد الفائز، وجاء بالمركز الثاني للشوط الرئيسي معاصر ملك مبارك صالح والثالث ممدوح ملك نهار فلاح، وقد اسفرت نتائج باقي الاشواط عن التالي:

● الشوط الاول – للدرجة الثالثة وفاز به جهراوي لطامي راجح.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الرابعة وفاز به بحر النيل لطامي راجح.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية وفاز به سندي ملك محمد هيف.

● هذا وقدم رئيس هيئة فرسان الجهراء درعا للشيخ فهد الاحمد بمناسبة زيارته للجهراء كما القيت قصيدة ترحيب من نائب رئيس هيئة فرسان الجهراء.

الغاء مباريات النصر والساحل باليد تحت سن ١٩ سنة وتعديل جدول المسابقة

تقرر اقامة مباراة الصليبيخات مع القادسية تحت ١٧ سنة لكرة اليد المؤجلة بسبب المطر، يوم الخميس المقبل على ملعب الصديق في الساعة الثالثة والنصف. كما ستقام في اليوم نفسه مباراة الصليبيخات مع اليرموك بالدرجة الثانية على ملعب الصديق في الساعة الرابعة والنصف التي كانت مؤجلة ايضا بسبب هطول الامطار.

الغاء مباريات النصر والساحل تحت ١٩ سنة

● قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الغاء جميع مباريات فريقي النصر والساحل بمسابقة تحت ١٩ سنة نظرا لعدم اشتراك الفريقين المذكورين في مباراتين سابقتين لكل منهما ... هذا وقد تم الغاء مباريات الفريقين حتى نهاية الموسم الحالي ٨٥/٨٦ مع اجراء تعديل على اوقات اقامة بعض مباريات مسابقة تحت ١٩ سنة للفرق الاخرى.

استون فيلا يصل الدور الخامس لكأس الحليب

لندن – ا.ب – تاهل فريق استون فيلا للدور النهائي لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس الحليب) بفد فوزه خارج ملعبه في المباراة المعادة ٢/١ على وست بروميتش البيون، وقد سجل ستيف هودج هدف فيلا الاول بالدقيقة ٢٣ من الشوط الاول واضاف مارك والترز الهدف الثاني بالدقيقة ١٧ من الشوط الثاني بينما سجل ستيف هنت هدف بروميتش الوحيد بعده بـ ١١ دقيقة، وسوف يلعب استون فيلا بالدور الخامس على ارضه ضد الارسنال.

وفي مباراة اخرى معادة من الدور الرابع استطاع فرق بورشموت متصدر الدرجة الثانية ان يصمد امام توتنهام بدون اهداف في الوقت الاصلي والوقت الاضافي، وكان الفريقان قد فشلا ايضا بتسجيل اي هدف في مباراتهما السابقة وسوف يلعبان للمرة الثالثة في وايت هارت لين (ملعب توتنهام) والفائز يقابل اوكسفورد بالدور الخامس.

منتخب اسكتلندا يغادر الى استراليا

غلاسكو (ا ب): غادر المنتخب الاسكتلندي لكرة القدم مدينة غلاسكو متوجها الى استراليا حيث يلعب يوم الاربعاء المقبل ضد منتخبها مباراته الثانية بتصفيات كاس العالم في مليورن.

وكان الفريق الاسكتلندي المرشح للوصول للادوار النهائية قد فاز ٢/صفر باللقاء الاول ولكن يغيب عنه في اللقاء الثاني كل من كيني دالغليش وغوردون ستراخان كما ان ستيف نيكول لاعب ليفربول المتعدد المواهب اصيب يوم الثلاثاء ولن يتمكن من السفر. وسوف يلحق بالمنتخب اللاعبان ريتشارد غوف وموريس مالباس بعد ان لعبا مع فريق دوندي يونايتد ضد نوشاتل زاماكس بكاس الاتحاد الاوروبي.

ويواصل المدرب اليكس فيرغسون متابعة صحة الهداف فرانك مكافيلي الذي قضى يومين بالفراش الاسبوع الماضي للراحة من نزلة برد.

القادسية بالناشئين والشارقة بالدوليين في البطولة السابعة لابطال مجلس لتعاون لكرة السلة اليوم

الدوحة - ناصر عبدالحسين - موفد جمعية الصحفيين :

تحت رعاية الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية تفتتح في السادسة والربع من مساء اليوم البطولة السابعة للاندية الابطال بدول مجلس التعاون بكرة السلة بلقاء بين فريقي احد السعودي والعربي القطري .. يعقبه مباشرة لقاء بين القادسية والشارقة من الامارات .. وستقام جميع مباريات البطولة وعددها عشر مباريات في صالة مدينة خليفة الرياضية بمعدل مباراتين كل يوم على ان تقام المباراة الختامية في السادسة والنصف من مساء الاربعاء المقبل بين القادسية والعربي القطري .

وكان وفد نادي القادسية قد وصل الدوحة حوالي الساعة الواحدة من صباح امس برئاسة فيصل الشايع عضو مجلس ادارة النادي وعضوية عبدالعزيز الشطي اداريا ، لازلو مدربا ، محمد البدر مساعدا للمدرب وعشرة لاعبين من فريقي تحت ١٧ و١٩ سنة وكان في استقبال الوفد لدى وصوله فيصل المضاحكة السكرتير الثاني بالسفارة الكويتية بالدوحة وبعض اعضاء اللجنة المنظمة للبطولة وحسين يوسكندر عضو اتحاد كرة السلة الكويتي .. وجميع اعضاء الوفد بخير ويقيمون بفندق رامادا .

وتشارك بالبطولة خمسة اندية هي العربي القطري، الاهلي البحريني، احد السعودي، الشارقة الاماراتي، القادسية .

جدول المباريات

وكانت اللجنة الفنية للبطولة قد عقدت اجتماعا برئاسة سلطان المنصوري امين سر الاتحاد القطري وحضور اعضاء اللجنة ومندوبين عن الفرق حيث ناقشوا كافة الامور المتعلقة بالبطولة، واعتمدوا اسماء اللاعبين المشاركين والوان زي الفرق ثم اجروا قرعة المباريات كالتالي :

الجمعة ٢٩ توفمبر احد ضد العربي، الشارقة ضد القادسية، السبت ٣٠ نوفمبر .. الاهلي ضد العربي، والشارقة ضد احد ، الاحد ١ ديسمبر .. القادسية ضد احد، الاهلي ضد الشارقة، الاثنين ٢ ديسمبر راحة لجميع الفرق ، الثلاثاء ٣ ديسمبر العربي ضد الشارقة، القادسية ضد الاهلي الاربعاء ٤ ديسمبر احد ضد الاهلي، والقادسية ضد العربي .

ويلعب القادسية اليوم بتشكيل يضم خالد الوهيب الذي لم يكن قد وصل حتى ساعة اعداد الرسالة ، وعبدالله العثمان، وخليل الخواري، وعدنان الزايد، وعبدالرضا شعبان، اما في حالة عدم وصول خالد فسيلعب احمد الهولي بدلا منه كصانع العاب وينتقل العثمان للعب في الجناح .. وكما هو واضح من التشكيل فان الفريق تنقصه الخبرة لمثل هذا النوع من البطولات اما فريق الشارقة فيضم عددا من لاعبي منتخب الامارات .

بسرعة من الدوحة

تقام جميع المباريات في موعدين ثابتين هما الخامسة والسادسة والنصف ما عدا يوم السبت فستقام المباراة الاولى في الثالثة والثانية في الرابعة والنصف وذلك لاتاحة الفرصة لحضور الندوة التي ينظمها نادي السد حول مستقبل الرياضة في الخليج التي يحاضر فيها الشيخ فهد الاحمد والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة والشيخ عبدالله ال ثاني .



● فريق كرة السلة بنادي القادسية الرياضي

فشل المفاوضات بين المصري وزكي عثمان الاهلي يشارك الجزائر اعياد الاستقلال

رسالة القاهرة

القاهرة - من محمود معروف:

فشلت المفاوضات بين المدرب زكي عثمان مدير الكرة السابق في الزمالك وسيد متولي رئيس النادي المصري لتدريب فريق المصري. وسوف يستغل سيد متولي فترة توقف الدوري المصري للسفر الى اوروبا للتعاقد مع احد المدربين الاجانب لتدريب الفريق.

هذا ويقوم عوض الحارتي مساعد المدرب بتدريب فريق المصري في الفترة الحالية.

الاهلي يشارك الجزائر أعياد الاستقلال

تم اختيار حسن حمدي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي رئيسا لبعثة الفريق الاول لكرة القدم المسافرة الى الجزائر خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ ديسمبر المقبل لاداء مباراة ودية مع نادي شباب بلكور الجزائري لمناسبة احتفالات اعياد الاستقلال الجزائرية.

وتقرر سفر الصف الثاني للفريق مدعما ببعض نجوم الفريق الاول.

من جهة، تم اختيار حمدي الكنيسي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي رئيسا لبعثة فريق كرة اليد المسافرة الى المانيا الغربية يوم الاثنين المقبل لدخول معسكر تدريبي هناك يستمر حتى ١٦ ديسمبر المقبل استعدادا لبطولة كاس اندية افريقيا التي تقام في المغرب ابتداء من ١٨ ديسمبر المقبل، وسوف يرأس البعثة في المغرب محرم الراغب عضو مجلس الادارة. جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة النادي الاهلي امس الاول الذي قرر فيه بالاجماع ضرورة سفر رئيس النادي او من ينوب عنه لحضور الادوار النهائية للبطولات المختلفة، لذلك ضمن المقرر ان يسافر كمال حافظ وكيل النادي الى كل من لاغوس والمغرب.

من ناحية اخرى تقرر سفر بعثة الفريق الاول للكرة الى نيجيريا يوم الاربعاء المقبل لاداء مباراة العودة في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس، يرأس البعثة اللواء عبدالحميد عبد السميع عضو مجلس الادارة وتضم هاني مصطفى مديرا للكرة ومحمود الجوهري مدربا وفتحي مبروك مدربا مساعدا ومحمد عبدالرحمن طبيبا وحسنين حمزة مدلكا وعزيز مبروك اداريا ويجري حاليا اختيار اللاعبين على ضوء التدريبات الاخيرة.

كأس افريقيا لليد

اجريت بالمغرب قرعة مباريات بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري العام لكرة اليد التي تقام في الرباط بالمغرب في الفترة من ١٨ الى ٣٠ ديسمبر المقبل. اسفرت القرعة التي حضرها بابكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد عن التالي:

* المجموعة الاولى:
انتركلوب زائير، المعهد الوطني (الكاميرون) والجمعية الرياضية (الكونغو برازفيل) وتيارات (السنغال).
* المجموعة الثانية:
الاهلي (مصر) وبطل كينيا وبطل نيجيريا. والجمعية الرياضية (ساحل العاج).
* المجموعة الثالثة:
المولودية (الجزائر) وفريق مراكش (المغرب) ،لومورو (انغولا)، الرياضي (موزمبيق).

كما اجريت ايضا قرعة بطولة افريقيا للانسات التي لم تشترك فيها مصر وقسمت الى مجموعتين تضم كل منها ٥ أندية.

هذا وصرح اللواء كمال رضوان مدير الاتحاد المصري لكرة اليد بان نادي الزمالك بطل كاس افريقيا سوف يلعب مع الفائز في هذه البطولة على بطولة كاس ودوري افريقيا وذلك في مارس المقبل. واضاف ان نادي الزمالك سوف يمثل مصر في بطولة افريقيا ابطال الدوري العام في العام المقبل.



● زكي عثمان

● كمال حافظ

لزاز يحرز كأس علي يوسف المتروك

الاجتماع السادس لفروسية الاحمدي



● علي المتروك يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز

● جانب من مسابقة شد الحبل

فاز الجواد لزاز ملك ثابت المهنا بالفارس محمد يونس بالمركز الاول والكاس المقدمة من علي يوسف المتروك في الاجتماع السادس لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بالشوط الرابع الرئيسي وقطع المسافة بزمن قدره ٢,٥٩,٠٠ ق، وجاء عربي ملك فايز عبدالله بالمركز الثاني، وجواهر ملك لافي مبارك بالمركز الثالث هذا وقد قام علي يوسف المتروك بتسليم الكاس لصاحبه الجواد الفائز عقب نهاية السباق . هذا وقد جاءت نتائج بقية الاشواط على النحو التالي :

● الشوط الاول للمبتدئات لمسافة ١٢٠٠م :
الاول اطلس ملك جسم بدر الجري بالفارس مشعل المتروك بزمن ١,٣٥ق .. وقد الغت لجنة التحكيم نتيجة الفائز الاول وحرم من الجائزة بسبب محاولاته للحد من سرعة الجواد قبل خط النهاية، وحصل على جائزة المركز الاول الجواد متاعب ملك سليم العازمي بالفارس غلام سرور، وبالمركز الثاني رعد ملك محمد عوض بالفارس محمد يونس .

● الشوط الثاني للدرجة الاولى لمسافة ١٤٠٠م : الاول الشراح ملك مبارك عبدالله بالفارس محمد يونس بزمن ١,٣٩ق الثاني شقران ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد الدوسري، الثالث معارك ملك فيحان العتيبي بالفارس غلام سرور .

● الشوط الثالث للدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠م: الاول زيتونة ملك هادي العتيبي بالفارس محمد يونس بزمن ١,٣٦ق .

الثاني رايه خالد ملك محمد سالم العجمي بالفارس اسماعيل محمد، الثالث متعب فهد الدوسري بالفارس رزاق جاسم .

● الشوط الرابع للدرجة الثانية لمسافة ٢٤٠٠م على الكاس المقدمة من علي يوسف المتروك : الاول لزاز ملك ثابت المهنا بالفارس يونس بزمن ٢,٥٩ق ، الثاني عربي ملك فايز المطيري بالفارس نفسه ، الثالث جواهر ملك لافي مبارك صقر بالفارس غلام سرور .

هذا وقد جرت مسابقة لشد الحبل قبل الشوط الرئيسي شهدت منافسة قوية بين الفريقين المتباريين .

ليفربول مرشح لخطف صدارة الدوري الانكليزي صباح غد من مانشستر يونايتد لمدة ساعات

لندن - أ.ب - يستطيع فريق ليفربول صباح غد السبت ان يسقط مانشستر يونايتد عن عرش صدارة الدوري الانكليزي الذي يتربع عليه منذ بداية الموسم ولكن بنهاية اليوم يتوقع ان تعود الامور كما كانت عليه.

وبسبب الخوف من شغب جمهور شيلسي سوف يستضيفه ليفربول في وقت مبكر من النهار قبل ان تفتح الحانات ابوابها ويتسبب السكارى بخلق مشاكل لا داعي لها، واذا استطاع ليفربول صاحب المركز الثاني الفوز على شيلسي صاحب المركز الثالث سوف يرتفع رصيده الى ٤٣ نقطة من ١٩ مباراة بينما يبلغ رصيد مانشستر يونايتد ٤٢ نقطة ويلعب مباراة الاسبوع التاسع عشر بعد العصر ضد واتفورد صاحب المركز الثالث عشر.

وكان ليفربول قد اخرج مانشستر يونايتد مساء الثلاثاء من كاس الدوري (كاس الحليب) بفوزه ٢/١، وما زال رون اتكنسون مدرب مانشستر يونايتد يحتج على ركلة الجزاء التي سجل منها مولبي هدف ليفربول الثاني ويقول ان المدافع كيفن موران لمس الكرة بيده خارج حدود منطقة الجزاء. واذا قارنا حالة الفريقين نجد ان مانشستر يونايتد فشل بالفوز في آخر ٤ مباريات لعبها حيث خسر ٣ مرات وتعادل في واحدة بينما فاز ليفربول في كل مبارياته الست الاخيرة.

ومن ناحية ثانية فان آخر لقاء بين ليفربول وشيلسي كان مثيرا للغاية وشهد ٧ اهداف منها ٤ لصالح ليفربول ومباراة اليوم تحد في القوة الهجومية بين الهدافين ايان راش وكيري ديكسون حيث سجل الاول ١٢ هدفا وسجل الثاني ١٥ هدفا منذ بداية الموسم.

فرصة ذهبية

وامام فريق وست هام الرابع فرصة ذهبية لتقليل الفارق مع فرق المقدمة في حال تعثر اي منها غدا حيث يلعب ضد وست بروميتش البيون الاخير والذي لم يحصل الا على نقطة واحدة من مبارياته التسع خارج ملعبه، ويغيب عن وست هام هدافه الخارق لهذا الموسم فرانك مكافيني الذي يلعب مع منتخب اسكتلندا ضد استراليا يوم الاربعاء المقبل.

وامام ليفرتون حامل لقب البطولة والذي انتخب مؤخرا أفضل فريق بالعالم اختيار صعب ضد ساوثهامبتون والذي لم يخسر حتى الان في ملعبه بالدوري، ويتقابل شيفيلد وينزدي الخامس مع ابسويتش المهدد بالهبوط والذي تعززت معنوياته بفوزه ١/٦ على سويندون بكاس الحليب.

لجنة الحكام لم تنتخب ولا تمثل الجميع

صرح احد الحكام العاملين باتحاد كرة القدم «ونحتفظ باسمه حتى لا تثار ضده زوبعة هو في غنى عنها» وقال ان هناك مجموعة من الحكام قد رفضت الاضراب واصرت على الاستمرار في التحكيم لان التحكيم هواية بالكويت من اجل مصلحة اللعبة بعيدا عن الارتباط بالاسماء ..، واشار المتحدث الى ان اللجنة التي شكلت للتفاوض مع المجلس الجديد لم يتم اختيارها بالطرق الديمقراطية بل طرحت الاسماء وسألوا الحكام «اشرايكم» ولا شك ان الاغلبية ستوافق .. الا ان النقطة الواضحة وهي من عيوب اللجنة اختيار جاسم عاشور كعضو في تلك اللجنة وهذا شيء مخالف لمطالب الحكام لان قضيته معروفة مع نادي القادسية وعبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد كان رئيسا للقادسية ..، واشار الى ان الحكام يجب ان يعملوا مع اتحاد يرعاهم ويحافظ على مصالحهم ويحميهم .. وان الاتحاد الجديد لم يعمل بعد ولا يجوز ان يحكم عليه من البداية.

العربي يقيم ندوة عن الاشراف الرياضي

تقيم اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي العربي في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل الثاني من ديسمبر المقبل الندوة الثقافية الاولى بعنوان «عزوف الاعضاء عن الاشراف الرياضي».

تعادل شباب العراق مع العربي باليد

تعادل فريق الشباب العراقي لكرة اليد مع العربي ٢٢/٢٢ في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما في الساعة ٣٠ر٤ من مساء امس على صالة عبدالعزيز الخطيب. ويذكر ان فريق الشباب العراقي قد اجرى لقاءين مع الساحل والكويت. واختتم امس مبارياته التجريبية بالبلاد مع العربي.

خسارة الكويت امام فرنسا في الاسكواش

لندن - ا.ب - في بطولة كاس العالم للفرق فازت انكلترا ٢/١ على الولايات المتحدة وفرنسا ٣/صفر على الكويت بالمجموعة الاولى، وتغلبت فنلندا ٣/صفر على ماليزيا واستراليا ٣/صفر على كندا واليونان ٣/صفر ايضا على ماليزيا بالمجموعة الثانية.

وفي المجموعة الثالثة فازت نيوزيلندا ٣/صفر على موناكو ومصر ٣/صفر على هولندا وبالمجموعة الرابعة فازت السويد ٣/صفر على اسبانيا والمانيا الغربية ٢/١ على اسكتلندا.

وبالنسبة للقاء الكويت وفرنسا فقد خسر عصام المضف ٢/٩، ٤/٩، ١/٩ امام فريدريك كانو وخسر طارق العويش ١/٩، ١/٩، ٧/٩ امام اريك كلوديل وخسر محمد الجزاف ٤/٩، صفر/٩، ١/٩ امام ميشيل بالمستغيريا.

اليوم الخليج للتامين والغانم بدوري الفنادق

تقام في السابعة والنصف من مساء اليوم مباراة كرة قدم بين فريقي الخليج للتامين ويوسف الغانم على ملعب نادي كاظمة رقم ٢ وهي ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين، ومما يذكر ان فريق شركة الخليج للتامين هو بطل الدوري للموسم الماضي، كما يضم الفريقان نخبة كبيرة من اللاعبين الجيدين، ويدرب شركة الخليج نخلة جرجس ويدرب شركة يوسف الغانم المدرب عبدالله الطوبجي وهما من لاعبي مصر السابقين.

نادي الصيد يقيم بطولة للاسكواش اليوم

تقام بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية بطولة الاسكواش المفتوحة لجميع الاعمار، كما تقام ايضا بطولة للقفز على الموانع للاطفال كما ستجرى عدة مسابقات للاطفال في العاب السنوكر، رولرسكيتنج، كما ستقام بطولة الجولف بين فريق النادي وفريق ميناء سعود .

الكويت يهزم الجهراء بالدوري الممتاز بالسلة

فاز الكويت على الجهراء ٤٢/٥٦ في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة كيفان ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة، انتهى الشوط الاول بنتيجة ٢٢/٢٤، هذا واسفرت نتائج مباريات دوري (تحت ١٧ سنة) عن فوز الكويت على اليرموك ٢٩/٨٨، انتهى الشوط الاول ١٣/٤٤، كاظمة على العربي ٦٢/٩٩، انتهى الشوط الاول ٢٥/٤٩ لكاظمة، الساحل على السالمية ٦٢/٧٣، انتهى الشوط الاول ٢٩/٣١ للساحل .

بدء عملية الوزن والقرعة لبطولة فردي الاندية لناشئي الجودو

تجرى في الساعة الرابعة بعد ظهر غد بمقر اتحاد الجودو عملية الوزن واجراء القرعة للمشاركين ببطولة فردي الاندية للناشئين التي ينظمها الاتحاد خلال الفترة من ٣٠ توفمبر الى ٥ ديسمبر على صالة ثانوية كعب بن عدي بالرميثية، ومن المقرر ان تبدأ المباريات في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر خلال الفترة المذكورة عقب الانتهاء من عمليتي الوزن واجراء القرعة..

نتائج مباريات دوري ١٧ سنة لليد

اسفرت نتائج مباريات كرة اليد دوري تحت ١٧ سنة على النحو التالي : فوز الفحيحيل على النصر ١٣/٢٤، انتهى الشوط الاول ٦/١٣ للفحيحيل، الكويت على خيطان ٢٠/٢٧، انتهى الشوط الاول ١٠/١٤ للكويت، اليرموك على الساحل ٢٥/٢٨، انتهى الشوط الاول ١٠/١٤ لليرموك، السالمية على العربي ١٥/١٨، انتهى الشوط الاول ٨/٨، الصليبخات على التضامن ١٠/٣١، انتهى الشوط اول ٤/١٩ للصليبخات وتعادل القادسية وكاظمة، ٢٠ / ٢٠ انتهى الشوط الاول ٧/١٣ للقادسية .

فوز خيطان وكاظمة والشباب بكرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة في كرة الطاولة عن النحو التالي: فوز خيطان على الكويت ١/٥، كاظمة على العربي ٣/٥، الشباب على الصليبخات ٥/صفر.

وزير الشؤون يستقبل غدا المجلس الجديد

يستقبل خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الساعة التاسعة من صباح غد السبت بمكتبه بالوزارة مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الجديد برئاسة العميد عبدالعزيز المخلد، ويحضر المقابلة وكلاء الوزارة ومدير ادارة النشاط الاهلي.

اللجنة الاولمبية تبحث غدا موضوع حل اتحاد كرة القدم

صرح عبدالعزيز الرقم امين سر اللجنة الاولمبية المساعد انه تقرر عقد اجتماع في الساعة الخامسة مساء غد السبت لمناقشة وبحث موضوع حل اتحاد كرة القدم من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وقال الرقم ان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لن يسافر الى قطر للمشاركة في الندوة التي من المقرر اقامتها بالنادي العربي القطري

نادي الكويت يهنىء اتحاد كرة القدم

بعث رئيس نادي الكويت الرياضي علي تنيان الغانم امس ببرقية تهنئة باسمه وباسم مجلس ادارة النادي الى رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الجديد هذا نصها:

السادة رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم،

نهنئكم على الثقة التي اوليتم اياها بتلبيتكم ادارة شؤون اتحاد كرة القدم، راجين من الله ان ياخذ بيدكم في هذه المهمة الصعبة التي نعتقد أنكم اهل لها لاجتياز هذه المرحلة الحرجة في المجال الرياضي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، والله يوفقكم.

الحكام يقررون عدم التعاون مع مجلس ادارة اتحاد القدم

اجتمع عدد كبير من حكام كرة القدم مساء امس بمقر الاتحاد واصدروا بيانا اعلنوا فيه عدم استعدادهم للعمل والتعاون مع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المعين، وشكل الحكام لجنة من خمسة اشخاص هم حسن الموسى وعيسى الجساس وشعيب محمد وغازي الكندي وجاسم عاشور اطلقوا عليها اسم اللجنة التي فازت بالتزكية من اجل التحدث نيابة عنهم، واستنكر الحكام في بيانهم الاساءة لقادة الرياضة بحل المجلس السابق.

حكام من الخارج لادارة المباريات

علمت القبس ان مجلس الادارة الجديد لاتحاد كرة القدم سوف يقوم باستدعاء حكام من خارج الكويت لادارة مباريات الدوري العام اذا اصر الحكام على عدم التعاون مع المجلس الجديد، وان التوجه لدى المجلس الجديد هو التعاون مع الجميع من اجل مصلحة اللعبة وفي الوقت نفسه اتخاذ اجراءات رادعة ضد كل من يحاول عرقلة نشاط الاتحاد.

التلفزيون ينقل لقاء العراق وسوريا اليوم

ينقل تلفزيون الكويت في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم على البرنامج الاول على الهواء مباشرة، مباراة العراق وسوريا التي ستقام بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وذلك في اطار تصفيات كاس العالم الاسيوية لكرة القدم.

الجساس يعارض صباحا ويؤيد مساء

استغرب بعض الحكام من موقف زميلهم الحكم عيسى الجساس الذي كان صباح امس يناشد الحكام بعدم تاييد قرار الاضراب لان للحكام اهدافا تربوية تنبع من مصلحة اللعبة وعملهم ياتي من منطلق خدمة الرياضة وليس لخدمة اشخاص معينين .. ولكنه غير رأيه في المساء وايد قرار الاضراب وجاء اسمه ضمن اللجنة التي شكلت لمناقشة المجلس الجديد واخطاره بالاضراب .. وقد تغير موقف الجساس الذي كان يناشد الحكام مساء بالموافقة على الاضراب.

اليوم عمان وقطر وديا في كرة القدم

الدوحة - و.ا.خ - وصلت الى الدوحة مساء امس بعثة منتخب سلطنة عمان لكرة القدم برئاسة السيد فاتك بن فهر ال سعيد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لتلعب مباراة تجريبية امام المنتخب القطري مساء اليوم ضمن استعدادات المنتخب الوطني لكاس الخليج المقرر اقامتها بالبحرين خلال شهر مارس المقبل وتضم البعثة ٢٦ عضوا من بينهم ١٩ لاعبا من المنتخب العماني.

امين سر لجنة الحكام السابق معين.. ويرفض التعين الموقت

صرح امين سر لجنة الحكام السابق باتحاد كرة القدم عبدالرحمن البكر للزميلة الجماهير بانه لن يعمل مع مجلس ادارة الاتحاد المعين ولن يقبل الانضمام لعضوية مجلس الادارة بوصفه امينا لسر لجنة الحكام وانه سيستقيل من اللجنة ... هذا التصريح الذي ادلى به عبدالرحمن البكر ترك الكثير من علامات الاستفهام حول موضوع الانتخاب والتعيين، ولكن الامر بحاجة لتوضيح وكان لا بد لنا ان نوضح تلك «الشوائب» التي صاحبت التصريح غير الموفق لامين سر لجنة الحكام السابق.

عضو معين يرفض التعيين

واكثر ما يثير الدهشة حول هذا التصريح هو التناقض الواضح بين ما جاء على لسان البكر وبين واقع الحال، فعبدالرحمن البكر عين من قبل مجلس الادارة السابق لامانة سر لجنة الحكام وهذا المنصب خوله ليكون عرفيا من ضمن اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة فهو يحضر جميع الجلسات ويناقش فيها كاي عضو اخر والغريب بالامر ان عبدالرحمن البكر عندما عين لهذا المنصب لم يرفض بل وافق «دون تفكير» ولم نسمع منه او نقرأ له تصريحا بانه يرفض هذا التعيين او يطالب بالديمقراطية ... في ضرورة انتخاب امين لسر لجنة الحكام مع ان هناك من هو اكفا منه لهذا المنصب ... ومن حق الحكام انتخاب من يرونه مناسبا. عموما فهناك كلمة اخيرة نحب ان نذكر البكر بها، وانه من جاء لخدمة الرياضة لا يغير مواقفه ومبادئه من اجل عيون «هذا او ذاك» والسؤال له الان ترى هل وافق على تعيينه من المجلس السابق لامانة سر لجنة الحكام من اجل خدمة اللعبة والحركة الرياضية ؟

حكم ديمقراطي

فاريا.. الجيش الملكي المغربي سيكون بطل افريقيا

الرباط - ا.ف.ب - ينظر البرازيلي مهدي فاريا مدرب فريق الجيش الملكي المغربي بالرباط بتفاؤل الى اللقاء مع فريق بيليما الزائيري يوم غد السبت في الدور النهائي في مباراة الذهاب التي ستقام في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وذكر فاريا لوكالة فرانس برس اعتقد ان فريق الجيش الملكي المغربي سيكون بطل افريقيا. وبالتاكيد فان فريق بيليما فريق كبير بيد ان فريقي يمتلك وسائل النجاح.

غير ان الدوائر الرياضية المغربية تلتزم بمزيد من التحفظ. اذ ان فريق المغرب سيتاثر لغياب كثير من افضل لاعبيه مثل تيمومي المصاب وبعض المهاجمين مثل لغريس ودهومي اللذين ما زالا في دور النقاهة. وقد اعلنت زائير من جانبها انها ستلعب بكامل فريقها، ويجب ان يحقق فريق الجيش الملكي المغربي فوزا ساحقا اذا رغب في السيطرة على مباراة العودة التي ستقام في الثاني والعشرين من ديسمبر المقبل في لومومباشي مع توافر بعض فرص النجاح.

● فاريا

لاعب هولندي مغمور يخرج بيكر من بطولة استراليا



● بوريس بيكر

● نفراتيلوفا

ملبورن - ي.ب - لم يجد المرشح الاول التشيكي ايفان لندل ومواطنته هانا مانديلكوفا حاملا لقب البطولة الاميركية المفتوحة اية صعوبة في الوصول للدول الثاني في البطولة الاسترالية المفتوحة، فقد فاز لندل ٤/٦، صفر/٦، ٤/٦، ٢/٦ على المكسيكي ليوناردو ليفاي بطل ناشئي ويمبلدون لهذا العام، وفازت مانديلكوفا خلال ساعة واحدة ٢/٦، ٢/٦ على الاميركية كاميلي بنجامين .

ووجهت مارتينا نفراتيلوفا انذارا قويا لبقية المرشحات بفوزها ٢/٦، ١/٦ على ديان هانسيل، وفازت المرشحة الرابعة بام شرايفر ٢/٦، ٣/٦ على التشيكية اندريا هوليكوفا، وفازت الاسترالية ويندي تيرنبول ٦/صفر، ٦/صفر على مواطنتها سوليو .

وتغلبت التشيكية كاتارينا سكرونسكا على الاميركية بتري هاليداي وبيتسي نيفلسون على كاندي رينولدز وكلوديا كوهدي كيلش على البريطانية انابيل كروفت .

لويد يهزم شميد

وفي فردي الرجال فاز البريطاني جون لويد ٥/٧، ٦/٧، ٧/٦، ٣/٦ على التشيكي توماس شميد وتاهل للدور الثاني جون فراولي ووالي ماسور وداين كاهيل وبراد دريويت من استراليا والاميركيون مارك ديكسون

وبود شولتز ومايك ديبالمر والتشيكي ياكوب هلاسك واليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش وداني فيسر من جنوب افريقيا .

خسارة بيكر

وتعرض بطل ويمبلدون الالماني الغربي بوريس بيكر لخسارة مفاجئة في الدور الالماني بخمس مجموعات أمام الهولندي ميشيل شابرز الذي فاز ٣/٦، ٤/٦، ٧/٦، ٤/٦، ٣/٦ على

خامس افضل لاعب في العالم، وكان بيكر لم يلعب بالدور الاول وتاهل «باي» للدور الثاني ليقابل شابرز (٢٦ سنة) اللاعب رقم ١٨٨ بالعالم .

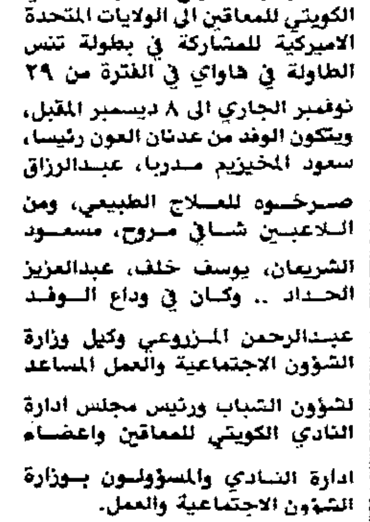
وعقب المباراة قال بيكر الذي احتفل بعيد ميلاده ١٨ الاسبوع الماضي انه لعب بشكل سيىء للغاية ولم يكن مرتاحا ابدا في استراليا وليس متعودا على اللعب في ظروف الرياح السريعة .

سفر وفد النادي الكويتي للمعاقين للمشاركة ببطولة تنس الطاولة في اميركا





● اللاعب يوسف خلف



غادر البلاد صباح امس وفد النادي الكويتي للمعاقين الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في بطولة تنس الطاولة في هاواي في الفترة من ٢٩ نوفمبر الجاري الى ٨ ديسمبر المقبل، ويتكون الوفد من عدنان العون رئيسا، سعود المخيزيم مدربا، عبدالرزاق صرخوه للعلاج الطبيعي، ومن اللاعبين شافي مروح، مسعود الشريعان، يوسف خلف، عبدالعزيز الحداد .. وكان في وداع الوفد عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ورئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين واعضاء ادارة النادي والمسؤولون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣/١١ - المطابع التجارية: ٨٨٨٧٩٨

قلم وفكر

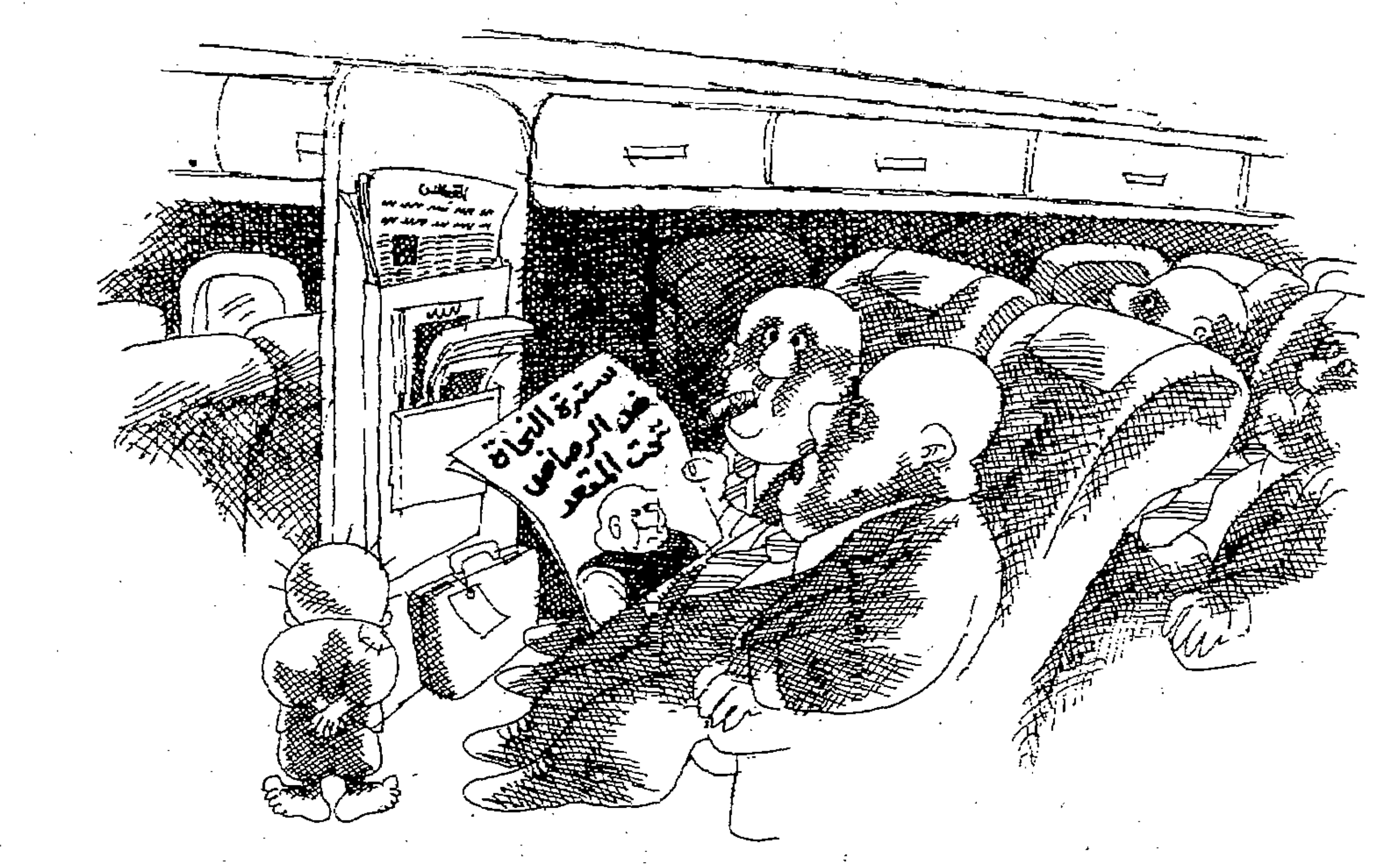
العلاقة بين الموسيقى والحليب؟!!

لاحظ عمال المزارع ان الابقار اذا سمعت «الموسيقى» يزيد انتاجها من الحليب وبكميات كبيرة - ولكن الذي فاتهم هو العلاقة بين نوع الموسيقى والحليب بحد ذاته - فعلى سبيل المثال لا الحصر اذا استمعت الابقار «للموسيقى الاجنبية» فان الحليب سيكون «كامل الدسم» اما اذا استمعت الى «اغان هندية» فان الحليب سيكون «خالي الدسم» اما اذا استمعت «لدنابك ابو عوف» من الجالقي الاصلي فان الحليب سيتحول الى «لبن خاثر».

أما اذا استمعت الى «اغان عربية» فان الحليب يتوقف على بلد الاغنية فاذا كانت اشتراكية فان الحليب سيتحول الى «حليب جاف» اما اذا كانت الدولة رأسمالية فان الحليب سيتحول الى حليب «فراولة او شيكو..لا..ته» أما بالنسبة للبشر فما عليهم الا اختيار الموجة والتركيز على التوجيه.

ومن يعلم فلربما يستعمل «الكمبيوتر» في المستقبل «لنقل الحليب» عبر القارات من باب التعاون الاقتصادي بين دول العالم الغنية التي تشرب؟!! والدول النامية التي ... تصدر؟!

عبدالله عقاب الخطيب



■ ناجي العلي ■

مرئيات القبس

القانون والنظام

هناك قول حكيم مفاده: ان الحرية ليست فوضى والنظام ليس استبدادا وان تصل الامور في قطاع الرياضة الى تدخل وزير الشؤون بسلطته القانونية لحل اتحاد كرة القدم لامر محزن ومؤسف.

السؤال هو: لماذا تصل الامور الى درجة تدخل السلطة القانونية مع وجود قنوات طبيعية لحل كل خلاف ومعالجة اي اشكال يطرأ؟ الاجابة بطبيعة الحال ان اتحاد الكرة قد طوى سلطة الدولة في الرقابة ووضعها في خزانة محكمة من الرفض لكل دور حكومي حتى خيل لنا جميعا ان اتحاد كرة القدم هو دولة كرة القدم، فطبق الوصف القائل «أنا الرياضة والرياضة أنا». وما محاولات الاتحاد لتصعيد القضية الى خلاف قانوني حول احقية الوزير وسلطته على الاتحاد الا تجسيدا لعنصر الفهم المغلوط لطبقة العلاقة بين سلطة الدولة وسلطة الفرد.

احد الاخوة العرب قال بان الشيخ فهد الاحمد لا يستاهل ان ينتهي بهذه الصورة، قلت له: ومن قال بان هذا القرار موجه الى رئيس الاتحاد بشخصه؟ انه قرار بحل اتحاد كامل لمخالفة القوانين ولا داعي لاقحام اسمه في كل قضية يشكل هو جزءا منها، لان الامر يتعلق بمبدأ عام وما دام الشيخ فهد قد دخل هذا المجال الديمقراطي فعليه التحلي بكل الروح الديمقراطية المعهودة فيه.

بو خالد

الـــــرأي الآخـــــر

نقترح على أبوعمار استخدام شارة نصر "عربيّة" لأن شارة "V" تصنف تحت مشاريع بريطانيا العظمى



يكتبه: عهدي فهد المرزوق

المقفلات فرّخت قضية خطيرة الكل مشترك فيها والمباشرة بتنفيذ الحلول تبدأ بـ"المال العام"

جدل بيزنطة بين "جماعة" المجتمع و"مجموعة" الطليعة.. معارك هامشيّة لإلهاء النـاس

عندما اتصل بي الزميل العزيز محمد الصقر للكتابة في «الرأي الاخر» لم أملك الا الموافقة على طلبه علما بأنني اخالفه الرأي !!! في الكتابة تحت اسم هذا العنوان، لأنني دائما وابدا اؤيد رأيه على طول الخط - موال له على طول - يعني ان رأيي مثل رأيه وليس لي رأي لأخر لوان اختلفنا فلا يكون خلافنا جوهريا، الا اذا اراد ان يبين للسادة القراء ان كل زملاء المهنة يخالفونه الرأي بدليل كتابتهم «الرأي الاخر» وتصبح «القبس» متفردة بالرأي المخالف للزملاء في الصحف الاخرى ومنهم انا طبعا، اذا تعالوا نرى بالبيان العملي هل نختلف معه أم لا ؟

علامة النصر « V »

الحرب العالمية الثانية كانت نقطة تحول اساسية في تحديد مصير العالم اجمع فتبدلت حدود وانضوت شعوب الى شعوب وتفرقت اخرى ورسمت خرائط جديدة وظهرت صناعات وانعدمت اخرى، فكانت ثورة صناعية اخرى في العصر الحديث، وظهرت عادات كثيرة لامجال لتعدادها هنا. ومن هذه العادات استخدام - الغربي - شارة النصر على شكل حرف « V » الماخوذة من كلمة « Victory » نصر، واول من ابتدع هذه الشارة ثعلب السياسة البريطانية ومحطم اسطورة النازي السير «ونستون تشرشل» فقد ظهرت هذه الشارة معه من تحت قنابل الطائرات الالمانية المغيرة التي لم تفتر او تكل لحظة عن دك عاصمة بريطانيا العظمى «سابقا»، والعظمة حاليا، فاعطى لهذه الشارة معنى وطعما عندما حول هزيمة الحلفاء الى نصر ساحق يستحق ان ترتفع له الف « V » كل لحظة لخرق عيون الاعداء. واستمر هذا الشعار رمزا غربيا على النصر كما قلت، ولم يستعمله احد غيرهم الى ان جاء الاخ ابوعمار على رأس منظمة التحرير الفلسطينية فجعل هذه العلامة سمة مميزة له - اضافة الى البوس طبعا - وطبع بها المنظمة من اعلى قمة كوادرها الى اصغرها فاصبحنا لا نرى ابوعمار الا رافعا شارة النصر البريطانية. ومتى ؟ في احلك ايام الثورة الفلسطينية، من احداث عمان ومرورا على لبنان وضرب المخيمات في كل مكان الى ما وصلنا اليه من ضرب مكاتب المنظمة في حمام الشط بتونس حيث يخرج علينا الاخ ابوعمار بشارة النصر مما جعلني اتشاءم من رؤية اصابع يد قائد الثورة الفلسطينية الاخ ابوعمار.

لماذا ؟ لانني دائما اتوقع ضربة اخرى يضطر فيها الى رفع شارة نصر اخرى وهكذا دواليك.

نحن مع الاخ ابوعمار في تصميمه على النصر وهذا حق وواجب عليه لكن ان يستخدم شارة نصر غربية على الامة العربية - بحسن نية بالتاكيد - فهذا لايجوز مطلقا من قائد الثورة، حيث تصنف هذه العلامة البريطانية تحت مشاريع بريطانيا العظمى «سابقا» في المنطقة، مثل جامعة الدول العربية ومشروع الهلال الخصيب.

على الرغم مما تردد - على ذمة الراوي - حولها من ان بريطانيا تبنتها بقصد اجهاضها مما يجعلنا ننظر بعين الشك الى هذه العلامة وماهية انتصاراتنا العربية ! وهل اريد اجهاض اي نصر لنا .

لذلك نقترح على الاخ ابوعمار ان يطور شارة النصر ويجعلها «عربية» لعلها فعلا تعطي المعنى المراد منها وذلك بأن يستخدم اصبعي الابهام والسبابة على شكل حرف «ن» هلالية الشكل او نصف دائرية يعني «نصر» والنقطة غير مهمة مادام المعنى واضحا للجميع عندما تتحقق الانتصارات ونرى الاخ ابوعمار رافعا شارة النصر العربية التي قد تحول الهزائم المتكررة الى نصر ساحق كما حصل مع عجوز السياسة البريطانية. لنجرب فماذا نخسر ؟

المقفلات سابقا وحاليا

«سنة المقفلات» كما يحلو للكويتيين ان يؤرخوا احداثهم بتسمية السنوات باسم الحدث نفسه، فقد بدأت في اوائل سنة ١٩٨١ بداية نشطة جعلت الناس يصابون بلوثة اسمها «المقفلات». ان الطوابير الطويلة التي كانت تقف امام مكاتب تأسيس هذه الشركات ليست اقصر من طوابير الجمعيات في مصر - التي سمعنا عنها ولم نرها - بل ان الاخيرة تتضاءل وتخجل امامها ويصبح اسمها جوازا - طابور - اذا ما قورن بطوابير «جمعيات الشركات المقفلة» عندنا .

اصبح الناس يتخاطفون بطاقات دعوات الاعراس والحفلات خوفا من ان تكون دعوة لتأسيس شركة مقفلة فتفوت عليهم مصلحة «الربح السريع» اذا لم يساهموا بها، لقد نشبت كثير من الخلافات العائلية حول توزيع انصبة الاسهم في الشركات وصلت الى حد «الشراسة» وكشر الطمع والجشع عن انيابه الكريهة .

بلغ النشاط ذروته واصبحت الشركات تولد بين يوم وليلة بدون دراسة جدية سوى كتاب يوضح فيه اسم الشركة والغرض منها واسماء المؤسسين وكان الله غفورا رحيما، وبعد ذلك تنهال اعلانات تأسيس هذه الشركات التي اصابت العيون بحول من كثرتها لدرجة جعلت اختيار اسماء هذه الشركات امرا صعبا على المؤسسين وعقبة رئيسية امام تأسيسها، وتشابهت اسماؤها - اضافة الى اغراضها - لدرجة ان بعضها سميت باسماء المؤسسين الاول فيها منعا للبس الاسماء .. وتضيع الطاسة ويختلط الحابل بالنابل وكل شركة تولد او تؤسس «تفرخ» شركة اخرى بعد اسبوع على الاكثر وربما يزيد التفريخ الى فرخين او اكثر حسب التساهيل مثل شركة «بيض الخعفق» و«بيض الخرنفع» مالت فرسان المناخ ما غيرها .

وفي رأيي ان القرار كان خاطئا من اساسه بالسماح لمثل هذه الشركات الوهمية التي دمرت الاقتصاد الكويتي تدميرا يكاد يكون شاملا. وتتحمل هذه المسؤولية في المقام الاول اللجنة الاقتصادية الوزارية التي اوصت بفتح باب المقفلات لسد الطريق امام تسرب الاموال الى الخارج بهدف تأسيس شركات خليجية، فقد اوصت هذه اللجنة بالسماح لها بدون ان تاخذ بالتأكيد النتائج الاقتصادية الوخيمة من تأسيس شركات غير منتجة ولا تضيف اي اضافة الى الناتج القومي وهدفها الوحيد والمعروف سلفا للمؤسسين جني مكاسب وهمية عن طريق المضاربة ببيع اسهم الشركة نفسها بعد سويعات قليلة من تأسيسها، وتوالي تأسيس شركة بعد اخرى، و«فرخ» بعد اخر ! والناس تؤسس وتبيع على اعتبار ان الحكومة - ما تقصر، لكنها قصرت هذه المرة - وهي التي وراء هذا النشاط .

والكل يحذر من الخطر بينما الكل ايضا مشترك باللعبة الخطرة ! طمعا في المكاسب الخيالية ما دامت الحكومة هي التي باركتها ووعدت بتحويلها - وهكذا اوحت - بتحويلها الى «مفتوحات»! في البورصة لكنها في النهاية فتحت رؤوس العباد.

ولا يجد المضارب البسيط من يرشده وينبهه ويغوص الجميع في اللعبة وينحدر بعدها او «يغوص» لا فرق اقتصاد الكويت الى الحضيض، وتحدث الكارثة التي لا نجد الى الان حلا لها على الرغم من كثرة التقارير والدراسات والتصريحات المطمئنة عن «متانة» الاقتصاد الكويتي حتى لقد اصبحنا نخشى عليه من السمنة المكروهة - لزوم المتانة - فطالبنا عن جهل بأن تعمل «رجيم» له خوفا على حياته!

المقفلات الان، ماذا حصل لها؟ لقد اصبحت اوراقا كئيبة لا يجرؤ احد على النظر اليها خوفا منها، وبعد ان كان يخيل لنا في السابق ان وزن اوراقها او شهادات اسهمها لا فرق ثقيلة جدا اصبحت الان اخف من وزن الريشة.

اما اعلانات التأسيس سابقا فقد تحولت الان الى اعلانات تفليس لهذه الشركات نفسها بعد اقل من اربع سنوات.

لقد اجرمنا كلنا بحق الكويت.. لا نزيد ان نتهم طرفا دون آخر، فالكل ضالع باللعبة، ويجب ان يتحمل الجميع تبعات ذلك، حكومة ومؤسسات مالية، وشركات، وافرادا.

يجب ان نجلس ونتصارح من خلال مجلس الامة ونضع الحلول المناسبة لها، علما بأن المجلس لم يحرك الى الان موضوع الازمة، وكأنها حصلت في المريخ فأصبحت من مسؤولية «مجلس امة المريخ».

يجب ان يتصرف مجلس الامة ويتحرك و«يمس» المال العام ليس بأطراف اصابعه فقط بل يجب ان «يمسكه» بكلتا يديه ويستخدمه لانقاذ البلاد اقتصاديا واجتماعيا وامنيا، وبدون المال العام ليس هناك حل لهذه المشكلة، ويجب ان نتخلص من «عقدة» عدم المساس بالمال العام.

العقدة التي رباها البعض لدى بعض المسؤولين واعضاء مجلس الامة، لاهداف ليس اقلها زعزعة الثقة بالبلاد. لنباشر في الخطوات التنفيذية للحلول الصحيحة والتي اولها «المال العام» لان الاوضاع اصبحت لا تطاق ووصلت الى مرحلة الخطر.

مناقشات بيزنطة

قصة اهل بيزنطة مع مناقشاتهم العقيمة، وما جرته من خراب واحتلال لبلدهم بيزنطة معروفة للجميع ولا مانع من ايجازها بسرعة لعلنا نتعظ من هذه القصة بعدما وصلت المعركة الاعلامية الى ذروتها بين «جماعة» المجتمع و«مجموعة» الطليعة حول التعليم في الكويت. وقصة بيزنطة بايجاز شديد انها كانت محاصرة من قبل جيوش الرومان وبدلا من ان يستعد اهل بيزنطة لملاقاة الغزاة بتجييش الجيوش وتدريب اطقمها على السلاح وصنع ما يكفي منه للدفاع عن بلدهم دخلوا في جدل قد يكون مفيدا في اي وقت الا وقت الحرب وحصار بلدهم، والجدل طبعا ليس عن طرق واساليب الحروب من كر وفر وخطط عسكرية مما يستلزمه ظرف الحرب، وانما دخلوا في مناقشات عقيمة وطويلة امتدت لايام وليال عن جنس الملائكة وهل هي ذكور ام اناث الى ان دخلتها جيوش الغزاة ووجدت اهلها لا يزالون يناقشون جنس الملائكة.

هذا بالضبط ما يحصل في الحملات الاعلامية العنيفة بين «جماعة» المجتمع ومجموعة الطليعة، صحيح ان طرح موضوع التعليم ومناقشته بهذا الشكل الموسع امر حيوي - ولو ان لكل طرف هدفه بالحصول على موطىء قدم في وزارة التربية - ولكن ليس الآن، لان هناك مواضيع اكثر حيوية منه.. لا بل ووصلت الى درجة الخطورة ولم نسمع اي رأي للاخوان - حسب التعبير الاجتماعي وليس السياسي - المتصارعين حوله، وهذا الموضوع طبعا هو موضوع الساعة، مثل حصار الجيوش لبيزنطة، الا وهو الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد.

لم نسمع رأيا واضحا ومحددا يطرح حلولا تنقذ البلاد من كارثتها الاقتصادية.. الذي سمعناه فقط هو «نظرية عدم المساس بالمال العام» التي قد توصلنا فعلا ليس الى عدم مساسه ولكن الى استخدامه لاننا ستكون كلنا في خبر كان.. وما زلنا نناقش جنس الملائكة.

«جماعة» المجتمع و«مجموعة» الطليعة كلنا نعرفهم ونعرف ايديولوجياتهم ونظرياتهم وقد جاءوا الى مجلس الامة بناء على رواسخهم ومعتقداتهم الفكرية ونظرياتهم التي تغطي كافة المجالات.

تكلموا في كل شيء الا في الاوضاع الاقتصادية على الرغم من انهم جاءوا من اجلها الى مجلس الامة... هكذا قالوا في حملاتهم الانتخابية حتى اصبحت برنامجا يوميا للندوات في المقار الانتخابية وخيل الينا ان المجلس لن يفتح الا ملف الازمة الاقتصادية.. والذي حصل عكس ذلك لم يفتح نواب «المجموعتين» ملف الازمة الاقتصادية بل تجاهلوها تماما، بل انهم يصرون على عدم طرحها في المجلس بانتظار ان تطرحها الحكومة.. وبناء عليه خلقوا معارك هامشية لالهاء الناس وبدأنا نتشبه باهل بيزنطة!

قادسية العروبة بالعراق

عندما أطلق العراق اسم «القادسية» على حربه العادلة ضد إيران لم يطلقها اعتباطا بل أطلقها إيمانا منه بدوره القومي تجاه عروبته وأصوله وتاريخه العريق في الدفاع عن العروبة بحكم موقعه الجغرافي وقدره التاريخي .

قدم العراق من دمائه الطاهرة بسخاء ولم «يمن» بها على أهل عروبته بل زاده ذلك اصرارا على الدفاع عنها مما جعل العروبة مدينة للعراق .. ومهما قدمت كل الدول العربية فلن تفي العراق دينه ، والعراق يصر بأنه لا ديون بين أبناء العرق الواحد أبناء العروبة كلهم .

نقول هذا الكلام بعد أن سمع أهل الكويت قصيدة الدكتورة سعاد الصباح «قصيدة حب» وعاشوا الحب كله للعراق وأهله ولكنهم فوجئوا في نهاية القصيدة بأبيات عن «أهل الصحارى» «السكارى» جعلتهم يقفزون من أماكنهم فاغري أفواههم من الذهول والدهشة غير مصدقين أسماعهم لهذه الابيات ، التي تقصدهم بالتأكيد ، ولأن ايران ستكون اسعد الدول بها لأنها - أي الأبيات - تبذر بذور الفتنة والفرقة وتكون أرضية خصبة لها بين أبناء العروبة ، وايران مستعدة لدفع الملايين لهذا «الهدف النبيل» ! - بالنسبة لها طبعا - حيث أعطتها الدكتورة من حيث لا تدري المبرر لاستغلال هذه الابيات من القصيدة الحلوة لدق أسفين الفرقة بين أبناء العروبة .

دكتورة سعاد لقد استخدمت اسلوب «الرئيس المؤمن الراحل» السادات عندما أراد بث الفرقة بين مصر العروبة وأخواتها عندما عبأ الشارع المصري بمقولة «العرب يريدون حرب اسرائيل حتى آخر جندي مصري» وذلك عندما ذكرت على لسانك وبقصيدة الحب «لماذا يموت العراقي حتى يؤدي الرسالة» . ولقد صمدت مصر في وجه أعداء العروبة «وجندلت» المؤمن على المنصة وذهبت معه مقولته .

ولا نخال العراق يقبل ما ذكرته بل بالتأكيد يرفضه بشدة لأن جند العراق هم جند العروبة كلها ، هذا ما يقوله المسؤولون العراقيون وعلى رأسهم قائد القادسية صدام حسين بأن العراق يدافع عن العروبة بالاصالة وليس بالوكالة بطيبة خاطر وهذا هو الدرس السياسي الاول والوحيد الذي يحفظه الجندي العراقي عن قيادته السياسية عن ظهر قلب ، وتجيئين يا دكتورة كي تثيري وتدغدغي مشاعر الاقليمية ، لا ... لا نخالك تقصدين ذلك والأحرى لك ان تراجعي ما قلتيه عن أهلك وعشيرتك وبلدك وعروبتك .

نحن أهل الصحارى يا دكتورة ولكننا لسنا بسكارى وأنت تعرفين من هم السكارى !

نحن أهل الصحارى لم تنس العراق بحربه ، كما ذكرت صارخة ، بل نعيش ونحيا مع العراق صباحا ومساء لا تنام إلا على سماع بيانه العسكري كي تطمئن عليه وبل اكثر من ذلك نحن مستعدون لدفع النفس والنفيس فداء للكويت وللعروبة وللعراق المدافع عنها .

لقد عممت السكر على أهل الصحارى وجعلتهم وحوشا بشرية لاتهمها الا غرائزها الجنسية الدونية فاصبحت وانت من حيث لا تعلمين !!! في خدمة الاعلام الاسرائيلي الذي خلق هذه الفكرة وعممها على العالم عنا زورا وبهتانا . دكتورة سعاد لقد جعلتنا أبياتك عن أهل الصحارى في وضع المدافع عن أنفسنا عن موقفنا من الحرب والذي هو واضح وضوح الشمس ، لقد جعلت أهل الصحارى وكأنهم ضد العراق وفي خندق واحد مع إيران !!! فهل هذا صحيح ؟

أنا أتكلم «بالوكالة» عن ضمير الشعب الكويتي العربي الأصيل مدافعا عنهم ضد رأيك الظالم عن موقفهم من الحرب ، نحن مع العراق بدون أدنى جدال في حربه العادلة ، سواء ألقت الدكتورة أبياتها عن أهل الصحارى في «قصيدتها القبانية» الظالمة عنهم أو لم تلقها «بالوكالة» .

لقد قدمت الكويت شهداءها فداء لعراق العروبة وليس في هذا «منة» عليه وبالتأكيد ستقدم المزيد ولن يكون آخرهم شهداء المقاهي الشعبية ... دكتورة سعاد من استشهد في المقاهي الشعبية اليس هم من أهل الصحارى .

دكتورة سعاد ... ألم يتعرض رمز الكويت وقائدها جابر الاحمد حماه الله الى حادث اعتداء بشع غاشم بسبب موقفه القومي العروبي المشرف - أليس جابر الاحمد من أهل الصحارى .

دكتورة سعاد لقد أثرت استياء شعبيا عليك بسبب هذه الأبيات في قصيدة رائعة عن حبك للعراق وجند العراق ، لأن الشعب الكويتي لا يرضى المساومة أبدا في مواقفه العروبية وواجبه تجاه العراق البطل ، عراق العروبة ، وقادسية صدام ، لأن هذه القادسية هي اعادة تاريخية للنزاع العربي الاسلامي مع الفرس .

دكتورة سعاد لماذا لم تتطرقي في قصيدتك الى «بعض أهل العروبة» من غير أهل الصحارى الذين يقفون في خندق واحد مع عدوة العروبة ايران . سنعطيك مثلا من «أهل الصحارى» ما هكذا تورد الابل يا دكتورة سعاد، ولنا تساؤل الى الشاعر نزار قباني عن رأيه في أبيات القصيدة عن أهل الصحارى لعل له رأيا آخر . نتمنى لعراق العروبة النصر المؤزر قريبا بإذن الله .

الطقس

● طقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٧، الاحمدي ٢٤، فيلكا ٢٥ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٢ بالمائة، الاحمدي ٧٩ بالمائة، فيلكا ٨٤ بالمائة.

البحر

أعلى مد :
٢ ظهرا — ١٢ ليلا
أدنى جزر :
٧ صباحا — ٧ مساء

القبس
الجمعة ١٩٨٥/١١/٢٩م Friday, 29/11/1985
العدد ٤٨٦٧ - No. 4867 طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٤٥٠٤ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.